



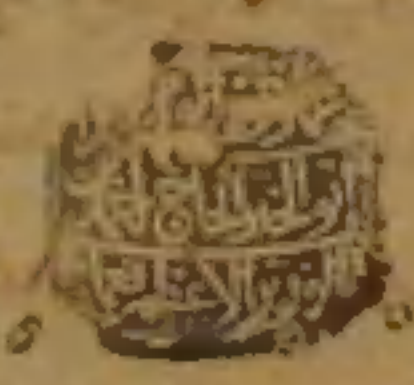


تفسير القرآن الكريم
مجلد ۱

تبصير الرّحمان وتبصير المنان تفسير القرآن
 للشيخ العلامة عبد الواحد بن محمد بن علي
 بن عاشر الانصاري الاندلسي
 رحمه الله تعالى

م
 كتاب

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ العلامة عبد الواحد بن محمد بن علي بن عاشر الانصاري الاندلسي رحمه الله تعالى في تفسير القرآن الكريم...
 (The following text is a transcription of the main body of the manuscript, which is mostly illegible due to fading and bleed-through from the reverse side. It appears to be a detailed commentary on the Quran.)



الخبر
 صادر من المكتبة في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٥ هـ
 المكتبة العامة

کاتبیہ

[illegible]

[illegible]

الى ان يظهر طريق الظاهر حين مرقى قربة الى بيت المقدس ويخبره ان حيطاها سادس على رقبته اي مقودها السوطها الا حين خرجها بعث
 مفرقا استعظاما للقدرة الحي واستعصار الغنم معرفة كيفية الاحياء التي يحييها الله بعد موتها اي كيف يعمل الله هذه القوة بعد ارجائها
 وكان منه كالوقوف في الظلمات فادرك الدليل على الاحياء الحقيقي في نفسه مبالغة في قطع الشبهة افرجها منها الى النور فاما الله وقوه ميتا تمام
 ليدرس على حلية رغبته اي احياء بعث روحه الى بدن بعض اجزائه الى بعض بعد الفراق وما النفس عليه امر الموت باليوم سادس مقدار بعث ليعلم
 ان البعث في النور لا يمكن هذه المدة وذلك ان قال كبرت وكان قد مات يحيى بعث بعد المائة قبل عزوب النفس الى النور لئلا يفتت يومها
 العتق وراى بقية فقال وبعض يوم قال بل لئلا يفتت يومها فان ترددت فانظر الى طواك وشرايك في نفسه اي ليغيبوا الاولم يكون لمعادين كما نابوا
 النار متغيرين ولو لم يكن بقاها على حالها انظر الى كيف صار عظاما ما يقصوه في يوم واحد بعد ان لكل البكون انه لك على البعث والبعث الى
 الناس على البعث وان لم يبقوا والاعادة ولا اعادة طواك وشرايك وحوارث معلومة كيفية الاحياء انظر الى عظام الحمار وكيف
 تشترها اي تمنع بعضها على بعض وتكون عليه ركشها على ما لا يدرك اعادته مع طعامه وشراجه وحوارثه بعد التلف الحكي فظهر له كيفية الاحياء قال
 اهل ان الله على كل شيء قدير فخرج من الظلمات الى النور اذكر تفضل في المار على القرية في اخرج من الظلمات الى النور بالاحياء فبث ابراهيم
 الاطفال ابراهيم براسه كيف يحيى الموتى قالع عليه بانه اكل الناس اياها ليعلم من غيرة الجواب في قوله السامع ايتك قد رثت ولم ترقه قال في
 المتوكلين سالت بطيخين قلبى بوزيرة الاحياء من طعاما يشبع بالحي والاستدلال ان الله من الطائفة في اربعة افراس اجناس
 البقر الذي هو على من الحيوانات الارض والمائة فقص اي اقصى اليك ليشاها فلا ينس منك بعد الاحياء فادعهم وجرادهم وبعث على كل حي بعث
 وكان اربعة او سبعة من جنس فادعهم نجاشين ايتك سعي اى سرعات فاحذر طواك وداوديك وعا ارجاءه ليعلم من غيرة الجواب في قوله السامع ايتك قد رثت ولم ترقه قال في
 رؤسهم وخطاها وجرادهم وورسها على الجبال ثم نادى على كل جنس بطيخا اهر من جنس الاحياء ثم اقبل على رؤسهم فانضم من اليها ومنه
 اشار الى ان من ارجاءه نفسه بلحيم الابدية فعليه بفضل حبس النبوة والخوارف الطاوسية والصولة الدركية والحسبة والامنعية الفراهية
 ومساواة القوى الحامية والاقبال على القوى البدنية قبلها ومن جهها ليتكسبهم فادعها من سرعان متى دعاها من بلاعية العقل والشرع ولم
 ان الله عز وجل لا يجوز ما حكيم لا يجبي من القبة في سفر العادة لئلا يكون الجوار الى ايمان بالبعث واظهار انك سبق اياك الى البعث فصدت
 الطائفة به فاشا الى ان هذا الرجل كان يخرج من ظلمات الاعتقادات الى نورها يخرج من ظلمات الاخلاق والاعمال الى نورها اذ يعتقد انه
 كما يحصل الاحياء بطريق الانبات يحصل الجوار بطريق الامات ايضا حتى ان اعمال الماتية كذلك فقال مثل الذي ينطقون اموالهم في جيل اسم
 كنز حبة القيت في الارض استقامت اذ انقضب سمع شعب خرج من كل غيبة سنبلة فصارت سبع سنبلة لكل سنبلة سادس حبة او عدد كثير من القمح
 وهذا في الدنيا والآخر كثير في النور ارضي المقلد فالما له وسبيل الله امر من الميزرة وهو الساقى وبيته الشعب على ولا حصار السبع
 والشايل على ذلك الصفات في العبد والعباد انار ذلك العقلي في العبد والله يضاعف هذا الضعيف او اكثر منه في مثاله فيحيا ويحب لنياته
 والاستعدادات في نفسه اذ الله عز وجل لا يفيض عليه ما يفيض لك لا يفيض في حق اكل من حمله والنيات والاستعدادات ولو قيل
 ان كان الاتفاق كاقام البدن وهو محل الافات كثيرة فهو موضع العاصم لا من شكوك اوجب بان آفات الاتفاق ليست مساوية بل هي
 فعليه ان يحفظ نفسه من الخوف والادنى والى الوفاء الذي ينطقون اموالهم في جيل اسم لا في سبيل غير كالو اذ لا يبعثون اي لا يقبضون انما
 من ان تعتد باحصاء على احسن الية اذ ان يتطاول عليه الانعام اجرهم المضاعف عند ربك اذ يجمع الصلوة والحق عليهم

علاء الحيا وودعدي : ٤

22

[illegible]

مكتبة

من المذبح

فان كرهتموهن فلا تلجوهن الى الخلع ولا
تعضلوهن بل اصبروا لعلن يحسن

المجلد الثامن

ای شکر کو اجاگر

اليهود

[illegible]

وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ
فَيَذَرُونَهُ إِثْرًا أُولَٰئِكَ يَرْجُو
عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمَ

۷۰ تنه سبیل از ارسات

[illegible]

حکومت

[illegible]

الشيخ الرئيس

نام

هذا الكتاب بابا الكفاية في معرفة الله الملك الشافع منهم فلا غنى على أهل الصدق **فصل** في معرفة الله تعالى بآثاره وأفعاله
الرضا والرضا المحض الكفر **فصل** في معرفة الله تعالى بآثاره وأفعاله
سميت بها لأن أكثر أحكامها وأحوالها كانت المتكررة فيها وفي القرب بها إلى أصنافهم من ذكرهم من نواقش شملت على أكثر جهلاتهم وبهم ظهر حالها
المناجاة كانت المستوحدة للحاجة من الغاية والفرعية والفعلية **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
في سبيل غرض العالم المستطاع في بيان الذات الإلهية والصفات **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
من جميع النعم إذ من الأسباب السامية والمحيات للرضية والاشفاق على الأسباب والمحيات من الطمانينة والاشفاق منها إلى بالفرق وجعل كثر
الأسباب طمانينة لأحداثها المختلفة وجعل خروجها من الاستدلال والصحيح والمستدل أن أكثرها كان موصلا وأحوالها جعلت واحدة والظواهر
كانت يابرين حصل إليه جعلت كثيرة كما وجدت بغيره من جملته قدس وجهه في جميع الأحوال كما جعله بغيره من جملته قدس وجهه في جميع الأحوال كما جعله بغيره من جملته قدس وجهه في جميع الأحوال
به **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
وجعلها بغيره غاية كثرها بحيث يكون واحد أصبا كثيرة فلا ينقطع بانقطاع سبب معين **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
معدله بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
الحكية وهي طلال الإصنام الشبيهة بالسائر من المحرمات والمعقوبات والمحيات من الطمانينة والاشفاق منها إلى بالفرق وجعل كثر
لحق بالصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
بشعران بعض أسبابها بحجج من المصنوع وهو الظاهر من غير الظاهر مع كثره أو إحداه الماديات بوجهي ظهور في المظاهر أو يدل في فريضة
وأظهره من ذكر السموات والأرض في تناسب الأجزاء واستأخره ما دفع الله كماله **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
فيه الاستعظام من بعض النعم أو احتياجهم من المضاف **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
على اعتقادها في المصنوع منها وهو اعتقاد الفاعل بالظواهر من كماله وهو مستور بالحققة **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
بغيره بغيره من العبادات بعض النعم أو بسبب من جهة وبما انعم في اعتقادها ولا هيبة أو استعظام للعبادة ويتعبد ذلك لهم حتى حال غفطهم للقول أنهم لا
يظنون بحيث لا يشاكر العبد لا يترجم إلى حيث يتناول كل ما سألته ثم أشارة إلى أنه وإن فهم فنية سائر النعم إلى العبد فلا يتوهم من فنية غيره خلقا **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
الذي هو المظهر للمانع لا غير لا يترجم مع اقتناع كونه الفاعل وجعل لكل ما سألته ثم أشارة إلى أنه وإن فهم فنية سائر النعم إلى العبد فلا يتوهم من فنية غيره خلقا **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
لشبهه إلى أن لا يتم بعبادة إلا أن لا يتم كونه **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
الذات الخرج بالماديات من غير النعم مع أن ما يرى في أيديهم ما في خلقهم فأي شيء ركن في جعلهم **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
لكن من الزمان الذي هو مقدار الساعات والأيام ونحو ذلك لا يتغير من دار العصور إلى الأقاليم لكن من الزمان الذي هو مقدار الساعات والأيام ونحو ذلك لا يتغير من دار العصور إلى الأقاليم
إليه بقوله **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
لخصها صوابا بها وجعلت سميتها للأدلة على جودها في العقل أو بدونه بل من البحث خلقها ونفخهم في ألقاب الأزل وفي جعلهم أقوال ابتداء حيوة و
ابتداء صفت هذا الظاهر **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية
مواجباته في استخراجها لا يشك في صحة منه **فصل** في بيان العوارض والصفات المحيطة بالذات التي تفرقها عن بعضها البعض المانع والاعتقالية

[illegible]

卷之四

[illegible]

فلتذكر

عنا بعض

الحوي

المحادثات ٤

عنا بعض

[illegible][illegible]

والعنوان في

مومینار

[illegible]

عقود اقصاء

[illegible]

فذلك نظير ما وجد في كتابنا في قولنا
انهم لم يثبتوا اياهم من افقها

فاحمد علی شریف مدظلہ العالی
 مقرر ہوا کہ ہر خطہ تولا سیفقتا
 ان بعد و دوسرے حجاز پانچویں
 و ان کا شمار مابینا

واما الحظير فمجموعه لانها مسايه **الذي جعلنا صير في مكان بعد كونها** واما حمله كون الحظير فمجموعه لانها مسايه لانها مسايه
 مع كونها مسايه اي طاقا هو ان لم يكن ليضع مذكر الا كما ذكر بعد الحظير واما حمله كون الحظير فمجموعه لانها مسايه لانها مسايه
 نجانا ولم نجعل شيئا من ذلك **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
فاما معناه وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 بنيان وقوع الموت في الماد او في المعنى **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 فان من جاوز المطلوب غلب **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 من غير فناء **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 ملكه مرتقا على كل شيء **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 التي تظهر فيها بان هذا العلم ليس بغير حصة **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 وتركها كما عليها يحتاج الى عظيم **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 فحبه قال **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 اذا انتقل **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 ان تستطيع محض المريد الصديق **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 البعض فلان بدت انتظار **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 واصل يوضع الى المقدم **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 هذا المقدم فقلع لوجاه **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 وكذا انه في الحال **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 انما قلت **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 العلم **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 قال قلت **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 شطبا **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 وان لم تنس **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 فلا تصابي **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه
 قلت من لم يقنع **فاما معناه** وهو الحظير والحظير الذي جعلنا في مكان بعد كونها مسايه لانها مسايه لانها مسايه

مجلس

[illegible]

والعاجلة ان الله تعالى حكيم افقت حكمة ان لا يسلح الانسان ما اسكن اقباقه واصلاحه وليس هذا الفضل والجزء والوقت
اهل الا لك على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بل المكن به عليه سيماه اهل عليه السلام بالفضل والرحمة والى مروي
ان عليه السلام استجبت عايشة رضى عنها فاذن ليله بالقول بالاجل فشت لفضاء الحاجة ثم عادت فقلت صدقوا فقلت
وقد ارجع فقلت نفسي في الذي كان رجلا انا دخلت النور ورجله على مطية ما وسار في عادات الى منزل لم يقد
انما اقبلت تنظر من عند اركان صفوان بن عطل السيل قد عرض وراة الجيش فاصبح من منى لما قد فانا فانا فانا فانا فانا فانا
حتى انما البشير فقال عبد الله بن ابي بن سلوك ان امرأه ماتت وجعل يبعث من رفاقه وحاشا بن ثابت وسطح بن اثانة وحمزة
بنت جهم ففقدت المدينة واشتكت بالكل والناس فيفوضون فيها ولم يفرق بيني من ذلك ولم تزل في النور مع الله عليه وسلم اللطف
انما كانت تراه قبل انما يدخل يسلم وكيف يحكم ثم ينصرف ثم تنصت فخرجت مع امس سطح قبل المتبر في فتر شام سطح فقال انهم
سطح فقال اني بين رجاء شديد من رافقات باهتاهم ام تنص ما قال اخبرنا بالاول نارة اودت من ناولم في الهاد مع لم تكحل
سوم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس عند هاد لم يكن جلس عند هاد قبل هذا ذلك وقد مكثت في الاربعة الى ان لم قال
فانا يا عايشة انه قد بلغني منك كذا وكذا فانه فان كنت بريئة صبروك الله وان كنت اذنت بذي فاستغفرك الله ونفي اليفان
العبد اذا اعترف بدينه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه قلص من فقلت اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لم فصدقوني وان اعترفتمكم باحد الله يعلم اني بريئة لصدقوني فانه ما اجد لكم شك الا ما قال يقول عليه السلام
فصبر جميل والله المستعان على ما قد مضى ثم غلبت ناله ما دام مجلسه حتى ازل الله على رسول الله فاذن من البراء ما باخذ فوجدت
مثل الجارية من القرية يوم شاتق من تغلب من مات له عليه فمروى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وبقره ان الذين جاؤا
الاولى اي الكذب الذي يعرف به من الحق لان وم اهل بيته عليه السلام وبنهم ما يلحق به عليه السلام فيبصرونه عيني
جماعة حقت ان يقولوا لا هم **مكذوبون** فكيف يقيمون اعداؤكم باخرايع التهمة عليكم **لا تخشونكم** فثبت التهمة عليكم ووقع
النصبة بكم **لا تخشونكم** اذ يقول الله بانه من لم يجر اذكر فيه شاكروا اعداؤكم بنورهم **لا تخشونكم**
حرمانهم جلدوا واحد منهم تانف جلدوا وذلوا الى يوم القيمة وصار حساء اعراس الابدان لعدوهم استعدادهم
في استعداد

من كسبه وان كان من غير العيرة فان استعدت له يكون الكفار ارجا لشغره بارضوان الله تعالى ولا يقيدهم شيئا قبل ذلك
من العقلاء عديد هم السبع مثل سبع كفرن البصر والى **لا تخشونكم** او جعل عظمه وهو القيام باشيائه بعد ان تارة بالخبر
فيه وهو عبد الله بن ابي بن سلوك **لا تخشونكم** ند على فانه ويجرف بالنار الدرك الاسفل لانه من معصية من المؤمنين
والعصاة بانفسهم حبر افظوا انهم لو كانوا مكان صفوان لم يجزوا على عنك حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم لو كان
مكاهر عايشة رضى عنها لم يجز رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف عنك حرمه صفوان وكيف خاشا عايشة رضى عنها
فانه الذي يقال فيها بعد الامانة انك مبيح **لا تخشونكم** اي لم يبق عليه من عداوته لانه من هذه الامانة
مع الشاهد بالعبث الضاب فاذن **لا تخشونكم** وصارت الامانة البراءة الاصلية عدم تحققه في الواقع دليلا قطعيا فاولئك

عند الله هم الكاذبون **لا تخشونكم** اي الطامعون لرجله الكذب **لا تخشونكم** ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا بالاهمال للثوب والاستحلال
والاخرة بالاعتناء بهما **لا تخشونكم** عاجلة اجل خضكم في اكثر من اثنائه كما كنتم افضتم منه **لا تخشونكم** يستحق منه الجلاء والذم
و ما وقع على اهل الا لك اذ تقولون اي وقت تلقى بعتكم من بعض بالسنة وتقولون **لا تخشونكم** وراة الزهم بالباطل ما ليس لكم
به علم في حق الصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وكيف لا يعمل عقابكم **لا تخشونكم**
فيه وهو عند الله عظيم **لا تخشونكم** لان البراءة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبراءة لله على الله ومع ظهور عظمة عند الله
انهم قد قالوا ما يكون لنا ان نكلم هذا في حق الصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله مع انه في غيبة احاد
المؤمنين وقد انهم **لا تخشونكم** من ان يحث الى حبيبه بانيه المنقصة من حمة **لا تخشونكم** اي كذب غير منه عظيم ولكونه فنانا
عظيما في حق من يجب تنزه الله ان يرفع منه القبيضة به يعظكم اي ينهاكم الله ان تقولوا وتذعنوا امثله ابد ما دمتم تكفون
لتعريفه في هذا الوعد البتة ان كنت من المؤمنين **لا تخشونكم** ليس النبي عنه عايشة القيد الحضر بل يبين الله لكم الامانة الدالة
على وجوب حمة والله يعلم بوجوه اخرى الفع منه حكم لا يبين من الامانة اكل ولا يفرق من باجاءه انما يجب اشاعة الفاشة
فاخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من انا عتبه العامة ان الذين يجوزون ان تنص اي تنصت الفاشة وسلم الذين آمنوا
بنتهم من **لا تخشونكم** عدا باليم في الدنيا بالجلد ورد الشهادة والاخرة بالنار وكيف لا يعظكم الله والله يعلم ما في اشاعة الفاشة
كاساد ما بين المؤمنين وقطع النسل والطعن في النبي **لا تخشونكم** ولما اهل الابد وان يعظه العالم **لا تخشونكم**
الله عليكم ما عظمكم **لا تخشونكم** ولا تخشونكم لعذبتكم قبل ان يعظكم ولولا ان الله رضى لما نرى على الفاشة ولولا ان رضى
لما نرى على تلك الفاشة وانما كان لمحي اشاعة الفاشة في المؤمنين هذا العذاب لانهم اعلى مراتب متابعه خطوات
الشیطان بايها الذين آمنوا مفتني باي انكم معاداة الشيطان وبخالفته في كل ما يرضاه **لا تخشونكم** لخطوات الشيطان طي
انارة ومن يتبع خطوات الشيطان فانه ساجدا لغير الله حيث يامر الناس **لا تخشونكم** اي القبايح التنقية ولوم بامرهم امرين في المنكر
الذي يكره العقل والشرع وان لم يفرق اقل ان يشارفه نفسه ولا يغفل منه سوى من خص بفضل الله ورحمته فانه لا فضل
عليكم بافائه الاخلاق الفاضلة ورحمة بفرق الاعمال الصالحة **لا تخشونكم** اي ما طهرهم الرذائل والافعال القبيحة وان كان ستم
من اعداء اى في وقتهم اوقات الاستبلاء والشيطان عليكم او باستبلاء الشهوات والعصية عليكم ولكن الله بكال قدره
يرحمهم بشفاعة وجوهها فيه وليس ذلك على سبيل العقاب بل بحسب استعداد الخلق لسماع دعواته وعلوه بمقتضاها اذ الله
سبح علمه **لا تخشونكم** اقل ان الشيطان المنع من الخير بما اذا عظم وقد عرض فيه مانع من الغضب والشدة **لا تخشونكم** اي لا يقصر عن
الفضل منكم والسعة اى صاحب الاخلاق الفاضلة والفتن بالواسعة للصبر ان يوقوا اسراف اولي القرية ومع ذلك كانوا
السكان والمهاجرين في سبيل الله فان من انصف جدوى هذا الاوصاف لا ينبغي ان يقصر في حقه فكيف في حق جميعها
ولو سطر الى ما صدر عنهم **لا تخشونكم** اي اياها وزاد لولم يفر الى ان العفر عنهم كانه لاهسان اليهم **لا تخشونكم** اي لا يفر
من هذا النظر ليشترطوا الى ما بينهم وبين الله من المعاصي **لا تخشونكم** ان يعز الله لكم ولو لا بعد ان يغفر للغافر حيث يخلق اخلا
اذ الله غفر ولا بعد ان يرجمهم مع الغفران فانه **لا تخشونكم** من ان يفر منكم من حاله الى كبر مسكنها ما كان ليوبك

البناءة اهل اليك فاسقط علينا كسفا الى قطعة من السما لتشفعنا به غضبنا عليه علينا تكذيب رسوله فانه يفض علينا هذا
ان كنت من الصادقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تفتن في غيرك فكدوب اي العذاب بحسب مقتضى
العمل وخلاص مقتضاه فسلط الله عليهم الحربة ايام فاطمتهم السحابة فاجتمعوا فيها فامطرت عليهم نار فاحرقهم عذاب يوم
الظلة ان كان عذاب يوم عظيم ينفق يوم الكشف او جردان في ذلك لانه عان الله بهن بكلمه لحد عقبتى على اذامطر
عليهم مطر يسوق عندك من نفة الامطار وهذا هو جلاله عان بعد الله كفى ما كان ان كان هو مؤمنين وليس كذلك الطريق
بل ان الله ليس هو العذاب اي العذاب على عذابه من شادوا شادوا الرحمة بعد الله ليعفوا ايضا وانهاى القرآن لتزول رب العالمين بحقيقة
عزقه ورحمته فهو كما لمطر العام لكنه خرقهم ما يفيدهم وباليقين كوضعه اهل الرحمة وحجارة وانار في حق الجوابين بحجاب البرية فيقيم
شدة وحارمة شك المطر يوم نفة تاريخ ومنزلة اخرى والقرآن يجمعها معا في قوله الروح الامين الذي هو جبريل النازل من السماء من
روح كفته كان من اهل الجنة ادى اليه امانة النفع ومكان من اهل الشراى اليه امانة الهز كان المطر ينزل على الارض فينبعث الاقواء والحواء
والسوم كذا كذا في هذا عافيك فزلا منها المعاني النازلة على الروح فترقص الدلع فينتفض لها الروح المخلطة فيصور الملقى بصيرة
انسان او ملك والملقى بصيرة الروح ويعرف صدقة بنزوله المعنى من الروح تكون من المنذر ولا انما هو صلح المؤمنين ومفسد
لكافرين سيما بالاسرار فيهم من اعترف بالاجازة لكونه مبينا جميع المقاصد الدينية في الفاظ بسيطة واصفة انتفع به ومنه نقرأ في
ظاهر الفاظنا في الكتاب المجازة بقدره ومنه دلائل صفة لم نخرج من المجازة موافقة لما في الكتب السابقة من الاعتقادات والاختيارات
في الاطوار مع انه عليه السلام لم يفعلها ولم يصحبها ان تذكر في صدقة لم يطلع عليها وعلى المجازة وليس له في حاصدة
العمل الى السور والقرآن على سبيل الابدل بصدقة المجازة حلال ايمان بغيرهم لانهم في العناد بحيث لو شاءوا اي القرآن القر
المعجز عافى الاعجميين فقرأ عليهم من غير علم العربية وبها اسلم ما كانوا يسمون ولا يجدون لكفارة كاسكتها المجازة في قلوبهم
كذلك سكتها اي او حلت العناد في قولهم من لا يؤمنون وان وقع صدقة في قلوبهم من اجابات كثيرة حتى برزوا العذاب الاليم
المعجز لهم الى الابد ما حزن حزين لا ينفعهم ولا يعلمهم بوقت كبته يوم سوابقه فينتفعوا باياهم بل يحيى وقتهم فيايمه عتبة اي فناء
لا ينفعهم بوقت قبل كبته فاذا قاموا لم ينفعهم الايمان معه كونه محيا فيقول اهل الحق منقولون بتأخير عناحيات الروح
اختيارا بجملة الانظار بعد حقيقة ويستمر في حقيقة هذا يستعجلون فان عمر الاله والاله في الدنيا لم يتبعنا هذه الطويلة
فان العفص عليه اذ اتبع فاما من قبل يقال ان ابناة من امة التمتع شين للعذاب فيرات لذة التمتع السابق بطل الى العذاب اللاحق
بل ان مقتضى شين في جوارهم انهم لا يرون من العذاب ما اغنى او ما دفع الله عنهم لانه ما كان في قولهم اذ لم يبق تلك الذنوب
عند هذا الام وانهم لم يزلوا والمراد من اجزاء لربيل رسول قبل لهم هذا مستفوض مخالف للواقع فاننا اهلنا من قبحه الا
لما من ذلك عند ذلك لاهلاك قبل اياته لا يمتنع وقته ليطولوا عاقبة ولكن يذكر من ذكرى ولا بد من الحكمة لاننا نلاحظ الماين
والنجاة قبل التذكير يشبه الظلم ان قالوا لاسلم ان النار على فلك هو الروح الامين بل الشيطان اللعين يقال ما ينزل له الشياطين
فانه لو نزلت شيطان واحد لنزل بمثلته اخر على مثله كثيرة الاختلاف الذي هو مطلوب استيطان ولو قبل عالم بفعل الظهور
الصلح حبيد وقل ردا واخفاؤه محض الواحد بان الله عليه يقال يا يحيى له ان يزلوا لانه هدى من وهم افايز لونه بالهوى

بقصد القول به الوجود من الضلال لا يفي به ذلك الهدى على أهم وان انما يبينه الخواص من النص ما يستطوع ان ياتي بالحق
الصرف ولو قيل عليهم سموا المعجز من الملايكة يقال انهم سموا السمع اي سمع المعجز الملايكة العالية لغز ولون لانهم سموا من سماع
الاخبار اهل السار والديان التنب كيف لا يمتنع من سماع المعجز اهل السموات العلوي على ان كان من الشيطان كان دليلا الى الشك
كأن القرآن ناه عنه فلا يمتنع مع الله الخ والسيطان ان يني عن خياله بعد على العذاب فان وعده البعض لم يعم بوعده والقرآن
وعند العذاب به الحق ولو كان منهم من عظم قدره فتكون من العذبين والشيطان يعمل عباده الا وان شفاعتها ما يهد
القرآن شفعة شافع عا عبادهما وان كانوا من اقرار على التقاعد لا يقولون انهم مشرك الاقرب وايضا لو كان الناس له شيطان
لا فائدة المنزلة عليه كبر على اتابعه والقرآن يارك بالمواضع لهذا الضعف جدا لو كانوا من الساقين من المؤمنين وليس المقصود
منه تكثير الاتباع لانه لو جسدوا بالآلة بافعالهم وهو لغاها بالمواضع لم يدام على المتابعة في الاصول والغزير فان عصى فقل
الذين يري ما يقولون وان عادوا على هذه البرية فكل على انهم الغالب عليهم الجحيم عليك لروية اخلاصك في العبادة لانه الذي
يريك دون غيره ليقصروا هناك ما وجدوا من السور للتهجير ويرى تلك اي زددت مقامات العبودية حين تكون
في السائر فلا تهاوى لهم عند اجتماعهم كانه في عدل الخلق فاذا انزلت عليه بعد هذا الاصل من سمع دعاك عليهم وقام بمكانك
انهم سمعوا عليهم ثم اشار الى ان المنزلة على الموصول عليه السلام عليكم كيف يكون من ينزل الشيطان وهم لا ينزلون على
النفوس الخبيثة الداعية الى الخيول الخ في العموم لم يبينهم لهذا فقال هل ينزل على الشياطين من يناسبهم تنزل على اهل
اي كذاب بصرف الكلام من وجه الى اخره لا ياتي بذلك لانه ينصفه وحقا انه اي مبالغ في الاثم وليس ذلك في اطلاع الشياطين
على القيب حتى يصيروا كالملايكة بل غايته انهم يفتنون السمع لما يقول الملايكة ومع ذلك ليس اخبارهم كخبايا الملايكة اذ انهم
الكل دجون ان منهم انهم ينزل عليك شيطان ولا يمكن له من اسفاره يقال الشراء كاملوا الغاية بحيث يتبعهم الفاوون فلا ياتي
منهم هذا الاثر اذ الكامل المنتشر اعطاهم الله ثم في كل واحد من المقدسات الخبيثة والحق صفة وادفع التنب وتزويج الاعراض
والعرج في الاحساب ولا مختار الباطل ومع ذلك لا يمتنع وغيره كاليهود اي يترددونه هذا في الاخبار وهذا يقولون في
البرود الوعيد ما لا يقولون والقرآن ليس في شيء من هذه الطرق الا الذين استولوا على المصالحات وانهم لم يهملوا في كل واحد ولا في
ما لا يفعلون فله يقصروا منهم الاخذ على الله تعالى كيف هو لا وذكر الله ثمة وكثرة الذكر اذ من لا يتردد عليه من سائر التباين
وان لغزوا الصبر لم يقصروا فله انزل بل شتموا به انفسا راجيا ان يكون من توبه ما كملوا كان دعوى من دون ما استحقوه من الظلم
عليهم فانه سيعلم الذين ظلموا اني مغلب فقلون وان كان بينهم من نظر لاجابة الله ولاعمال الصالحة وذكره الاستكثار ومع
ذلك يفترون على الله من الظلم من هؤلاء فيكون عن قريب ولا يكون لديهم ظلم على الدين كله ولا يظن منهم ارتداد عام فانه الموقف
والدم والحمل لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين سورة الفلق حيث بها الاستعاذ بالله من الغيا
الذات على علم ليس انما يتراه الانبياء واتباعهم من انساب المكاره وهو ما وجب التفتنهم وهو اعظم مقاصد القرآن
الذي

١٧٠ منافع و تراز الارض كل
لما و تميز الدوا و سببها
لما و منافع الارض و انوارها
البحر في السعد منه

والله اعلم
بما لم يكتب
والمكتوب
والله اعلم
بما لم يكتب

لها ومنها ان الدنيا لا ينظر فيها الامور الا الهية وتكون
النفس طلبها والاخرة مبغية لها

جاءني في سنة ثمان وثمانين
فانتهت به الى ان كان في سنة ثمان وثمانين

فمنهم النسخ بالموت اشرقتهم بالانصهار او كل اذود اخرب اى صاغرى للتحقق اثر النسخة بالانصهار الضعيفة بل بوزن العلة
ايضا حتى انك ترى احياء غسبها جامدة لا يتاثر بشئ وهي نصير بالنسخة رخوة حتى انها تنساب ولا يعجز ذلك ان يصلها من
نقدان الله تعالى اباهما وقد اراد ان تقان الحزاء باظهار جباه المؤمنين وخزي الكافرين للكل فكان صنع الله الذي ليس كل شئ
ولا يعجز عليه اظهار امر الكمال لكل الله خبير بما يفعلون نقاشا الى كيفية اتقان الخلق بقوله عز وجل ما جاهدوا الله ورسوله فاجه خسران
من مفضي حسنة ومن جاهد من مخرج يوشك ان يكون من جاهد الله ورسوله فاجه خسران استعدادهم من دينهم
فكبت وجوههم في النار لا تبيع القوي المذمومة والحركة ويقال لهم هل تعلمون انما كنتم تعلمون ليون في قلوبهم فيزدادو لهم فان
منهم من ان السبات الكلبة في النار اى على كل شئ من الانبياء وشفيق ديتهم وقيل الناس يسيهم وهبوا لهم واستباحوا لسانهم
والنفر بين اولادهم والارزاق وجهه يقال انما امرت ان عبد الله وادى عبادته حفظهم من ذلك هتكوا للترك وكيف
يجوز هتك حرمة من كان من هذه البلاد التي حرما يشير الى ان هتك حرمة استدرك ما ذكره سبب كمال الوجوه في التاريخ ان كان
وله كل شئ وكيف لا امره بذكر وقد امرت ان يكون من المسلمين والاسلام مع تلك الامور وكيف لا امره بذكر وقد امرت ان
تقران الجاه البيان الخانع والصارها لا يلا ابل والذين من الاواخ حفظ الحرات من حفظ حرمة انفسهم لانهما يوجب هتك
حرمتهم في القدر وهو من حفظ حرمة الله لم ينفذ فاما في ذلك نافع الفقه في حفظ حرمة الله صل وهو وان هتك حرمة من لم يفسد بل انما
يفرضه فان من هو ان يكون من شناعة مثلك فقال انما ناس المسلمين من هتك حرمة الله بالشرك وان من هو ان يكون من شناعة
جليل وهو الاخذ ان انكره وان في الشرك يقال سركم اية على هذا العداء وهذه الايات وان كانت كاذبة فليست محزنة
فاذا ارادتم المحبة فنفروا منها حين لا ينفعكم المعرفة وقد عرفتموها هذه الايات وان لم تكن المحبة ولذلك نفاذتم بها وما
ربك بتافق انتم تعلمون من علاوة بالشرك وتكذيب الايات والسر والافكار والامور المزاهي فانهم والله الموفق والمسلم لله والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين بسوق القسوس به لا شئنا لما عاقبه فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تحزن فخرجت من القوم الظالمين الدالة على ان من هرب من مكان الاعداء الى مكان الانبياء واعتبرا بقصصهم الدالة على ان
الحاربين وهذا كل السابقين بكافة الاعداء آمن من الهلاك وهذا من عظمت مقاصد الترافع اشتغالهم لا يتفكر في غير ما بناه انبياء
عليه السلام

المقبلي جلالة وجلالة اياته تعالى الرحمن بالانكسار من انباء انبيائه ولعلنا في الرجوع ما افاد المؤمنين من خدوس اسرار ذلك طيسر
اي طالع الاحبار الساطعة الاضواء السعدية للابرار وطلوع العيون بالسلم من المطاعين والعيوب المكشوفة راحة القلوب وبيان
الاحبار السنية الاثار السنية الاكلام او طبقات الانبياء الساتية الالاد السنية للشقاء او خروجه ما يناسب المقام تلك
اي ان كتاب الجاه هذه الحضا لا يسلط ذكره كتابا لا يراى بالاجال وتامة مقام عظيم لطفنا عليك يا اكل المظلمين على الاسرار
من نبأ اى حقيقه باجر من سوي وفزع من ملتصبا بالحق من غير تبليس وهما لغة كاذبة بحيث ينفذ هذه الحضا القوم يوشك
ان في الغرض هذه الحضا ما هو من قصص الانبياء والاعداء فسيب بفتة من سوي انما لا باطل في معرفة ان من هو حقا حتى قال اناس بكم
لا يعضل بغير علم من الغرض العظيم والمصحات العلوية كونه في الارض لا يمكنه الصعود في الهواء لعلنا بالقرآن حمل هذا شيد

منها

لنا يوشك على ما يريد طوعا او كرها لا زادته ابقاء على يستغنى طائفة منهم ومع الذين كانوا يتابعون كونا ان ينجوا منهم
ان يطلوا على الكلبة فيقولون اى المنام ان خرجت فارهم دورى اسرائيل فاحضت دار غوى ودار غوى ولم يجر شئ من
دورى اسرائيل فقال كما من يولد منهم مولود يذهب ملكه على يد كافر يذبح انما هم ليضعفوا بقص العدد قطع السبل
وعلم اخبار من مات منهم بسبب وانشاءهم ليزوجهم القبط فيضعفوا من مقاتلة اختائهم واحفادهم ولم يستفدوا
ابقاء علومهم ملكه لانه انما ينجى الاصلاح وهذا قد اراد بطريق الاضداد انما انفسهم اذ يورد ذلك افساد دين الاسلام
بالكلية وقد قصد ايضا من الاصلاح امور الدين الذي في صلاح الدين ان من بالقلوب من المسلمين على الذين
لحقهم من الدين لوقد راع عليه في الامور وعندهم اية يقتدى بهم في الدين لقرآنهم فيه وهو انما يتسبب في جدهم لوان
عندهم الملك لانه الامانة في الدين اياهم بالتمسك في الارض ولذا كان امرنا هذا التزويج ان تسمى هذه الارض والمسلمين مع تسمى
فرعون والاربع في الارض فيكون هاهنا وجوهها اى جنود فرعون الذين تحت ضبط هاهنا منهم اى الذين استغفروا
ما كانوا فيهم من ذهاب ملكهم وعلومهم لوقبت قوتهم فحلت ام موسى في عام الذبح لا يتغيرها لكون ولا يتغيرها لاطم ولا
يظهر لها لى فله يفر من لها قبل فرعون في ذلك ليلة بلا قابله سوى اخوته في ضيقه وبين عبيته قوس وارجوا اى الهنا فافا
الى ام من اى ارضه ليعقوبه فلا يشر فيه هو اى الهنا لم تحل عليه فاذا اخذت عليه عينه فرعون فاجعلها في التابوت فالتية
في ايام البحر لانه لو نقل الى البر لم يكن الاستقبال معه وهو محظوران بظفر في الطريق او بعد اجتماع ومن صدق في تلك الفايده
في البحر يخفى عليه الغرض في ذلك الفراق انما اراده اليك حسن ظنك برك وجعل من المرحوم دليل ظهور الذين من يسيهم ارجوا
صات اخر فارضت ثلثة اشهر لا يسمع له بكاء فاع فرعون من طلبوا الى ايدى فاجتهدا البيوت من نفعها لاجلها الى ابها فرأى امة فاحضت
ام نلقة بحرية والفتنة التور السجود طيرة عقلها فدخلوا فاذا التور سجد في جوارحه عندها فخرج اليها علقها لثا لثا فابى الهى
قالت لا ادري منتم بك فامر التور فانطلقت وقد جعل الله عليه النار برد او ملاما فاحضت تافوا فاقبلت في البر صارت في ثلثة
بشيرة فوارى مجلس فرعون فالتفتة الفرعون ليرجع مع ظهوره القاء في البحر فاحضت فاحضت عليه وكانهم النطق
لهم عروا حين هلكهم وحين قبل ذلك ان فرعون وهامان وجنودهما مع كثرهم ووقوعهم في امر الملكة كانوا خاطبين
اذ اخذوه ليدون في كبر فيفعل بهم ما يحذرون وقد فتور امر اجله الوفا وابلوا اى امارة فرعون قالت امارة فرعون السنية
بنت مزاحم قوس لله ورحموا وكرم وجهها فرعون اى مستغنى نظرها الى ذلك لا تقتلون فانه انا نامة ارجوا اخرى ولا تحرموا
فيه الضرب على سوي ينفعنا كما نفع بنسنا البرها بالبر او عسى ونحتاج اليه حاجة كلية حتى تحمله ولما يقوم مقامنا
وهو بعد منهم بقتل لا يفسد في هذا الطمع وفي هذه الحالة اصبح اوصار فواد ام موسى وان كانت من اهل الالهام فارها
اى اى اى العدا فارقها الشيطان كرهت ان يقتل فرعون ولذلك كان لكل الخطاط في الاجرة فلو كانت قتله اذا
في البحر ولما انتهوا خبر فرعون في قار وقع فيما فرزت من ان كادت اى انها فرزت في فراغها السبدي به الى الظن
يكون ولها لوان ويطن بالصبر والقيظ على طها اعتناء بها بعد الاعتناء بولها لكون من المؤمنين بصديق وعد
اخر ان من صدق هذا الوعد بالوجى الخفى في الجلى الى ولوم يصدق يمكن ان تشك في ذلك الوعد ايضا وعند ابتداء الخلق

[illegible]

في هذا هو سبب هداية **اصل الله** اى قدر اصله كيف والبس ذلك بالنسبة الى دليل الوجود بخصوص بل الله تعالى
 الدلائل والمغزى **ناصر** بجلالهم من الضلال واذا ظهرت حجج التوحيد بما بالها المذكور فانه وان بقي منه خلوة من الخلوة
 الى الحق لا عدم خروج الى الحق بترك متابعة الدلائل بل اجد فاقم ويحكم اى فاجل مستقيما طابا للدين اى الدين التوحيد كالتوحيد
 مبدى لا تمام يملونه اليها ويؤمنونهم راجعون في هدايتها الى التوحيد **صفي** اى ما لا يشر كل ما سواه الذي لا يسر المرجوع اليه يكون
فظ الله اى اعليا للظهور بل **الظلال للناس** كلام عليها لانه عقل كل واحد يدل على ان حادث يقف على احد ثلث ولا تلة على الافتقار
 الى سقطة ابداء فالقول بتعدد تفسير للفظ **الله** **بدر** على الحق **الله** اى لا تقبل لامر العقل الذي خلقه امر للاستدلال **الذكر** اى القول بغير
 تعدد المحدث عن عدم الدلائل عليه **الدين القيم** اى المستقيم وان لم يقع عند المستدين دليل على استحالة التعدد فهذا مقتضى
 اللفظ **وكن اكثر الناس لا يعلمون** انه مقتضى اللفظ وان كان **اصح** اى ارجعين اليه عند الشك ان ذلك يرجع عند ارتفاع
 عما يتقن انه بعيد عنكم الشك ان اذا احدثتم الى الشرك والثنان مما تقنوا من الصلوة التي تميز عن الغشاء والمكشوف في الصلوة من
 اليهودى والنصارى **المشركين** علماءهم حين ابتلع كل رئيس منهم دينه فله تكونوا من الدين **فوق** بهم لا بطريق الاجتهاد
التوحيد للدين بغير الرجوع الى الحق بل بطريق العناد وكان **استيعاب** لا يمكن ردهم الى الارواح واحد بل اذ كل **دين** على الدين ما انشأ
 رتبهم **فخرج** من مبدى بل يرجع فرجهم ثم انه هؤلاء ما اتخذوا رتبهم شركا في الاحكام الالهية لا يرجعون اليهم في الشك
 واذا **اصل** الانسان خرد عواربهم لا رتبهم منيبين اى راجعين اليه ثم اذا اذ اقم منه بانفسهم اليه رتبة اذ اوقى منهم بغير
 اى فاجا اشراك في رتبهم لا يفسون بها الى متابعتهم **ليكثر** واجا **البناء** اى بالسبب الذى يتابعهم الرتبة من اجل وهو الالهية
 لكنه هذا الكفر لا يستغره فتعقوبه اياها التزاد او انما تفسقوا به استقام مع استقام الكفر فانه لم يعلل لانه فسق فقل
 اعلموا صحة متابعتهم بغير رتبهم بل العقل لا انزلنا عليهم سلطانا اى بحجة عقلية **من يحكم** بما قال به يشركون بان شريك الله
 يحكم في عبادته حكمه وكان استقلاد كونه الرضا وحكاما دون الله شرك كذا لك نسبة الرتبة اليهم او الى كل نفس ذلك اذا
 اذ **قاس** رتبة ستر في رتبها فخرجوا عنها انما من سلطيتهم او اكسابهم وان نفسهم سيرة صفي رتب في رتبها من اى بسبب
 معصية سابقة اذ هم **يقفون** اى يبايعونهم روح الله اى بفرجهم او يقفون **والمروء** اى لم يعلوا على يشبه الزونية ان الله يسطر
البناء بالخصب من رتبته او بالاطلاع على اكثر او النج في تجارتهم او شرح قلب السلطان عليه **وبعد** ان ذلك لا يات لغرض
 منها ان الرتبة لو كانت الكسب لا تنوى صاحب الخصب والخط والمافرة للجارح وخدام السلطان ومنها ان الله يسطر
 على البعض ويقبض على البعض لانه ستر اخرى منها اى يسطر المعارف له بناء ويقبضها عن البعض وانما يسطر الرتبة على البعض
 ليعلم اصل الرتب او بغيرها **النج** او يوصل الى المقاصد فان ذلك **الفرج** من صلا الرتب **والسكين** هذه القيام ببعض حوائجهم
والسبيل حقه في اصال الى المقصد لك الا بناء خير من ادخال المال للذين يريدون باصولهم وجه الله اى رضوانه وانما
 هم **العلويون** بقوا يدا المال الحقيقية وازادة امر انما يكون بالابتداء على الرتب المرفوعة لذلك ما اقيم رتب فانكم وان قصدتم به
 الصلة والقيام بالنج والاطلاع الى المقاصد بل ما فوق ذلك **ليرجى** اى ليريد **اموال** **الناس** فلا يرجوا اى فلا يريدون فاعيا
 عند الله بل هو من عند الله لا من عند الناس **ولا** **القيم** من كونه فانه وان كان كادوا الدين لا يسبق عليه البعض لكنكم كما كنتم تريدون

[illegible]

مائد

نکس

العزيماء

وَقَدْ يَنْبَغِي

والاستغناء فانهم **اقبل لهم الشفاعة** سبيل الله على الفناء ما رزقكم الله اي ملككم فاصلا عن حاجكم قال الذين كفروا
بامر الله وقدرته ويتلوا بقرآنهم الصلوة للذين آمنوا فاحالوا الامور على مشيئة الله وان يامر بما يشاء وينهى عما يشاء
انظروا لوقيت الله اطهره فاذا اعطيتهم بعد ما همهم الله فقد خالفتم الله وعادتم امر الله بارادتهم وادعيتهم انكم
اجروا الله ان الله انتم الاصل لصلواته وهذا كفرهم بامر الله وبان افعال الخيرات تابعة لارادتهم التابعة لاهوتهم
التي خلقتهم بحسب استعدادهم وان العبد يكون اجود من الله مع انه طالب بعوض من روح او غيرة لا يعطى ما لم يوفى فيه الاعطاء
نحو المعطى بالحق وهو سخر له اذا قيل له انما لم يعطهم الله ابتداء لانه اقتدرهم واعتناكم ابتداء لكم لم يعطهم نعم فينبغي انكم على
احياتهم ولا يعاقبكم على امانتهم **ويقولون سي هذا الوعد الذي لا حيلة الا به** ولا نقا بيننا وبينه وقت ان كنتم صادقين
فاذا لم يصدقهم في اصل الوعد بعد ثبوت الدلائل بصدقهم في وقته ولا في اصله من اجله ما يريدونهم ما ينظرونه اي ما ينظر
لكي يات به **الا صبحوا** صبحوا في النسخة الاولى لكن هنا مستندة فربما طالعها **تاخذهم** اي تأخذهم في المشرق والمغرب الامارة لا يفتح
للمقامات البعيدة لطلوع الشمس من المغرب فكيف مع المقدرة القريبة سيما لا شعورهم بها **الذين** اي الذين
في المعاملات الدينية به ولو وقع ذلك مكنهم اذ يسمع ثابته فانهم **فلا يستطيعون** توصية لوقيتهم فربما وصاحب كيف **والا اهلهم**
يرجعون في المكافاة وكيف يفتح الايمان مع هذه المقدرة مع انما كيف ماضي مقدرة وهو البعث لوقيتهم **في الصور** في صور
يقص الارواح بردها لا الاحياء ايضا فاذ **امهم** الاجر انما يقص الى ربهم **يشلون** اي يرعون فيكافون عن كنفها
فاما كيف يقبل الايمان حينئذ ولا يمكنهم الايمان قبل الوصول اليه ولا بين النجس اذ يكونون بين النجس في غاية القرب فيكونون
كالراشدين وبعد البعث لا يعرفون حقين لم لذلك **قالوا** انما قالوا لينا نصيب لجان **بشنا** من رزقنا فكيف بقصيرهم الايمان
حال الرزق او حال التقطع من غير ان يعلموا ان البعث حق يقال لهم **هذا ما وعد الرحمن** على السنة رسله بصدقهم يوم رحمة لا يقاطع
عباده ليستعدوا له فاذا عرضوا له اخرجهم من عزمهم **وصدق المصلون** في تليغ وعد فلم يعطوا صدقهم الى ان كيف تليغ
منهم الايمان بهم حينئذ لا يعود ما قيل لهم لانه وقت الحضور عند ربهم لان **اي ما كانت** هذه البعث والشك والمخوف لا يفتح
صحة واحدة فاذا **اجمع** جميع وان كانوا مشركين في اطراف الارض **لدينا** اي في مكان يجمع فيه كل ما يحضر **من رزق** فلم يقع بين النجس
والنجس من زمان بعد بوحى كان ما وقع بينهم فربما ياربنا ومن الشك لا اهدى لم يكن ولا ينال ذلك ما رزق من استغناء الارض
لصنعم قبل بعض لا يثبت الاحياء والتبع لا يصلح الارواح الاجساد ولا ينافي ايمانهم انما جال ان ليس معناه اتيان نوح عقيب
اخر البعث ان كل فئة همة خاصة والاسراع بالصحة الواحدة وان استغناء البعث **اليوم** يكون يوم الحضور عند الله الحكام
لا يظلمون وان استغناء الله عليها **شيثا** والاحاط ليس بظلم لانه سبب ما عمل من الخيط وانتم وان عندكم تلك الشياطين **التي** **الاما**
كنتم **تقولون** ولوقيتهم هدية امحاة الجنة الام اقامهم واحبايتهم فربما ظلم ظالم يقال ان اصحاب الجنة **اليوم** الذي حضر فيه
عند ربهم **شغل** عن اقامتهم واحبايتهم وكيفية شغلهم انهم **ناحون** اي مشغولون في حضورهم عند ربهم وبأكرامه
ايام حبه وقام من النفس العشر **ورواحي** ينعمهم وان لم يبلغوا بانفسهم حد لانهم **ظلم** من العرش من غير انفس البقيام
لأنهم في حرفة على الارض **تكتفون** به كما انهم انتم قبل خور الجنة **لهم** اي في تلك الظلمة فاكهة لقرى الملوك فحرفهم

الباينة

ولا يعلمون بحقيقة اذ **لهم ما يلقون** اي يستنون وبالحيلة لا يوزونهم حتى يبداء بشرق عليهم ربهم فيقول سلام عليكم يا اهل الجنة
تسمعونه **قولا** انما **الذين** **رب** ربهم بالعلم كرامة النفس لربهم بكل رحمة خاصة من انصافه بوصفهم يوم لم يكن لهم عنهم شيئا
ظلم يتالوا برؤية الامم ايضا اذ قيل لهم **استأفوا اليوم** المصنوع لتمييز الجرم من المؤمن بها **المجرون** فلن تعلموا اهل الجنة
لشعورهم ورتبهم او ينادوا بجرمكم على ان بخالطة اهل الكرامة لاهل الكرامة وكرامة لاهل الذلة وقد امتاثر
معبودكم من معبودهم وقد اخترتموه مع ظهور عدائكم على ان كان من جميع النعم هدية على سبيل المبالغة **الاعمال** **اليوم** الذي
عادوا الشيطان وما دى اجله **رب** **الانقياد** **والشيطان** انما لم يقطع عدائهم بانقطاع ادم بل هو **يوم** **مبين** عبيدكم او لم يقطع
يا ربكم يا ربكم الله وان كان لقاؤه وجزائه وانما ما بينكم والبوم الاخرى وباقية الهمة الاصنام ويعدكم الشراذم عليها ولم تقطروا
الى عبادته بان هبتكم عن عبادته بل عبادتكم اليكم انما ابدى لكم انما ازل عليكم منعا بانواع المنع الذي ترك عبادة الشيطان واختار
عبادة الرحمن صراط مستقيم بين الاخرى لعبادة الفروا والفرط بترك عبادة الحق ولا يخاف من المنع الضلال وكيف خشيتم
عداوتهم مع انه لغدا ضل منكم جدا اي خلفا كثيرا لان كل فئة تستغنى عن منافعها الرزق وان ما عدا هو الضلال او حجب
اسو الشيطان اعبدهم بعد هذا العهد مع هذه العداوة والاصلا فلم تفرحوا انفسكم كيف وقد وعدواكم بآثارهم
فان لم تكونوا تفعلوا هذه الدنيا فابصرها اليوم هذا جهنم التي كنتم توعدون على عبادة الشيطان وترك عبادة الرحمن
واختيار الضلال اصلوها اي ادركوا اهل اليوم قبل دخولها كنتم تكفرون بها عبادة الشيطان وانكار الرحمن وليس
هذا دعوى بل بينة او بينة يوم فيها الكذب بل الشهادة بعض اجزاء الدعوى عليه اذ اليوم الذي هو يوم العدل والحكم مجرد
الدعوى او بينة يوم فيها الكذب بظلم حتم على انفسهم بظلمهم في اللسان فربما سائر اعضاء وكنائس ايديهم ففرحوا
بالعلم وتنبهوا لعلهم ما فعلوا لا يدركوا بكمسونه ولو نشأوا ترك تغذيتهم على الاعتقادات لكانوا الباطنة لطساع
اعينهم اي عن اعين عقولهم فاستبقوا الصراط اي تركوا ما بقا عليهم لا يكتفون قطعة فان فقلوه فان يصرون مقصودهم
ليفرحوا بغير قطعة ولوقيتهم ترك تغذيتهم على الافعال الظاهرة لمحتصم اي تغلبنا اصحابهم طوائف مع بنائهم
على مكانتهم اي مرتبتهم في العقل لكن لا ينبغي جوارحهم فاستطاعوا معيلا وامرنا لا يرجعون عن اهيانهم بما يكتفون بها
من ذلك باع بغير ثمن بغيره اي بغير ثمنه اي بذلك الخلق منقص عقلا وضعف عمالا اريدون ذلك الشك لا لترك
المقدون بل بقلوبهم وان رزقهم لان هذه الكرامة القياس الشعري المركبة من الكرامة القليلة الموزنة في النفس كثرها او رزقها
على خلاف منقصها فيقال ما علمناه الشرا والعباس الشعري وما ينبغي له اي ما يلقى بحال ورتبة كالهارة هو ليس
ما رزقنا الاكرا وكما من رزق يرفع ذكره ويعرف صدقه بآثاره المذكورة من المقدسات التي تشبه الاولية قرآن جامع
بين امانة الكمال ورفع النسب مبين لكل ما يحتاج اليه بابا الذين يطبقون مجازيهم كانه كما كماله في القرية النظرية في العلية
ويحق القول له ويلزم الحق العوجبة للعداوة مع الكافرين اريدون بالقرينة لك القول اذ يخرجونهم الانساني لا الشهوة
لشهوته وهو خرجهم على الماهية الى الملوكية وكانهم **لهم** **انا خلقنا** لانه كسب ايديهم بل لهم ما على ايديهم من اوارادتنا وامرنا
كادخل لهم في قبلي اصلا **فاما ما كنتم** يتصرفون فيها بالبيع والشرا لاجل انفسائهم فاذا اصابوا الى شهواتهم وتركوا

حركة

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.



الحق سبحانه وتعالى لا يدينكم فمما يلزمكم لا بد وان يكونوا على ان اهل ذلك المذهب كان لصلحكم لم يفرح
نوح انما اهلكوا الدعوة فانه **فان نادى نوح** بنوه ربنا لا تدر على الارض من الكافرين ديارا ولا تزد الظالمين التبارا ونوح قد
كان فريضة لم يكن على الحق **فلم يجيبوه** غير ان لا يجيب الامكان على الحق بالذلة على كونه على الحق بان عجبنا واهله من الكفر **الظالمين**
الاعراق واذنه قومه واكراد لالة كونه على الحق بان جعلنا ذريته هم الباقين وكان له ثلث بنيين سام لبو العرب
والفرس والروم لبو السودان وناث لبو الترك وكيف نوحهم كونه على الباطل مع انا **فان نادى** اي اقبنا على بان جعلنا
له من النواذ حيونه في **الآخرين** اي طوايف المشركين من اهل الملك المختلفة حيث اذا سمعوا سمعه قالوا سلاما **فان نادى**
ولا يخفوه من الغيبة نوح لا يمان بل يمشي منتشرة في **العالين** انواع الموجودات لكونه ناظر الى الله تعالى كل ما يراه وكان
ذلك جزاء احسانه انا كذلك **فجزي المحسنين** المناظرين البناء الاشياء بنظر الايمان وهو ان لا يستفد الهية مادية ونا كان
نوح كذلك انه من عبادنا المؤمنين **فان نادى** واهله جعلهم في السعينة اعزنا **الآخرين** بمقتضى دعوته اظهار
لصلحكم ورفقا لاديتهم للمؤمنين واذية اولادهم لا اولادهم وكيف يتوهم نوح على الباطل وان من شيعته اي
اشياء لاجراهم اذ جاء به بقلب سليم من مبالاة غير لافتقار فظفر عليه ولذا كان كونه عليه وقومه عبادة نوح اذ قال **لا اله الا الله**
وقومه ما ذا **العبادون** اي ما الذي يقبلون من هذه الاشياء لولا انهم اظهروا الحق فيها اذ لا عبرة باولئك كونه كادما باطلا
الا الهية جوبوا الجود وليس ذلك لدرها والظاهر الحق انك لالة دون الله **تريدون** وتريدون بطريق الكذب لاله دون الله
فان اعتقدتم صدق ذلك فقد علمتم فلو ان اقام في هذا الملك بام جوده وقبالة بالملك ملكا اخر فاطنكم **رب العالمين** هل يترك شيئا ان
قال **لا اله الا الله** بل يوبى للعالمين ولما لم انهم لم يبدون في الضلالتهم في العزلة واداد اظهار عجزها ليركبها وراى عجزه في ذلك
لحقنهم بغير ذلك يوم خروجه للعبد شئ معهم في بعض الطريق **فمنظرة في مواقع النجوم** فقال **الذي** مشارق الشمس كاف
سبحهم لا يمكن الخروج معهم وكان قد علم عليهم الطاعون في اقل العدوى فتولوا عنه مدبرين لا يستقون اليه فراغ اي
يذهب خفية **الى اهلهم** فقال اظهار العبد ما يتوهم فيها عبدتها **الانكسرون** ما وضع بين يديهم الطعام ولما لا يكون ولا يجيبون
فلا ساكن **الاشقيين** فخلبت عليه العزة الالهية اذ جعلوا شركا مع غاية قصورهم فراح اذ ذهب في اهلهم بغيرهم من **العالين**
التي هو اقرى الباطن فخرجوا من معبدهم لا يثبت احصائهم فوجروها مكسرة وعلوا انما اختلف عنهم ابراهيم لذلك
لا قبلوا اليد الى ابراهيم **فوق** اي ليس عون في لومهم وهتكه فاخذ بلوهم بعبادتها **فالاقتدون** ما يقتدون في فوضو
منها اقم التاثيرات حيث يكون عبادة من له التاثيرات كماله الذوات والاعراض والافعال اذ الله خلقكم وما **تقولون**
فلم يلقنكم الله بل ارزادوا عبادا حتى قالوا **انما اهل الارض** شيئا عظيم ابعده ولك فيه القصة في **الحج** اي في النار
الندى حيث لا يمكنه الخروج منها وقصدوا بذلك اظهار عجز الاله الذي يعبدون وعلوهم على الله فارادوا به كبر الجاهل
له بها ناطق شانه اذ جعلنا عليهم رد او سلا ما جعلناهم **الاسفلين** باظهار جعلهم عبدة العاجزين ظاهرا وباطنا اذ لم يمكنوا
من تاثيرنا رغبة وازداد ارتقا عا اذ قال **ان الله اذهب الى مكان عبادة ربهم** **يدين** الوصول الى مقدمات قومه والسير
من وجهه بمقتضى قول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **رب هب** اذ استجبت عنكم ولدا **الصالحين** المقفين

بالولاية النبوية التي هي فوق النبوة العاقبة عا لاية الاولياء لصنع صلاحه الى صلاحه ويعتق في الدعوى اليك ويبقى
داعيا بعدد في شرفه **فعلام** هو اسمعيل في الصحيح حليم بصير على المطامات والبلبات ومن المعاصي والحكم من الصلاح
فلا ولد وبلغ ان يبع مع النبي سبع سنين او ثلثة عشر **يا بني** ناداه مصطفا لطلبه الاقباله في فهم من به شفقتهم من جهة
نبوته مع صغرة **الارض في المنام** وروى الانبياء وحتى **انك** ولا نبيا ولا يدعون ولدا الا بامر الله والله مقدم على الشفة
ناظر وبني ما **ذا ترى** هل تقبل امر الله فيمضي او مثاله العن ليقضه قبل الفعل قال **يا ليت** ان شفقتك وان عندك
الطلب العن بالنسب فليس اليك **افلا توتر** ولا تخف على كراهة امر الله **سجد** ان شاء الله **الصبارين** عا او امره **ظا اسما**
اي انقاد الامراء فاجر يراهم السكين على حلقهم واحتمل اسمعيل ولما لم يجرى من جهة الرجة بعد تشبهه من بني او ثلثا
له او صرعه عا الارض **فصفا** **لجبي** بها لجمعه من حلقه شعنا السكين ان يقطع شيئا منه ونا نادى ان يا ابراهيم قد صد
الرب يا انا متلت ما امرت به فيها وكانها وقت فاعطيتا كاجر الامانة والصبر والقينا عليك الولد احسانك انا كذلك
تجزي **الحسين** اي المناظرين البنا اذا عجزنا عا امرنا به بعد قصد الامتثال وقد كمل احسانك في هذا البلاد وهذا الابتلاء يذبح الولد
لهو البلاد **المليين** لصدقا الاحسان ولاقتنا الاحسان دفع البلبات ونوعين ما فات فيها **فديناه** اي ولده ليكون
جامعا بين الدفع والتعويض **يذبح** اي كبره عظيم لمناسبه لذه الاقياد ولما اقبلت نوحا وكا عليه في **الآخرين** مثلا نوحا
عا نوح وهو سلا على ابراهيم كيف وهو مقتضى الاحسان اذ كان **لجزي الحسينين** بايقا جاههم في الدنيا لكن لا عبرة
بجاه الكافرين فانما اعتبر جاهد لا يمانه الله من عبادنا المؤمنين **وشرناه** لذي احسانه ما يرب جاهد باحقا مقدر
كونه نبيا من **الصالحين** بولاية النبوة وباركنا عليه بضم فوايد نبوة ابيه وولايته الى نبوة ولادته وعلى احق بضم فوايد
نبوة اولاده ولا يجرى الى نبوته وولايته وفوايد احسانهم غيرهم ذلك نقايض ظلمهم فلم منهم اذ من ذرية ما **محسن**
وظالم **للفقه** **سبين** لا يخفى ظلم ما لا انتساب اليها اذ لا نزرع ونا نزرع ولا بعد مباركتنا عليها جميعا فاننا **فقد**
بالنبوة العامة الباقى احكامها من مدبرة والولاية الخاصة وتظيم الايات على سبي وهو من جميعا من اولادنا ما ننا
عليها من جهة الامر النبوي ان **عجبنا** وقومها من **الكبر** **العظيم** اذية فزعوا وقومه بذبح الاولاد وبغيره ولم يقتصر
على التجار بل **فشرناهم** في المعارضات العقلية والفعلية فكانوا مع ضعفهم وقوة وغور وقومه من الغالبين حتى قدر شول
مكهم وما شتا به عليهم من جهة الدين ان **ايمانها** **الكتاب** **المستبين** **للتفاني** والاحكام واسرارها وهدايتها **المراط**
المستقيم في باب الاعتقادات والاخلاق والاعمال بالحق طين طرية الافراط والتفريط وقد كملنا هالاهب تركنا
عليها **الآخرين** ان يقال عند جماع اسمها سلام على موسى **وهرون** لاننا مع هذا الملك كانا ناظرين الى الله تعالى
وكنا **ناحسين** وهذا جزاء **الحسين** انا كذلك **لجزي الحسينين** لا باعتبار احسانها الا الاتباع احسان الملوك لا الربية
بل باعتبار احسانها النظر اليها **انما** **عبادنا المؤمنين** ولا تقتضي هذا الاحسان روية الهية كل فني حتى لا ينكر
عا عبدة الاحسان بل لا بد للرسول من انكاره وان يبلغ من الاحسان ما يبلغ ان **الياسين** **المرسلين** وقد بلغ من قوة الاحسان
ما حيث ركب رضاء نازع مع ذلك نكرهنا قومه عبادة غير الله اذ قال **لقومه** **المتقون** في دعوى الاحسان بربية الكل

اجمعين سورة الزمر سميت بها لانتهاها على الاله التي فيها ذكرها المشي على تفصيل الجزاء والزام الحجة وبطلان العذرة وهذه
من اعظم مقاصد القرآن **ب**
المقصد في كتاب تفاصيل اسمائه وصفاته واحكامه وافعاله واجال ذاته **الرحمن** يثبت به لبيان تلك التفاصيل **الرحيم** بانزال البيان
ذاته اجالا تنزل الكتاب ليبين تلك التفاصيل من امه المشتغل عنها مع احتجابها باعتبارها لا يصير الى عالم الحكمة اعتبار
اسمه الحكيم وبسبب ذاته في اثبات بيان تلك التفاصيل اجالا لذلك انما انما لانها مقام الجميع اليك باظهار مظهر الجمع الكتاب
الجامع للتفصيل مع اجمال الحق بالحق لعبد باعتبار جمعه في ذاته وتفضيله مظاهر فاعبادا باعتبار جمعه بين
الاجال والتفصيل غير مشترك به المظاهر بل بخلصه الدين والمظاهر وان اعبدت ووجه عبادة الى الله فليس ذلك
دين بل الى الله الذين لما صرع وجو الشكر وعبادة المظاهر لا تجلو عنه اذ الذين اتخذوا من دونه اولياء يقولون
ما نعبدكم ولا نلتزموننا الى الله لانهم مظاهر الكمال بل اختلف ظهوره فيها لذلك اختلفوا في معرفة الله ان الله يحكم بينهم
فيه **يختلفون** من معرفته ومظهره ذلك كذبهم انها تقديم من يد معرفته بل انما يجب عنه ان الله لا يهدي من هو
كاذب **كفار** هي وان كانت للاستدلال بها على الصانع فانما يستدل الكمال ووجهها في القلوب بظهوره بالاهدية فيها
من كذب في هذا الزم كفار بنسبة هذا الزم الى من ليست له فلا يقدر على معرفته الالهية اصلا فان زعموا ان لم يظهر الحق في
اوليائهم بالاهدية ظهر في بعضهم بالسر الذي يظهر في الاله ولد فيقال هذا الوسط انما يتم لو امكن ان يكون له ولد لكنه انما
يظهر بياضه المارة في من عرض الحيوان ولو يرضى ربيها فاشا الاظهار بمن شيعته لو اراد الله ان يخلق ولدا **اصطفا**
لاعطاه هذا الزم من خلق مع ما جاز من التقية المناهضة لهذا الزم الشافية باشاء المتكامل **يخلق من محض عباده**
وذلك لانهم لا يخلقون من محض عباده بل من محض عباده انما يتم لو انهم بها من الواحد بحيث لو امكن شئ منها لغيره من
القهار له وكيف يكون ظهوره في اوليائهم ومعبودهم اكله في ظهوره في كل ما عداهم مع انه خلق السموات والارض اكل
مظهره منهم لظهور تفاصيل اسماءه وصفاته فيها كانا متصفان **حق** ومع ذلك لا يغفلون عن نقصه صار كما لعالم بال
للقدر في كماله الليل والنهار وهو يبينهما اذ يكون الليل ويجعل الياسا على النهار ويظهر هذا القاهر بغيره اذ يكون
الليل على الليل ويظهر هو سلطان النهار والشمس سلطان الليل والتعجب في رعي على منتهى اوجها
الشمس عليها اذ كل **يحيى** اسمى هو اجل القيمة القاهرة لكل سواء فيقبل في فيه وكيف يظهر كلاله في مظاهر
النقص وهو يبا في غيرة **الاهل** وهو ان ظهر بغيره في قدر الاشياء يستعز به وسائر كلاله من حيث هو انفق
ولا يظهر كلاله شئ بحيث يستحق العبادة منه ولا يبعد عليه ان يظهر بكمال شئ ويستعز به عن الناظر في حال
ظهوره اذ خلقكم من نفس واحدة فظهر فيها بالكمالات التي يظهر بها فيكم كذا يظهر حالكم الى حين اخر اكلكم ثم لا يبعد عليه
الجميع بين الظهور والباطن كما لا يبعد عليه الجميع بين الذكورة والانثى في تلك النفس **جعل منها** وجهها وكيف
لا يكون تلك النفس الجامعة لكلا لانه من اكل المظاهر مع ان من اكلكم انما اكلكم **جعل منها** اي جعل تحت قدره الانعام شأ

منه وقدرته على كل شئ لا اله الا الله
فانما الكمال في كماله وهو

انفاج

انفاج وما يد لينا كما لكم انه يخلفكم **بظهر** ما اكلكم لياخذ واسرارها الباطنة كما اخذتم اسرارها بايكم خلقكم بعد خلق
ليجتمع فيكم حقايقها وقصا سرها وتتبع ظلمات الاماكن اذ خلقكم **في ظلمات** تلك ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشية ذلكم
الدمج فيكم هذه الاسرار هو الجمع لها لا مظهر مظاهره اذ لا يربو في لها ما دراجه من حشوه منكم فان كان هو المظهر فلا
يستحق العبادة لان المستحق لها هو الملك ولا ملك هذا المظهر بل **الملك** كيف والمظاهر الظهورات متعددة وهو
لا اله الا هو في **نفسه** من عبادة الى عبادة مظاهره ابلغ من ربه ولا يزل منكم غايب منكم لانه يضره فانكم انتم **انتم** لم يضر
كم ولم يزل كان تحت ارجلكم والى ايمانكم لكن لا حاجة له الى حق **فان الله في عبادة** وان توقف ظهور بعض اسمائه كالزبان
والجوى والميت والغفر والشكر عليكم فهو غنى عن ذلك لظهوره ايضا ولكم بحبه لذلك **لا يرضى لعباده** الكفر لانه نقص
مظهر من ينقص ظهوره منهم ويوجب كمال ظهوره فيها اذ هو كمال الظهور وكبحه كمال ظهوره ان تشكره بربضه كذا في كل
بذلك مظهر منكم في كل ظهور منكم ولو ظهر من كمال ظهوره كذا في كل ظهوره لانه نقصه كفه فدان صه الاله يتجملها سجد كذا
لا اله الا هو ومن اظهره هذا الفرض وان لم يرجع منكم الى الله فكلما **الرحمن** **يجمع** وكان قبضتكم ايضا راجعة اليه وقد
رجعت الى ظهوره بالحقبة فينبغيكم **ما الله** تقولون من الحاشية في حقه والاعمال وان تغلقت بالجوارج التي ليست مظاهر الكمال
فلها تاثير في مظهرية الصدور فينبغيكم بها ان يعلم بان الصدور وحبه كمال مظهرية القلب وبما يضر الجوارح لتكامل
فانه اذا **الانسان** ضره عارده فيكمل بذلك مظهرية قلبه اذ يصير منيبا الى رجا الله **له** بعد ان الله بهما اذ اضره
اي ملكه شئ عظيمة مستند ليزداد رجوعا الى الله **ما كان** من الضرب الى الله اي الى دفعه قبل اي من قبله في القوة شئ المنعم
ايضا اذ جعل الله انما لا اله الا هو في اياهم وسائط نعمته بل جعل في سبيل باعتقاد انهم مظاهر كماله والكمال المظاهر
فيها عين الفقر بالنسبة الى كمال الحق واعتقاد النقص في كماله موجب للضلال عن سبيل فان زعم ان بذلك متغيب اليه كذا
ينعم على القوي اسطهم **فانهم** كذا الذي هو في سبيلهم استغناء منه عما انهم مظاهر الكماله المتعالي في المظاهر لا العتقة
كذلك اصحاب النار باعتقاد كذا النقص في كماله وقو سيطرته باجله شريكه في الكمال الذي به استحقاق العبادة وكيف لا يعبد
هذا المنعم بالمنعم مع كفه بالنعمة وتشريره به لانه من اصله اذ غايته انهم اسبابها التي لا انقضاء فيقال هذا الكافر جبره ذلك
الشكر الذي يقب بخلق النعم **هو** **فان** اي قائم بوطايق الطاعات شكر النعم بآا اوساعات الليل حاله غفلة هذا المنعم
ساجد بالتدليل له وقائما با وافر **يخبر** **الآخر** ان يجازي فيها ما يقصير في شكره وخدمته ورجو الحيرة رجدة ربه الذي ربه بالنعمة
قبل استحقاقه فان اصره اهل القدر بنفسه عليه قد اين انتم من التفضيل بل هل يستويان فان التمر من القول بالاستغناء قبل
يستوي الذين يملكون النعم والمنعم **والذين** لا يعلمون شيئا منها لكن **انما** **يذكر** بهذا الكلاله هذه اللطائف او لولا الابواب
الاخوة بل كل شئ فان زعموا ان اهل اللب لا يرون ان يتفع بالطلعات ولا يقصر بالمعاصي فان يتبعونه انفسهم
بالسجود والقيام انا الدليل ويجحدونه **الآخر** ويقلب عليهم الحاد على انه عز وجل يعلم انه لا يتسببه في ارضنا فلن
يخلصنا بغير فيها على حله في منقضى رحمة بنا ولا يستر لزوج عزنا ارضنا الا يصير عظيم عزنا لوفائنا فيها فالتكليف به
ابقاع في الحج **المنهج** المنزه لمتنقى رحمة قوا اهل اللب تقوى انكم باعباد والمولى يفر في العبادة كيف يشاء وانتم

ايضا في الظاهر انما الله
ايضا في الظاهر انما الله

الشاهد والمحكم جميعا يتوهمونه انهم يعارضونه انه بقوتهم ولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين قصدوا
معارضة الحق كقواص قبلهم استغف عليهم معارضة مع انهم كانوا هم اشد منهم قوة وانما نالوا القتل المصيبة مما لا يتوهم
معها من زيادة القوة في الارض لكن لم يكن معارضة مع من عارضهم فاحذرهم الله الذين هم وما كان هم الله مواخذتهم
واقوا ما منع مما منع اولي القوى العنصرية ولا يفارق كفار هذا العصر كفارة ذلك العنصر المصيبة التي اخذوا عليها اذ ذلك
الاخذ بانهم كان على كذبوا الرجل اذ كانت قلوبهم مسلمات بالبيانات وكفر باياته وابانته ورسله اعتمادا على قوتهم وحفظهم
حفظ اثارهم فاحذرهم الله لاظهاره الاعيان في قوتهم وشدة قوتهم على الاطلاق شدة العقاب سبحانه لا يبالى بشدة
ومن اخذوا به بقوته وشدة قوتهم دعوى معارضة بعد ارساله لرسوله في قوته وهما من وقاروه لقوله سلنا موسى يا ابن النجر
الغفلة وسلطان مبين اي حجة قرينة الى فرعون مدعى المعارضة بقوة الملك وهما من مدعيها بقوة العسكر فارعد
مدعيها بقوة المال فقالوا في معارضة الايات الغفلة ساحر وفي معارضة الحجج القوية كذا في الحمار ومعارضة حججهم السحر
والزام الحجة ورفع الشبهة حيث ظهر للعامة انه جادهم بالحجج المعلم بالضرورة كونه من عندنا فافان ان يتقوا الناس على متابعتهم
قالوا لا يمكن منع متابعتهم الا باقتلا ومتابعتهم باقتلا البلاد اقبلوا ابتداء الذين استمروا واستحبوا انشاءهم اى اتركوه من
احياء ولكن لم يكن ذلك انما ظهروا فانه ما كيدوا الكافرين في دفع ما اراد الله من ظهور دينه الا في ضلال فلم يبالوا المتأخرين
هذا البلاد وقال فرعون عند عدم روية مبالاةهم بهذا البلاد وروى في اى اتركوه على اى قتل موسى فك تعارضوا اقبل
موسى وغاية مله قتله تاثير دعوى ليدع ربه فالى لا ابالى هلاكه في دعوى اى اخاف في ترك قتل ان يبدل دسكم فليبق
من يتدين به اوان يظهر اجراء احكامه في الارض الفساد اى منادى ملكي اذ يتفق الكل على متابعتهم وقال موسى لقاوتهم
في اسمهم بنى واسمهم بكم في عنون بكم ويكفون تاثير شريكه اراد ان يسو بوجوه متكبرين انقض مقتضى عبوديته وقدره
دوام بعينيه اذ يتا نفسه لانه لا يؤمن بغيره للحساب فلا يبالى بما يحاسب عليه من التكبر على الله واياته ورسله وقتلهم وقال
في معارضة راي فرعون بجهل كماله مع انه المتفكرين على الكفر والعناد من الذين كفرت اذ لم ينص لكونه
منهم ولم يظهر لهم ما ينمونه اذ كان يكتم ايمانهم اقبلوا اى اتركوه ان تقتلوا رجلا من اجل ان يقولوا لا يغير بريق
المصيبة ابطال دعوى فرعون ما احدثكم من الغيرة لا لاجل رسالته فقط مع انه يقل هذه الكلمة من عند نفسه بل اذ
ربه ولذلك تدجوا كرم بالبيانات التي لا تقوى لادعائهم لبقية دابك مع هذا التصديق الالهى كما دامع عدم ما يبدل
على كذبهم اصلا فعليه كذب اى من يخص بغير كذبه لو صدقوا لصدقوا برب اياه ابتلاؤه وان يكفوا في دعوى
الرسالة يصيبكم بعض اذى بذكره لانه فان لم يجب تصديق كل وعيد لجواز العطف فلا بد من تصديق البعض اذ لا فائدة
للارسال من غير وفاء ذلك لانه لو كان للابن لا ولم يكن مستقيم الاعتقاد والافعال ولا داعيا الى الخيرة في الحق
ان الله يهدي من يشاء من صفة المصحف نادى على الدنيا لانه انقضى التليين المحض لانه لا دليل على كذبهم مع ان كذاب
في دعوى الرسالة من عظمهم فانه ان اسكن لكم قتل المرسل اذ كنتم اسلكوا اليوم المفيد لكم قوة بحكمكم ظاهرين اى ايا الذين تاثير
في جميع اهل الارض حتى الرسل كتم قتلهم سبب قتلهم فانه من يفسد ناسا اى قتلهم ان جادنا على قتلهم مع انه لا معارض لهم

وكانكم تريدون تعجيل اهلاككم بقتله قال فرعون ما اريك في قتله الا ما ارى من الرأى الذي عنتم اصابته اذ الباس السام
من اجل قتل امرئ منهم فاتباعه غلط وما اهدىكم باراة راي قتله الا سبيل الرشد وهو دفع سبيل ديتكم والظهار الفساد في الارض
باطلها راحكا من الخلق بملكى وقال الذي اى اقوم لاضرر من سبيل الدين الفاسد ولا يخاف فساد الملكة مع الايمان
بل يتخذ بالثابت الساموى ولكن يخاف في قتله ما جرو من الامم الماضية بحجج التكذيب فان لم يكن اشد فلا اقل
من المثال اى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب اى الظوايف الهاكمة بالتكذيب مثل داب اوسه قوم فوج من الفرق وقاد
من الريح العقيم وغود من العقبة والذين من بعدهم ما يدري ان الهلاك سنة منكرة لاهل التكذيب اى لم يكن لهم نصيب
اخر يوجبهم ولم يكن مواخذهم بل اذ من الله ما الله يريد من العباد فضله عن فعله وان كان ملكه وياقوتة لا يواخذكم
مثل مواخذتهم اى اخاف عليكم المواخذة يوم الشاد اى يوم القيامة الذي ينادى فيه بعضكم بعضا لا شاة لكن لا غاية
يوم توتون اى توفى بعضكم بعضا ظهر ليعر ما يدبر عنهم فلا بدوا وجوههم لئلا يدعوا ربه الى غائبة مع عجزهم عنها اذ
ما لكم من عذاب الله من عاصي اى مانع لغير الحق عليكم وان لم تقبلوها الا لله اهلككم ومن يضل الله في الارض هاد
من حجة ولا رسول وكيف لم يتقرر عليكم الحق تجاوبها موسى مع بيناؤه ولعل جادكم به اى يوسفين قبل اى قبل محي موسى
بالبيانات ومع علمكم بكونه صدقا في نفسه وقد صدقته بيناؤه فانه لم يشك مما جادكم به مع طوس استقامته
الكافية في الدلالة على صحة ما جادكم به بل يعرفها حتى اذ اهلك اى مات قلتم انقطعت حجج الله بونه لانه لم يبعث
الله من بعد رسولا فقد تحجج وقطعتم عند انفسكم بعدم ارسال الله الرسول مع الشك في ارساله اعطاه البيئات
من افراط اضلاله اياكم كذا كذا فضل الله هو مسرف في الشك عند ظهور البراهين القطعية متراب مع طوس بل ايج الذي
يجادلون في ايات الله المستوية الى عظمتهم بغير سلطان انهم هم معارضة او منافضة او بعض ان غير ذلك من القواعد فانه
الله يضل لا محالة لانه كبر مقتا عند الله وهو موجب للاضلال لو بدله على انه كبر مقتا عند الله استواء مع المظاهر
التي يصادف فيها ظهور الحق وانما كان موجب للضلال لانه موجب للطبع ولا بعد في ذلك اى مثل
طبع الله على قلوبهم بطبع الله على كل قلب متكبر لا يقبل الحق جاب في الجادلة فانه لا يكاد يظهر الحق وقال فرعون يا هاهنا
لما طبع الله على قلوبهم كبرها من جبرها واسرارها واسرارها ابن الى صرحا اى بنادى ظاهر لا يخفى على ناظره بعد على
البلغ اسباب اى الطرف التي لم يبلغها من سبقي كذا اسباب السموات لاصغرها فاطلع الى الله موسى لارسالهم ارسال
اياه والى لا ظن كاذبا اذ ليس له هذا العرج فكيف يقبل به فبناه بناه لم يبلغ ارتفاعه بناه احد فارتقى فرعون وارب
بنشابة قومي نحو السمار وزدت اليه ملطخة بالدم فقال قد قتلته لموسى فبعث الله جبريل فخر به بنشابة فقتل
قطعة على اسكس واخرى البحر وكان من فرعون هذا الفعل مع ظهور فساد كذا كذا من فرعون سوطه مع علمه بفساده
ولكن قد بدل بذلك المتبس على العامة لانه صد الخلق عن السبيل الذي خلقوا لسلوكه وكتم لهم لصدقه العموم لانه ما كيد
فرعون عند خراص عباد الله الا في ثياب ولاظهار ثيابه قال الذين امن يا قوم لا تغفروا كيد فرعون الذي في ثياب
فانه يضلكم يتولون على متابعتهم موسى اهدكم راهدا سبيل الرشاد الذي خلقتم لسلوكه للوصول الى سعادة الابد ابق

لو كان فرعون هاديا فاعا هدي الى ما لا يقاوم له اعاده الحيوة الذي امتنع سريع الزوال وان الاخرة التي تفرج اليها
سبيل هو امر القرام الذي يستقر فيها الجزاء سواء كان مثله العمل او غير اعليه والاول جزاء السوء على سبيله فلا يجرى
الاستدراك لهما وان كانت اصلية استقر جزاءها والى الثاني جزاء الخزيان من عمل صالحا ذكر ولو واحد من ذكر كل عمل
وفيه لعله فاستنكه او استنكره كذا جبر قسوسا وهو مؤمن فاولئك لاجل ايمانهم يدخلون الجنة من دون فيها
مع تفاوت درجاتهم بحسب اعمالهم بغير حساب ينقطع بانقطاعه والذي يحصل متتابعة فرعون قدر محسوب يقرب
به ما لا يحصى ويغايير ما لا غاية له وكانه لما قال لهم استعزوا لهكم سبيل الرشاد قالوا له استعنا بغير من ايدنا فاقا
يا قوم ما لي اى حال حصله لي معكم اذ ادعوا الى الايمان الذي هو سبيل النجاة عن النار وتدعوني الى سبيل الوقوع في
النار ولا تكلم برسوئى الى الاقرار برؤوبية فرعون لا كفر بالله بانكاره وبؤيته ولو لم يدعوه الى انكارها كنتم واعين الى ان
اشركتم به فرعون واقل ما فيه انه لا شبهة على شركه فضلا عن حجة فان كانت شبهة فلا شك ان شركه ما ليس له علم اى دليل
قطعي يكون عنده او انكار برؤوبية الله والشرك به سبيل الوقوع في النار انما كانت دعيا الى النجاة لا في ادعوا الى الايمان
بالله وهو مفيد للنجاة **انا ادعوك الى العديز الى الغالب عام سواء** فليكن لعنه ان يوقع المتسكبة في النار وهو لا يوقفه
لا قصا في بصره للفقار ثم قال لا اجيبكم الى ان تدعوني اليه لانه جرم اى يخفوا عما تدعوني اليه من الاقرار برؤوبية فرعون
عليهم الفائدة اذ ليس له دعوة في الدنيا لدفع شدايد الامراض ونحوها ولا في الاخرة لدفع احوالها وكفى بذلك مافا
وكيف تدعوه وقد تحقق ان **مردنا الى الله** او في دعوة ما سواء عدوانه فكيف فغادي من اليه المدح لاجل امره
اليه لولم يكن اليه الرد فلا شك ان في دعوة ما سواء اسرافا في التذلل وقد تحقق ان المسرفين هم اصحاب النار وزيادة
في اغرائهم الذي اختاروه فان زعمتم لدعوة ان فرعون انما هو عظماءه الدينية وان لنا اليه مرد في الاخذ والكلوا
والرد الاخر وكما هم منهم وان المسرف في الخوف من ذلك لا الملتصم وانك تخاف عليك ايذاء فرعون وقومه فستذكر
عند مديته تلك الشدايد ما اقول فيما انصت كذا لاعتبر لعطاف فرعون بؤسه ولا للرد اليه وان الرد الاخرى الى الله
او يخفف وان احق بشدة الخوف منه ولا اخاف اذية فرعون وقومه اذ **افرحوا امرى الى الله** اى لا يسلط من يتكبر عليه على
بغض امر اليه بعد اخلاص معه ان الله بصير بالعباد فلا يسلط بعضهم على بعض الا بمقتضى بصارته **فوقله**
الله سيبات ما مكرها اى شدايد ما ارادوا به من الشربيل امفرعون بطلبه ففر الى جبل فانبه طائفة من المؤمنين من
فرجده ويصلى والوحوش صفوف حول فرجوا رعبا فقتلهم **وحاولوا فرعون** اى احاط بالطائفة التي من قوم من بعد
قتل فرعون في الحال وقيل النار في البرزخ والقيمة اذ النار **يعصونه** بعد جعلهم واحدا في اجواف طيرهم عليهم ما في البرزخ
عدوا وعصوا مقتلهم كل يوم مرتين ويوم تقوم الساعة ليستر عليهم ما هم مشغولون القتلى اذ يقال لهم ادخلوا الى
فرعون اشدا العذاب على انكار برؤوبية الله والاقرار برؤوبية عدوه فيلزم سوءه ويصع لنا بعينه اوليايه بعد
ظهور الايات والكرامات ولا يندفع الشدة عن الاكبر بهم اتباعا اذ يحتاجون لدفعها من اجل النجاة والبقاء في النار فيقولون
الضعفاء الذين يشبهون المصطفيين للذين استكبروا استنجدوا استنجدوا في القرام ثم غر هذا الكفر باقتسابا بل كانا ككنا

فيه مكانا المضطربين **منه** **فمن انتم مقتولون** اى افترى عذابا نصيبا اى جزاء من النار ينجل او شفاعة قال الذين استكبروا
اى دفع عليهم الشدة ما لم ينفع عياضهم اناكل فيها فلولا ان عذابها اشد من عذاب الاشیاع لم يمكن لنا ان نخل شدة وفرفشة
ولم ياتنا شفاعة مع كوننا على العصب وكيف يحكمون بالزيادة في عذابنا والنفوس في عذابكم على خلاف حكم الله
ان الله وحكم حكما فاصلا بين العباد ما يكون الزيادة عليه ظاهرا وقال الذين في النار من الضعفاء والمستكبرين لما يبذل
من التفتيف عند الحاجة **لكن الله يجهنم** الذين على انهم ليس من شأنهم الزعم ان لم يترجوا بانفسكم لما ينهون عن الفقة
امرا به بالتشديد علينا اقول لكم ان لم يعف عنا **نحفظ غيايوما** فان لم يخفف في نزع من العذاب قالوا انما يكون لنا
الدعاء لم لا يسبق علمه بهذا الشدة الدائمة اما علمهمها ولم تكن فانيكم من بعد ان تروى رسلكم بيان دوام هذه الشدة
مقرونة بالبينات الثابتة على صدقهم قالوا لي جاني الى اخرها لجامع البينات قالوا فادعوا ان كان يغفكم وكفى
دعاء الكافرين الذين هم محل العذب بعد الوصول الى مكان لا يملك اى ضاع وكيف يقبل دعاؤهم وميتهم فصرهم
على السبل والمؤمنين عياضك ما وعدنا انا لنصر رسلكم والذين امنوا باهلاك الكافرين في الجنة الدنيا وبؤس القبة
اذ يكتفون من الرسل فخير من نعم الا شهاد على تبليغهم الرسالة وتكذيبهم ظلم لا يتولى لهم عذرا فكيف ينزل الظالمين
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم كيف والنفع والنصر حجة ولهم اللعنة وكيف يحجزهم عن اللعنة واعامهم بجهنم حرام
اذ لهم من الدار ولا بد لهم من علم يقتضى القدر الاى وكيف لا ينصرون بعد ما نصرناهم بالدلائل وقد جحدنا بين الذين
في حق موسى فاننا قد اتيانا موسى اعدا قامة الدلائل كما سألناهم فصرنا اياه على فرعون من ربه باهلاككم ونصرنا موسى
بالدلائل نصر استمر الى ان شأني اسرائيل الكتاب بهدى يستدلون به على بعض مطالبهم وذكرى لا تترك لهم عليها يستدلون به على
البعض اخر كنتم لاولى الالباب منهم خاصة واذ كاف الله فقالا امر موسى بالذين منكم الذين حصلوا لك النصيحة وانت افضل
منه وامتك افضل من امته فاصبر على تكذيبهم واذياتهم ان وعد الله حق ينصرك عليهم بغضبهم الدينوى والاخرى
واستغفر لربك في استجابه قبل وقد وسع اى ربه وبك وان يكون تاجير هذا الرعد بالحكمة فاجعله مقرونا بجلدك
على رعايته للحكمة فان في تاجير حكمة في حق المحجوبين بالعصيان لهم رجوع وقت كشفه والكاشفين اذ بؤس حكمة الانبياء
وكيف لا يوفق بوعده النصر بعد قامة الدلائل التي لا دخل للمجادلة العاصية فيها بل انما يكون باطله غير محجوب عن الحق
لهم يكون في آيات الله ان الذين يجادلون في آيات الله لم يكن لهم ان يجادلوا فيها لو ثبتت الى غير الامانة جسد العلم
بغير سلطان اى دليل قاهر انهم فارخا في آيات الله مع ذهابهم عنه ان في صدقهم اى ملكة قلوبهم من دوى
المجادلة الاكبر هو موجب للقران لم يكن في آيات الله فكيف عليها وليس مشائيه فهم علومهم عليها بالايام
سابقة لعلمهم بالمجادلة لكن بوسوس لهم الشيطان انهم يقدرون عليها فاستدرك الله ان يحصل كذا مثل وسوسهم
انه هو المصير لاستغاثتكم وسواسه المصير بل اخل فيمكنه سدها عليه وكيف يخلف الله وعده بالانصر الاخرى
عليهم بغاية ما فيه انه يتوقف على بعثهم ولا صعوبة فيه بل خلق السموات والارض من غير مادة سابقة عليها اكبر
من خلق الناس من مادة سابقة وذكر اكثر الناس لا يعلمون فخلق الله من خلقه عن عدم وكيف يترك

وقد روي الاستقراء بقا الحيوات الى اطلالها في يوم المحيوات و يوم للاوقات خصار الكل في اربعة ايام ولم يجعل الله
كل عنصر يوم لا يجادها فيها ولا لصورة من النوعية اذ في حكم الاعراض المتزايلة ولم يجعل الجبال يوم ولا المعادن لانها
مراجل الارض فكانت هذه الايام **سواء** اي مستقيمة في الجواب **للسايلين** من عدد ايام السنين الكلية الالهية ثم لما
كان الكون والفساد في هذا العالم منوطا بالاضواء الفلكية بمقتضى السنة الالهية من غير حاجة استوى التقويم
الطبيعي وقد وجدت ما في **دخان** حصل من ضرب الميعاد الذي كان عليه الميعاد وحصل منه ايضا من مواد
الارض من **مقال** الجواهر والارض من **لبنان** كما فيقال بالقرع الى الفعل طوعا او كرها قالنا انبساطا قيعين وان كان فيها ما يؤدى الى الفناء
طلبنا الصالحه لما لم يتم الكون والفساد بالاختلاف والاضواء ولا اختلاف لا بتكثير السموات ولا بد من احكامها لتبقى
دهورا **نفسه** اي احكامها باذنه من **دخان** سبع سموات في يومين يوم للفلك ويوم للكوكب ولم يجعل المراتب
يوما لانها كاد الارض قد دخلت في يومها **واي** في كل جوارها يقتصر كل سماء ينشأ من ثابته الاوضاع المختلفة وجعلنا
على النظر اذ رينا السماء الدنيا بمصالح معلقة بها وبقاها فوقها ليكن زوايا الى الاستدلال بها على قدره صانعا وحكما
وجعلنا النظر حفظا من السحاب الشيطانية كما جعلنا المصالح حفظا لاجل السماء ولم يكن ذلك الحاجة الى التنبؤ
بل ذلك **فقد** من العزيم اي الغالب على كل شيء لكن ابقى عليه ترتيب بعض الامور على بعض بمقتضى اسمه العليم فان العزيم
في هذا الاستدلال ايمن الايمان بهذا العزيم **نقل** اذ ترك مع العذاب الاخرى عذابا شديدا وقع بين صاعقة
بشاعقة عاد وغور لانكم مثلهما في العناد ومثلهما في الاستكبار ومثلهما في استعجاب الهوى على الهدى اما عا
ففي اذ جاءهم الرسل مبشرين لم ياتوا بغير من **بين** اي من الرجوع الى الله عز وجل والقراب والعقاب وما كان من خلفهم
من البلاء وما جرى على الكفار السابق فائيلين لهم ان لا يقبلوا الله الذي منه المبدء واليه المعاد قالوا فما نضع قولكم
لنصحت رسالتكم كنهنا من الحلال الصالحة اذ ارسلنا رسولا لا نزل من عنده **ولا** كما يفعل الملوكة في الرسائل
الى بعض قراءه فانه لا يرسل اليها من هو فيها فانه غير معقول فاذا استخالت رسالتكم فانما ارسلتم به من عبادة الله عز وجل
كافرون هذا ما اشترك فيه الفريقان وما الذي افرق قلوبهم فاما عا فاستكبروا مع كونهم في الارض لا بالهوى على ما سئل
بل بعين الحق وهو قوة انفسهم اذ قالوا ان الله من افق عذاب لولا ان عبادنا لم يعبدا معه غيرنا اذ هلكوا في قوة الله
ولا الله الذي اعطاهم القوة اذ خلقهم جميع اعراسهم هو الذي يفرق اذ اشرقت نفوسهم بقوته لكانوا يعرفونه
الناظر في الاصل **وهذا** كما في **اي** ايها النبي افرق الذي لا يلقى وحده والمنكس لعذابه تسكبا برحمته كان يدعى انه افرق منه
بهذا التمسك وقد روي بعضكم انه فرق من الزمانية فارسلنا عليهم الدعوى بهم القوة **بجاء** من اشد الصوت في
هديرها و تايدها شديدا يكون في ايام **خصات** يلب عنهم سعادة القوة لكان لها مقادير الروح لندبهم **عزرا**
عزرا بالرفقة والتراب مع كونهم في الحق الدنيا ولعل بالآخر على استكبارهم افرق ومن اجسروا بغيرهم التي
استكبروا بها واما شر في دنياهم باجراج الناقة من الصخرة الى البعث فاستقبوا الهوى على الهدى بغيرهم وادبهم التي
كانت تجيبهم عن الله بكونها اسبابا لمعاش وكانت تزيح الناقة لظهور افرق في التشتا لكون الناقة اعلا الارض

والجزة الصيف لكونها باسفلها فذبحوا الناقة وان كان يحصل لهم منها ما يحصل من ذواتهم فاحذرتم **فشا**
اي شدة العذاب الهون لارادتم ترجع دوابهم على ناقة الله بما كانوا يكسبون من الكسب بدوابهم عام سواهم منكم
على ايات الله ومسله ويدر على ذلك انما نجينا الذين امنوا وكانوا يقيمون من عذابهم مع مخالطهم ايامهم وكانوا يقيمون
صانعة عاد وغور في الدنيا اذ تركوا صانعها يوم **يحيى** اي يجمع لمن بها النصيحة من الاولين والآخرين **اعدا** الله الشكرين
او الجاحدين من انكسرت البليد من انكسرت لظنهم بها الى النار يكره عدوانه ومخالفة لذلك فتم يوم **يحيى** اي
يحبس ايامهم على اخرهم ليم الام الحجة عليهم بين جميعهم فلا يبق لهم مقالا انهم لا يرون في جادلون عن انفسهم **حقا** انما جاءوا
في العزلة انكار مخالفة **فهم** عليهم **معهم** بانهم سمعوا الحج فامرهم عنها وسموا الشية فاسموا الفواخس
فاستقنوها **ابصارهم** بانهم راوا الايات فلم يفتيروها وراوا القبايح فاختاروها **وجلوهم** بانهم باسروا للعالم
فوصلوا الى القوة اللزومة منهم فشهد كل عضو جز **بما كانوا يعملون** وقالوا **يحيى** من المدة مكة الم العذاب الذي
لا يدرى السمع والبصر **لشدهم** ثم علينا بما يوجب ابدانكم قالوا انطقنا الله بهذا الشهادة في الباطن ان كان الله الذي
انطق كل شيء في الباطن بنسجه واظهر لآدم عليكم كما فعل فيكم بنوحه اذ هو خلقكم **اول مرة** مؤجدين لم يدر عليكم
التوحيد ثم اظهر عليكم اليوم ذلك حين **اليه ترجعون** ولا بعد انطق الله اياها بهذا الشهادة طاهرا باطنا
مع انكم ما كنتم **تسترون** عند فلكم العزائم من السمع والابصار والجلود مخافة ان يبيند عليكم معكم ولا مخافة
ان يبيند عليكم ابصاركم ولا جلودكم **بشهاد** الله اياها وان فرض عليكم انما تشهد عند الاستشهاد بآد كنتم اغماضوا
لوعلم الله جميع افلاككم فاستشهدوا عليها **ولكن** ظنتم ان الله لنفيكم عليه بالحركات الجزئية لا يعلم كبرها **يعلم**
وذلك ظنكم الذي **ظنتم** بكم من جهل بالكلية كما مع انه الذي يكرم خلق عليها فيكم **اردكم** اي احكمكم بالجرأة
على مخالفة في الدنيا ومجادلة في القيمة فاصفتم اي صرتم من **الناشرين** لاعمال النجاة والدرجات في الدنيا وبها
في الاخرة فلم يبق لهم الا الصلابة والاستغناء بان يصبروا على صبرهم مفتاح الفرج **فالتا** من شئ لهم وان يستقبلوا
اي طلبوا العزيم وهو الرجوع الى ما يحبون **فيهم** من المعنيين اي المحابين اليه **وبعضنا** اي من ضلوا عن محبتهم الذي
طلبوا الرجوع اليه **فرا** من ضلوا طريقا **والذين** فاروقهم في الدنيا في ينالهم ما بين ايديهم من الموت على الكفر بآية معبد
للسعادة بشهادة معبودهم وما خلقهم من اللذات العاجلة وباعقارهم بهذا التزيين حق عليهم العزلة لاملان جهنم
لدخلهم اعتقادا وملا في ام **قد خلقت** من قبلهم حق عليهم القول انما قالوا **لن** كاليليس واعوانه ولا من كعاد وغور وقد
عدونا لا بطريق الابتلاء المطع في الاخر بل انهم كانوا **اخا** **سرب** وقالوا **الذين** كعدوا وصنوا وازيمت ادلة القبايح في انبائهم
الذين منبوا لهم فيها من الواجبة **لا** **فهم** هذا القرآن المتكلمة بين ابايكم وان اتفق سماعكم له **القول** **فهم** امرضا
عن التدبيرية **لكنهم** **فيلبون** تحجيرة التي يغلب بها عقولكم واذا كانا من يدين للفتنة على عجزنا بعبادتهم فغلبهم بشدة
العذاب **فقد** **يقين** الذين كعدوا باسديا ولما اسانا الى ادلها باله فغدا **لن** منهم **سرا** الذين كانوا **يعلمون** لا علموا من
الصالحات لعداوتهم مع الجاهلي ذلك الجزاء بالاسود ومنه الاحسن جزاء لعداوة الله ورسوله النافذة لثمة لهم وادبا لا يفتنون

الدالة على العظمة الدائمة

هذا القتل بل لهم فيها اى في النار **الخلاص** اذ يجد فيها وحده وى الصادق القوم جعلوا فيها اجرا حتى يذكروا
لا بد من جزاء **كفر** اى ستراد لا بل القرآن وسائر الحجج الالهية اذ استوعبهم المصطفى
الذين قالوا لهم لا تنزعوا هذا القرآن لينفعا لما بينهم استغاث امام البقاة بفسادهم فيعكس عليهم الامر فيقولون
ربنا انزلنا القرابين الذين اخذنا من الجن والانس فجعلنا تحت قدمنا كما كانت اقدارهم يكونا بورد طاعتنا
من الانبياء من اهل الدرك الاسفل من النار ثم اشار الى قرناء الحق لاهله فقال ان الذين قالوا ربنا الله فانهم وان انكرا
سراجهم الملائكة فاسبوا الملائكة في لوحيهم ثم استقاموا اخلاقهم وعقائدهم واعمالهم فزادتهم مناسبتهم معهم
فاجتبت مقارنتهم لذلك **تتولد عندهم الملائكة** باهام **الانعام** التوحيد من الشرك والاعمال الصالحة لومته
لايم ولا سواس شيطان ولا شبهة **لا تفرقا** عاقلان لذة عاجلة هذه الدنيا وعند الموت لا تخافوا سوال سكران وكبر ولا
عذاب العبر ولا تخفوا لما تركتم من الاهدال والمال وعند البعث لا تخافوا احوال القيامة ولا تخفوا للصلاب والميزان
وجواز الصراط **واشركوا** بالسلطة الحاكمة فبارض وسوسة كما لا يفهم بقرض الذبانية في الاخرة **اذعروا ولياؤه**
يرفع عنكم الشيطان **في الجنة الدنيا** والذبانية في الاخرة وانصالحكم بها ايمانكم من اللذات الحسية بل لكم فيها ما تشتهون
انفسكم وكبر فيها ما تشتهون من الكمالات المبتكرة ولا بعدا اجتماع الامرين فيما يكونون **لا تفرقا** بينكم ولا بينكم بالآخر فلا
يكنى ان قلبه يبطله **رحيم** بافاضة قوايدها لكونها ايمانكم من ذلك قبل المروية او بعد هافانه يستزعم احبائهم
بذلك ومن لم يكن ناهي الملائكة لا يضطر الى قرناء السوء من الجن والانس مع وجود قرناء الجن بلهم احسن فانه
من احسن استخفافا للانساع كونه احسن **فولم يجدوا الى الله** ودعا صدفه بان **عل صلحا** بكني محبة دلالة على صدفه
ان قال انهم المسلمين وان لم يطلع على باطنه ولا يحتاج في معرفة دعوة الغيبة ودعوة الشرائى تدقيق نظر فانه لا يشرى
في بدهة النظر الدعوة **الحسن** مع السيرة **السنية** الحسنة فان جاز ذلك داعي السوء **ادع** ودعوى بالحق **احسن**
من بين طرق المناظرة فانه لا يشبه الهداية بل يقبلها صداقة **فاذا الذي بينكم وبينه عداوة** مستندة بقلب صديقا
الحال كانه على اول الامر حليم فغضب لغضبكم على اذكاره ذلك دفع سيرة العدو بحسنة منك حصلت غفلة ما يليقها
اي لا يظلمها بالحق **الذين صبروا** اي ثبت صبرهم على الجمع المتداين وما يليقها اي خصله الصبر **لا يفرح**
عظيم من الاخلاق الكريمة والاعمال الصالحة **واما ينشكرك** اي وان تحقق في مكافاه السيرة بالحسنة من الشيطان **يدع**
تخسر حرك غضبك كما فاة السيرة بالحسنة فاستغفار لشركي غضبك **اهو السميع** لاستعدادك اذا علم صدقك لانه
العليم ومن زفات الشيطان ان يقول لا الجادل ان الذين الى عبادة المظاهر ليست بسيرة لانه في الحقيقة
دعوة الى عبادة الله ومن احسن ما يدفع به ان اعظم ما يعبد من الشمس والقمر وهما المظهر **والليل والنهار**
اذم اياتهم التي ظهر فيها باسمه الباطن والظاهر **الليل والنهار** وهما المقصودان من الشمس والقمر والقمر والقمر
الشمس وان كانا مظهرين لغيره المقصود من الظهور والظهور فاذا لم تنجد المقصود بالذات لا تنجد
الشمس والقمر كيف ولا ظهورين فيها باعتبار العينة لانهما بوجوب الوجود بالذات **واسجدوا لله** لا باعتبار

منه لا يشك في حقيقة ما بين يديه

منه لا يشك في حقيقة ما بين يديه

ظنون

ظهور فيها بل باعتبار انه الذي خلقهم وظهور لانه خلقه لانه بارادته وتوجه الحقيقة المظهر فان خصصتموه
بالعبادة في الباطن عند عبادةكم المظاهر في الظاهر فاعبدوه بدونه ان كنتم اياه تعبدون لان عبادتكم اياه فيها
بجعله مقبلا لها وهو غير فان استكنتم عن عبادة بلا مظهر لانه يشبه العلم في جهة وجوب الوجود التي يتقن
عبادة من يعبدونهم في صفة عبادة الشمس والقمر والاصنام **فالذين عند ربك** اعلا عبادتكم التسبيح ولذلك
يواظبون عليه **اذ سبحون لله بالليل والنهار** باعتبار بطونه وظهوره ان يكون مثل الامور المعقولة التي تحت
وهذا الاعتبار وان كان العبد في التعقل **لا يسمعون** منه لعلمهم انهم ابناء العباد ولما اعتبر في العبادة الظهور
بالاسماء فاعلاها اسم الحى ومن مظاهر الارض ومن الاسماء الالهية المحيى ومن مظاهر الماء **اذن اياه** انك
تري من خاشعة اى ذليلة يا بست لا ينافي عليها فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت اى تحركت للانبثاق ورب
المراد ان قد ظهر طرغ الارض باسمه الحى والماء باسمه المحيى كنهها لا يستحقان العبادة بانفاق بل فايدوا
المظهرين بها انما لا يستدلان **يقال ان** **الذي احياها المحيى الحق** حتى يقال ان الذي احياها المحيى الحق اذ على
كل شئ قدير واذ كان ظهوره في الاشياء باسمه لكونه اية يستدل بها على اسمائه كان العبد له لا يستدل
الى العبادة الخاد ان الذي **يحدون** في اياتنا فانهم وان زعموا انهم بقصد عبادة شانه جهات كثيرة لا يخفى
علينا انهم يغيرونه مقاصد فانهم بذلك يخفون النار والذين لا يغيرونه شيئا من مقاصدنا الصوفية بل
انهم من اهل عبادة اياه خيرة **يلقى في النار** بغيره شيئا من مقاصدنا خيرة **يا ولى آسنا يوم القيمة** الذي
لا يات من غير شيئا من مقاصدنا وان لم يزلنا من ايام حيوتكم كيف وقد احتاروا للعبادة جهة الحدوث وتركوا
جهة الوجود والذات **العمل ما شئتم** **بما تعملون** بصبر ولو صحت عبادة المظاهر كما اولى ما يعبد كتابه كنتم كفرة
به ان الذين **كفروا بالذکر** اى بالشرف الذي ظهر في كتابهم ما هو انما يراى استحقاق العبادة من سائر الصفات كنتم
سراة ادى لما جاءهم ولكن حجة لم يجعل ادى الى العجائز **كتاب عزير** لا يصل اليه طائفة الخلق بل ولا من فيه جهة
اشماله الباطل اذ لا يات به الباطل بل يات به شئ من مقدامة ولا من خلقه شئ من تناجيه ودناه التزلزل لم يجعله اذ
لانه تنزل لاسرار الحكمة من حكم **حيد** بجله كونه مراه فزعم ان اوتيه فقدان في خيرة كثير **والخير** محذوف وهو كمال
كفره ظروفيه بكم لانه لا يحمل بشرة طعنهم فيه انزل عليه اذ ما يقال **لك الاما قد قيل للسلوى** بكم المنهوى
بالشرف وعدم مراعاة الطاعين فيهم لا يدرك ما دانتم **او** **ركبوا** منفرة اى سيرة الدنيا ابتداء للتكليف **وذا** **يقال**
الجنة لاخرة سيما اذ لم يعاقب في الدنيا لا يتوقف العجائز على جعل العجائز كاعلى رسول عربى بل وجعلناه
قراة **انما يقالوا** لانتم العجائز لا بعد قيمة ولا صلت اى بينت بالعربية اية بحيث يعرف العجائزها والاكتف
بجور العجائز العرب **بالكتاب** **الحق** **المعجز** **الحق** **والمعجز** **الحق** فان زعموا ان لو كان معجزا لتفتت لعقل
على الاتقياء ولقل انما يتقاده من ينفع به ومع المؤمنين اذ هو الذين استواهدى اى لا يزل يتفكر في الشبهات
لا يتقاده المتعاندون **الحق** اسماعهم اياه اذ الذين لا يمتنون في اذانهم وقراى عقل لوسعون لم ينظروا فيه اذ هو عليهم

لان الذين كفروا الكفر فيمنع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

عسى وليس ذلك لغرض اسماهم او ابصارهم بل بعدد علمهم عند اولئك كرادون من مكان بعيد وللانسان في قلوبها
وبعد ووقع الاختلاف في التورية على انفسها فاننا لنرى فيها من الاختلاف في هذا الاختلاف لعظم
موقعه حيث لو كان باخرا الفصل اليوم القبالة سبقتهم بكل ابقاء التكليف لغرضهم بالفصل وكيف يفرغوا
يوغروا حوزهم بوجي اليقين وانهم لغرضهم من ذلك القضاء لا يزيل بادن النفاث بل مريب موقع في زيادة
الربيع مع انه لا وجه لا صلاح لتناق على ان من عمل صالحا لنفسه ومن اساء فعليه ما مع انكثير ما يجد الامم بالعكس
وهو ظلم وقد تفقوا على ان ما يكيفظلم للعبيد كيف ينكر القيمة مع وجود هذا الدليل القاطع ليشبه واهبه الجبل
بساته ابتداء مع انها انما هي لو كانت مجموعته على اطلاق لذلك اليه بردها لكانت كيف ولا ينكر خروج غرضها
لجبل بساطه ابتداء بل الى بردها علم ساعة خروج ما خرج من غرضها من انكثير ما وجود لكل واحد في الجبل
يوقها فانه ما تحل في ان لا تضع الاعماله والمطلع على ذلك انما مطلع باعلامه لا بسبب لاسباب وكيف ينكر وجودها
مع انهم بايجاد التران الاولاد وحده وقد اشركوا به ذلك فلا بد ان يكلمهم في ذلك بعد ان يظهر لهم بطلان
الشرك يوم يناديهم ان شركائهم قالوا انك اى اعلمنا انك اعترافنا بالتوحيد حين كوشف لغاية ما من ان يهد
يشهد على ان لك شريكا ان الشهادة هو العقل المطابق لما في القلب وهذا القول وانت مطلع على ما في القلوب فكذلك
بذلك وكيف يشهد به بذلك وقد حصل عنهم فاعلم في قلوبهم ما كانوا يدعون من قبل ولكن لم يقدروا على هذا الحق
لان بقي عليهم حجاب الشرك بحيث ضلوا ما لهم من محض اى مريب في هذا الحجاب الموجب للظلم لانهم فوقوا وقت
الهرب وكان الواجب على الانسان ان يبالغ في الهرب منه لانهم اعظم الخيرات مع ان الاجسام اى لاجل الانسان
دعاء الخير وكيف لا يبالغ في الهرب عنه مع انه اشد وجوه الشر مع ان كان بحيث ان مسه الشر في طهر من رحمة
الله تنوط من الخير كذا هذا الياس والقنوط وان لم يحقق في الدنيا يتحقق في الآخرة لانه لا يتخلص من شدة آفة
اصلا لا تخلص من الانسان انا وان اذ قناه رحمة مناه غير استخفاف اياها بذاته كونه من بعد ضاومست
ولو استغفرت ذات الرحمة لم يمس الضراء اصلا ليقول هذا الحق في قلوبهم انهم العذاب الاخرى والى القلوب
حقه فيجوز على المعاصي من اخرى وكيف يخلص وهو يقول ان ما اقل الساعة قائمة فاذا اخلص يمكن ان
يقول انا لا انا لى مثل ذلك ثانيا لان الله تعالى خلصني منه مع علمه بانى اعوذ الى معصيته وايضا انه
يقول لى رجعت الى ربى عند قيام الساعة ان الحسن والحسين اى الجنة فلعلم يقول ان اخرج من النار في
اذا عدت الى المعاصي اذ دخل النار واخرج فا دخل الجنة واذا امتنع في الحكمة اخرج الكافر من النار هذه
الوجود فليست الذين كثر واما على انها موجبة للخلود في النار فلا بد من هذا الوعد لا بد من اتمام ذلك
الاعلام بامضاء هذا الوعد انما يقينهم من عذاب عظيم وكيف يعم عليهم بالاجرة من النار اقل ما يعمهم انما
عن النعم فانما اذا امتنع الانسان اعرض عنا وانى اى شاعر طاعتنا اخذنا بانه ترجيحه علينا وكيف
لا يخلو في النار وفيه نذامهم لنا وهو مقتضى عظمتنا فاننا امسده الشر في دعاءه عن غير فان من هو الله

لا يطابق ما في القلب لان في

خالف

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

لا تخالفنا ذكرهم من اجابته المضطر اذا ادعاه قلوبهم انما يجيبهم لا يضطر العذاب الى الضلال سيما بالعدل
وقد تحقق ان كان القارة من عند الله فظلم كونه منه ثم كثر قربه لانه من اصل عزه هو في شقاق اى خلاف مع الله بعيد
وكيف ينكره كونه القرآن من عند الله مع ان جامع لآياته فان لم يروه فيه سترهم اياتنا ظهورا تبا للثبات
في الاثاف تفصيلا وفي انفسهم اجمالا بعد تفصيله في نظر وانه ما يجد وهذا هذا القرآن حتى يتبين لهم انه اى القرآن
هو الحق الكامل هو الحق فم كثر به فقد كثر الحق وكيف ينكره القرآن من عند الله مع انه اسند عليه تجليه
فيه وهو نوى الدليل لتكونه فيه ما يستدل به على وجوده وكيف يركب ان كل شئ من شئ اى دليل لانه به وجد
ومنزه ظهر كيف يكون تجليه كافي في معرفة جميع الانبياء مع قصور التجلي عليه ولا يدل تجليه مع كمال القرآن
على حقيقة كونه منه نعم انما يشكون فيه لشكهم في تجليه الا انهم في مرتبة لقاء ربهم اى تجليه مع انه لا وجه له لانه انما
وجد به لانه بكل شئ محيط فانه انما ظهر ما ظهر من احاطة اشراق نور وجوده به اذ به تحقيقه فافهم والله الموفق
والملهم والمحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين سورة حم غافر سميت به
لان محملات تاويلها من اعظم مقاصد القرآن ولم يعتبر معها اسم لهم ما سائر السور وبالشورى لا شعار
آياتها بآلة الدنيا وعن الآخرة وصفات طائفتها مع اجتماع قلوبهم بكل حال وهذا من اعظم مقاصد القرآن ...
المعجلى تجليه الجامع في مقطعات فرائدها فواخ سور كتاب الرحمن جعل ما يوحى له لذلك الرحمن بظهوره مع كمال
عزته بكمال حكمته في حوسق اى التوايه والمثانة تحت سور القرآن او حكمه ومعارف عظيم سعادة فائمه اوحى السقيم
عصمة السائر النقى او حفظه والمواظبة عليه عن ان سر العتول او غير ذلك مما يناسب المقام ولا يخص هذا الجدة
السورة بل كذا كبرى البكة في سائر السور والى الذين من ذلك انهم انما الجامع للكمال فلا يعبدان يكون مجلا حادوا بالعزيز
فلا يعبدان يكون مجلا احكاما وحجج الحكم فلا يعبدان يكون مجلا سنيبا او مثملا على معارف سعدة اوحى مستقيمة
او حفظه عاصما ولا يعبدان بكمال في كلامه بعد ما ظهر في الكمال في السموات والارض اذ له على ما في السموات
وما في الارض ولا يدرك لونه في الارض في الارضيات اذ هو على بذاته وما بالذات لا يزول بعرض بل ظهوره
فيها باعتبار ان العظيم وقد ظهر كلامه في عالم السموات بالحروف المعنوية فظهر فيها عظمته فانكاد السموات تظفر
اى تستغنى من جهة ما تجلى عليهم من قوتهم والملا بكة مع كمال نظيرتهم لما في ظهوره في تلك الحروف يسبحون ربهم
عن ان يعرفوا بانفسهم وانه قد عرفه فاد اعلمهم بذلك قارنه في شجهم بحمد ربهم على ما انعم عليهم بذلك الظهور لمكان
ظهوره في الحروف الحسين دونه ذلك الظهور فقضت معارف اهل الارض يستغفرون في الارض لئلا يواخذهم
ما عفا دم فيه ما ليس عليه كيف وقد ستر عليهم ذلك لعدم احتمالهم معرفته الكاملة رحمة بهم الا ان الله هو الغفور الرحيم
من رحمة عباده ان الذين اتخذوا دونه اولياء فاحقره بالناتقصين بعد ظهوره بكمال سبانه كتابهم وان
لم يحفظوا عليه شيئا من حق كماله بكمال حفظهم الى اهلهم وان كان حفظا عليهم اعمالهم ولكن ما انت عليهم بكمالهم في انعام

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

من غير ان الله تولى الظالمين سلب هذا الظلم مشفقين اي خائفين يوم الفصل ما كسبوا من الضلال ولا ضلوا وهو
 هذا اكسبهم واقعهم فان قابوا قبل الموت لان الله لا يخلق خلقا قد وقع عليهم ذلك ما منوا من المروضا ان الذي استوا
 بالناسخ والمنسوخ وعملوا الصالحات بالمنسوخ قبل النسخ وبالناسخ بعد في روضات الجنات روضة الايمان بها وروضة
 العمل بالمنسوخ قبل النسخ وروضة العمل بالناسخ بعده ولما نفهم مراد الله تعالى ما يشاء في عذرهم ومم وان اتوا
 بالموافقة الواجبة عليهم فاعطاهم الله مرادهم بفضل منه ذلك هو **الفصل الكبير** لكونه من الرب الكبير وهو وان لم
 يجب على الله منه حكم الواجب عليه لان قوله الله تعالى واجبا لوفيق سيما ما بشره اخذ بما خالصه كذا ذلك الذي
بشر الله عباد الخ اصطفى الذين استوا وعملوا الصالحات فان زعموا ان كيف يكون هذا التبشير فضلا عليهم مع انه
 به فضل عليهم واحدا منهم قل بفضل ذلك الواحد عليكم من جلال الفضل عليكم اذ يفيد كرمنا ولا يقتض شيئا من دينا
 اذ لا اسئلكم عليه اجر الا ما يزيد كراما اعمى الورد لا يسخن في حق القريب ليشكر بجهلهم الى ثم في ابيهم روي انها لما نزلت
 قيل يا رسول الله من قرأ بكم هزله قال على وفاطمة وابناهما من الله عنهم وانما طيبنا ذلك لان من يقترئ اي يكتب
 مع مودتهم حسنة نزد له فيها حسنا يزداد به ثوابا ويعفله ما قصر فيها ويقبل قبول الكامل ان الله غفور رحيم
 انكره في تفسير كراهة فضله عليهم وان افادهم فضله ام يقولون افترى على الله كذبا وكان اظلم ممن شرع الاحكام
 اذ لم يدع الوحي لا يتاخر عن شرع الله فله بالعلوم الغيبية فان ياتي منه فان **بناؤه** **الله** **يختم** **على** **ذلك** **فلا** **يحيى** **اشرا**
 لتلك العلوم بعد الا فزاد عليه فكيف يترك ذلك وقد علم من سنة الله ان يحول الله الباطل ولا يفي هذا الباطل الا فزاد
 الا بالحق على تلك وكثير من يد شرا للقلب فيه يد بجلالة تكذ قد علم من سنة الله ان يحول الله الباطل ولا يفي هذا الباطل الا فزاد
 لا طاعة على العيوب كلها ان علم بذاة العبد وولعته لئلا يجلو به يحقق ما يبطل به لذلك هو الذي يقبل المنة
 عن عباده لميلهم اليه فيثبتهم لديه ولحمه الباطل الحق يعجز به عن السبيل التي فيها البطل لا ما سواه من الباطل وما
 يشبه العفوة عن السيئات ان يعلم ما يفعلون ولا يواخذهم بهاء الحاد وما يشبه قبول العفوة قبول الدعوة لذلك
 يستجيب الذين استوا وعملوا الصالحات فيعطيهم دعوتهم ويريدهم من فضله ما يشبه محو الباطل ابطال اعمال الكفار
 بميلهم الى الباطل حتى يصير الكافر من لهم عذاب شديد وكيف يبسط الله على من يفي عليه بالا فزاد عليه علوم ما غيبية وهو
 رزق معنوي وقد ذكره بسط الرزق السعي على الكراهة يعني بعضهم على بعض فانه لو بسط الله الرزق لعباده
 فاغنى جميعهم لبقوا بعضهم على بعض ما رايه **الارض** ولكن ينزل على كل واحد منهم ما ضم له بقدر قدرته الى استعداد
 حقيقته لا يغيرها الايجاب بل ما كان متين لا يخالق قدره بمائة الحكمة **الله** **يعباده** اي باستعداداتهم الباطنة خير باستعداد
 داتهم الظاهرة **بما** **لا** **ذكر** **البعث** في الامور الظاهرة منيرة الامور الباطنة اخذ كراهة وهو لازم لتركه الوحي في
 من يدع الوحي في الحكمة ولا يعبد عليه انزال الوحي عليكم بعد من علم عنه واهدواكم بعد اذنكم لكم هو الذي ينزل الوحي على
 الخطاة بعد ما تقولوا اي اوصوا وبشروا رحمة بالنيات النور وخرج الغار ويترك ذلك هو الذي يعبد ومن اياته
 الدالة على كونه وليا حميدا خلق السموات والارض وما بينهما من دابة لتافع الباء لا اجل يحكمه ولا لانه ما يحرك بينهما

في الالفاظ
 اليسيرة

من غير ان الله تولى الظالمين سلب هذا الظلم مشفقين اي خائفين يوم الفصل ما كسبوا من الضلال ولا ضلوا وهو
 هذا اكسبهم واقعهم فان قابوا قبل الموت لان الله لا يخلق خلقا قد وقع عليهم ذلك ما منوا من المروضا ان الذي استوا
 بالناسخ والمنسوخ وعملوا الصالحات بالمنسوخ قبل النسخ وبالناسخ بعد في روضات الجنات روضة الايمان بها وروضة
 العمل بالمنسوخ قبل النسخ وروضة العمل بالناسخ بعده ولما نفهم مراد الله تعالى ما يشاء في عذرهم ومم وان اتوا
 بالموافقة الواجبة عليهم فاعطاهم الله مرادهم بفضل منه ذلك هو **الفصل الكبير** لكونه من الرب الكبير وهو وان لم
 يجب على الله منه حكم الواجب عليه لان قوله الله تعالى واجبا لوفيق سيما ما بشره اخذ بما خالصه كذا ذلك الذي
بشر الله عباد الخ اصطفى الذين استوا وعملوا الصالحات فان زعموا ان كيف يكون هذا التبشير فضلا عليهم مع انه
 به فضل عليهم واحدا منهم قل بفضل ذلك الواحد عليكم من جلال الفضل عليكم اذ يفيد كرمنا ولا يقتض شيئا من دينا
 اذ لا اسئلكم عليه اجر الا ما يزيد كراما اعمى الورد لا يسخن في حق القريب ليشكر بجهلهم الى ثم في ابيهم روي انها لما نزلت
 قيل يا رسول الله من قرأ بكم هزله قال على وفاطمة وابناهما من الله عنهم وانما طيبنا ذلك لان من يقترئ اي يكتب
 مع مودتهم حسنة نزد له فيها حسنا يزداد به ثوابا ويعفله ما قصر فيها ويقبل قبول الكامل ان الله غفور رحيم
 انكره في تفسير كراهة فضله عليهم وان افادهم فضله ام يقولون افترى على الله كذبا وكان اظلم ممن شرع الاحكام
 اذ لم يدع الوحي لا يتاخر عن شرع الله فله بالعلوم الغيبية فان ياتي منه فان **بناؤه** **الله** **يختم** **على** **ذلك** **فلا** **يحيى** **اشرا**
 لتلك العلوم بعد الا فزاد عليه فكيف يترك ذلك وقد علم من سنة الله ان يحول الله الباطل ولا يفي هذا الباطل الا فزاد
 الا بالحق على تلك وكثير من يد شرا للقلب فيه يد بجلالة تكذ قد علم من سنة الله ان يحول الله الباطل ولا يفي هذا الباطل الا فزاد
 لا طاعة على العيوب كلها ان علم بذاة العبد وولعته لئلا يجلو به يحقق ما يبطل به لذلك هو الذي يقبل المنة
 عن عباده لميلهم اليه فيثبتهم لديه ولحمه الباطل الحق يعجز به عن السبيل التي فيها البطل لا ما سواه من الباطل وما
 يشبه العفوة عن السيئات ان يعلم ما يفعلون ولا يواخذهم بهاء الحاد وما يشبه قبول العفوة قبول الدعوة لذلك
 يستجيب الذين استوا وعملوا الصالحات فيعطيهم دعوتهم ويريدهم من فضله ما يشبه محو الباطل ابطال اعمال الكفار
 بميلهم الى الباطل حتى يصير الكافر من لهم عذاب شديد وكيف يبسط الله على من يفي عليه بالا فزاد عليه علوم ما غيبية وهو
 رزق معنوي وقد ذكره بسط الرزق السعي على الكراهة يعني بعضهم على بعض فانه لو بسط الله الرزق لعباده
 فاغنى جميعهم لبقوا بعضهم على بعض ما رايه **الارض** ولكن ينزل على كل واحد منهم ما ضم له بقدر قدرته الى استعداد
 حقيقته لا يغيرها الايجاب بل ما كان متين لا يخالق قدره بمائة الحكمة **الله** **يعباده** اي باستعداداتهم الباطنة خير باستعداد
 داتهم الظاهرة **بما** **لا** **ذكر** **البعث** في الامور الظاهرة منيرة الامور الباطنة اخذ كراهة وهو لازم لتركه الوحي في
 من يدع الوحي في الحكمة ولا يعبد عليه انزال الوحي عليكم بعد من علم عنه واهدواكم بعد اذنكم لكم هو الذي ينزل الوحي على
 الخطاة بعد ما تقولوا اي اوصوا وبشروا رحمة بالنيات النور وخرج الغار ويترك ذلك هو الذي يعبد ومن اياته
 الدالة على كونه وليا حميدا خلق السموات والارض وما بينهما من دابة لتافع الباء لا اجل يحكمه ولا لانه ما يحرك بينهما

اليه لا كنه

النظام اذ هو على جميع لانصاف اذا ابتداء قدر وكالاته وولايته نظام الدواب لثابتها اصابت
المصائب اذا ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وهو يفعل بكم مقتضى ولايته وهذه اكثر ما يفعل لمقتضى
كسبكم اذ يفعل غير غير فلا يواخذكم بهاء الخالد وترجي ان لا يواخذكم بواخذكم باكثرها في الاخر ايضا وليس يعرف
لغيره اذ ما انتم بمعجزين رب السموات والارض مع كونكم ما انتم بمعجزين رب السموات والارض مع كونكم في الارض
وكنتم العاجزون اذ ما كنتم دون الله من ولي يعينكم عليه لا تضرب بخلصكم من رعايته الدالة على ان رعايته مقتضى
ولايته اكثر من رعايته بمقتضى كتبهم الشراسى السفن الجارية في البحر اللطيف مع الزمان النقل كالانعام الى الجبال
يشاد ان لفضل مقتضى كسبهم يسكن المريج التي هي سبب جبرها فيظلال اي بصرت وراكدا في فوايت للفقير ليقلها بال
عناظره رعايته كنهه الولاية من وجهه ان في ذلك اي في غير كنهه المريج اللطيف وتكسبهم المريج فلا يواخذكم فيها
اسواق البحر انما يتدبر مع اسماكها اياها على ظهره حال سكوتها لايات على كمال قدرته وحكته ورعايته لولاه به اكثر من
رعايته للاكتاب مبصرة لكل صابر حبيب نفسه على النظر في الايات لتكسر لما ترى اياته من الالية ذكر الايات بعد تكسب
المريج لانه المذكور على لعلته عند الجري وعدمه عند الهلاك الكلى او جعلها عاصفة بحيث يوقظون اي يهلكا السفن اعتبارا
بما كسبوا لكت قليل جدا ويعف عن كثير بالكلية ويعلم الذين يجادلون في اياتنا انا اذا اردنا اهلناكم ما لهم من محض الظلم
لا تفكروا ولايت ولايتها ولا يفكر الجادلون في تحقيق الرزق والجاه على المؤمنين وفي سبيلهم فاذ تبتم من شئ
ما روجاه شئ الحق الدنيا وقد سلمتم شئ الحق لا يدبره عند الله وما عند الله خيرة نفسه داخل وجوه خيرة
انه ابقي وانما يحصل لاعدائكم اي للذين استوا في ريشب ايمانهم شركا على ربهم يتكلمون ولا تصف لانهم الذين
يحتسبون كابر لانهم المضعفة لله بانه بالغات والفرحش الى الصغار التي تخش برويتها صفات ولا يرا لونه يتفق
حتى انهم اذا اغضبهم بغيره وقد قروا ايمانهم بالكاليف الشرعية لانهم الذين استجابوا لربهم او امره وفراهم
فقد يغفروهم حيث امرهم ولا يجدون حيث نأمو وقت لهم تلك الاستجابة اذ اقاموا الصلوة سيما بالحاجة للوجه
الاجل على ربهم وقد ما شئ خارج الصلوة ايضا اذ امرهم شئ ربهم فلا يعملون بداي حتى يجمعوا عليه هذا في
الاعمال البدنية واما المالبية فيرا عونه جميع حفر المالا اذ يامرهم بغيره في جميع سبل الجرائد واما الاظلال
فهم الذين اذا اصابهم البغي وراوا العفو عنه مضعفا للاسلام هم يتصرفون لاعلانه كلمة لا يغفروهم
والانصاف لنفسه وان كان جائز انهم جزاوسية وجزاوسية سيئة لانه مثلها لاه الصورة وحدها بال
في المعق ايضا حيث النسبة الى النفس على انه اذ في العفو عن عفى ولم يقتصر عليه بل زاد جبرا فاصح ما بينه
وبين اجنبه مضعف الحق والحق فاجر على الله الذي ما عى بنبينا بعفو واصلا هو وقد خلق باخله
لك لا يعفو عن الظالم ولا يصالحه لادفع محبة لانه لا يحب الظالمين والمفسر نفسه وان فعل سيئة فليس
نظام لا يحب الله بل انما انصرف بظلمه اي بعد ما ظلمه صاحبه فاولئك ما عليهم من سبيل لعفو عنه وتغيبه
حتى يرتفع محبة الاصلية عنهم انما السبيل المذكور في الظالمين انما هو على الذين يظلمون الناس الذين هم بنيانهم

نشره

يقولون

رب بعد وند حدوده اذ يعف عن بيا عباد الله مع كونهم في الارض لا يادونه انه يعفو الحق فعليه سبيل العفب
الاى وبغض وما يرتب عليه الحق اولئك لهم عذاب اليم من محل معاصي المظلمين عليهم ونقل اعمالهم الصالحة
اليهم والمظلمون ومن وان حصل لهم ذلك لو تركوا الصبر والعفو فلا يفتونه مبلغ الصابرين للعاقبين اذ الصبر
وغفر قاربه ربه الى العزم من الرسل ان ذلك من الامور وكيف لا يكون الله سبيل على الظالمين وقد ضلوا في
الظلم لهم عظمة ومعاشا والنفس عنه وان كان واقفا لم يستدوا اليه لان من يغفل الله فالله ولي يهديه
من يهديه بعد ثباته على اضلاله وذلك النفس ان العظمة والمعاش انما يعتد بها اذ لم يقفها مذلته ولا شدة وهمتا
يحصل الشدة بحيث ترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الامر الى الدنيا بعد لقاء الله والرجوع اليه من سبيل
المذلة بحيث تريم لعرضه عليها اي على النار خاسفين اي متدلين ما يحققهم ذلك ينظرون الى النار بعد في نظرم
من طرف خفي من غيرتك لا تخافهم صغيف على ان المعاش انما يندبر لولم يتقابلوه وقد قال اعداؤهم الذين اسفل
شانهم ان الظالمين هم الذين خسروا انفسهم واهلهم بوه القيمة ولا ينقطع بانقطاعه بعد طوله الا ان الظالمين
في عذاب مقيم ابدا لا بد من كيف وما كان لهم من اولياء القيامة ولا بعد هابروهم بالتخلص من دون الله
من الزبانية فضل عن الله ولا يكون لهم مخلق يندبر انفسهم الزم يغفل الله فالله سبيل يسلكه للتخلص
عنه وليس ذلك لعدم السبيل اصلا فقد وجد لاهل الاستجابة قبل الموت استجيبوا ربكم ليرىكم بهذا سبيل
لا بالاضطرار بل به قبل ان ياتي يوم يضطرون فيه للاستجابة لامر الله لتردوا الى عالم الجاه الذي يقفرون
فيه الى اختياركم ولا يندفع اضطراركم بل جاء اذ ما كنتم من مجاهد بفرقة اليه يومئذ لان كل مجاهد من راجع الى الله
ما كنتم تكبر بغيره على الله من مواخذكم فان امرضوا عن دعوى كمال استجابة الله لتلك بهم سبيل الهدى المبتدئة
لهم كما انها تحت قبضهم فامرهم ذلك عليهم حقيقة حافظ ما في قبضهم من سبيل الهداية لو قصدوا فاهل الجاهنم الى
فضدها ان عليك الا البلاغ اي تبليغ ما في فضدها من الفوائد وما في الاعراض من الدفات وانما امرهم بالاستجابة
تبنا لانهم لا يرون منافعة ويرون مشاكل مصيبة انا اذ اذنا الانسان مثالا باستحقاقه رحمة فخرج بها كانهما
مقتضى ذاته وان قبضهم سيئة لم تكن مستبدا ومقابل بل قدوة ايدهم كمن نسبة الظلم فان الانسان كمن نسبة
الظلم رطب نسبة النعمة البناء كيف يقصر نسبة الظلم الى الله فيما يصر في ملكه اذ الله ملك السموات والارض خلق
ما يشاء بمقتضى ما كتبه ولو تعين عليه شئ لم يكن على مقتضى مطلق المالكية على ان حاصل المصيبة غالبا منع
فضل النعمة فكلا لا يعمى عند منفع الا فضل ظالم لا ينبغي ان يعمى في افاضة المصيبة ظالما وذلك لانه لا يعمى
ظالما فيما يقسم من الاولاد وان كان بعضهم ناقصا لظلمه جانا في سبب ليشاد انا انا ويهبطه يشاد الذكر وهو
انقص حظا من يعطى الذكر جدارا وتكبر هو اشارة الى ان من حقهم العرف بالانصاف بالكال لا تهم قالوا لاشارة
بانه كالعقاب المشية اذ لا تخرج منه لاحد الجانيين على الاضرب ووجههم اي جمع الوقوف ذكرنا انا انا تقدم الذكر ههنا
لانهم لم يظهر ههنا ان المشية المرجحة تقديم الاناث اذ لا كراهة فيه لكونه غاية الكمال ونكر الذكر رعاية للمناسبة ولم

ما حق من التكاليف على الذكر
ان اول ما يقضى بالنسبة الى ما بعده
لانهم من انفسهم في ما قبله وعرفه ان من
لا تكلم من انفسهم في ما قبله وعرفه ان من
حقهم

يعكس نور بديته انوارا بوجوب الفاعل عليهم من العرف ثم قال **ويجعل من يشاء** يعنى ان يكونه ان يخصص المنة اذا ادخل فيه للبهية اصلا ومع هذا لا بعد ظل انكف نفذم وليس هذا عيانا سبيل التحكم بل يتبعية العلم مع القدرة على خلافة ان يعلم قدره ويقدريه من رفع بعض البشر لاجل الكمال مع الله ومع ذلك داعي مفتحي علم بشريته وباهية نفسه لذلك ما كالبشر بقى روحه تعلق ببدنه **ان يكلمه الله** لا وجبا او الها ما بالقاء المعونة قلبه فيقطة او مناما او بطريق الهوان او على لسان الشجرة مثل او اسماع كلاما مقتضى **من وادع** جابا **او** **رسلا** اليه الملائكة **رسلا** يوحى اى يبلغ اليه كلامه بآذنه لا باستقلال جو يجمل الاضلال ما يشاء الا خلافا اذا اذن بشئ لا سنها لان رويته مذهلة عن فهم كلامه **ان على** لا يبلغ البشر حد مكاشفة شفاها ولا يحفل بسماع كلامه مع رويته **حكيم** في تبليغ كلامه العلى الى البشر الضعيف روي ان اليهود قالوا لا يكلم اليه وينظر اليه ان كنت نبيا كما كلم موسى ونظر اليه فقال لم ينظر موسى لا الله تعالى فانزل الله تعالى ذلك وكيف يكون مكاشفة الله مع من تقدمك بوجه اعانه هذه الوجوه مع ان وجهم كان دونه وجيرون ولم يبلغوا فضل كذا **كذلك** اى على احد هذه الوجوه **التي** او حينا **اليك** يا اكمل الرسل اكمل الروح حيث كان روحا اى نازلا منزلة الروح كما اوحى الى من تقدمك كونه **من** انما المستوب الى مقام عظمتنا لذلك كان معجرا وقد اكدم الامحار في حقا اذا كانت **تدري** ما **الكتب** ولا ما انزل من اجله اعنى **الايمان** وان كنت متصفا به فلا تصاف بالشوق لا يستلزم العلم بحقيقة الكفر الانصاف به فجميع البشر به وان كانت ما نفع لك غير رويته ذلك الروح من امرنا **واكن جعلناه** اى الروح من امرنا **فورا** يكشف الجميع طريق الهداية **اليها** **فدري** **من نشاء** **من عبادنا** الى المعارف والحقائق بالايطالغ عيا اسرار اعجازهم لم قبل الهداية منا بالنسبة اليها لم يكن امكانا تبليغه الى ذلك **انك** **تدري** **الى صراط مستقيم** من الاعتقادات والاعمال والاخلاق المتوسطة الموصلة الى التزكية والصفية التي تجل بها امر القبل فيتهدى الى تحصيل المعارف والحقائق لتوجه الى صراط الله الموصل الى اعلى المحيط لانه **الذي** **ما في السموات وما في الارض** ولا بعد ان يرجع علم العهد في هذه المرتبة الى علم الله من وجهه الى الله **فبصير** **الامور** كل وجه من الوجوه فافهم فانه منزلة للقدم ثم والله الموفق والمهدى والهادى الى رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وال اجمعين **سورة الزخرف** سميت به لانه اية على ان الدنيا غاية الحسن في نفسها وغاية العداوة مع ربها بحيث لا يلقى بلا صالحة الا عداية وهذا من اعظم مقاصد القرآن **بسم الله**

الاسماء العظمى

فابصار

وحكمتنا ابصار المعارف والحقائق والاحكام اليكم ومنا تدبرنا في رفع امركم وحمدنا بالا انعام عليكم ومجدنا بافان الكرام **فانا** **جامعا** هذه الغواني **بها** **يسهل** **تفصيلها** **لكمال** **فصاحتها** **ويسهل** **فيها** **جمع** **الغنى** **يدور** **فيها** **يسهل** **في** **لغة** **اخرى** **لعلكم** **تقلولون** اى تستملون عقلكم فتستخرجون هذه الغنى بدمه وانما قلنا ذلك ليجزكم عن الوصول اليه بدون **ان** **ام** **الكتاب** اى العلم الاعلى الذي يجرى عليكم الوصول اليه لكونه **لدينا** اى في حضرة القرب منا على لا يصل اليه كل مقرب لانه **حكيم** اى جامع لانواع الحكمة كلها فلا يبلغه الا الكمال المصطفى لكن جعلنا منكم قايما تحصيل ذلك **بجعله** **عربيا** **لكنتكم** **معرضون** عنه ذلك انهم لم يسموا من هذا الغالبية **فمن** **بها** **يتبع** **عنكم** **الذكر** **اى** **الذي** **يذكر** **كم** **نلك** **الحكم** **التي** **قايما** **بليكنكم** **بل** **فرض** **عنكم** **معا** **اى** **اعراضا** **كلها** **من** **اجل** **ان** **تكون** **قوما** **مستقيمين** **في** **الامراض** **عن** **اعيانكم** **قايما** **الكلام** **هذا** **اذا** **انتق** **ان** **لو** **كثرت** **شغلا** **ان** **فرض** **وضع** **اسرائيل** **الذي** **هذه** **ان** **يكون** **مستقيما** **فرض** **وقوع** **الحال** **ولكن** **الاسراف** **لا** **تقتضي** **الاهمال** **بل** **يردق** **الحجج** **الكثيرة** **في** **قلوب** **الاولين** **ولم** **يزال** **يزداد** **منه** **اسرافا** **فاجتبت** **ما** **بابيتم** **من** **بني** **الاكابر** **يستمرزون** **و** **انما** **الرد** **من** **انهم** **الحجج** **مع** **عدم** **انتقامهم** **بها** **لان** **اسرائيل** **اقنعى** **تجيب** **اهلاكهم** **فاهلكا** **لا** **هلكهم** **استفاد** **هم** **تغليب** **القرن** **الجوانية** **على** **العقلية** **اشد** **منهم** **بطشا** **اوقوه** **ولم** **يدفع** **عنهم** **الاهلاك** **و** **انما** **دفعنا** **القرن** **العقلية** **لم** **يخفف** **عنهم** **الاهلاك** **بل** **مضى** **اى** **تقدر** **على** **الكلام** **مثل** **الاولين** **اى** **الفقمة** **العجيبة** **التي** **اشد** **العذاب** **عليهم** **مع** **غاية** **قوتهم** **وكيف** **لا** **يغنى** **منهم** **وقد** **كان** **استنزافهم** **بالم** **اسير** **مثل** **لانهم** **استنزاهم** **في** **الدعوة** **الى** **الله** **مع** **اعتقادهم** **بانه** **خالق** **الكل** **فانه** **لن** **سالتهم** **من** **خلق** **السموات** **والارض** **ليقولن** **خلقنا** **الله** **لانه** **الذي** **يملك** **ان** **يقولها** **العليم** **الذي** **راى** **الحكمة** **في** **خلقتنا** **وبلزم** **من** **ذلك** **ان** **يملك** **ان** **يقولهم** **فبهلكهم** **وقد** **اقتضت** **الحكمة** **ذلك** **اذ** **قد** **علم** **اعراضهم** **عنه** **واستنزاهم** **من** **يدعوهم** **الى** **الهدى** **مع** **قواعد** **الغنى** **يدعونه** **مع** **علمهم** **بانه** **الذي** **جعل** **لكم** **الارض** **مهدا** **وجعل** **مهم** **الاعمال** **الصالحات** **طرق** **الوصول** **اليه** **مع** **علمهم** **ان** **جعل** **لكم** **فيها** **سبيلا** **لا** **تهتدون** **اليكم** **الى** **تحصيل** **المعاش** **والمعاد** **اولى** **بذلك** **فكان** **جعلهم** **ليقتسوا** **سبيل** **الاخرة** **عليها** **لعلكم** **تستدرون** **ان** **الروح** **من** **السما** **لا** **حياء** **القلوب** **التي** **بالجمل** **باليق** **بها** **مع** **علمهم** **ان** **الذي** **نزل** **من** **السما** **ما** **يقدر** **اى** **يقدر** **ما** **ينفع** **ولا** **يضر** **فانشرنا** **اى** **حياتنا** **بقوة** **فكرنا** **مكنا** **للمحسوسات** **منا** **فالا** **التي** **بالجمل** **لكن** **على** **الهيما** **اولى** **بالاحياء** **بالعلم** **وقد** **لعلنا** **الا** **اهتمام** **بذلك** **الاحياء** **لكن** **سبيل** **المعاش** **الاخرى** **وجعل** **للبلائ** **على** **البشر** **بانه** **كذلك** **تخرجون** **من** **القبور** **يوم** **القيامة** **ويدعوهم** **الاختصاص** **بغيب** **النبوة** **مع** **علمهم** **بانه** **الذي** **خلق** **الانواع** **المتفاوتة** **كل** **فوق** **الانواع** **المتفاوتة** **كل** **جنس** **كلها** **وهذا** **انما** **اصناف** **اعلى** **انواع** **اعلى** **الاجناس** **وهو** **الخوارق** **اعلاه** **الانسان** **واعلاه** **الانبياء** **عليهم** **السلام** **كيف** **ولا** **بدية** **الحكمة** **من** **بني** **مكة** **الوصول** **الى** **الله** **تقارن** **العلوم** **الظاهرة** **في** **الشرعية** **والباطنة** **في** **بحر** **الحقيقة** **لذلك** **جعل** **لكم** **الفلك** **والانعام** **ما** **تكرهون** **ولكوننا** **ليقاس** **عليها** **الراكب** **الاخرى** **المطلوب** **فيها** **الا** **استفانة** **جعلت** **لنستشروا** **عنا** **ظهور** **من** **لا** **تجيبوا** **بها** **نفسكم** **بل** **تكرهون** **واغنى** **عنكم** **اذا** **استنبرج** **عليه** **في** **تفسير** **البحر** **وتحيز** **البحر** **والبحر** **من** **تخير** **البحر** **لنفس** **الانعام** **ولا**

لذلك كره اى كره اسئلنا في فردوا الحج

يدعواهم

من صواب الاعتقاد والعمل وان كان فيه شئ بعض الاعمال قبل بدو فيه ان الله هو ربكم فله ان يامر بامر او ينهى
عن ذلك فاعبدوه فيما امركم به فخرج بنى الهنئيه فاستقروا للعبادة وقالوا كذا قلت هذا القول بنو من دون
الهنئيه فكونوا ولد الله ناصر لمستقيم للافراد لا يفرطوا بالشرك ولا يفرطوا باستهانة الانبياء عليهم السلام واذ كان
هذا قول عيسى فان عبره باجماع من اختلف في مخرج نفسه لان حجة الاجماع انما شئت بالكتاب والسنة فلا عبره باخلافه
على انهم يختلفون فيهم وان اتفقوا على ان الصواب لا يخرج عن اقولهم يجوز احداث قول اخر في الاصح على انه اختلاف
لا مستند فاختلاف الاحزاب اختلاف في اثناء من بينهم لان قول الله تعالى ولا تمقلوا عليه السلام يجوز احداث
الزائد بل مخرجه على ان الاجماع انما يعتد به يوم يكن اهل الظالمين بالعناد اذ لا يجوز الاخذ بقولهم لانه موجب للتقدير
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اقيم انهم لم يملوا بنفسهم ولا يؤمنون ومنهم من كان هوى له او مال او نساء او اولاد او اولاد
المنظر في الدلائل العقلية والنقلية هل ينظرون لظهور الصواب لو كان طائفة لا الساعين ان تاتيهم مبيته لهم
الصواب اذ لا يعارض بها شئ ولا يعرض له شبهة لكنه لا يعين لانه انما يستفقد به من كان موافقا له قبلها ولا
يثان فيستقر في الساعة ذلك لانما تاتيهم بغيره لا يكون اثباتا كسابر الامور المجانب مع نوع من الشعور قبله
بل حيث هم لا يشعرون بها بوجه من الوجوه وظهور الصواب وان كان ملذا ههنا ينقلب من لانه حيث ظهور
لخطاه وهو وان كان ملذا قبل ظهور حاله كالخلة تنقلب من هناك اذ الاخلاص يومئذ بعضهم لبعض عدو واذ كان
بعضهم يدور بعضا الى لذات تنقلب هناك لاما للمتقين فانهم لماد ما بعضهم بعضا الى ما ينقلب هناك
لم يزل تلذذهم بخلتهم بل تزداد كالدخول على الصواب ههنا تلذذ بصواب هناك اكثر وكيف يكون بين المتقين
عداوة مع ان مادونه التقوى وهو عبادة الله مع الايمان والافتقار لشرايئة نافع لالام موجب لانواع الملاذ
اما يقع الالام فلا انه يقال لهم يا عبادي الذي عبدوني لا خوف عليكم من الالام اليوم بالنسبة الى الحال والاستقبال
وان كان يوم التشايد والاهوال ولا انتم تحزنون بالنسبة الى الماضي بما قصرتم وانما خصصتم بذلك
من بين عباد سائر الالام لاختصاصكم بالايمان والاسلام لانكم الذين امنوا باياتنا في الباطن وكانوا مسلمين
اي متقادين في الظاهر كيف لا يكون ذلك سبب دنع الالام مع انه سبب دخول الجنة ادخلوا الجنة انتم و
ازواجكم وان قصر بامتن واسلك ههنا من قصور عطفهم لكن يتبعيتكم تحميد السوركم اذ بين تحزنون
اي تزدون من كل وجه وقد اريد كمال سرورهم لذلك يطاف عليهم بصحاف اي قصاص من ذهب ملوثة بالوان
ان طعة والكتاب اي كبريا لا يرى لها ملوثة بانواع الاشربة ولا يتقصرها ذلك بل فيها جميع ما تشتهى لا نفس من
الاصوات الحسنة والروائح الطيبة وتلذذ الاعيان من الجواهر الشريفة والصورة الجميلة فيجتمع لهم انواع الملاذ
ولا يتكدر بغيرهم الانقطاع اذ يقال لهم انتم فيها خالدون لا يخافون من زوال شئ منها كيف لا ينقطع
نواب الاعمال المشاهدة ولذلك يقال لهم تلك الجنة وان كانت هي التي اوتيتوها بما كنتم تعملون فليست بغير
اعمالكم اذ كم فيها فاكهة كثيرة غير متناهية لا يمكنكم اكل جميعا بل منها اي بعضها تاكلون وكيف لا يكون

الاخلاق بعضهم لبعض عدو واذ لم يكونوا متقين مع انهم يعذبون بالنار على معاصي جعلوها من خلتهم سيما الكفر
ان المجرمين في عذابهم بدل لذات الجنات للمؤمنين خالدون خلوا المؤمنين في لذات الجنات والعذاب
وان لم ينزلوا ايد الجنات يكفي فيه كونه لا يفتقر الى ضعف عنهم ولا يوجبون تخفيف اذ هم في سلسون وما ظلموا
بتبدل لذات الجنات هذا العذاب المخلد على اعمال فيلست ولكن كانوا يستكمل اعمال سيما الكفرهم الظالمين لانهم عادوا
الله والملائكة اظفر بعد وقتل لكن القتل ههنا حاجة فعوض هذا العذاب وكما ظلمهم لانهم عادوا الله والملائكة
يحدون هذا القتل المعروض وان يستغفروا فيه نقابلهم بالعذاب اذ نادوا يا مالك سدر بك ان يفعل ما يفعل
المملوك باعدائهم من القتل ليقض علينا ربك بغضاء المملوك باعدائهم قال انما لا يفعل لانه حاجة ولا حاجة لكم انكم ما
اكثرتم في عذاب وكيف لا تكتفون فيها وقد كثرتم بالانقطاع من الحق فانما لقد جئتكم بالحق من الاعتقادات التي لا ينقطع
معتقدوها ولكن اكثركم فطعوا اعتقادهم منها اذ اكثركم كره الحق كارهون سمعوا اعتقاده عليهم لمخالفة ما لو فهم ولكن
لا وجه لكرهته بعد قيام الدلائل على حقيقته اترددوا في حقيقته ام ابروا اي فطعوا ام لا ينقطع من الاعتقاد الفاسد
ترددوا وجزوا فانما مبرمون اي فاطعون بالعذاب عليهم يحسبون اننا لا نؤخذ بهم على الاعتقادات لكن ينابوا من
والمملوك لا يؤخذون بها ام يحسبون اننا ايماننا خدعهم بها ان علمناها لكن انعلمنا لانا لا نسمع منهم ونحرم ما يباحي
به بعضهم بعضا بل ضمهم وبنهذ عليها الملائكة اذ هم لنا الذين حاضروا ولا يمكنهم نقلهم اذ يكتبون ما يجري
على قلوبهم ويأتهم فان سألوا ان هو لا يرسل اولاده فان اكثرهم ولد منهم كينون عليكم قل انما يكتبون ذلك لو كان
اولاده لكنهم ليسوا بذلك ان كان للرحمن الذي رحم باعطاء الاولاد والاموال وسائر النعم غير ذلك فانما اولاد
العالمين اي السابقين في عبادة الله لانهم هم في قلوبهم غير في قلوبهم فانا اولاد يطلب من الله التي لا يحول الا برضا اولاده الذي
الا يتم بدونه عبادتهم لو كانوا لكنهم لو وجدوا لكانوا في عالم الاجسام فانه تنزه سبحانه عن السموات والارض
مرسا للرضى المحيط بالاجسام بما يغفلون من ان له ولدا في عالم الاجسام مع انها احسن الموجودات فلهذا هم يحضرون
في باطنهم ويعبوا بدينهم حق لا يفرقون بينهم الذي يربونهم على حوائجهم ولعبيهم وكيف يكون في عالم الاجسام
ولد وهو الذي في السماء والارض الى فلو كان له هناك ولد لاجتمعت الهية بالهية وهو موجب للفساد
وهو يحكم الملائكة للفساد انما ان يخفى عليه لا يخفى عليه لان العلم ولولم يكن فيه مناد للافتقار بينهما كذا في تصور الولاية
لكن تبارك اي تعظم بكل الولاية الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وسيفعل كل ذلك يوم القيمة وانما خفي
عنه حفي خفا به اذ علم الساعة ان كنه في معنى الخلق لا بد من الرجوع الى الله لانه لا اله الا الله عز وجل وان
من عمو ان اختصاصه بالرجوع اليه لكونه اعظمهم ومن حوزته وان لم يملك الشفاعة عند فقال لا يملك الذين يدعون
مزدونه الشفاعة عند الله شهد بالحق على نفسه فلم يدع الهية نفسه يوم يلقون حال الشفوع لانه موحد والا فكيف
يشفع للشرك بالله مع علمه بان الشريك لم يخلق شيئا والله تعالى خلق الكل فانك لئن سألته من خلقكم لقول الله فان
يؤفكوه اي يعبرون الى العزلة بانهم يشاركونه لا يخلق شيئا ولو شهدوا بوجوب الشريك لكانوا لا يكونون الا بد فقل قبيح

يتبعكم قوم فرعون فلما خرجتم من ارض مصر اذ اخبرتم ليلاً بكنتم من اهل البحر العاصي
طريقاً يسيراً بكنتم العصور بسهولة **واترك البحر وهو** اي مفتوح جاذب الخوف واسعة ليدخلوه فيفرقوا عنهم
جند مرقون وانما اهلكوا بالفرق دونة بنون اخر يحصل ملكتهم لاعدائهم فانه استند عليهم لذلك كما اى كثير اركوا
من جنات اى باين وعيون يسقى بها ولشرب منها وينتم بالنظر فيها هذا التفكر والتفكر ومنهم من في القوت
ومقام كريم يحاطل منية ينتفع برزقيتها واكل العزلة والقوت فيها ولغة اى يتم بالقوة كما في فيها ذاك هي اى
متفهمين تركوا الكل **كذلك** من غير تغيير فيها لئلا يتركها اذا **ورثها من اخرين** قاسوا على ما عاينتم ومضادهم
لم يفرغهم بسبب ذلك لم يتركوا عليهم من الارث على الموت بل لم يتركوا عليهم متقى فابكت عليهم السماو
الارض بخلاف الموت فان موت سبب خراب العالم وكانت عبادة سبب شرف وموتها الارض من مصعدها
من السما كيف والخرن انما هو لغت الحزن والاحزان منهم والا لا ينظرون الله ولكن ما كانوا منظرين للتوبة وكيف
يكون في موتهم حزن وبكاء وقد كان موجبا للفرح الباقي فانا **لقد نجينا** باهلا كقوم فرعون خيرا للناس في
الاول وفي **الآخر** فرج الباقي فرحها طيا اذا كان فرجهم بالنجاة من العذاب المديد وهو استخدام باخذ وجوه
الحذرة وهو اندرة للسوق النجاة من فرعون كاذبة في ذلك انه كان عاليا يستكبر على خيرا للناس مع انهم المشرقين
في ايمانهم وانما كانوا خيرا للناس لانهم قد اخبرناهم بحديثهم على علم فضلوا به **عالمين** من اهل زمانهم وقد انهم
اختيارا ونفسيلا **اذ اتيناكم** من الايات اى المعجزات والكرامات ما ينزل من صبي اى حجة واضحة على اعدائهم
فان من عمل ان تمثيلهم بقوم فرعون غير صحيح لانهم بقا ربوبية الله وهو لا يمتنعوا يقال ان **هنا** لا يمتنع
دوام ربوبية الله عليهم لنفهم حين القبر وحين القبعة انهم يقولون ان **هنا** اى غاية امرنا **الامور** الاولى
في الدنيا وان كان بعدها حياة **ما نحن** بمنشرين فان ادعيتهم هناك عذابا فاننا **بابا** اياها بعد الموت ليستند
لهم بما شاهدنا ذلك **ان كنتم صادقين** اذ هي حجة ناطقة بصريح التصديق من شاهدي المدعى فان سلم
انهم ليسوا القوم فرعون فيمكن في ذلك كعدم تبع اسم خيلهم قوم تبع والذين من قبلهم فانهم وان لم ينزلوا ربوبية
الله **اهلكناهم** على اشرارهم وتكذيب الرسل انهم كانوا **بجزيين** مجرم يقتضوا لاهلاكهم لاعدائهم سببا لا شرار
وتكذيب رسلهم ونسب اسم ملك حير كرمي وقبض الملك الفرس والروم والمراد ابو بكر بسعد بن صبل
ان سببا عليه السلام قبل هجرت اذ دخل المدينة واراد تخريبها مناه عنه كعب واسلم من احاصر بني فريضة
بانها مهاجروا من الزمان ومن تخريب الكعبة فلما دناهم اليه قالوا لا يدخلها فامرت دينا قال انه خير
دينكم فتهاكم الى فارقات باسفل جبلهم جودى الظالم ولا يضر الظالم وخرج الجبل ومعا حفيها في
اعتادها وخرجوا باوثانهم كافتدوا عند مخرج النار فخرجت فاكتلوا ونان ومن جهلها من رجال حمير ولم
تفر الجحش من رجعت النار الى معدنها في هناك كان اصل اليهودية باليهود وكيف ترك اهل كالمجزيين وبه
يطل قابله الاستدلال بالسوات ولا من على الله تعالى فانا ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبيد

بل الاستدلال

بل الاستدلال وما لعبنا هذا الاستدلال لئلا يكون له عاقبة آتية او معاقبة وانا وان كانت افغانا
غير معلقة بالاعراض **ما خلقناها الا بالحق** اى بالحكمة وان لم تكن داعية لنا الى الفعل لكن فضلنا بها ولكن
الذين هم لا يعلمون هذا التفضيل فيعززون عنه ويستقون به العقاب لكن لا يبالون به لانه ليس بخلاص لا يكون قبل
الفضل والعقل وان كان فاصلا فتم لا يبالون به فضل وانما ينتظرون الفضل العقلي ان يوم **الفضل** ميقانهم
فلا يستعقبون ان لا يميل الى الكل ولا عقاب لئلا يتفرغوا عن الكل ولا يبطل فضل بعناية الموالي لانه يوم لا ينفع
مولى من مولى **تتقاهم** مقتضيات الفضل باعطاء ثواب وبحل عقاب ولا من **يفرون** فتفاته شافع الاخرهم
الله بالايام ثمة بايضا فتفاته الشفاء ومقتضى اسمه الرحيم كما انه قد عذب بقتضى اسمه العز ووقد اجتمعا
في العلي عليه **ان من العز** الرحيم فقصبا من حجاب العز والايان من نور الرحمة فاما الكا في الجحيم كل
وجه بحجاب العزة فلي تجلي عليه الاسم الرحيم مما يعينه بهم الجوع والعطش فضل عن غيره ان **شجر المقيم**
ثم ارحاها وراحتها واغصانها **طعام الاثم** اى الذى جميع اعماله اثم وان كان فيها طاعات لعدم لماية
ومن تحتها العزة عليها صارت في شدة الحرارة **كامل** وهو روى الزيت او ايها الفضل والخاسر هذا قبل
الدخول في البطون فاذا دخلتها وحمتها ناره **فعل** في البطون **كف** الرحيم اى الماء الحار عند اندائه الغليان
وهذا الشجرة في اطراف جهنم فاذا املاء منها بطن يقال للزمانية **خزوة** **فأعشروا** اى ادفعوا بعنف الى **الموت**
الجحيم اى وسطها لان النار هناك شدة شدة اذا استغاث للشراب صواب المطر فمراسه ليستوفى جميع
اجزاء بده نصيبهم **عقاب الجحيم** هذا هو العذاب الحسن ويقال له بطريق التكم ذق **انك انت العز** الرحيم
لحصول العقلي ثم يزداد في الحسى بقوله **ان هذا ما كنتم به تتقون** اى تشكون مع ظهوره لا يله ثم يزداد تحسيرا
تكم بقوات النعم بكل وجه وحصول لاعدائهم بان يقال **ان المتقين** اى الذين رفقوا انفسهم من الكفر
والعاصي في **مقام امين** لا يعرفهم به شئ من اللذات القوان ثم الدنيا لا اناها كما لا يعرفكم شئ من العذاب
الذى لم يحفلوا اذناه في الايمان فغنى باب الاكل والشرب في **جنات** **وعيون** وفي باب اللباس **يلبسون** من
سندس واستبرق مارق الدجاج وعظم وفي باب الحبة يكونون **متقابلين** كذلك لا يتغير بغيره لك كيف
ولم يتغير بغيره بل يتغير بانهم اذ ومن **وجنتهم** **جوز** **وعيون** والكل يتغيرون بتلك النعم اذ يدعون فيها اى
يطالب بعضهم بعضا تلك الحالة بكل **فاكهة** **امين** على ان واجهم في اخر من الفواكه من احوالهم واعطاهم
اياها لهم الامر الكلى حتى انهم لا يزدون فيها **الموت** الا ان تذكر **الموت** الاولى وكذا لا يبالون بها لما نزلوا
بالنجاة اذ وقينهم عذاب الجحيم بل القلب لهم الم الموت لذة **فضل** من **يكلم** اى الفضل قلبا لا لم لذة هو الموت
العظيم ولا يبعد سطر التفضل بطريق القلب فانه لاجله كالمقلب للصفة الالهية حروفا عذبة تبسيرا للفظ
عليكم فانما يسرناه بقرآن الى عالم الشهادة **يساكن** **لعلهم يتذكرون** هذه القرايد الجلية للمؤمنين والالام لتظهير
للكفار فان لم يتذكروا فارتقبوا لهم من تقبوا عكس ما يرتقب بل عكس ما يقتضيه القول ثم والله العوف

اذ لهم

والحمد لله على ما علمنا من العلم والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين الى يوم الدين
سورة الباقية سميت بها النظم ابتداء سبب تأخير البعث الى يوم القيمة لاجل اجتماع الامم محاكمة الى الله
تعالى وفصل بينهم يوم القيامة وهي من المطالب الشريفة في القرآن وسيمر سورة الشريفة لثمنين آياتها وجمعتها
الشريفة سائر الشرايع وقضاها على الظاهر ايمان المطالب العزيزة فيه **والله**
المعالي بحكمة وعظمة وحكمة في كتابه سيمر مقتطعات من سورة الرحمن باظهار اياته في السموات والارض
لعامة المؤمنين **الرحمن** باظهار اياته في الانسان وما ينتفع به **رحمنا** اي جازي النعم وما هي الشكر وحمي الامانة
ومرئان النقايق واحداث السعادات ومحرفا الشقاوات واحداث النظر مهاد الفكر **نزل الكتاب** المنصف لهذه
الاوصاف **والله** المعين هذه الامور باعتبار اسمه **العزيز الحكيم** فمنه تفيض افاضة الخلق التي بها القلبية على
الضموم وافاضة الكالات التي يحصل الوصول اليها بافراح السعادات لشدة النظر والحكمة تفيض بحواسه
وازانة النقايق واحرفا الشقاوة وتمهيدا للفكر وقد نزل من مقام عزته بفتحي حكمة لتكامل القوة النظرية
والعلمية لينتقل بها الى الكالات الحقيقية من الايمان واليقان والعقل وذلك بالنظر في افراح الايات المتضمنة
الحج ورفع الشبه الخفية للكالات المزيلة النقايق الحائرة للسعادات المحرقة للشقاوات مع ما فيها من
النظر وتمهيد الفكر في ايات الاجسام **ان في السموات والارض لآيات** على حد وثقها **للمؤمنين** بان كل محدث
مستند الى الواجبات تدور او انشأ وقطع التسلسل منها سبب في الاجزاء فيكون حادثا واجزاها كذلك
لانها قبلت التركيب والواجب يقبل التفسير ومنها مركبة من الاجزاء فتفتقر اليها والواجب لا يفتقر الى شيء فتكون
ممكنة حادثا ومنها انها لا تخلو عن اعراض في حادثا لانها تابعة لمحاكاة الوجود وما لا يخلو عن الحادث حادث
اذ لا وجود له الا نزل للمنا فاة بين الحادث والازلية ومنها ايات الابداح **خلقكم** انما هي بتعلق الابداح
بابداكم وخلق النفوس في ابدان **ما يشاء** اي يفتقر لقرارها الى مقبها المدركة **وهو الحكيم** من ايات لقوم **قريب**
اي للقائمين على طلب اليقين باستعمال البراهين من الغلاسة والمئين منها انما تخرج عن الاجسام ولا تكا
كلها عالة بما في المتكورات لحد ها والجسم ليس بما في العلم بالحواسات وجوارح النسيان لا يستلزم عموم ونوع
فلو جاز لان شدة لم يجر فيها لا ابتلاء بينه ومنها انها لو تقدمت فاما معطلة ولا معطلة صنع الله تعالى
لان عبث او مستغلة بجسم اخر بل من الناسخ الموجب لتذكر احوال تلك الاجسام اذ ليست شرط العلم
بها ولا الجسم الثاني مانع منها والام يعلم احوال جسم صاحبه ومنها انها لو تقدمت فاما تعدد فان
اختلفت لم يكن الانسان زوا واحدا واختلاف الاعراض لا يستلزم اختلاف الذات وان انفقت لم تتميز
بدون الابدان ولا وجود بلا تميز ولما منحون فان مال لوجودهم التجزى ولا كان علم الواحد بالشئ علم
الكل به ومنها ايات الاعراض المستندة بالاختلاف **اختلاف الليل والنهار** والاعراض السببية مثل حركة ما نزل الله
من السماء والاعراض التي تغير بها الاحوال مثل كونه من رزق والاعراض التي يحصل بها الكالات تفيض مثل افادته

فكون

للمؤمنين فالحجاب

فاحبا للارض بعد موتها والاعراض تختلف بها جهات الشئ الشئ مثل **توفي الرباح** ففي كل ذلك ايات على
حدوث هذه الاعراض **للقوم يعقلون** وان لم يكن لهم تدقيق نظر وليست هذه الامور مما ينتسب الى الاوضاع
الفلكية بل **لكل ايات الله** الدالة على كمال قدرته وحكمته وارادته يتضمنها ايات القرآن المعجزة لكونه المدلول بها الى
الاولى عليه ايها المعجزة للاستدلال بخلق حديث هو ترجمه صفة الازلية لكونه فان ابواب **قريب** حديث
القيام مقام صفة القيامة مقام ذاته واياته في الافاق التي يتضمنها ايات كتابه **يؤمنون** وانما تلوها عليك
لبيستدلوها بانفسهم جوارحهم وبل الائم ولا تكافؤ **ويل لكل افاك** اي كذاب يتكلم في حق الله وصفاته عاقلان الدليل
فان لم يخالف قبل لكل انهم بترك الاستدلال سيما اذا لم يتركه عقولهم كونه **يسمع ايات الله** لا باختيارها بالغيث بل
تتلى عليه **نفسه** على انكارها **مستكبر** عن قبولها لا تشار بها اصلا كان **لم يسمعها** حق بطريق الاختيار بالغيث ولا يغيره
تأثره عند رآه لان مشاؤون الاستكبار على الله واياته فهو جبارين بد غضب **نفسه** بعد اياتهم كالبشر المتأثر
بغيرهم وقيل لا يزداد غضبه عليه وهو بحيث اذا علمه اياتا تناسبا يكاد يوشيه دفع تأثرها بايات
اتخذها من استهان بها او تلك المستبعد من تأثرها فيهم باها شها لهم عذاب من قبل دخولهم ولا يفتقر
عليه **من** و**ما بهم** حجة ولا يخفف عنهم ما سبق من العذاب المهين كما ان يفتقر اي لا يدفع شيئا من شدة ما عنهم ككسوا
شيئا من الاعمال **وما اتخذوا دونه الله اوليا** ليشفع لهم عند دفع الالهة وقال لم كيف **ولهم** باخذهم اوليا
استكبارهم على اياته عذاب عظيم هو كيف لا يعظم العذاب عليهم باستكبارهم على ايات القرآن مع ان هذا
هو في نفسه والى الافاق **والذين كفروا بايات ربهم** في الافاق فانها وان كانت دونه ايات القرآن لهم عذاب من جز
اي شدة غضبه عليهم **الهم** فكيف لا يعظم عذاب من كفر بما هو اية في نفسه منفره لتلك الايات كلها فكيف لا
يكون الكفر بايات الافاق موجبا لهذا العذاب من الدرج مع ان بينهما ما يفتقر عظيم النعمة عليهم اذ الله الذي
لهم **البر** جمل يطف عليه ما يفتقر الى كالا حجاب ولا يمنع الغوص فيه **لنجري الفلك** بين فيعبد منه فخارفة وامنة
غريبة او جهاد او علما وهداية **بامر** والتبوا بالعرض بينه والصيد من شدة من فضل من الجواهر السمك وكيف
لا يعذبكم بالكفر بهذا الالة وقد انعم بها عليكم **لعلكم تذكرون** النعم من جهة انعامه بالفايدة الدينية ومن
جهة انعامه بالاية المستفيدة للفايدة الاخروية كيف ولم يفتقر على هذه النعمة بل **سخر لكم** ملك السموات و**الارض**
الارض جميعا لا سخفا فكم بل تفضل منه وقل ما يميزه التفضل اية الايات **ان في ذلك لآيات** لقوم **يتذكرون**
منها ان ربط بعض العالم ببعض دليل من صيد وجعل البعض سبب البعض دليل حكمته وجعل الكل
سخر لانسان دليل كماله وجوده في انكر هذه الايات ولم ينكر هذه النعم استوجب اعظم وجوه الانتقام
فان زعموا اننا نتعجب انفسنا بالتفكر في هذا الامر بل انتظار عاقبة له **قل للذين امنوا** بتلك لعاقبة اغفر للمكث
عاقبة الفكر اذ بانهم **يقضوا للذين لا يرجون** او لا يفتقدون على سبيل النظر فضلا عن اليقين ايامهم **الذين** يتعجب
فيها ويقاوب ولا يكون في غير فيها سلطنة ولا بد منها **الذين** قوما لم يجدوا اجزاء اعلمهم الحسنة والقيامة الدنيا



المرجح بان يكون من عند الله كان خيرا ولو كان خيرا لكانت اولى به كسائر الخيرات من المال والجاه ولولم يكن اوله فلا اتل
من الماواة فحينئذ ما سبقوا اليه فصاروا دليل كونه من عند الله بعد ان اهداهم وموافقته لكتب لا ريب دليل كونه
جميعا وان لم يثبتوا به فسبقوا اليه هذا الفقه فديم وانما الاذكار هو قولهم اذا كان من قبله كتاب موسى امام الانبياء
والاولياء والعلماء كان خيرا سبقوا اليه اولئك السعداء اذا كان رحمة لهم يكافون فيه بالعلوم الدينية وهذا لا ينقص
عنه ورجحانه لانه كتاب جامع لما فيه وغيره من غير معلم من انزل عليه اياه وانما كان اجمع منه لكونه ناسا فاعربيا
وكيف يكون من الشيطان مع انما صدر مرادنا لانه ليس من المذمومين بل هو المخلص القابح حسنا وبشرى الحسنين
يجعل القابح حسنا والشيطان ليس احد ما بالآخر وبشرى الظالمين وبشرى المحسنين ولو فرض كون
مثل هذا الكتاب من روحى الشيطان فلا يضار المؤمنين به لانه محض الايمان بالله والاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله
ثم لم يخرجهم ذلك الى مفسد بل استقاموا في سائر الاعتقادات والاخلاق والاعمال فانه وان فرض كونه من روحى
من الشيطان غير علم المزمع المستقيم به لعدم الدليل عليه **فلا يوجب عليهم من جهة كونه ايمانهم واستقامتهم** من جهة
الشيطان **ولا يوجب لهم من جهة كونه ايمانهم الى روحى الله تعالى** دليل على بل لا قاذح بل **وليك اوصاف الجنة** كما لو كان المستقيم
عن روحى الله لا يتقدر بقدر ايمانهم بل خالدين فيها اذ هو جزاء الايمان لا عن روحى الله فلا بعد كونه جزاء مع الاستقامة
فيكون جزاء ما كانوا يعملون كانه لا عن روحى الله بل ايمانهم لا عن روحى الله فلا بعد كونه جزاء مع الاستقامة
صينا الانسان ان يحسن بوالديه حسنا يشبه عبادتها سائر حق الله الذى يقبضه حقه ايام حملها ووضعها اذ حملته
او كرها اى ذات كرم من كسوه هضم وعدم اشتهاه طعام وفقل **ووصعت كرها** من شدة الطلق ايام التريه
سيما ايام المرضوع وبالجملة بطول مدة تقيها اذ حملت **وفصلت ثلثون شهرا** اى مدة الحمل التى ثبتت النجب والرضاع
التي ثبتت كرمه هذا المقدار سنة اشهر لا قبل من الحمل واربعة وعشرون للرضاع ولا يزال يتبعه تربيته حتى **يبلغ**
شده اى منتهى شبابه وانقطع فيها بذلك بل ينتهى لما ان يبلغ اربعين سنة يكمل فيه عقد وماتوا فراه عرف
قدر النعمة وانما اعظم من ان يقرم بشكرها بنفسه فحينئذ قال ربنا ونرى اى المعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على
من الاجداد والتربية وتكميل العقل والقوى ونحو الذى باعطاء ولد مثلى والترقيق لتربيته ذلك الشكر من
نعمتك الى معصيتك وهو ان اعمل صالحا منتهى واصل الى اعمال ليسرى نورها في ربي وقل ذلك العقل الشكر لله الملقى
بالاقتياد للطاعات ان ثبت اليك وادى من المسلمين اولئك وان فرض علم الايمان والاستقامة من روحى
الشيطان من غير ان يعلموا به هم الذين تقبلوا احسن ما عملوا فنظر الى ايمانهم واستقامتهم **وتجاوز**
سبب ايمانهم واصحاب الجنة وهو كونه علمهم للايمان والاستقامة عن روحى الشيطان لا عن علمهم به بل يجعل وعده
على الايمان والاستقامة **وعده المصدق الذى كان يبرء من علمه** على لسان الرسل عليهم السلام واذا صدقوا
بالجنة في الايمان والاستقامة صدقوا ضد ما بالنار ايضا مثل الذين قالوا ربنا الله حين دعوا الى الايمان
ولا استقاموا **او يخبركم** من هذه الدعوى الخرافاتى ان اخرج ولم يخرج سنة اذ دخلت القرون

ان

من قبلى ولم يخرج احد من هذه سنة وهذا الشيطان اذا وعد على الكفر والمعاصى بالنار ودل عليه مثل الدلائل
اذ **ها يستغيثون** اى يطلبون العياش من الله ان يلزموا ما دلوا عليه من جهة تلبية الى الايمان والاستقامة فيقولون
له استغيت وكنولم تفر من ان فلا ايمان وتركه جزاء بوعده الله ان **وعده الله حق** فهذا الوعد وان فرض كونه من
روحى الشيطان يوجب قبوله عند ظهور صدقه له انه يعلم بدليل قطعى كونه من الشيطان ولكنه ياتى عليه بشبهة واهية فيقول
ما هذا الا ساطير لا ولي اى اكا كاذبا لا يثبت لها **ولك** وان كانوا رادين لوعده الشيطان على ذلك التقدير كما ان كانوا
لوعده الله فيكون من الذين حق عليهم القول الا هو لا يوجبهم فيهم **فقطعت** على تكذيب مواعيد الله من قبلهم من الجن والانس
الذين يميز عند سم وعد الله من كل وجه **والذين الذين** بقولهم قولهم كونه من الشيطان اذ خسروا بذلك فزاد
الايمان والاستقامة انهم كانوا **خاسرين** الى ان يخسروا فيهما وكيف يتفادوا لعمال روحى الله او روحى الشيطان اذ لم
يكفهم تلبيس مع انه قد فرغ من العقول انه **تلك رجاء ما علموا** سواء علموا من قول المحبة او البعد وكيف ولا يستحل
الايمان ولا اعمال الصالحة للمواظبة بل يوفيههم اعمالهم والا كان ظلم عليهم وهم لا يظلمون ليسوا بالظلم احياء انما
الكفار اذ الاحباط انما هو باعتبار عدم قبولها الموجب لها كثرة الثواب كقولهم **يوسف** ايمانهم مقدار ما يستحقون
عليها ويكون ذلك الدنيا لذلك يوم يعرض الذين كذبوا على النار فاعلموا بان لهم حسنات قيل لهم اذهبتم طينكم
اى جزاء حسناتكم من جناتكم الدنيا حيث تاخرت حسناتكم قيل استمتعتم بها اى بالطيبات فجعلت في مقابلته حسناتكم
المتاخرة فاذا لم يبق لكم حسناتكم الله فوجب لكم العزة عند الوجبة كثرة الثواب لا استحباب كرمه وخرجه
عن طاعته فاليوم يخرجه عذاب الموت بما كنتم تشكرونه عليه يجب عليكم التوكل بالاعمال مع كونه غايه العلو
كونكم غايه السفلى **الارض** لا بالله علمه هو اهل بغير الحق الذلولة دناة في نفسه وما كنتم تقصرون عن طاعة
فاخرجكم عن كرامته **واذ كنتم** معنى من الكفار ابرح حسنة في الاخرة ان غلبت ان تصور رجبيا لكم كما تصورتم غير عاد
للطريق بصورة سحاب فمع تصور في الخارج انقلب عذابا فاذا ذكر **اذا عاد** هو الناصح لكم وان ترموه عدوهم
اذ انتم ترموه بالحقاق جمع حقور ومن استقبل فيه اخذوا فنولس من قبوله اثر المرح كالمشهد وفيه شهد الامثلة
اذ دخلت المذمة بين يديه ومن خلفه او قبله وبعد متفقين على ان لا تقبلوا الا الله وقال كل واحد منهم اى اخذ
عليكم من عبادة غير الله عذاب يوم عظيم بمقدار هتككم عظمة الله بالشرك **قالوا اجئنا للمعادنا** انما كنا الى المعادنا
من الهتنا الكثرة التى اعانتم في دفع النواصب من اعانة الواحد ونحو ذلك كاذبا انما لانهم بما اعتدوا ان كنت
من الصادقين في ان ان لا تحاله قالوا ان وان علمت انيائه فقطعوا فلا اعلم وقت انما العلم عند الله فاني يكون
بيدي حتى اعينه من وقت الذى عند الله الى ما قبله وتعلمت وقت لم يلزمى بيانه لان اعانوا بقلوبهم ما رسلهم ولا كفى
اركم بانكم تعلمون بصدق اعتقاد ان من علم وقوع شئ باليقين يلزمه العلم بوقوعه وبيان وقته وان لم يرسل به اشتقا
دفع الحوادث بالاعتقاد فها هم يقولون **فما راوه الى المعود** الذى استقبلوه مقصورا سيما باعانه انفس السوء يستقبل
اى من وجه اودهم التى جاءهم من الله تعالى هذا سحاب عارض في وجهه اليسا من عظم سطر يدفع النخط عنها قالوا هو ليس

فان صح

فيه الامام بفناء السبيح بالكمال ولم يذكر الاسترقاق لانه معنى استدامة الاسر وذلك بمنزلة من يبيع فيه سبعين
والواحد على ذلك حتى يقع الحرب او يهلك من الكفر والمعاصي **الفرقة** ذلك اي شرع القتال معهم ليقصروا
من اعدائكم ولويشاهد الله انتصرتهم فظنوا الى عداوتهم ولكن جعل انتصارهم في غنى انتصاركم لئلا يفتكروا
اي قتال بعض لينال ثواب الجهاد او فضيلة الشهادة او الغنيمة ولا تستقل اعداءكم الى الكفر اذ الذين قتلوا بسبب
لم يقتلوا ظلم اذ سبيل الله لا يكون ظلم اذ في بطل اعماله ولو كان ظلم كان مظالم للقلب كمن سبى فان لم يتيسر له الخلا
سببهم بنور الاستغفار ان لم يستمر في بطل اعمالهم وهو مقيد في جوارحه لذلك **بطل** بطلت كيف وقد اوردوا
نفسهم من اجلها اذ عرفوا طيبها وهم ضمهوا روحها في الدنيا بايها الذين امنوا انتصاركم لا تفنكم لا يظلموا اعداءكم اذ
جعلتموها لغير الله فالكف ان **تصرفوا الله** ينصركم فلو ابطل اجرهم كان جازا لا لكم بالحقيقة وبثبت اجرهم في الاخرة
كما ان ثبت فيكم في حاربهم تحقيق النصر اياكم في الدارين وكيف بطل اعمالكم وهو يشبه قتلهم اعداءكم وقد سقطوا
عن مرتبة استحقاق الاجر الذي كان في انفسهم اي غفروا ولخطا طاعتهم عن مرتبة انتقال الاجر اليهم كيف وقد اعمل اعمالهم
التي باشروا بانفسهم ذلك الاضلال لاعمالهم بانهم لا يعلمون الله اذ لا يقتلون امره ولو مشروا فيهم كارهون له
لان كرهوا ما اتوا الله ليعبدوه ولا عبرة للعبادة مع الكراهة لها فضل عن كراهة اصلها **فاحبط اعمالهم** انكروا
اصباطها مع انهم انما يتوقعون شفاعته الدنيا سيما عند الشرايد فله بسيرة في الارض التي كثر فيها اعمال الكفار فيظنوا
كيف كان عاقبة الذين كفروا فيعلم دمر اي استاصل الله بازال الاعقاب عليهم من غير تفرقة بين عالمهم وغيرهم فلم
ينفعهم اعمالهم في دفع ذلك ان دعوا انهم يتنفعون به في الاخرة **يقال** لا يكون في الاخرة امتثال اي اصناف تلك
المعاقبة فاذ لم يدفع اعمالهم اذ المعاقبات فكيف يدفع اعلاها ذلك اي يقع اعمال المؤمنين في دفع الشرايد
الاخر وفي دفع اعمال الكفار مع تباركها امر الامم بان الله موالي المؤمنين الذين امنوا وان الكافر كرهوا
له لو عبدوا الله لم يخلفهم امره ولو عبدوا غير الله لم يبق لهم مولدين هناك على ان الغير لو كان معطيا للاجر لم يكن
ليعط الجنة ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات حيث يشاءون والذين كفروا والذين كفروا والذين كفروا
على الاعمال تجري تحتها الانهار لا انهم اجروا انهارا معلقا الايمان والاعمال الصالحة في بواطنهم والذين كفروا والذين كفروا
ذلك الاجر بل اجر الدين في قلوبهم انهم يتنعمون **ياكلون** بالذي ايدوا الدنيا من غير شكر لولا انهم بل كانوا ياكلون الانعام
وتنعمون لكن لا يعقوبهم ضرب رهق ولا يعقوبهم النار من غير انقطاع بل في مشيهم اياهم ولا يمكنهم دفعها بغيرهم الق
الكسب هاهنا ما كانوا يتنعمون بها كيف وقد تجزوا عن دفع الشرايد الدينية بها فانه كايون اى كثير من
المؤمنين في اشد قوة من قوتكم التي منعت انما قاتلتم الله تعالى اذ **خرجكم الله** من اهل الكفر الذي
هو في الاخرة ويكنون في قلوبهم من قوتهم ولا منة بعبادتهم انهم يتنعمون بهم من معبودهم ايجازي الكفار
على اعمالهم جزاء المؤمنين في كان على بينة من ربهم في اعمالهم لا يبتغيون له بل يريون له سؤا حيث راه حسنة
وما كان حسنة الواقع لم يتبعوا فيها امر الله بل اتبعوا الهواهم وكيف يكون جزاء من كان على بينة من ربهم كبروا

من بين لوسمهم واتبعوا الهواهم مع ان الحكمة الالهية مع عظمت يقضي لعظيم اللطف بالاولين لقبولهم وتكلمهم
بالاخرين كجرائمهم وهل تلك الخلافة ليجت الذي وعد المستقرين بخلافته فيها انوار من ما وعده من اي متغير لصفاء اعتقادهم بسلام
وانوار من بين لم يتغير طبعه لبقائهم على الفطرة التي لا يتغير معها طبع الانسانية وانوار من غير لا سكرتها بالجرم لانه لا يشاركون
لا يتأثرهم حب الله على سواه وانوار من غير منصف لوجود انهم خلاف العفة والعبادة مع صفاتها وهم فيها على الفطرة من
اخلاقهم واعمالهم ومفارقة من بهم نحو صفتهم سببا لهم كرهوا خالصة النار المطلقة التي لا يسبق غيرها ان تسمى نار
بالنسبة اليها وسقوا ما وجبوا بدل هذه الاشارة لتقسيمهم ما ذكر قطع من امراض الحرارة معاولهم بلذتهم بما ذكره وكان
لم يبق على بينة من ربهم نصيب من النيران كما لم نصيب من سماع القرآن لكن منهم من يستمع اليك او الى ذكرك التي هي اشد اذ
ذلك ياتون بها بانفسهم ولا بالسؤال عما احدثوا من جوارحهم عند قائل الذين اوتوا العلم ما اذا قالوا انما اهل فيها ما بعيد
هوى فانه ينفذ لم يستفيدوا منه شيئا اذ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فلا يستفهمون وكيف يتفهمون
وقد اتبعوا الهواهم قرو بينهم اياها هوى ولو لم ينفهم ذلك لانه ادوا هدى اذ الذين اتقوا الى طبع الهداية من اذ
استقامه وبيان الطلوع سبيل ودلالة هدى ويدل على زيادة هدى انهم تقربهم عن الاهوية كلها وانما اتبعوا الهوا
لانهم راوا منافع حاصلة ونكروا من هزلها انكارهم الساعة فقل يظنون لتحقيق ضررها **الساعة** ولا يتاني بتدريج
فقل يظنون ان ان تاتيهم بجنة لكن العلم بجبهتها في افادة العلم بغير الاهوية والعلم بجبهتها حاصل فوجدوا اشرارها
لكنها ليست ملحجة ومن انما يظن ان شرائط الجنة فاني يكون نافعها لهم اذ اجابوهم تلك الاشرار ذكر لهم ضررها هوية
والا سوى الكل فله يبقى بمسيرة بين المحنة والميسر وقد وضع له الساعة واذا كانت اشرار الساعة معيقة للعلم بها وان
لم تكن ملحجة وقد علم الله بها ليتدارك الشرك والمعاصي قبلها وقبل اشرارها الملحجة فاعلم ان لا اله الا الله فنيا للشركه الانفا
والصفات والذات **استغفر لذنوبك** الذي قصور احوالك ومفاكك التي لم تقبض عنها الى ما قوتها من مشي جليل القوت
استغفروهم **والصالحات** جبر لا تستغفروهم بوجوه الوجوه وكيف يستغفروهم استغفار ولا يتلوهم تقصير وان
لم يعلم به كنه الله يعلم متقلبكم من حال او مقام او في مشيكم اي سكونكم به مع امكان التوفيق عنه **ويقول الذين** اسئلو
بالساعة حين تراوا انتظروا اعدائهم اياها لولا انهم سؤا اي هلاك كثر ان سؤا كل من امر بقتالهم خاصة ليقوم
عليهم القيمة الصغرى في الحال فاذا انزلت مرة واحدة **سؤا** تحك لا يقبل بنحو ولا تاويله فكانت معنى النازلة جميع
الملائكة وذكر فيها مع امور كثيرة الفاعل مستظير بها رايها في قلوبهم من هوى اي شكوك ونفاق بعد قوتهم ذلك مع سائر
المؤمنين ينظرون اليك عند تلاوة تلك السورة التي هي سبب قتالهم نظر المتفتحين عليهم سكرات الموت وكان هذا
الامرهم بمنزلة السكرات والقتال نفس الموت فاذا كان هذا القول منهم سببا لهذه الفضيلة فاحملهم طاعة
لما يامرهم الله من غير غش في حال يامرهم الله ان يامرهم **وقل** معروف لا يبدعه فاعلموا فاذا اشفوا ذلك فاذا اشرهم الامر
اي جزم امر القتال بازال تلك السورة فلو صدق الله بباطلة فاعلم قلوبهم وينعمهم على الله كان خير لهم من ان يبتغي
بالاجهاد لانهم لو قتلوا فانهوا باجر الشهادة وان عاشوا فانهوا بالنصر والغنيمة على ان العيش انما يكله يتولى الله

الناس وهو بين الضمير والسين اي قاربتم ان تقولتم امور الناس انفسنا واسرارنا في الامور اعظم
تقطعوا امر حاكم الذين يشركونكم في المال والمنصب وهذا وان ظن انه خير فهو اعظم شر اذا وليك الذين لعينهم
الله فاصمم عن سماع الحق عند الامانة وقطعية الرحم واعلم ان عباد الله من دونه هذا هو الغالب اهل الدنيا يسيرون
ايضا ويمنون ويقطعون مع من هم معهم انهم يؤمنون بالقران فلا يتدبرون القران المصلح لامور الدارين بحيث
يتم به ملكها ليتبين لهم التدبر بالامانة لا بد من انفس الغلبة لكن على قلوب منكره لتلك الامور انما هي التي
لا مفتاح لها فهم في معنى التدبر ان الذين انزلوا على ادبارهم من غير موجب للتدبر بل بعد ما تبين لهم الهدى
الكل في الاقبال الشيطان سولهم اي من ذلك الادبار هم مع ظهور نصرة لكم استر عليهم اذ سولهم اي اهل علم
بواخذوا في الحال الضويع مع ظهور نصرة بانهم صاروا محجوبين من عند الله اذ قالوا للذين عادوا الله حتى كرهوا ما نزل
الذي سخط عليكم في بعض الامور الذين يخالفون الله فيه فانزل حفظ عنهم وان قالوا ذلك سراجا لهم من مقتضاه اذ
الله يعلم اسرارهم وهم وان فعلوا ذلك لم يضرهم الذين كيف يدعونهم من اسرارهم الزداد انتم الملائكة الذين
وجوههم التي ولدها الله الى اعدائهم وادبارهم التي ولدها الله الى اعدائهم لا يصونهم انفسهم عنهم بل
بانهم استعملوا حفظ الله من اطاعة اعدائهم وكبره من عداوتهم فادى بهم الى الردة فاحفظوا الله الذي يقيهم من
من ذلك الضرب ومن الضمايح الدينية اصلها فقر ان الله لا يعلم اسرارهم التي يفتخرون بظهورها من حيث
الذين في قلوبهم سر حتى اي نفاق ترفع من اصفاها من اسرارهم على علمه ولم والمؤمنين ان يخرج اي ظن الله اصفا
اي احقادهم ولولا ان سار في اقتضائهم لا يتركهم منصورين في اللبس فتصور تلك الاصناف كما يفعل في القيمة و
لكي لا يفعل ذلك في القيمة ولكن يفضيهم فضيحة خاصة وعامة فلهذا هم اي فوالله لغزوهم معرفة خاصة
بما في اي علم منهم التي يدبرها المتفكرون الناظرين بنور الله في اي اماله القول تعالى لو يعلم اسراركم كما ترون
فلا شك ان يعلم لكم التي لا يلبس الباطن فيظهرها هذه الظواهر ولو لم يكن لها اظهرها واطنكم بظواهركم بسلوككم
تكشف بها حتى يعلم اي يظهر ما علمنا فيظهر على العامة المجاهدين منكم والصابرين عيا قتال الاعدا وصابر
تكاليف الجهاد وبلوا اخباركم في ترك الجهاد من اول الامر الفراهي وفي موافقتكم مع الكفار وهذا الاجتناب
ليس لرفع الغيرة في نفسه بل من المتبلى ان الذين كفروا وصروا اي متعوا الناس عن سبيل الله وشاؤوا بسوله
لا يظنوا كذب عندكم بل من بعد ما تبين لهم الهدى ان يضروا الله شيئا لا بالكفر اذ غاية ان يبقى محسوسا لهم
كفى في حال علمه بذاته ولا بالصدقة سبيله اذ غاية لا يعبد احد ولا يتفجع بالعبادة فلا يضر ويتركها لا بمناقة
الرسول وان كانت عداوته عداوة الله اذ لا يتفكر في بعدا واما ابتلاءهم لانهم يتفكرون به لا سيما
اذا لم يتبين لهم فقلب محاسنهم معاصر وكيف لا يخاف هذا الاحباط على الكفر والصد مع الخفاف
على ترك اطاعتها ويا ايها الذين امنوا طيعوا الله وطيعوا الرسول ولا تعقلوا بترك اطاعتها الذي يخاف
افضاه الى الكفر بما اعلمكم ثم اشار الى ان لم يتفكر به كذا لما كان من زمانه نفسه ولم يزلوه حين يمكنهم انزاله

فلا بد ان

فلا بد ان يتفكر به فقال ان الذين كفروا وصروا اي متعوا الناس عن سبيل الله وشاؤوا بسوله لا يظنوا كذب
عندكم بل من بعد ما تبين لهم الهدى ان يضروا الله شيئا لا بالكفر اذ غاية ان يبقى محسوسا لهم
كفى في حال علمه بذاته ولا بالصدقة سبيله اذ غاية لا يعبد احد ولا يتفجع بالعبادة فلا يضر ويتركها لا بمناقة
الرسول وان كانت عداوته عداوة الله اذ لا يتفكر في بعدا واما ابتلاءهم لانهم يتفكرون به لا سيما
اذا لم يتبين لهم فقلب محاسنهم معاصر وكيف لا يخاف هذا الاحباط على الكفر والصد مع الخفاف
على ترك اطاعتها ويا ايها الذين امنوا طيعوا الله وطيعوا الرسول ولا تعقلوا بترك اطاعتها الذي يخاف
افضاه الى الكفر بما اعلمكم ثم اشار الى ان لم يتفكر به كذا لما كان من زمانه نفسه ولم يزلوه حين يمكنهم انزاله

فلا بد ان يتفكر به فقال ان الذين كفروا وصروا اي متعوا الناس عن سبيل الله وشاؤوا بسوله لا يظنوا كذب
عندكم بل من بعد ما تبين لهم الهدى ان يضروا الله شيئا لا بالكفر اذ غاية ان يبقى محسوسا لهم
كفى في حال علمه بذاته ولا بالصدقة سبيله اذ غاية لا يعبد احد ولا يتفجع بالعبادة فلا يضر ويتركها لا بمناقة
الرسول وان كانت عداوته عداوة الله اذ لا يتفكر في بعدا واما ابتلاءهم لانهم يتفكرون به لا سيما
اذا لم يتبين لهم فقلب محاسنهم معاصر وكيف لا يخاف هذا الاحباط على الكفر والصد مع الخفاف
على ترك اطاعتها ويا ايها الذين امنوا طيعوا الله وطيعوا الرسول ولا تعقلوا بترك اطاعتها الذي يخاف
افضاه الى الكفر بما اعلمكم ثم اشار الى ان لم يتفكر به كذا لما كان من زمانه نفسه ولم يزلوه حين يمكنهم انزاله

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, written diagonally across the page.

وَنُورُهُ اِي تَقْدَرُ اعْظَمُهُ بِحَيْثُ لَا يَشْرَكَ
بِشَيْءٍ فِي صِفَاتِهِ

هو ان لا يني بوعده لرسوله بالنصر وانما
يتم باللفه ذلك لانكم كنتم قوما بورح

ورحمة كان الله غفرا رحيما يستقبل الخلق في يومئذ لا يستقبلهم بعد طلبهم الاستغفار
 لهم اذ انطلقتم اي مقصدتم السير اما كن منكم كخبرنا اخذوا هادواهم وروا اي تركوا فاذ لا تظن ان اليها انتم
 في اخذها وقتال اهلها يرون بعد ظهور كذبهم في طلب الاستغفار لا يسلوا كلام الله في سورة التوبة فانت
 استاذ نوك الخروج فقل ان يخرجوا معي ابدوا وان نقاتوا معي عدوا وقصدوا بذلك ابطال النبوة قل ان يتبعوا
 في القتال وانما يتبعوا ذلك اخذ الغنائم اذ كنتم في الله من قبل ولا يقبل هذا القول منه النسخ لكونه بالاجابة
 فاذا اظهر بذلك نفاقهم متبعون لم يقل الله شيئا بل تحسد ونافضوا الجهاد الكفر فليس هذا من فطانتهم
 بل كانوا لا يفقهون لا قلبه فان سألوا هل سقط الله عنهم الجهاد قل للمخلفين ليس الخلف سببا لاسقاط الجهاد
 لكن سؤلهم فقل الغم لكونكم من الان لا ببل ما حكم الله عليكم بعدم متابعتكم اياي غفيا عليكم لعمري اخرجتم
 لكن سؤلهم اي يدعوكم الاية من بعد ذلك فقال قوم يصعب قتالهم فوفى صعوته فقال من قالتم ولا اله فيه
 بل نقاتلهم اذ لم يلقوا فان طيعوا امر الاية فكنتم الله احر احسانا وان لم يبلغ منا بقاى الذي جرمهم بالتخلف اول مرة
 وان كان قتالهم اشد من قتال من قالتم وان تولوا عن امرهم كما قولهم من امرى من قبلهم عدا بالاعمال الزاوية جها
 وخروج هذا الوعيد اصحاب الامار وان حدثت بعد الخلف الاول ليس على الامم حرج وان امكنه القتال باجساد
 صحت مشى العدو ومضى فيه كذا يصعب عليه حفظ نفسه عنه ولا على الامم حرج وان امكنه القتال فاعدا لكن
 لا يمكنه الفواكك ولا يقوى قوة القيام ولا على المريض حرج فانه وان امكنه الابصار والقيام فله قوة لا تدفع العدو
 فضله عن الغلبة عليه وهو لا وان فاتهم الجهاد لا ينقص شوقهم اذا اطاعوا الله ورسوله فان يطع الله ورسوله
 يدخل جنات تجري من تحتها الانهار لما فاض من الاطاعة ويقتول عن اطاعتها فانه وان كان اعى او عرج او مريضا بعد
 عدا اليها اشد عذابا البصر الماشى والصحيح وكيف لا يكون لمطيع الله ورسوله ذلك الاجمع ان من بايع
 رسوله على الاطاعة استوجب منواته انه فانه لا يفر من الموت عن المؤمنين اذ يبايعونك على ان تطيعوا الله ورسوله
 في الصلوات والصدقات والجهاد في سبيل الله وكان ظلال الظاهر اسباب ظلاله الباطن فقلوا من الامم
 فان السكينة الى الطائفة عليهم ليدوم عليهم منواته وما يدل عليه ان اتابهم ففاجئهم في جامع قوتهم وقتالهم
 اتابهم ويراوا النصر على اعدائهم ففاجئهم كثيرا بلحظونها ليتقوا بها على فتح ساير البلدان ومي وان كانت تقيدهم
 قوت كنز كان الله من قبل اي غالبها قوتهم وانما جعلها لكم مع كونه معكم لكونه حكما وكرهنا لا بل الاجر الاخرى
 جعلها ولا يكل الغنائم المستقبل اذ وعدكم هذه الغنائم الكثير مغانم كثيرة فاخذوها حال الفنى كما اخذتم
 هذه حال الفنى يعلم ان حبلها ليس ان منظرها يفتل لكم هذه المغانم الغيبية لتستقروا بعدة المستقبل وجعلنا
 باردة اذ كنتم ابرياء الناس اهل جنس وخلقناهم من اسد وطمعان عنكم وتكون عطف تستقر المحرقة والقيمة
 الدينونة آية على الغنائم الاخرى للمؤمنين لانهم لما اتيوا بها في غير دار الجهاد ففى دار بطريق الاولى بخلاف
 الكفار لا تقاب لهم الاخرى بعدكم صراحتنا لانكم اذا ورنتم اموال الكفار في الدنيا يستدلون بذلك

وادخل المصلح في خروج
 وادخل المصلح في خروج

على انكم ترون منكم الجنة وان الثواب لا ينوي ليل التواب لا يروى لعدم وانما منع الكافر من ثوابه لعارض
 الكفر وان المتلذذ بالطيبات لا ينافى القبح الى الله بل يزين اذ اشكر عليها وانما ينافى لو شغلته وعجل لكم غنية
 اخرى من هوانه فقد وعظما بل ولينهم منهم الفاسد كذا احاط بها من غير ساطنكم فاعطاكم المضربا لفرار
 وكان الله على كل شئ قديرا فقدر على جعل المفلوج بالبار والنصر بعد الانزال من خواص المؤمنين فانه لو تاملت ان الذين
 كفروا بعد الانزال لولو الا بالارث لا يجوز ولا يصلح امورهم ولا ينسب بفليهم وهذا وان لم يتبع عقلا يتبع عادة
 تكونها سنة الله التي دخلت اي صنعت في كفار الامم السالفة مع موافقها من قبل ولو تجد لسنة الله تدبيرا اذا لا تبدل
 العادات الا بطريق المعجزة او الكرامة وليس اهل الكفر احدى الغيبية وكيف ينصر الكفار بعد هزيمتهم
 على المسلمين وفيه من يدهنكم وقد راي حرة مكة بعد راي حرة المسلمين ونصرهم هو الذي كف ابدىهم منكم
 رعاية محرمكم حين خرج عكرمة بن ابى جهل في خمائة الى المدينة فبقت عليه السلام خالد بن الوليد منكم حتى
 ادخلهم حيطان مكة وادبكم عنهم اذ صاروا بطن مكة اي داخلها رعاية محرمها بعد ان اظفر كرم عليهم فامكنكم
 ان يستاصلوهم كيف هو انما ينصر المسلمين بعد هزيمتهم بالنظر الى اموالهم الصالحة اذ كان الله بما تعلق به يعبر
 ولا على كفار يقضى النصر بعد الهزيمة الواقعة بالفقر الى على اعمالهم اذ هم الذين كفروا وهو وحده يقتضى
 الفقر كذا يقضى نصره عليه بل مع ذلك صدر منكم المسجد الحرام وهو منقطع الطريق على اهل الله ان يصلوا اليه
 وصروا ايضا الهدى وهو ما ساقه عليه السلام من الهدى سبعين فضلا معكوا اي محوسا ان يصل
 الى الله تعالى لا يمنع ان يبلغ على من الحرام الذي جعل بمنزلة حريم دار السلطان وهذه الحرام تمنع هتك حرمة مكة
 مكة لكنها تكدت بحرية اهل الايمان لا رجال من منون لا تقتصر هذه الحرمة على اهل الكمال منهم بل على كل من
 مومنات لم يقلوا من ركب ايديكم عنهم فمنا كرمنا كرمنا ان تطلقهم اي تروهم فتصيبكم منهم مرة او مكررة
 من الدية والكفارة والتعير والاثم بالتقصير في البعث عنهم بغير علم وانما ترك هذا المؤمنين هناك فكفايدى
 المسلمين عن الكفار ليدخل الله برحمتهم يشاء منهم حتى فيفقه للاسلام لكنه ليس مانع بالحقيقة لان العبر بالخلاف لذلك
 لوتربوا لوتربوا المسلمين عنهم بعد ما الذين كفروا منهم بالاسرى العقل عذابا الياسيا اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
 حية بانكار اسمه الرحمن ورب الله محمد صلى الله عليه وسلم لانيرة الحق بل حية الجاهلية وذلك ان الله عليه السلام لما نزل المدينة
 فم يقاتلهم ببنو اسهل بن عمرو بن خويلد بن عبد العزى ومكرهم من حفر ليخرج من عاصم ونحلى له مكة من القبائل
 ثلثة ايام فقال عليه السلام لعلى كرم الله وجهه اكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح رسول الله اهل مكة فقالوا
 ما يدرك هذا اكتب باسمك اللهم هذا ما صالح محمد بن عبد الله فقال عليه السلام ما يزيد من فم المؤمنين ان يبطئوا
 فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ففتحوا الان قتالهم بغضى لاقبال من بينهم من المسلمين والذين هم على الفقه
 فلم يثروا اعتقادهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحلوا ذلك على ضعفه وكانوا احق بها لان من بعدهم
 تبع لهم واهلها لان الله تعالى استأهلهم بعبهة رسولهم صلى الله عليه وسلم وكان الله بكافى في علمها فخرى من بينهم من المسلمين ولما

انزال شبهة موافقة الرسول المشركين على جميعهم انزال شبهة كذب رويها القوي وهو ذلك ان عليه السلام راي المشركين
 او اصحابه دخلوا المسجد الحرام امنين خلفين رؤسكم ومغضرين فحسبوا ان ذلك عامهم فلما اخرجوا من المسجد فاحسبوا
 حلفنا ولا مقرنا ولا راي البيت فقال عز وجل قبل الوقوع **لقد صدق الله رسوله الرائي فليظهرن من كونه الحق** **تعالى**
المسجد الحرام من القابل ان شاء الله ان لا يمين احد منكم ولا يفتقر بشغل احد منكم من الصدوقين وان لم يامن بعضكم
 المتصبرين تكبيل الشك اذ يكون بعضكم خلفين رؤسكم وبعضكم مقصرون لا تحافون من اكل ولور خلاص العام لمكركم فليظهر
 ما لم لا تظن ان فائدة الصلح من رعاية المسلمين الذين بايدي الكفر والاسم من المكر وانتم تدعون موافقة المشركين في
 حجة الجاهلية رعاية الضعيف فافكر خاطركم فخير الله بان فعلتموه ذلك فحقا خير قوما بل لا يعدم صف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكيف لا يزل شبهة ضعف الرسول وكذب رويها مع انها مضافة من ظهور رويته **كذلك هو الذي** باعتبار
 ذاته **رسول الله** بالهدى ودين الحق اي الدلائل القطعية ليطهر على الدين كله ويدل على ان ان سال من ذاته منها دة فاعلم ان
 صريح قوله الذي هو صفة ذاته اذ كنى الله سبحانه اذ شهد بقرى محمد رسول الله وجعله من المعجزة القولية والدلائل البينة
 على صدق من ظهر من غايبه وظهر من الحق في اصحابه الذين معه اعتدلت قوتهم العينية متبعية اعتدال المفكره
 والتهوية اذ هم **اشدوا على الكفار** له شوخهم في صحة الاعتقاد وبحيث يفارون علمهم لم يصح اعتقادهم رجاء بينهم
 لعدم سلمهم الى التبولت هذا باعتبار الاطلاق ولما باعتبار الاعمال فانتم تزيهم من اللون الله بالتوسط تارة وكما بالافراط
 اخرى **جدا** ولا بأس الاضطرار ميلانهم **يتفوق** فضلا اي في ايمان الله الذي لا نهاية له فضلا عن قلوبهم اية ولا غاية للقرين
 منه وهذا الاستغناء وان كان اراخيا لكنه يظهر اثره في الظاهر **فيهم** اي علامه انتباههم ظهور النور ووجههم
 من **الزجاج** في تزيير الباطن بحيث يسوي الى الظاهر ذلك **علمهم** اي صفتهم المحيية التي ذكرها الله في التورية و
 لما سلمهم في الاجل فبما انهم كرفع اخرج **شطاء** اي فراضه وهو ظهور انفسائهم بالاعتقاد اعت الصابية فانهم
 اي قوا وهو الدلائل العقلية والنقلية فاستغلا في انقل الى الفاظ الاعمال **فاستوى على سوة** اي الاستقام على قضيب
 وهو بالاختلاف في **البحر** فبما انهم كرفع اخرج **شطاء** اي فراضه وهو ظهور انفسائهم بالاعتقاد اعت الصابية فانهم
 اذ ينالون بالو باضحة مالا يبلغون بالاراضات القلبية بعد الله الذين امنوا بطريقهم وعلو الصالحات وان
 لم يكن لهم احوالهم ومقاماتهم **مغفرة** لغصوبهم واجرا عظيما فوق اجر العامة بحجم ايمانهم من الله الموفق و
 المديم وحسنه رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الحجرات** سميت بهذا الاسم
 لانهما سلبا زائفة من لا يظن رسول الله غاية النظيم ولا يحترمه غايته لاحترامهم وهو من اعظم مفاصل القرآن
سورة

المجلى كمالا في سورة محمد بحيث جعل التقديم على الرسول تقد بعلما الله الرحمن بنده اهل الايمان يقبلوا الى سماع خطاب
 رحيم بامر وخيه يا ايها الذين امنوا نادواهم ليقبلوا الى اصغاء خطاب واجههم ثم ضمهم ليقع عليهم في انفسهم
 من رويهم وقد وقعت في النظر عند روي الخطاب لا لاهم عليها لئلا ينسبهم **المكانة** في تقوى ولا غيركم قولا حكما ايا قول

رسوله وحكمه الكتاب والسنة لتضيقا كان بين يدي الله ورسوله وهو منافق لا يمانه لانه ياتي على انفسهم
 في الغاية والتقديم ياتيه **والقول الله** ان يحالفوا او امره وهو اية فبعض تقديم لا هوية انفسكم عليها ولا يحسن عليه ان
 الله **جميع** لا قولكم اللطيفة والتعقيب **عليهم** بما قد تم عليهم اجلا فزعمتم عليه يا ايها الذين امنوا كيف لا ينال الايمان
 التقديم على الله ورسوله وقد ياتي في بعض الصوت من فصوله **لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي** لما عيده من التقديم **عليكم**
 الخاسع الحاضر قبل صوتهم كيف وغلالة الجهر بالقول لا يحسن **والله** بالقول وان لم يبق صوتهم كبر بعضكم بعضا لا شعارة بقلة
 المبالاة فيخاف من ذلك من وال الايمان المتقنى ان يحيط اليها لكم ولا يتوقف على قصد فلة المبالاة بل يكفي الاستغناء يكون
 محيطا لاهلهاكم **وانتم لا تشعرون** لعدم قصدكم فلة المبالاة ان الذين **يفضون** اصواتهم اي يبالون في حفظها عند
 رسول الله وان لم يوروا بها **اولئك الذين** احتاطوا الى المزيدي التقوى اذا خافوا الدقوع في الجهر فاما ان زادوا فاقراكم
 استغنى اي اختبره قوتهم من جدها كاملة لان يصير معاد للتقوى فم وان اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى استفهام كلامهم **لهم مغفرة** لانهم زادوا في تقوى وكيف لا مقتضاه اج عظيم يدفع ذنبه لاخراج الى الاستغناء
 وليس هذا الغنى والجهر مخصوصا بجنود عليه السلام بل ان الذين ينادونك اي يدعوونك ولهم غيرهم
 لبعض **تخرج** من حابس من جهة **وراء** اي خارج **الحجرات** عند كونك فيها استجلا لا يخرجك اليهم ولو تركوا انت
 من الاشغال **اكثرتم لا يقتلون** اذ لا يفعل محضهم ولا يفعل محضهم فلهذا يعاون حرية انفسهم ولا حرمك ونسب
 الى الكثرة فلهذا يرفع عائل جماعة الجهاد موافقة لهم **ولوا انهم صبروا حتى تخرج** اي ولو ثبت صبرهم الى حين خرجكم
 اليهم كان خير لهم لان خرجهم باستجالتهم ربما يغضبهم فيفوتهم فوايد روية وكلامه وان صبروا استفادوا
 فوائد كثيرة مع انفسهم بالصبر ورعاية الحرية لتسببتهم وانفسهم وهذا وان اساءة اللادب مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكن لكونهم في حكم الجاهلين يغفر لهم اذ الله **غفور** بل برحمته بغوا يدروية سلبا السلام وكلامه
 لانه رحيم واذ كان الصبر جيلة في الاخذ من الرسول عدم فكيف لا يكون خيرا في الاخذ من الغاسق لا التبيين ه
 يا ايها الذين امنوا ان جاد كرفاسق لا يمتنع ايمانه من الكذب كالمنع بل سايرا المعاصي ببناء وعنه فوم يقتضي
 اي انهم **تلقوا** اي فاستظروا صدقة من كذب بطريق اخر كراهة ان تصيبوا قوما اذ يتهربون باسحقاقهم اباها
 ثم يظن لكم عدم استحقاقهم **تصحبوا على ما نعمتم** من اي انهم **نادوا** بحق المومنان يحترمون ما يخاف من المندم
 المعاقب واعلموا ان فيكم من الجهل ما يعرق جهل المنادي من وراء الحجرات وجل الاخذ سببا الفاسق بلا تبين وهو انكم
 ترون ان على الرسول ان ياخذ بكل ما يتركونه فكانكم لا يعلمون ان فيكم رسول الله لا يطبقكم في كثير من حكمكم ان تطيعوا
 في كل ما بشيركم ولا ينتظروا اطاعة في كل ما بشيرون اذ امر بشاؤهم منكم **لا امر بغيركم** اي هلكتكم باعتقاد ان رايتكم
 اجل من رايتهم وهي ينفكم من الايمان ولكن **الله** حب اليكم الايمان و عارض منية رايتكم منية الايمان اذ منية في قلوبهم و
 لم يجعلها بحيث يفيد اذ ان ترجع له على الكفر بل كرايكم الكفر وابع حتى كسر اليكم مقدما انه اعق المنسوق اي الخرج
 عن مقتضى الدلائل وواحدة اعق **بعض** اي يخالف او امره وواحدة **اولئك** ان كان فيهم هذا الجملهم الماسرون

لا ينادونهم ولا ينادونهم ولا ينادونهم

لا ينادونهم ولا ينادونهم ولا ينادونهم

ان الدين اى الجزاء المنقسم الى الدينوى والاخرى **واقف** وقوف نظيره مع ناكدا بوقوع احد القسمين ثم انشا
 الى ابطال قوله ابطال بالبدية بقوله **والشأن ان الحجة** اى الطرق المختلفة القوية وارسيل الكواكب لكم وان
 عنكم بما يعظم عندكم **لغى قول مختلف** فى امر الجزاء ولا اختلاف فى البرهيات يعتمد به وذلك لان منكم من يتكلم
 بالكلية ومنكم من يحصى بالدين ومنكم من يحصى بالامر العقلى ومنكم من يحصى بالامر الحسى ومنكم من يقول بالكل ثم
 قال **بذلك** اى يعرف من القول بالجزاء الاخرى **انك** اى صرحت الحق الصريح اذ الظالم فيما يكون فونه
 احسن حاله المظلوم فلا بد له من الحق ودار اخرى يتنصف فيها البتة للمظلوم من الظالم ولم يكونوا لا شأنا
 الدلائل لاخذ من الجزاء والحقين فانه **قتل الخرافة** اى لعم الاخذ من بالحقين مع ترك دلائل اليقين **الذين**
 فى غمرة او جعل لهم من وجوب اتباع الدلائل المفاطعة وترك الالتفات الى الشبهات الواهية **ساحرون** اى غافلون
 عن المناقشات فى شبهاتهم وتلك الشبهات مثل انهم **يسألون ايان يوم الدين** اى متى يكون يوم الجزاء فان الجدل يوقف
 وقفة يد على جعلكم باهل وقفة وفقدوا بذلك ان توقفوا الاقرار بوقوعه على مشاهدته كمن مشاهدته
 انما يكون **يدعون على النار** **يقينون** اى يعرفون انكارهم اياه فاذا ارادوا الامانة عند ربه قبل لهم **ذوقوا فتنكم**
 التى طلبوها للقرار بها بل استعملوها قبل وقتها **هذا الذى كنتم به تستعجلون** حصوله فى الدنيا اليوم من عند
 ربهم ولا يصيدون لك الايمان وانما يعتمدون ايمانهم من انقائه فبقاى لهم **مخسران** **للقين** من توقفوا الاقرار بالجزاء على
 مشاهدته ومن القعد بالخرص والحقين فى الامور الاعتقادية ومن الكفر بالعداد والمعاصى **فجاءت** **فجاءت** **فجاءت**
 ثم دعا لهم **ديون** من لطف فيها ومعانيها **اخرى** ما انتم بهم من الطاعة التى لا يقدر على اخذها غير ربهم
 هاكروية التى يعيها الكفار انهم كانوا من زمينة لهم **قبل ذلك** **مخسرين** بوقوعهم لعبادة كائنهم برونه من احسانهم
 فلبت عليهم محبة حقانهم **كانوا اقليل** **الليل** **ايجمعون** اى كان وقت نومهم قليلا من الليل وانما موعدهم
 بقومهم عبادته بنشاط لما كان هذا القليل غفلة عن الله استدركون بالاستغفار فلا بد من ذلك
بالاسحار **يستعجلون** وكانوا يخرجون من كبرهم حب ما سواه لذلك كان **في اموالهم** **حق** **قود** **والكل** **مستحق**
 ظاهرا وخفيا **يجعلون** **للسائل** اى طالب الصدقة **والحرم** اى المتعفف الذى يحرم لظفر عنه اى حاجة الى الخبز
 والحقين فى باب الاعتقادات مع كثرة الايات الواضحة القريبة اذ **في الامور الباطنة** اى لطالب اليقين
 اما الامور الاخرى واعمالها فلانها اذا عملتها اعمال الزرع والفرس احسنها وزادت في الجواب والتميز
 والتهار وانما يحتج بالمطهر فيخرج منها البنات والخصرات **وقد انفسكم** ايضا ايات اما فى الامور الاخرى
 ولها فلا يورث فيها الدك والرياضة وقد خلقت من التراب ثم من النطفة ثم من العلقة ثم من المضة
 ثم من العظام وحججها دات **يتكرونها** هذه الايات مع غاية ظهورها **فلا تبصرونها** وكيف يستبعد الجزاء مع
 ان غاية انما رزق مساوى وعذاب مساوى **وفي السماوات** **رقم** الدينوى لانهم الابطال السماوية وما
 لان مواعدنا الاولى كانت من تلك الجنة فان انكرتم مثل ذلك فى الاخرة فوجه **السماوات** **والارض** **والجبال**

خلقها

خلقها للاستدلال بها على الامور الاخرى اى ما يدل على حقها **انكم** **تظنون** اى مثل حجة الدلائل
 عليه من العاقلكم وان كان ذلك لا يها خلف فلا خلف في دلائل السماء والارض لو قيل لودى الامر الدينوى
 على الاخرى فلا خيرة عما خبر فقال انما يتم لو لم يكن مع الخلق الدينوى شىء **يؤى** **هل تكذبون** **صفا** **ابراهيم** **ظهر**
 منهم الشبهة حق قوم لوط مع كونهم **المكرمين** لذلك اكرمهم ابراهيم بحجة احسن من حجتهم اذ دخلوا عليه **فقالوا**
سلام ازالة الخوف عنهم **قال سلام** بالدفع لبدل على الدوام والثبات وكان اكرامه من غير معرفته لهم **وقال قوم**
مكرونا فكان ابلغ من بالغ في اكرامهم ازالة الخوف عنهم من كل وجه **فراغ الى الله** **يا مريم** **يدع** **مجل** **شوسية**
خلو من ليرزاج **بطل** **سمين** **فقر** **لانه** **البن** **وافيد** **للقوة** **قال** **الا** **ما** **كلون** **نصر** **بجلا** **لا** **ذن** **بالكل** **وحض** **عليه** **فامر**
 على ترك الاكل **فامر** **اي** **صفر** **فمن** **نفسه** **مهم** **حقا** **وقد** **عام** **لن** **رفع** **مع** **سلامهم** **واكرامهم** **لذلك** **الا** **متناع** **من** **الاكل** **على**
 قصد الشر **قال** **ان** **تخذ** **قلبي** **تركا** **الاكل** **لنفسه** **الشر** **لا** **ليس** **من** **شأننا** **الاكل** **لاننا** **ملك** **نخاف** **محببتهم** **بالعذاب**
 فانه **الوارث** **بغير** **بذل** **لام** **حيث** **هو** **خير** **ان** **بل** **من** **حيث** **انصاف** **بوصف** **علم** **كلت** **انسانية** **وهو** **الحق** **عبد** **الذات**
فاقبلت **امراة** **تساند** **صرة** **او** **صحة** **حياة** **فصكت** **اي** **لظمت** **باطراف** **الاصابع** **وجعلها** **قالت** **عجوز** **عقيم** **وكيف**
احد **لا** **مدين** **ما** **فقال** **ان** **كنا** **بشر** **لا** **كذلك** **قال** **ربك** **فاقبل** **قوله** **ولا** **تقوى** **عليه** **خلا** **من** **الحكمة** **ولا** **الجل** **لعدم**
 فبقولك **لولا** **انه** **هو** **الحكيم** **العليم** **قال** **اذا** **كان** **حكما** **علما** **لم** **يرسل** **الا** **بقدر** **ما** **يحتاج** **اليه** **والنبي** **يحتاج**
 الى هذا العدد اتى عشر وثلاث جبرئيل وميكائيل واسرائيل **فاخطبكم** **اي** **اكرم** **العظيم** **الذى** **اجتمع** **كم** **لا** **جله**
ايها **المسلون** **من** **عند** **الحكيم** **العليم** **قال** **ابعد** **نا** **هذا** **العدد** **لاننا** **ارسلنا** **من** **اخذه** **قوم** **متعدد** **يعني** **كثرون**
مجرمين **وهو** **قوم** **لوط** **والواحد** **سنا** **وان** **كان** **كافية** **مواخذ** **نم** **كن** **نقد** **نا** **لانا** **ارسلنا** **الى** **رسول** **عليهم**
حجة **رجالهم** **على** **لواطهم** **وجعلت** **من** **طين** **ليدر** **على** **انقلاب** **الطين** **عليهم** **بالشدة** **فلو** **كان** **المسل** **واحد** **اطال**
منه **الارسل** **ولو** **ارسل** **منه** **واحد** **مر** **بما** **اخطا** **الحج** **صاحبه** **وقد** **كانت** **مسومة** **اي** **معلنة** **باسما** **رهم** **بها** **لانهم** **عندنا**
 حتى لا يبالى بالغيبة فيها بل **سند** **ربك** **الذى** **سراك** **بالاطلاع** **عما** **ان** **فى** **كل** **مجر** **خاصية** **بما** **يناسب** **صاحبه** **فانصرت**
 خاصية كل مجرة التعذيب **للمسرفين** **باب** **الشهوة** **باللواط** **كيف** **وقد** **ضعف** **صحابنا** **المومنين** **فان** **جاء** **قبل** **الارسل**
 باعلام لوط **من** **كان** **فيها** **اى** **في** **ذلك** **القرية** **من** **المومنين** **وما** **شاع** **في** **المومنين** **لان** **ما** **كان** **اعلام** **جاءت** **كثيرة** **فما**
وجدنا **فيها** **غير** **بيت** **من** **المسلمين** **اي** **المقادين** **ظاهرا** **مضاهرا** **من** **الباطل** **فلم** **يكن** **فيهم** **مناق** **وكان** **تقديم**
 الدينوى مفيدا لغيرهم اذ تركنا فيها اى في تلك القرية آية يدل على اهلاكم الدينوى الدال على الاخرى الدينوى
 يخافون العذاب الايم الاخرى ولا يخشع بعد منهم اذ تركنا اهلك اعداء موسى آية اذ ارسلناه الاخرى
 سلطان مبين اى حجة ظاهرة **فتولى** **ربك** **اي** **فاعرض** **عن** **بقرته** **وقال** **في** **دفع** **حجة** **العقاب** **والقرية** **سار**
 او نجون فاخذناه وجنوده بسلب قوتهم الذى غلبوا بها اقرانهم وسلب عقولهم **فنبذناهم** **فى** **اليم** **وهو** **النبيل**
 سليم وتركنا اعداء اية ملى اهلاكم بعد سلب عقولهم ايضا اذ ارسلنا عليهم اى استظار ربيع المطر لاينات

بالوضع بين يديهم فلما راهم لا يكون مع القصة

الزروع الحج العظيم القلابي بخير بل ما تدرى شئ وان كان من شأنها اسماؤه اذ انت عليها لاجل ذلك كالمسلم الى الرثا
 المقتت ومن سلب عقولهم اعتقدوها ربح المطر تركا في غفلة انهم اهل انهم بعد سلب عقولهم لا يتفكر في ما بعد عقولهم
 شعوا في داركم حتى ينشأ ايام شعوا اي بالقول في الاضداد وجا عن امرهم مكان التضرع فاختارهم الصاعقة فصار
 غضب الله وبنم ينظر في ما استطاعوا في قيام فقلنا عن العار وان كان انتصروا اي متمعين بالانصاف بالارض
 فان وجه لغوهم سوى قلة عقولهم والاهلاك بعد عقولهم فقلنا العقل لا يختص بالمتأخرين بل يتكاثر في ربح
 اي على اهل انهم بعد سلب عقولهم حتى اختاروا الفرق ما ركوب السفينة من قبل انهم كانوا في قافاسين او خارجين
 عن امره فخرج عنهم عقولهم فلم يدفروا ما بهل دفعه عنهم وكيف لا يفهمون خرج عن طاعتنا بعد لغوهم فقلنا
 وكان افاننا اما قلهم فقلنا فقلنا ان السماء بيننا ما بين اي قوة واما كما لا افاننا فتوتو سنا الرزق بها انما هو
 لا يخرج من شأنها اي من اهلها ليطيعوا عليها ما شكر كما استغفروا من جزاءه شكر وكفر ومن كان في خلقنا من حين اي
 لعنكم تفكر ومن من تنوع الجزاء واذا كنتم عجائز على الشكر الجيز وهو صرف النعم الى ما انتم من اجله اتيتم النعم
 عما ماسوا على الكفران بالشكر واقد منته بعض النعم الى غيره **فقر الى الله انكم منه ايده** الله لولم يعرفوا البذر بين
 ان يجازيكم كقران النعم لولم يعرفوا اليه **فخلق الله** من نسبة بعض النعم الى غيرها **آخر انكم** اي من جعل الغير
 شاكرا في الانعام نذير بين فان منبوا نذرك الى الجنون والمعجزات المصدقة له الى السمكة اخوف عليهم اذ
كذلك فعلت الامم اذ انكم من قبل فانه ما في الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ايها الله هو سحر وكذب فقل
 عن من من من ولا موجب لم سوى تقليد الاباء **فانما هو** اي هل اوصى بعضهم بعضا بهذا القول لانه لا يتصور مع
 تبادل الارباب والابا ان بل لا موجب لم سوى الطغيان **السم** فم طائفة واذا نسبوا الى الجنون والسمية
 الايات القوية والفقيلة فتولد عنهم اي اعرض عنهم **فما انت بل** اي لا امرض عنهم وان اشبه ترك المبلغ ونكر لا تترك با
 كلية بل ذكر ان الذكرى وان لم يفهم مع المنع الذين هم المقصود ومن خلق من سواهم اذ هم العابدون
 ومن المقصود ومن لا ما خلف الجوز والانش لا لعبد ومن اي هذه الحكمة وان لم ارد اختارها من بعضهم لان ما
 اعطيتهم العقل لاعد بهم به دونه سائر الحيوانات ولا ليرتوا عبادي بما يكتسبون بقولهم فاني ما اريد منهم من
 لباد في وما اريد ان يطعمون ما يكتسبون بعقولهم بل ان الله هو الرزاق لكل واحد فله يستفيد منه شيئا
 كيف وانما يطلب للتقوى وهو بزاره ذو القوة المنبوي شديد القوة كالملاية العناية ولكونه الله تعالى خافا
 لعبادته فان الذي يظلم بطل حكمت ذنبا اي لو امره العذاب بسبب فوق رؤسهم من دون ما يحاسبهم الذين منول
 على طريقتهم ومنهم وان جعل في نوبهم فلا يستجيبون فاني اعذبهم في الآخرة اشد عذاب اعجابهم فويل للذين
 كفروا بالعذاب الاخرى بعد مشاهده فظن في الدنيا من يومهم الذي هو اعظم ايام الماصين وهو الذي
 يومه في دونه ايام الماصين يكون العذاب عليهم اشد من عذاب الماصين لان عذابهم الذي سوى وان لم
 يصرف كفارة لهم حتى كونه عقابا للتخفيف عنهم ثم والله الموفق والمعلم والمهدى رب العالمين والصلوة والسلام

الرزق بها فقلنا فقلنا ان السماء بيننا ما بين اي قوة

من من من ولا موجب لم سوى تقليد الاباء

فاعلموا انهم لا يكتسبون بعقولهم بل ان الله هو الرزاق لكل واحد فله يستفيد منه شيئا

المتسكين محل دانه اجمعين الى ابد الابدين **سورة الطور** سميت به لانه لما مضى تقليم مهبط الوحي والوحي
 اولى بالتقليم بتقليم الا هنام بالعل سبها وقد نظم مصعد العلو ونظم وهذا اعظم مقاصد القران
 البس
 المغلي بحال وجلاله في هذه الامور التي انتم بها **الرحم** بايجاد القسم به لاصلاح الافعال في العموم **الرحم**
 ينبغي دافعه يتم الاصلاح بنور حمة خاصة له اصلح له **والطور** اي طور سين جبل عديس سمع فيه صوت كل الامم
 فهو مجلي جالي وانك جهور المغلي بما ساه نفس المغلي بنو مجلي جالي **كتاب سطور** مجلي فيه بالجمال من حيث هو
 ويون وباجلاد احين نفع فامر بحوره وسلط عليه التفسير بالاحراق الكلي في عرش تحت **نصر البيت المعمور** وهو الكعبة
 المعمورة بالايات البينات فهو مجلي جالي لذلك فتفي الطور وصوره والعلوه وتقر به بالجلاد احين حولت المغلة
 الى ضفة بيت المقدس وحين رفع في الطوفان وحين تحرق ذوا السوفيين من الحبشة او رده بعد الكتاب
 الذي هو الوحي لانه محل اعظم الاعمال المفصودة منه **والسقف المرفوع** وهو السماء التي هو مصعد العمل فهو
 مجلي جالي وقد ارتفع عنه الكون والفساد مد مد يد كنهنا شفق وتنتشر كواكبها فتصير مجلي جلا ليا
والبحر المسجور والذي يصير نار اقصيص مجلي جلا ليا بعد ان يكون اوهو جالي اوده بعد السقف المرفوع للاشارة
 الى انه اذا ارتفع العمل الى السماء فاصير منها على العبد من العلوم ما يجعله جلا من المحبة ما يبعثه بيان الشوق الى
 ربه **الغدا بربك** الذي في كل بالجمال والجلال **لوق** انتم مهبط الوحي وكتب ما عمل به فيه وما ارتفع
 اليه وما نزل من ثمرته على ان من هتك بالوحي اسحق العذاب فله حمة من الاشياء المغلة انفا فاما الله
 من دافع من نية السابقة بالجمال ولا من غيرها وكيف لا يقع **يوم توفى** اي تضرع من غضبه **السم** من بعض
 الى استغاثا لئلا يكون مظلة من غضب عليهم **وتسبر الجبال** وجه الارض سبر الجبال لئلا يبقى مقرا على الغيب
 واذا اثر غضبه على اهل المعاصي والسم ولا من هذا التأثير **في الاكثري** الذين هم في خوض من الاختلاف والام
 مستند بل يلبسون بايات الله ولا يلبس قولهم يوم يوفى اي يدعون دافع الايات والذليل الى **نار**
دعائهم يقال لهم استهن انهم هذا النار التي كنتم جاكذبون انكذبون بها الان **سم** من تصور بصوت
 الناس عند كركا فلقم في المعجزات امرا انتم لا تصيرون نار افضلا من كونها سم كما تحسبون بدلها وكانكم لا
 تقر من جاسا لم يصلوها **اصلوها** فاحسوا عذابها احاسيا بلجيتكم الى الاقرار بحقيقتها واذا كنتم لا تبصرون
 عما تامل الدلائل **فاصبروا** عا مدلولها **والانصبروا** فان احاسية لا يتوقف على التامل المتوقف على الصلوات
 بعينكم الفرج فيما سوا عليكم فكيف تتفاوتان بالصبر وعدم مع انه لا يحصل الفرج ينفع ما انتم فيه لانه
 بعينكم حككم الذي يقضيه **داثا انما تفررون ما كنتم تعلمون** ووقع الاوقات على الامور انتم عليها مع
 عظم قدرها وبراتها على المعاصي لا يجوزون وقوتها يومئذ على المتقين بل المتقين لتوفيقهم اسباب
 هذا النصب المؤثر في السموات والارض كانهم قبل دخولهم الجنات في جنات كيف ومنهم في نعيم مع كونه

المتسكين محل دانه اجمعين الى ابد الابدين

من من من ولا موجب لم سوى تقليد الاباء

الخلق لا هو الهم والهم لا هو الهم كذا قالوا في الجنة يكونون **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ولولاه يكفهم أنهم فيهم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
على لفظه القريب في تذكره في باب بيان الحشر **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
له ثم انهم هم شبه أهل الجنة اذ يكونون متشبهين **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
فأهلها أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
من غير ان يتصفوا بالتصديق ولا يتحققوا بالدين **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الاولى لا اتم في التلذذ منهم وكيف لا يكون اتم في التلذذ مع انما **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
يكون حال المتقين دون حال المؤمنين مع انه كل امرئ من المؤمنين غير المتقين بما كسبه المعاصي **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ولا ريب في المتقين والذين يشهدون عليه الجوع والعطش **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
العطش بل اشد من العطش **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
فيها اي يتناولون في تلك السرور كما اي خمر العنق **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ويطوفون عليهم تلك الكاس زيادة في النعم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
اي مصون في الصدق واذا ارادوا انفسهم بهذا النعم مع كونه الخلق في الاحوال **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
عن سبب ذلك ومنهم قالوا اي بعضهم لبعض في الجوارب هذه الرحمة جزاء من جنتنا **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
تكون هذه الرحمة ليست بمقدار ما قدر الله علينا لانه احق بالرحمة منا وبكفى من منته ان يقبلنا عند الموت
اي يخرجهم ثم قالوا ليس ذلك بجزء استغناء اهلنا بل بعبادتنا **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ان يحسن اليها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
العذاب الاخرى غير انتقام وعبداء وان وقعت افارة الدنيا على الامور التي اقامت عليها في اول السرور
والنقوى والعبادة منوطيان **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
نفسك لعلنا اليه في العموم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
بما هي فان الكاهن لا يكون خيرا في نفسه ولا داعيا الى الخيرة العموم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
المعبرين العقلاء فليس يحسنون اذ هو نقص والجحاز من غاية كماله **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
يحسنون **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ما يتعلق المنع من الحوادث التي هي اسباب الموت فينقطع امره **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
امرئ بلا معارف **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ام تاصروا **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها

القول

القول بقرآن عليكم شيطان **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الشيطان والبشر **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
فضل سورة **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الله هل ينسبون الى العاجزين ام لا ينسبون الى العاجزين **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
عاجزينهم ام هم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الى الحديث **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
لانها في صفاته فيكون عندهم خلل **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
برؤسبته الواجب وغلبه ولكن ينكرون امره بما نزل عليهم من المهاد **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
يستحقون به ان ليس رسول فليان مستقيم سلطان **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الذي اداهم الى القول **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
اجرا ولا يقتصر من على قيل فيهم ما يكلفهم من مفرم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
بعقولهم ام يستقيم اذ عند الله الغيب فهم يكتبون قواعد الشئ وما به اكمال المعاش والمعاد **فأهلها** أي متشبهين بها
دفع رسالته حجة ام يريدون كيدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعلوا في دار المدينة **فأهلها** أي متشبهين بها
هو المكيدون وهل لهم قوة الدفع والكيل انفسهم ام بان امر الله لا ينصرون ذلك تنزهت عن امر
هذا الدفع والكيل سبحانه **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
هذا القول كفاي قطعة من السماء ساقط **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
حجاب مكرهم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
عليه حتى لا يوايهم **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
كيدهم شيطان **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
ان للذين ظلموا عذابا في القبر **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
على الميت بعد النشأ **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
يوم الصعق **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
طيتا **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
الليل الذي يغلب فيه **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
تلقى يغلب ذهاب **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها **فأهلها** أي متشبهين بها
له رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآل اجمعين سورة النجم سميت لانه لغز الخلق
عند معشته فنية ولا نه على حفته ما يثبت قطعا وهو اعظم مقاصد القرآن

وكثير ما يحدث التفات عجيب يتأهده من آثارهم لا يعلم بالأكثر والابن على خلاف الوجود غير المسموح على
ان شبهتهم او يرمونهم من صفات العنكبوت وهي ان لها ميل مستدير والخرق انما يكون بالمستقيم وهو يقتضي ثبوت مبداء
وبين المبدئين تناف و مرد بان لا يتبع اجتماع المبدئين وانما اجتماع المبدئين على انها احتملا في جهة الكثرة ولا يتبع
تعاينها ولا بعد منها الاستدلال بانتماع الحركة المستقيمة على المجدد اذ لا يبقى مجددا او سائر الا ذلك على طبيعة فهذا
قياس على جامع على ما لا يتم الاله المجدد وليس انكارهم الساعة لعدم ما يدل عليها بل انهم اعتادوا انهم ان يروا كسيلة
يدل على وجود الله او وجوده او المبدء او العينة **بوصفا** ولا يلزم ان كانت بديهية وعسكرة انكارها باوحي
الشبه بان **يقولون** مع ظهور الفرق بين المعجز والحق في كيف سحر الدنيا وكيف بلغ من المعاد بقولوا سحر
مستمر لهم الارض والسماء ولا زلزلة ولا خلق و لو ذكر لهم معجز قولية لا مجال للسحر بها او دليل عقلي او نقل من كتب الاولين
تدبروا لم يكن تكذيبهم عن نظر بل عن تعطيل حيث **تدبروا** وهم في ركن ريشة قاذرة في ذلك المعجز او الدليل
العقلي او النقل بل **كروا** مستقر بحيث لا ينفك العقل منها الى شبهة فورد عليها او وردت كافي مقابلته البديان
ولكنه مدلول كماله بل لا يلبس الى اعين الساعة فانه **لقد جئناكم** من الانباء الى اخبار المصادقة في احوال
وشايد **ما جئناكم** من اى منجز كذا او اى لم يكن من الانباء بوجوبها لانها حكمة بالغة اى علم حكيم بلغ غاية التحقيق
في نفسه فاذ الوصف قد الحكمة بنفسها فان **التدبر** بها وان ابدوا بالمعجزات لكثرة واذ انزلوا عنك وعن
انبايكما التي هي الحكمة الباقية لا يظهر لهم الحاجة الى تعريف ذلك المثل في غير ضرر احوال الساعة **فقول لهم** اى عرضة
تقرينهم وشقايتهم يوم يجناحونه الى ذلك الاحتياج **يوم يدع الداعي** اشرا الى **الشيء** نكر لم يعرفوا ولا عرضهم
معرفة الدنيا لا يمكنهم معرفة يوم ميئ بالبر يكونهم **خشا** اى دليل **ابصارهم** بحيث لا يمكنهم النظر اليه من خطاه
ولا اصغفوا النظر لم يكن التامل فيه لوقوعه حين **يخرجون** من الاجلاد اى القبر من غير تاخير فيفيد لهم لنا
بتلك المعاطة والاجتماع يتناولون فيه بعضهم بعضا في النظر والتامل لوقوعه حال تفرقهم **كأنهم جراد منتشر**
ولا يكون لهم الانتشار استراحة ساعة يتناولونها النظر يكونهم **مضطحين** اى مشغولين الى الدواعي من غير
ان تلبث يستريحون فيه ومن ثم **يقول الكافرون** هذا يوم غسر لا استراحة فيه ساعة ولا نفس تشهد انوارها
المنكرة اذ يفترقون شديدا الى شد ومن متكأ الى انكروا وكما يتولى عنهم هناك فكذا ههنا كيف والامر بما دعوا
مع دعوتهم مع ابايهم ملحقا للمادة اذ استنصا لم بحيث لا يبقى لهم نسل يرجى اسلاهم كما وقع نوح قومه فانه كذب
فبهم قوم نوح بالحكمة الباقية التي جاء بها فايدها بعجزه **فكذبوا عبدا** الذي علموا انسابه الى عطفنا
وقالوا لم نظرة حكمت هو **يخبر** وكلامه جيزة فاآذ في فرق ما يوذى الخافين حتى **ازجر** عن التبليغ فربما
الذي مر به بالحكمة التي يغلب بها الخصوم **ان مغلوب** لعنادهم فانهم لا عليهم بالقرين بل بالحكمة فقطنا
بواب السماء التي نفتت لا فاضته الحكمة التي بها حيث الارواح والنفوس **بما دعوا** اى منصب فوق
قد الحاجة ليعبر بها الى الظاهر سبب الهلاك **فجاء الارض** التي هي سبب الارزاق التي هي اسباب البقاء

اجتماع

يوتوا

حيوانا فالتقوا الماء الارض والسماء ليجتمعا على امر قد قدم اهلككم اكل بعد اكل سبب البقاء لانهم جعلوا
لها الحكمة بما كمال الروح والقلب سبب نقصه وهو الجنون ولم يهلكوا حالنا **على سفينته** ذات الراح غلاظ لا
بتكر بالا مواج **مد** اى سائر كبريا فيمنعها من النقص ولا يخاف عليها الغرق اذ كانت **تجري** باعينا اى بفعلها
وانما خصها بالنجاة ليكون **جرا** **كان** كذا اى لنوح الذي جاءه هود من العلوم وسفينته من الاستعدادات الاموال
والاخلاق فلما ردوها انقذهم الله تعالى ونجاه المؤمنين وانما جزاء النفاق فيناق وكونه جزاء يعتبره الله تعالى
لقد تكلمنا آية **فهل من مدكر** تذكره بعد ان الماء قد فاق الجبل حتى جرت عليه مثل هذه السفينة
الكبيرة فكيف كان عذابي باغراق لمن لم يكن فيها وكيف كان حالهم بالنجاة عنه ههنا رافى السفينة ومن
لم يبررها **لقد تكلمنا** القرآن للذكر ههنا السفينة وغيرها **هل من مدكر** بوجه من وجوه تذكره ثم اشار الى ان عدم
التذكر لا يمنع العدل بل يوجب زيادة الشدة فيه فانه كذب عاد هو وحكمته ولم يعتبر وانما مضى عما في
نوح فكيف كان عذابي عليهم اشد من عذاب قوم نوح وكيف كان حالهم في النجاة المحبة حال نوح
انا ارسلنا عليهم من **مجا** شديدة الصوت لعلهم الاهوية الفاسدة عليهم المانعة من الاعتبار بما
جرى مما قوم نوح وان كانت شيرا بين بدى الرحمة لكتبتها الايام السعدية وهذا كانت **يوم نحن مستمر** لا
ينقطع نحو سبب به لحي يوم سعد لانها انما في **نزع الناس** اى نقلهم عن اماكنهم لوقوع حفرة ههنا وقيل
قبر قاهم كأنهم **عجاز** **نخل** اى اصول نخل فلا فرع **منقصر** اى منقطع ولم يصب هودا ولا المؤمنين فكيف كان
عذابي مختصا بالكافرين وكيف كان حالهم نجوا بلا واسطة سبب سفينة نوح فالعبرة ههنا الزيل وكتبه
لم شاهد من لم يشاهد **لقد تكلمنا** القرآن للذكر اى الذكر مثله وما يعرف عليه **هل من مدكر** بشئ من اذكاره ولا يخفى
هذا بانكار الحكمة بل لقم انكار الرسل حتى لا يقال الواجب على كل شخص متابعة عقله لا الرسل فانه كذب ثوب الله
دونه حكمته **فقالوا** **الانسان** لان الملا يكره المصورين وله البشر **اصحابا** يخالف جماعة العقلاء **فتبع** انا اذا اجتأ
عقولنا وعقول جماعة العقلاء **لنضل** وهو موجه **سعر** لان الواجب متابعة عقل او عقل الجماعة اكثر
على ان امر الارسال مستبعد التقى من السماء **الذكر** على اى الرضى من بيننا مع بقا ربنا في العقل فله القاء بهوى
مدع كذاب **اشرا** اى متكبر على قومه بمن الدعوى قال نعم انهم وان علوا صدقته بالمعجزات وكذبهم في سرد
ما يشبه الضرورات **سيعلمون** عذاب يوم استمرار العذاب عليهم من **الكذاب** **الاشرا** هل هو النازل باستحالة
اللقاء والمنكر على ايات **انهم** انا **رسل الناقة** التي هي من اسباب هذا العلم قبل ذلك اليوم **فتنة** لهم اى
اختيارا فارتفعهم اى انتزعهم هل يرونهم اسباب هذا العلم ام بليت عليهم باهلاكهم وهلاك مواشيهم
واصطبر هذه الرواية اياما ونبههم اى علمهم لهذا الاختيار **الماء** **ضمة** بينهم اى بين انفسهم ومول شبيهم
بين الناقة **كل من يحضر** اى كل يوم في وقت الشرب بحضرة صاحب المائدة ونبههم بمبالغة في رعاية
الغنة لم يكفهم وسأشبههم تلكا لقسمة منظر والا فتلما فتادوا **واصبر** قد اربى سالف ليصحبوه في شقا

فتعاطى اي فتناول السيف وكان كائنا المعصية ولكن لم يكف به ففعل اي قتل الناقة فكذلك عذاب
 على عترة الناقة التي هي ابني فضيلة عن علي الكوفي صلح وكيف كان حاله في الجاهلية مع كونه بينهم
 امره بتعليم صبيته واحدة من جبريل مناسب ما حصلته الناقة حال تغذيها بالقتل لما لو انكوا كهم المحتظر
 اي الحيتن التي ليس الذي يحمي صاحب الخطيرة لما يستقيم او كما لتجرب اليها بس الذي باخذ من يعمل الخطيرة عبيرة
 لم يراى ومن لم يرفع في القرآن للذكر اي لذكر امثاله وما قرنه قوله مذكر لشيء من امثاله وكيف برخص الانسان
 ترك متابعة الانبياء اكتفاء بمناجاة العقل وكثير منهم جعلوا تابعا لهم كقوم لوط وطواغيتهم الفاضلة
 ولكن جعلوا عقولهم تابعا لغيرهم وكثير من الرسل فانه كذب قوم لوط بالندرا الذين انذروهم عليها فاقصى
 اقامة الحد الذي يولى عليهم انما ارسلنا عليهم حاصبا اي من يرسمهم بالحجاب والنجاة الصغار الا انهم بينه معجبا
 اي بعد انهم من كانهم بصير فتيل مواخذتهم بالصبح فتمر عندنا باعلامنا اياهم لانهم شكر وانهم الشكر فامروهم
 الى غير طلب العسل الذي خلقت له كذلك يخبره شكرنا بعلامتنا الملم لانهم شكر وانهم الشكر فلم يصرفوا الى غيره
 طلب العسل الذي خلقت له بان يادة في تلك الغلة او غيرها ولم يفسد هذا اللذ منهم العزاد كرههم فانهم لقد راوا
 عن صبيته ليدعواهم فطنا انهم يكون معجزة مصدقة لانذاره فذوقوا عذابي وانذاره نذر وهو ان كان
 لوقار العذاب لم يقتصر عليه بل قد صرحهم اي دخل عليهم وقت الصباح بكثرة اي اول البكرة التي هي وقت نزول
 الرجعة عذاب مستقر اي يترى لم ثم اورد في ذوقوا عذابي وانذاره فذوقوا عذابي وانذاره فذوقوا عذابي وانذاره
 ان لم يكن محسنا الذي يذكركم القرآن لتدبروا القرآن للذكر فذوقوا عذابي وانذاره فذوقوا عذابي وانذاره
 عقله ان لم يتبعه موافاة كثيرا ما يدعو لما التكرار لفرعون فانه لقد جاءه الدعوة النذرة فذوقوا عذابي وانذاره
 الى التكرار ما واية حتى كذبوا باننا كلنا الدالة علينا وما صفتنا ونوحينا في حجة امرنا لنا فاذنهم اخذوا
 غائب غير مغلوب مقتدر على كل امر الله والادامة ولم يقل معنا فكيف كان عذابي ونذر لفظاعة شانهم
 بحيث لا يحتاج الى مذكر على ان الكتب سلفت ملوكة به اي عزمه ان عزته وقدرته اعماح بالنسبة اليهم لا يناء
 اذ كفار كرهين عزمهم او لنكم في العزة والقدرة ان تمحو ان امر العزة والقدرة بالنسبة اليهم والبناء بشي
 لكنهم باوة من انه في الميزان التي اشرطهم هل لهم براءة من القتال ام لا براءة منه كذا يقولون نحن لاننا جميع اي جمع
 كثير فنصف لابل ميزانهم اي يكر الجمع ولا يمكنهم الرجوع بعد الى القتال بل يولون الذين يولون مستقر وهو ان
 اشبه هو اخذة الاولين فليس من عدلهم بل الساعة موعدهم والقتال وان كان داهية موعدهم بالقاء بهم
 لكن الساعة ادعى واسحق يحلوا الموت لهم كيف ولا يصلون الى ما يشاءون في البر والذات ويناوون بانهم
 الامم الجاهل في قتالهم لذاتهم وسع لانهم ضلوا عن الحق واغصوا وينضم الى ذلك الاهانة العقلية يوم
 يصيبون اي يجرعون في النار من جرمهم يتكسبونهم لم ما تكبرهم على الله واية والاهانة العقلية اذ يقال لهم
 ذوقوا من سقر اي النار والقالة للعدل لما اذقوا الانبياء عليهم السلام شدايدهم فعملوا وفلا ولا ظلم عليهم

من كان من جبريل
 من كان من جبريل
 من كان من جبريل
 من كان من جبريل

في ذلك وان كان الكفر والمعاصي من خلق الله انما خلقنا بقدر رب المسبيات على اسبابها وما وافقنا
 لها واستقامت اياها وكانا تابعين لاستعدادهم وما امرنا الذي به الابدان الاكله واحدة يكون كل شيء يقتضي
 استعداد فنفذت في الحقائق كل ما يقع في السعة ولا بعد على الله الالهالك باسباب خلقنا فانما لقد اهلكنا انما
 بامر من خلقناها فيهم فلهذا مذكر جعل الامور الغاية مقية على الحاضرة وكفى في التعذيب بهذا الامور
 اخراج النور التي كتبت فيها عليهم اذ كل شيء خلق في النور كذا فجمع فيها ففناهم اذ كل صغير وكبير مستقر
 ويزيد من عذابا فزالت الجنة والدرجات عليهم وحصل لها اعدائهم ان المقيت في جنات يدركون الجبرين
 في ضلال ومن يدركونهم في سعة ومقدور بدو سجيتهم على وجوههم لانهم جعلوا العقاب الصادقة والاعمال
 للخالصة عند ملك هو العزى المستطرفة تسلطهم على احوالهم مقتدر لاقتدارهم على انفسهم عند تسلطها
 عليهم ثم والله الموفق والملم والمجرب رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد والاهل
 الى ابد الابدي سورة الرحمن سميت بها لانها ملوكة بذكر الاله الجليل وهي راجعة الى هذا الاسم
 المبني على جميع في القرآن ولا انسان الرحمن بتعليم القرآن وخلق الانسان الرحمن باضافة ساير الاله الرحمن
 علم القرآن اي هذا الاسم الذي هو عموم الرحمن مع جلالتها اخضر تعليم القرآن ولاجل تلك الرحمة خلق الانسان
 ولاظهار ما فيه علم البيان ولما كان متفانا تفاوت النفس والقرية اظهار المحسوسات كانت له مراتب متناهية
 القرآن على فهم ايضا مراتب يحصل مرة واحدة بل عجاب معلوم كانه في المحسوسات النفس والقياس
 اي جبريان في البروج كالمسار لاجباب معلوم مراتب الكمال في ذلك بافتقار العقل النبانية والحيوانية والنبانية
 اقرب افتقار او الحيوانية يحتاج الى قوة وكذا في مقبرة الانفتقاد كاشحجها في الانفتقاد الباطن كانه عالم المحسوس
 النجم ما لا ساق ومن البناء والشجر ما لا ساق يحدان اي يتفادان للانسان من غير بار وحفيد يرتفع
 امر العقل كافي عالم المحسوس والسماء فغير الجبريان النفس والقرية مع ذلك لا ينبغي ان يقتدى العقل وحده بل
 يوزن به في الشئ فانه ميزان القوة في عالم المحسوس وضع الميزان فالعقل فان ظهر رجاء في الشئ لا ينبغي
 ان يظن هذا الميزان كانه اراد بوضع الميزان ان لا تظن في الميزان ولا يتركوا العقل بالكلية الاستعمال
 الشرايع لما يقيمون الوزن بالقسط الذي يقتضيه العقل ولكن لا يطلوبه شيئا من الموضوعات اذ لم يفتلوا
 كما امرهم منكم ان لا تخشوا الميزان وكيف يترك الشئ ولا يستقر العقل بدونه كما ان الارض من غير الام
 اذ انهم في الدنيا فلكون مقدمتها اولية كنهنا منجبة لعلم تفكر بها ان الارض فيها فلكة الفلذات
 اكلام ان مية الثمر ويحصل فيه الاطلاع على الحقائق فتصير اقوات الالواح والقلوب كانه الارض فيها
 لها الذي فيه قوت الانسان ذو العصف اي الورق اليابس الذي هو قوت الحيوان وفيه ما يشم منه
 مروج القرب كان الارض فيها الرمان هذا على السبع وما على الجبال فالمراد ان الحب مفيد للنفقة وطيب الرائحة

حشوات احوال ومقامات عالية خفية
 حشوات ان ان في النخل

فاذا كان في ظاهر القرآن هذا القول فبأي الالهة الذي لا ينزل ولا يعلو ولا يبعد
 من الله ان يظهر ما ينسب من دون هذه الغاية الذي خلق الانسان من صلوات اي طين بابل مصلصة
 اي صحت كالحمار الطين المطبوخ بالنار فجعل هذا البيان وعلو وتيرة فيكم خلق الانسان من سراج اي صاف
 من الدخان من نار والماء من طوف النار التي مركزها على المركز فتولد اسفل سافلين لعدم انقياده لانه
 نبال الالهة تكذب ان ولا يبعد من الله عز وجل ان يجعل لظاهر القرآن من فاطم على الامور الظاهرة والباطنة
 من فاطم على الامور الخفية ويختار على اكثر ما فعله الانسان من فاطم على الامور الخفية ومن فاطم على الامور
 وجعل في العباد من شرق الشتاء وشرق الصيف فانه **رب المشرقين ورب المغربين** واذا فعل ذلك في كتابه
 وفيكم وفي العالم الكبير فبأي الالهة تكذب ان ولا يبعد من الله جميع العلوم المختلفة في هذا الكتاب بحيث لا يقع
 بعضها بعضها مع غايته كمن تامل يجعل بعضها ويصاونه فانه الذي **مرج ايرسل البحر** العذب والماء الحبيب
 اي تجاوزه بينهما **رب** اي حاجز معصوم من اجله لا ينفذ اي لا ينفذ شئ منها على صاحبه وقد جعل في الانسان
 امور محسوسة وامور معقولة يخالط بعضها بعضا بالمعاني والابتناد فبأي الالهة تكذب ان وكما لا يميز
 احدهما الاخر في الاجتماع لا يميز في النتائج بل يميز جواهر المسائل الكبار والصغار كما ان يخرج منها الدقائق والكبار
 والدرر المجات اي صفاته واذا كان لا اختلاف في العلوم في هذا القرآن فبأي الالهة تكذب ان وهذه القواعد
 لا تحصل الا بالاسفل الى الله تعالى سنن الاعتقادات والادراك والافعال الفاضلة عن الاجتهاد والتمسك كان
 له **رب** المنشاة اي السعة التي صنعتها العبد ليخرجها بها في سفر **رب** اعلامه اي الجبال فذلك لك تحصيل ما ذكرنا اجتنابا
 ينقل ثقلها واذا كان في القرآن هذه الارباع فبأي الالهة تكذب ان ثم هذه الجواهر التي تبقى رتبها الى ابد
 الابد لا يلقاها ما يطلب باذنه ساير الارواح اذ كل من عليها اي تلك الجواهر القارة فان بقي جبرها الذي
 يطلب بالسفر اسرار القرآن اذ يظن انه **رب** الجلال والكرام فيفرض لما الفناء فيه او البقاء به وهو غايته
 النعم فاذا حصلت لا يبالى لما دونه فاذا كان في القرآن هذه النعم فبأي الالهة تكذب ان وهذه القواعد
 التي تحصل بالسر الى الله انما يحصل بعونه وعونه بسؤال بل لا بد من سؤال في كل شئ فانه يسأل من في السموات
 والارض وفيه وان كان داما فهو مختلف باختلاف الاحوال والامان اذ كل يوم هو في شأن وفيه
 باختلاف الاسئلة لانها من جنة الاحوال ثم ان يفيض على اهل القرآن كل يوم شأنه شأنه فبأي الالهة تكذب ان
 تكذب ان فان من نعم انا لا نقرح لاستباط هذه الغايات في القرآن ولا الاعمال التي ينكشف بها قلوبهم
 سنفرحكم اي المجازاة كل واحد منكم **اي** النفلان اي الانس والجن الذين يفل عليها الاستباط والاعمال
 نفعتهم الابد وقد انعمنا عليكم بما لا يحصى من النعم فلا بد من ان يسأل عنها فاذا سألنا فبأي الالهة تكذب ان
 تكذب ان وكيف لا تنفرد ولا يخرج من حيلة من الحيل اذ يقال لكم **رب** المستطعمين ولا تنس ان استطعتم
 ان تروا اي قهره من اقطار اي جوارحه السموات والارض حيلة من الحيل فافقدوا حقولكم في الاستطعمين اي حجة

يجاور بعضها

قوتية الاشبهة واهية فاذا جعلنا تلك الحجة في القرآن فبأي الالهة تكذب ان ثم ذكر ذلك امر وهو ان يرسل عليكم
 شواظ اي هب من نارهم فلا تنصرون فلا يدفعها الا بتلك الحجة فاذا جعلنا تلك الحجة في القرآن فبأي الالهة تكذب ان
 تكذب ان فان من نعم ان هذا المنفرد انما يتعد وقبل الشقاق السواد فاذا **انفتحت السماء** سهلت قبل ان **انفتحت**
 انشق معها الارض فيظهر جبين فيصل حذرهما الى السماء غير تيب كانت **وردة حمراء كالدهان** اي الالهة تكذب ان
 فبأي الالهة تكذب ان فان من نعم النعم بالحجة تلك الحالة اصعب فكيف يدفع بها تلك المعونة قبل الاحتياج
 الى التلطف بها فيكون **رب** لا يسأل من الاستقامة ذنبه انش ولا جان فكيف يسأل صاحب هذه الحجة فاذا كان
 في القرآن هذه الحجة فبأي الالهة تكذب ان وانما لا يحتاج فيه الى سوال لظهور العلامات فانه يعرف
 المحيرون **رب** سواد الوجوه وثمرته العيون فيؤخذ بالنواصي والاحكام منهم بان يضم اقدامهم الى
 نواصيهم وراء الظن او يجعل رؤسهم على نواصيهم اصابع ارجلهم فيلقون في النار فاذا جعل لاهل
 النار هذه العلامة فبأي الالهة تكذب ان وكيف لا يدفع عنها هذه الحجة القرآنية فبأي الالهة تكذب ان بل يقال
 لاهل هذه الحجة **رب** انما نحن تم عنها مع قوتها هذه الحجة والمحيرون انما دخلها لتعطيها في التي تكذب بها
 المحيرون ولما لم يات لهم في التكذيب الجرم بل التردد فبأي الالهة تكذب ان اي ما حارب بلع النهاية
 يصيب عليهم او يسقر من سنة فاذا كان في هذه الحجة ما يزيل زودكم فبأي الالهة تكذب ان ولما خاف مقامه
 ضايع في النظر فحججه ليقطع من هذا التردد جنتان روحانية وجسمانية لمعارضة ولا عالم فاذا حصل لكم
 الخلاصة النار والمجهدة والجنتان بهن الحجة القرآنية فبأي الالهة تكذب ان واما ان كان اي اعصاب
 كبير طويلة عريضة بحسب تشعب معارفه واما الله بظلاله عز وجل العجلى الجلالى وانما حصل ذلك من القرآن
 فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان
 وانما فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان فبأي الالهة تكذب ان
 بعد ان يكون كل معرفة وعمل فأكنه وكلها في القرآن فبأي الالهة تكذب ان ثم انهم ياكلونها متكئين على
 ريش بطائنهم استبرق اي ديباج غليظ لتصلب اعتقادهم وظواهرهم سيندس وهو الدنيا الدنيى
 الناعم لتبليس ظواهرهم للاعمال انما ينسجهم اكل النار عليها مع كونها على اشجارها لان جنة اي غار الخبيث
 بان اي قريب يدنو الشجرة حتى يجتنى والى الله فاما اوقافه او نايما وذلك لتقريب القرآن لها فبأي الالهة
 ربكم تكذب ان ويزداد ذلك ذمهم بالكلية مع محبو باتهم على الفرض وهو محبان لهم ايضا اذ ينسج قاصرات
 الطرف على ارجلهم اذ **رب** اي لم يمسس الشوق لهم ولا جان وانما حصل له لغرضهم النظر في القرآن
 فبأي الالهة تكذب ان وكيف لا يتم لا يمسس والتلذذ وهو الحسن كانهن اليافوت في الصفات والمجاهد
 في البياض فان صفات الدم اشده بياضا من كبارها سر بان صفاء قلوبهم وبياض اعتقادهم وهم اليقين
 وانما حصل لهم من التمسك بالقرآن فبأي الالهة تكذب ان ولا يبعد ان يكون لكل اهل القرآن هذا الجرا

عسى الالهة الحجة التي
 تنفضها القلوب

وجوههم

سبحه الرحمن خلق السموات
والارض

بِالْعِلْمِ

دھن

وحده بل بعد ورود الشرع ولم يستقل بما يجابه به ذلك العقل بل قد اخذ بمشاكله بالادلة العقلية
 ان كنتم مؤمنين اي صدقوا للعقل بعد ورود الشرع فصدقوا البصر بعد طلوع الشمس وليس لكم ان
 تقولوا لا ينظر اليه يجب علينا ولا يجب علينا ما لم ننظر لان وجوب النظر بعد ورود الشرع بصبر وضربا
 اذ هو الذي ينزل عليه الكمل ايات بينات لا يتوقف الايجاب بها على نظره نفس الدليل ولا في رفع الشبهة
 لان هذا النزول كان ليخرجكم من الظلمات اي ظلمات الجهل والشبهة الى النور اي نور اليقين الذي هو العلم
 الظهوري وكيف لا يفعل ذلك بل العلم المضموري وكيف لا يفعل ذلك وان الله بكم لرؤف فلا يؤاخذكم قبل
 ورود الشرع مرجح باقائه الدليل ورفع الشبهة اذا امنتكم بالله وهو يقتضي التوكل على الله وابشاره على كل
 ما سواه ما لكم ان لا تنفقوا في سبيل الله ليكون لكم وسيلة الى الله والله ميوث السحوات ولا رضى برؤسنا
 نؤمن ملكا العز ويصير لملك الله عز وجل من كل وجه كانه ورثة من تركه العز فالنفس له توسل به توسل بملك الله الما
 بلى الحال لكنه انما يتم توسل حاله كالحجاب لذلك لا يستوي منكم انفقتم قبل الفسخ الذي يشبه كشف الحجاب قال
 خذ فانفق روحه ومنه انفق بعد الفسخ وقال بل لا لك اعظم درجة لكان علمهم حاله كالحجاب من الذين انفقوا
 بعد وفاءهم بعد انفقوا علمهم بقصور الحجاب ولكن لا وعد الله الشبهة المحسنة لبقاء اصل الحجاب لكنه انما اعظم
 درجة الاولين ويكون للاخرين المحسنة اذا لم ينتظر الى ذلك في حياة الناس بل به وحده والله بما تعملون خبير
 هل علمتم له والحياء او غير ذلك ثم هذا الاتفاق انما يكثر لما فيه من اصناف ما يتبع في الشرايد والاتفاق في
 سبيله ليس كذلك فانه افرح من الله في من العقل والسمو الذي يفرض الله فرضا حسنا مخلصا من غير
 احسن امر ولا ياخذ الله لنفسه لغناه بالجهل فيصاعقه اي فيعطيه في الدنيا اصنافه وفي الآخرة اجرهم
 بخلق بكره عز وجل يحصل ذلك الاجر على الصراط بخلق خلو الجنة وهو ان يصير لهم نورا فوق انوار المؤمنين يوم تروى
 المؤمنين والمؤمنات اكمل والناقصين يسعون فيهم على حسب سعيهم بين الذين لهم لان علمهم كان لما بين ايوم
 من الآخرة وبما يتم لان اعمالهم كانت بقدر ادعائهم وقولهم يقول لهم ذلك النور سبيل السيرة على الصراط
 اليوم الذي انتم فيه على الصراط حبات بينا اشجار اعمالكم وثمارها تجري من تحتها الانهار من نتائج معارفكم واطلاقكم
 ما بحسب مدرككم ومدة اعمالكم بل خالدين فيها وذلك النور والبشرى النور العظيم الذي لا يبالي به المستفقد
 السيرة على الصراط يبقى لكم هذه النور يوم يقول المنافقون والذين افترقوا كامليهم وناقصهم اذا اطلق نورهم
 الذي اعطوه بقدر ما اظهروه من الاسلام ثم طعنونيتم للذين امنوا انظرونا اي انظرونا واقفين نقبوس
 من نورا قيل اي قالت الملائكة او المؤمنين ارجعوا وراكم الى الدنيا فانتم سوايها وانا واما لا يفيدكم
 انما مستقر اقرب بينهم اي بين المؤمنين والناقصين بسورة اي بما يطعمهم من انوار المؤمنين بستم ظلمتهم
 له باب يركب به المنافقون المؤمنين ليحكمهم باطنه الذي بين المؤمنين في الرحمة من انوارهم طوار الجنة وظاهرها
 الذي يلجج المنافقين من قبل العذاب من ظلمة النور ورواها ينادونهم قائلين ألم تكن معكم في الاسلا

من غفر الله له ولوالديه
والله اعلم بالصواب

والقرآن

از ذی القعدة

اذ في الآخرة عذاب شديد للبعض ومغفرة من الله ورحمة لغيره والبعض ولو فرضت مناسبة اموره هما **الحق**
الذي لا ينتزع الغرور ياخذ صاحبها ملاعب الدنيا بدل ملاعب الخوار العين بلا ذل الخيبة وزينة هيار
 الخيبة والتفاخر بدل التفاخر بحول الله والشرب والتفكك ثوب لا مولى والا ولا بد من نعم الله والولدان
 المخلدون في الجنة فان زعموا اننا في الدنيا السابقين اذ احاطت الآخرة سابقنا اليها بقا السابقة الى الدنيا سابقة
 الى العصية او الى امور حسنة فحجب الامور السابقة فاذا جاءت الآخرة لا يمكنكم السابقة اليها مع تلك المعاصي
 ولا مع تلك الحجب سابقوا اي اسعوا بغير السابقين من المضار الى اسباب **مغفرة** ومن وان لم يضع للتائب فيها مني عمل
 منكم بغيركم برفع حجاب المعاصي ونزولها الى احوالها على اسباب **جنت** بلا الدنيا وهي مع غاية سرورها بحيث يكون موضع
 سوط منها من ان بنا ومنها العظم مقدار في الغاية **منها كرضي الله والارض** وليست ما يورثها من الخلق في المستقبل الدنيا
 مخلوقة الا ان لنا اعدت وليست السابقة اليها بالايام الشاقة لانها جعلت **للذين آمنوا بالله ورسوله** ولا يبعد
 اعدت مثلها لم يسر له اعدا الشاقة اذ ذلك **فضل الله** ولا يتخص شرف الدنيا بل بغيره **من يشاء** وليس شرف الدنيا
 من فضل المنسوب اليه اذ **الله ذو الفضل العظيم** وانما يظهر غبطة فضل اذ اعطى مثلها لم يسر له اعمال الشاقة
 فان زعموا ان من سابقوا الى المغفرة والجنة فها بقت المصائب الى ما لم ونفسه يقال ليست تلك المصائب سبب
 السابقة بل يا صاب شئ من مصيبته في **الارض** التي لا مسابقة لها ولا في **افئتمكم** الا في كتاب الحق لا يتغير بالمسابقة
 ولا بغير كما كيف وقد كتبت فيه **من قبل ان يزلها** اي يخلق المصيبة والارض والافئتمكم في الارض ولا يتغير ما فيه
 ان ذلك اي كتبه في كتاب مع لا تنافيها على الله **يسير** وانما كتبه من قبل ان يزلها **كلا** تا سوا الى ليل لا تخفى
 على ما فانكم بانه للتفسير في التذبر لان شغلنا بالاسباب السابقة مثلا ولا تفروا عما انتم ان تبدل بكم كيف
 وهذا الفرج عن التذبر موجب للاختيار والتكبر والمكره ومعين ان الله لا يحب كل مختال فخور وكيف والفرج
 بالتوب موجب الحزن على ضلته فيوجب العمل عليه ثم لا يزال يرمخ فيه حتى يراه صفة محموده يا مراهجه من جبهه يقيم
 الناس العذاب لفرحة نعم الذين يخلون ويأمر من الناس بالخل ليعلم نعم الله امره بالانفاق ومن يتول من امرهم
 الله به ولو بالخل فيما امره بالانفاق فانه **الله هو الحق على كل غيفه الحميد** الذي لا يلحق الضرر الذي به الزم و
 ليس التقدير ما نعامه الذي يربى بل يتوقف بعض النقاد برهيه لئلا يكون **لقد ارسلنا رسلنا بالبينات** لينذر الناس
 في صدقهم وانزلنا الى الناس معهم الكتاب والميزان **والعقل** لينذرهم ما في امور دينهم ودينهم ليقوم الناس
 بالقسط اي العدل في كل التدبير وانزلنا ليدبروا بدفع المعاند عنهم **لقد ارسلنا رسلنا بالبينات** ليس انزاله لبعض
 الشراذم هو مانع كثير للناس كلهم لتوقف الصانع عليه والمباس ايضا ليس بشرع الا طلاع اذ كثيرا ما يكون نفسه
 امره ورسوله فكان انزاله ليعلم الله اي يظهر ما علم من انه **من ينص** ورسوله وهو ذاته كما ينظر لانه ورسوله كثر
 المحجب كثر بما لا ينتهي اليه ليس لضعفه وذلك حيث يذبح ان الله قوي عزيز وارسل الرسل وان كان
 لا فائدة الهداية فانما يحصل من قدرته له والافلا وان كان من ذرية كبار الرسل فانه **لقد ارسلنا نوحا وابراهيم**

في كتابه

من كتاب الرسل لم يقطع من كتابه رسالة ان جعلنا فيهم الكتاب ليرى الهداية
فهم من ذلك وكثير منهم فاسق من لم يزل الفسق فيهم وان قفينا على اثارهم ناكيد لرسالتهم رسلنا المنسوبة اليهم
التي قام غنظنا وفضنا هؤلاء الكفار بزيادة التاكيد على المنسوبة اليهم عند جماعة لذلك فثبت بكونه انهم رسلنا
تكملة لرسالة الانجيل الذي هو اشمل الكتب المقدمة على قايض الحكمة ولذلك ظهرت له اثار جميلة اذ جعلنا في قلوب
لذين اتبعوا رفته لاجلها لا يقتلون القتال ولا يقرضون الضارب والشانم ورحمة تحسن اخلاقنا وعلما
ورهبانية جعلنا هذه قلوبهم حقا بدموعها قبل ان يرد في بعض الكتاب ثم ما كتبنا هاهنا عليهم لاجل ان فيها انشا
مضوية الله لاننا موكدة لانها المشروعة لاننا لما كانت حرجا عليهم محزن واعنها فامرنا حق رعايتها فنع
هذا الثاني من قدر عليه الضلال حتى كثر محمد عليه السلام فاقبنا الذين استنوا بمحمد منهم اى من هؤلاء
الرهبان اجبرهم على دينهم ودين محمد صلعم ورهبانهم وكثير منهم وان كان فيهم المراتة والرحمة والرهبانية
فاسق من ترك الايمان محمد صلعم فلا يجرؤ على شئ منها وانما كثر فاقم لعدم تقويتهم اعتقاد اعيان رهبانهم
يا ايها الذين آمنوا مقتضى ايمانكم بالله تقويكم الله انتم الله ولا تجترؤوا على معاصيه اعتقاد اعيان رهبانكم
وانما بكم التقوى بالايمان بجميع الرسل سيما المتأخر واسنوا برسول المتأخر فان الايمان به يرفع الايمان بالكل بكونكم
كفاليين اى بضمير رفته اى بقرابة كل على الايمان بالتقدم وكل على الايمان بالتأخر كما بولت اهل الكتاب ويجعلكم
بدون الرهبانية ثم يكشف عن الحقائق منشور به في منازل الشريعة والطريقة والحقيقة ويفرلهم وما يصدر
عنكم حال القلب وحي وان كبرت على اكثر الخلائق لا يكبر على الله اذ الله غفور بل يباهيها حسنات اذ هو رحيم
وانما لقد ذلك بكم لئلا يسلم اى يعتقد اهل الكتاب المخصوصين اولا بالكفاليين ان اى انه لا يتقدمون اى
المؤمنين من غيرهم على عقيل شوقه فضل الله ولا يعتقدون ان الفضل مختص بهم بل لله وليس لهم عند ان
يؤتمروا بل في قلوبهم يمشوا وانما خص اهل الكتاب اولا ترغيبا لهم في الايمان محمد صلعم ثم عهم الكل وله ان يفضل
عليهم المؤمنين اذ الله ذو الفضل العظيم قال عليه السلام انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
عمالا فقال لهم يعملون لى نصف النهار على قيراط فبراط فعملت اليهود ثم قال لهم يعملون نصف النهار الى العصر على
قيراط فعملت النصارى ثم قال لهم يعملون من العصر الى المغرب على قيراط طين لا وانتم تعملون من العصر الى المغرب
الا انكم لا جبر بين ففضلت اليهود والنصارى وقالوا غن اكثر هذا وافل عطاء قالوا اسرعوا وجل هذا فلكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضل اعطيتهم ثبت ثم والله الموفق والمسلم والمحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين سورة المجادلة سميت بها لانها لما كانت لطلب الفداء الحق والعصر
اشبهت بمجادلة الانبياء والفران ولذلك سمع الله لصاحبها
المقبول بكونه في المجادلة حتى رات قطع الظلم عليه الكناح خطاء الهجر بالهارا الصواب بعد طول من خفا
في العزم الاجم بوضع الكفارة لدفع الغريم العارض وى ان قوله ثبت ثلثه قالت يا رسول الله ان

قوى

او من الصامة تزوجني وانما شانه ذات ما احتجى اذ اكل ما الى فافنى شيئا في ظاهره وفى وقد ندتم منى
من شئ يحتمى وابه فقال عليه السلام حريت عليه فقلت ما ذكر الطلاق فانه ابوولى فقال حرمت عليه
فقلت اشكو الى الله فافنى ووجدنى وشدة حالى وان صيته صفارا ان ضيق البصا عول وان ضيقهم لا
جامعا وجعلت يرفع راسه الى السماء اللهم ان اشكو اليك اللهم فانزل على سائر نبيك فقلت ما بينة اوصري
حديثك ومجادتك اما ترى وجرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزل عليه الرعى اخذ من الشاة فلما فنى الرعى
قال ادعى له زوجك عليه الايات الاربعة قد سمع الله قوله اى قد اجاب الله دعائى دمت في ضيق شكايتها حين
تجاد لك قطع الظلم علفه الكناح من قوله جبرها انت يا كظراى وكلمها فاهار رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت
عليه شئتكى لله عزكوه هذا التحريم قاطعا علفه الكناح والله يسمع عن مرضا نحا وركا اى ترجيعكم الكلا
اذا كان عليه السلام براه مجازا او كتابه عن الطلاق وكانت تراه مخميا بمنزلة فاطمة علفه الكناح ان الله يسمع
بجاد لاشاهل الحق عن رضى بصير بمناصدهم فلا يعاقب الخطي ولا يذم بل يؤبه اجرا لجهاد الذين نظاهروا
اى يقولون بفسقهم ايتى علينا كظراى ما تبايعون في حرمة الركوب موكونهم منكم جماعة المسلمين
الناظرين الى الخبايا يتخلصون من ذلك من مناهم يجعلون ايمانهم مع اتين ما هو ايمانهم بالحقيقة ولا في
حكمهم بالمجاز اذ لا يفتنى ان يكون في حكم الحقيقة الا بقلب الخبايا لكننا لا نشك ان ايمانهم الا اللاتى ولديهم
والمعروف للذات والمصنعات لا شائكة في الاصاله وافادة التهمة لاهتمام المحققات شئ لذلك انهم يقولون
في التجزى بلا معقول للفرع بالاصل منكرا وان كان من القول بالمقارن لهم كيف والمجاز لا يكون في وجود الوجود
العلاقة وهذا كان دورا لعدم العلاقة وان الله لعزى بجوارحه هذا العصبه لم تقود وغفور بالكتفارة
لعدم تم والذين يظهرون من مناهم قبل ذلك لانه ظاهرا لا حقيقيا لا يوجب الكفارة لوجود الحرمة هناك
اولا فلا يكون القول منكرا وزورا مختصا بعبودته بالتدارك لما قالوا وهو اسكالك الظاهر منها زمانا
يكفى مقارنتها فيه بنزله بسبب الجحاح منزلة وعند اجنبه باستياحة استنساها ولولا النظر بنوعه
ما كان بالمرم على الجحاح تقرب رتبة قالوا يجب عليهم اعتناق رتبة وقبدها التلغى بالمؤمنه قياسا على الكفارة
القتل ايتما سا اى يجامعا اذ لا داعى له اذ ايتا بعد ذلك من غفر به لا شعارة بان هذا الغاية تجعل رتبة الجاني اسره
صليا باعتناق مثلها والله بما تعملون من الماسة قبل الكفارة خير من لم يجد رتبة فضيا من مشايين لانه
لكونه ضعف الواجب على العوجب صار كالفعل وتاكدا لتابع والقتل فكر من الاشر وهو ايضا من قبل ان يتما سأك
لوجامع المظاهر فلا يقطع الشايح عندنا شافع ويقطع عندا حقيقه وما لك في ربيستطع تتابع الصوا
هذه المدد لهم او مرض او شيق مفرط فاطعام مستين مسكنا اى تليك مستين مسكنا مستين مدا وهو بل
ثلث وعندا حقيقه يعطى كل مسكين نصف صاع من بر او صاعا من غير فان المعطى للغير اسك من صاحبه
فكما مناصمة ايضا من قبل ان يتما سأكته لم يذكر اكتفاء بذكره المدد منه وابع وهو حقيقه ومك التماسى

من قبل

فيل الطعام ذلك الصوم والا طعام لما كان بمنزلة قتلا النفس اذ انصفية القلب **للمؤمنين بالله** وسوله لم يحصل
له النصفية يجب عليه لانه حد الله اذ تلك حرور الله التي يجب ان بها وان لم تقبل وكذا العمل **والكافرين** ^{بجده}
لنرجعهم عقوبهم عذاب **الذين** عاينوا نكارتها وتركوا العمل كيف وهم مجادون الله **الذين** يجادون الله اي يجادلون في
حدوده معقولة او غير هاروسوله الذي هو اصد في العقل كذا اي اخر واخر حد لا سنانة ولا بعد فاست
وكتب **الذين** من قبله حتى اعتمدوا في مخالفة الرسل على عقولهم وكيف يرجعون الى عقولهم بعد ظهور صدف
الرسل الصريحة اذ قد انزلنا آيات بينات بحيث لا يقبل معارضة عقل ولا غيره فاذا رجحوا عقولهم عليها كانوا
مستبشرين بها وتوهموا وبالمعقول ولذا لم يكونوا **للكافرين** **عذاب** **مبين** ويكونوا هانثهم على رسل الخلائق
يوم **يجمعهم** **الله** **جميعا** اي يجمعهم فينبئهم بما عملوا بمقتضى عقولهم وما قوا من حكم الله في حدوده من وجه
او وجوه عا خلافت عقولهم اذ احصاه الله اي ما قوا من الحكم المعقولة وغيرها وان كان فيها ما عقلوا فيها
الحكمة ولكن شوه عند العمل بها او بعد ذلك وكيف لا يحصيها الله **والله** **عالم** **كل شيء** **مبين** فان انكرها شبهة لوجوه
الحكمة ورا ما يدركونه بعقولهم قبل انهم **الذين** **الله** **يعلم** **ما في السموات وما في الارض** وانتم لا تعلمون اكثرها
فان زعموا انهم لما طوا جميعها بقا لم يكن محطين بالكل لا حطهم بما ينجي به بعضكم بعضا مع ان الله تعالى **ما يوتي**
من **خبر** **شيء** **الا هو** **ابهم** وان لم يمت من ذلك كونه شغلا لعدد وتر مع ان واحدة ذات من كوجه وتر لا يخفى ذلك
بالوثر الا ولد بل ما يكون من خبر **الا هو** **ابهم** اذ وجدته وتر باعتبار رذاته وهذا باعتبار رغبته و
كذلك لا يكون من خبر **ادنى** من ذلك **والا هو** **ابهم** ولا ينافي ذلك اختلاف امكنتهم **انما** **كانوا** **لا** **استواء** **الا**
بالنسبة التي تترد عنها ولكي لا يطلعهم على ذلك الا بقاء للتكليف **ثم** **ينبئهم** **بما** **عملوا** **يوم** **ارفع** **ال** **تكليف** **يوم** **النبية**
فان لم يصوروا معية الذات فليصوروا معية العلم ان الله بكل شيء عليم والمعلوم مع العالم تصور فان انكرها انما
القبائح فيها حالها امره يقال **المرء الى الذين** **هو** **ابهم** **الفقير** **حسنة** اذ قبحة يعودون لما هو عليه فبرعوا في انهم
انما اقر بالبحر في الحسنة **م** **بما** **تتاجون** **بكل** **نتيجة** **بلا** **فيما** **بينهم** **وبين** **الله** **والعدوان** **فيما** **بينهم** **وبين**
الخلق ومعصية الرسول الجامع بين الحقين لا يقتضونه في حقيقة الخبر القبيحة بالياتون بالقبحة ظاهر وان
ارادوا اخفاء فانهم اذ اجازوا مظهرين بحبك جبوكم بقولهم السام عليكم اي الموت ولا يفرك لانهم جبول
والله **يعلم** **كل** **شيء** **بما** **عملوا** **يوم** **النبية** **الذي** **يدين** **الفقير** **والموت** **في** **يوسلون** **بذلك** **ان** **تكذب** **الرسول** **واستهانة** **اذ** **يقولون** **في** **انفسهم**
لو كان الرسول حقا غيضا عند الله لولا اي هلا **يعرف** **بالله** **بما** **نقول** **فاجيبوا** **بانه** **انما** **لا** **يعذبهم** **الله** **في** **الدنيا** **لان** **لا** **يكن**
ذلك العذاب بل حسبهم جهنم الجامعة انواع العذاب بل يكتفيهم نارها اذ يصلونها فاذا كان معها غير نفس المصير كل
وجد ثم رخص للمؤمنين في خبري الجزا لا بد منها في مكان الشريعة لما لم ينافه قال **باب** **بها** **الدين** **مقتضى**
ايمانكم اجتناب الشرور واجتناب الخير اذ انما جيتم فلا تتناجوا بوجوه **الشر** **اللا** **الم** **والعدوان** **في** **بعض**
الرسول **فانما** **وان** **لم** **يناف** **الايمان** **بينا** **مقتضا** **ه** **ومتناجوا** **بما** **هو** **مقتضى** **باب** **فصل** **الجزات** **والفقير** **في** **الشر**

والاستعداد

ولا تقعدوا على عدم منافاة الايمان بل تقبل الله ان يسلب ايمانكم فان لم يسلب فاقفوا ان بعدكم فان لم يسلب
فاقفوا ان يلقوا عصاة اذ هو الذي **يبدو** **من** **انما** **يبدو** **من** **نبي** **من** **البحر** **مطلقا** **لان** **انما** **البحر** **التي**
نصر عنهم الشيطان فان كان فيها خبر يوم المؤمن فيها الشريك من الشيطان ايضا **البحر** **الذي** **انما**
ولا ينبغي ان يخبروا اذ ليس **بعض** **الذين** **الله** **لا** **يأذن** **به** **في** **حق** **التوكل** **عليه** **وحق** **المؤمن** **التوكل** **عليه**
لذلك على الله فليست **كل** **المؤمن** **ولا** **احد** **من** **مع** **التوكل** **عليه** **لضمان** **الكفاية** **عنه** **ولذلك** **كل** **المؤمن** **كل** **في** **سعة**
من اهل الجنة الذين لا يخبرون عن الصديق وكما امر المؤمنين بمناجاة البر والتقوى **بما** **نقول** **في** **القرآن** **الذي** **هو** **رسول**
الله صلا الله عليه وسلم لما مناجاة من جمع وجوهها فاذا سبقوا الى مجلسه لم يقصروا ان بعدهم فانزل
الله تعالى **هذه** **الاية** **يا** **ايها** **الذين** **امنوا** **كان** **مقتضى** **ايمانكم** **التوسع** **فقتضا** **التوسع** **لاخوانكم** **سيما** **اذا** **امر**
الرسول **صلا** **الله** **عليه** **وسلم** **اذ** **اقبل** **لكم** **نفسكم** **اي** **توسعوا** **في** **الجاهل** **من** **رسول** **الله** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **فانفسوا**
الله **كم** **في** **العلوم** **فانه** **اذ** **كثر** **العلم** **استفاد** **بعض** **بعض** **لا** **يستفيد** **بفسده** **ثم** **بالف** **فقال** **واذا** **قبل** **الشر**
اي **الخصم** **التوسعة** **فانفسوا** **ولا** **يتوهم** **فيه** **اذ** **لله** **اذ** **يرفع** **الله** **الذين** **امنوا** **منكم** **بما** **يريد** **اعلمهم** **لرسوله**
صلا الله عليه وسلم واحسانهم الى اخوانهم بالتوسعة **درجات** **العلم** **بكثر** **العلم** **درجات** **العلم** **بكثر**
على تحصيلها لو اشتغلوا بها وذا يرتفع البعض في العلم بالعلم باليسع من رسول الله صلا الله عليه وسلم ولا يرتفع
به البعض لآخر فخلد به امر بما نفعله وذلك بحسب خيرة المفضل من وجل اذ الله بما **تقولون** **خير** **بها** **الذين** **امنوا**
مقتضى ايمانكم النصفية عن حساب المال سيما عند مناجاة الرسول اذ **انما** **جيت** **الرسول** **لا** **كتساب** **العلم** **الرافع** **للدرجات**
فقد **واي** **يدى** **عني** **كم** **صدقة** **ذلك** **خير** **كم** **اذا** **اتواكم** **بما** **انفق** **عليه** **المال** **الكثر** **واظهر** **تقولون** **كم** **فيكون** **كم** **كثرة** **الخير**
لا تطيع العلم فان لم يجدوا فلا تخروا عن تحصيل العلوم لتفقدوها فان الله غفور رحيم ثم نفع ذلك بانه مصلحة
فقالوا اشغفتم اي ختمتم الفقر **ان** **تقولوا** **ايدي** **عني** **كم** **صدقات** **لكم** **يخرج** **صدقة** **فادله** **تفعلوا** **مع** **كم** **خير**
واظهر ترجعها لاجاب المال حاجات العلوم **باب** **عليكم** **نفس** **فاقيموا** **العلوم** **الناهية** **عن** **الفن** **والمنكر** **لا** **يصب**
حاجا بانه العلم الحقيقي **والا** **الزكوة** **المعينة** **نفع** **تزيك** **من** **الشيخ** **المطلع** **والطبيب** **والله** **رسول** **لينبض** **عليكم** **بم**
تقرىكم اليه بواسطة رسوله **واسجروا** **بما** **تقولون** **اي** **يؤاخذكم** **فادله** **لم** **ينقص** **عليكم** **فلتقصروا** **كم** **ثم** **انما** **الى** **ما** **في** **خبرة**
اعداء من الضرور ان تقلد بها تحصيل العلم الرافع للدرجات فقال **الم** **والذين** **تولى** **قوام** **اليهود** **عالمهم**
تحصيل العلم مع انهم غضب الله عليهم فاني يكون عندهم العلم الرافع للدرجات بل انما يحصل منهم ما يفيد
الشود ما هم منكم **ولا** **منهم** **والمخلص** **منكم** **مقصرون** **على** **الكذب** **بانهم** **منكم** **وانما** **يريدون** **بالعلم** **منكم** **الاحتياج**
عليهم ارفع شبهاتهم **وم** **تقولون** **ان** **لا** **يتان** **منهم** **الاحتياج** **ورفع** **الشهادات** **اعداد** **لهم** **بولا** **لهم** **واشفا**
ما يحصلهم في التردد عندا بشددا اشد من عذابهم **انهم** **سواء** **كانوا** **اليهود** **من** **موالات** **اعداد** **لهم** **وتحصيل** **علم** **تقريب**
التردد والخلاف الكاذب ومن سواهم انهم اخذوا ايمانهم الكاذب جنة عزهم مع انكم انما تقصرونهم بالجهل

الله وهم بكرهون ذلك فصدوا الى منوال انفسهم عن سبيل الله استعانة يسلم بجعل ضرر تركه اهو من ضرر تركه لك العلم
المفيد للشرود فلكم عذاب مهين ولا يرفع تلك الهانة اموالهم ولا اولادهم فانه **ان تقي عنهم اموالهم ولا اولادهم**
الله شينا فان اغنياء الدنيا لم يغنياء في الآخرة او تلك اموال النار ولا تخلصون بخرقة مال ولا اولادهم فيها
خالدين وكيف لا يكونون هم المخلود في النار مع اصرارهم على الايمان الكاذب يوم القيمة فانهم يجزون عذابا يوم
يبعثهم الله جميعا فينالهم من جرأتهم عليه وصدومهم عن سبيل **يعلقون له كالحقون** لكم فيخرجون نوره عليه اجرا ثم
عليكم مع اجرائهم عليه ههنا ايضا ولا يالون لهذا الجوار يوم القيمة **اذ يحسبون انهم على شيء** من جلد دفع العذاب
مع ان سبب زيادة ان يظهره كذبهم في الدارين الا انهم هم الكاذبون المسترون عليه الى ذلك الوقت وانما
يجزون يوم عذاب الايمان الكاذب لانهم استكفوا اي غلب عليهم الشيطان واهم النجاة فيها فانفسهم ذكر الله قصد
عن ذكره المحيط وقدرته الشاملة وحكمة البالغة فصاروا لا يبالون كالايبالي الى الشيطان اذ اولئك حزب الله
الشيطان في الدارين لا يفيدهم شيئا في الدارين **اولئك حزب الشيطان هم الخاسرون** فوايد الدارين
بالحقيقة وان حصول في الدنيا بعض الخوازيق فضررها العظم في نفعها فان رزقوا كيف لا يرتفع درجاتهم
اذ اجتمع بين علومهم وعلوم المسلمين يقال ان هذا الجمع بما يدعوا الى اتخاذ حدود غير الله وهو يوجب
الدلالة ان الذين يحادون الله ورسوله اي يخذون حدوده غير حدوده ويكفي في ذلك مخالفة رسول الله
اولئك السعداء من الامر الواجب مستقر في مقام الامرين فكيف يحصل لهم رفع الدرجات بهذا
الجمع ولا يزالون مفلحين **لانه كتب الله لاغلبين انا ورسولي** ولم يكتب لم يغلبا **بقران الله قولي كفي** في القول
اذن وهو عز فان رزقوا ان محادة الله ورسوله انما يتصور من الكفار في غير مؤمنين يقال لا تجدوا
يؤمنون به فان الايمان به يوجب محبة وهي توجب عداوة اعدائه **واليوم لاخر يوم من حاد الله**
و رسوله لوضوح المناقاة بين الايمان ومحبة اعدائهم فان الايمان به يوجب لاضرار عايف فيرون
صانع فيه لا يباي وجب المعية بهم وهذه المناقاة انما تجت في لاضرارها المحبة التي هي كالذاتية من حاد الله
و رسوله ولو كانوا اباؤهم او اخوتهم او عشيرتهم فكيف يمارضونها العارضة لطلب العلم وانما
هذه المحبة فلكم مع انما كالدائمة التي لا تزول بغير اذ **اولئك** انما الذين لا يبالون بما سوى الله **كتبه قلوبهم**
الايمان في ما ينافيه سعاد قد ايدهم روح منه وكيف يحبونهم وقد علموا وجوب قطع محبتهم لان
الله تعالى يخلع النار والمؤمنون يدخلون جنات تجري من تحتها الانهار لاجرائهم انما المعارف بقلوبهم
من قرب بهم تلك حاجة لهم الى كتبها من اعدائهم سيما قد كانت معارفهم يزداد كل يوم لو خلدوا في
الدنيا لذلك يكونون خالدين فيها وكيف لا يكون لهم هذا الفين وقد رضى الله عنهم ورضاه
عنهم يوجب نورا فيض عليهم بحيث **رضوا عنه** وكيف لا يفيض عليهم مع ان اولئك حزب الله
وحزبه يستحق ما لا يتناهى من الفيوض لان حزب الله هم المشفون ثم والله الموفق والمسلم والممدود

رد العباس

رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآل احمدين **سورة النور** سميت به لدلالة افع
اليهود عنده على لطف الله وعنايته برسوله والمؤمنين وقهره وغضبه على اعدائهم وهو من اعظم مقاصد
القرآن **بسم الله**
المجلى بالجلال والكمال في السماوات والارض **الرحمن** باظهار عزه وحكمته في ضمنها **الرحم** باللطف على المؤمنين
باجراج اعدائهم عز جوارهم **سبح** اي تزيه اي تنزه بها مستغفما الله عنه ان يكون في جلاله وجلالته نقص مظا
من جلاله في السماوات وما في الارض وظهوره بالجلال من حيث هو الغرير والجلال من حيث هو الحكيم هو الذي
باستبارق عزته ولطف حكمته اخرج الذين كفروا فاستحقوا العذاب كما انهم اهل الكتاب وما ياربهم القوي
جاءهم المرين لطفهم **اول النور** اجلا وبني النظر اذ رعات واريجان الشام وخير جين نكوا عند رسول
الله صلعم على ان لا يكون نواله ولا عليه يوم يزل المسلمين فخرج كعب بن الاشرف في اربعين وكلفا الفارقين عند
الكعبة فامر عليه السلام محمد بن سلة وكان اخاه من الرضاة فقتله غيلة ثم ضجهم بالكنايب وحاصهم فضايق
على الهاء ودل على الحشر الثاني وهو انه من اهل خيبر ودل الجميع على ان سنة الهية في اذ لا لهم فيسوق مثل اواند
منه في القيمة واني بصيغته لغيره على ان لا يدخلكم في اخرجهم لانكم **ما ظننتم** فضلا من الرحمن **يخرجوا** اخرجكم
فضا راية لكم ولذا كلكم اذ ظننتم انهم **ما ظننتم** حصونهم من باس الله فضلا عنكم فانيتم الله اي قن من حيث لم
يحتسبوا اي من الجانب الذي لا دخل لخصونهم في خصصهم بقلوبهم ويكفي من قن ان قن من غير قن الذي
قلوبهم **الغيب** اي الخوف حتى لا يروا الرجوع الى مكانهم باستقاة من غيرهم فصاروا يحزنون بغيرهم ثلثا
فيكنها المسلمين وسوقوا في الغريب بينهم وبين اعدائهم خربوا بايديهم وابدى المؤمنين كانهم جعلوا
اعداءهم وكلابهم حتى نسب تحريمهم اليهم **فاستخرجهم** حالهم في الدنيا حالهم في الآخرة **يا اولي الابصار انظروا**
للامور الغيبية بالقياس على المحسوسات ولوقبل الجلاء ليس بقدر كيف يقاس عليه عذاب الآخرة
يقال لو سلم قيس على العذاب المقدس فانه لو ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم بالقتل والسبي كما فعل بيبي
فريضة وكانهم عذبوا في الدنيا **وهو بالقياس** على ذلك العذاب المقدس في الآخرة عذاب النار ذلك اي تقدير
العذاب عليهم ليس بمجرد القياس على بني فريضة بل انهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله عذابه الجلاء
فان وان كان عليهما فلا يعلم عليهما شانه فان يعلم في الدنيا فلم يد شانه عليهم في الآخرة اذ هو شديد العقاب
وكما كان الجلاء اذ لا للكفار واعزاز المسلمين فكذلك قطع بعض التيمم في ابقاء البعض فانه عليه السلام اقطعا
فقالوا يا محمد كنت تنهى عن العناد في الارض فابال الخيل تقطع فاستمر على القطع بعضهم وترك البعض فانه
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تخيل **او تركتموها** لا يقصد الا اراق بل قائمة على اصولها فباذن الله ليغيب الله
بازهاب غيظهم على الكفار فاقطع وبصود الفتي لم يبا ابني **وليخرجي** الفاسقين يجعل ما ابقي لاعدائهم
وقطع رجائهم عما قطع وانما كان ابقاء ما ابقي اعزاز للمؤمنين واذ لا لكافرين لان ما افاد الله اي د

على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله دونه فانزع منهم **ما اوجعتم** اي سبهم بغيره قبل ان يصل اليهم عليه اي على
 حصيله من قبله ولا ما دونه من ركاب اي مركبة ابل او حمار لا بد منه في السير الى رضو العدو ولئلا يسرع اليكم الهزيمة
 ولكن الله بسلطه رسوله عليه من يشاء بالقاد العتيق فلو بهم فليس محجة مخصوصة بقدرته الله لا غش ان رسول الله لا
 اعدا به ولا يمنع من اذلال الكفار كثرة اسباب العزة عندهم ولا من اعزاز الرسول فله اسبابها عند الله على كل شيء قدير
 ما فاد الله على رسوله فلو ان خلق الرسول بالاصالة لكان قتل عنه بعض الاشياء فصار لاهل القرية اذا افاد على
 رسول الله فقتلهم **اهل القرية** فصار للنار من سبهم والموت وود عليه سبهم الله الاخماس الاربعة **رسول** خمس
 الخمس **والقرية** القرية بني هاشم والمطلب بن عبد شمس وفضل الابطال هم قريتهم بقطعة الداملة معه لان لهم
 دخل في سبيته حصوله وقرتهم ان حاجتهم كحاجة عليه السلام و**السكنى** و**ابن السبيل** لان لهم دخل
 في الضر فقدم التماسي لشدة حاجتهم ولا يجعل لهم في الصدقة نصيبا ولا الذي القرية لانهم اوسع الناس ذكرا
 لشاههم عليها واغاثهم ماله الذي هذه الاقسام **كلها يكون دولة** اي متداولة بين **الاشقياء** ومنكم اي اهل القتال
 اذ يصرون اغنيا فبتركوا القتال حبس الكثرة وما انكم **الرسول** من الاخماس الاربعة التي امر الله فخذ من غير
 تقدير وما انكم عنه من الخمس الباقي فاشتهوا وانفقوا الله ان تاحذوا وما جعل الغزاة ان الله شديد العقاب **والسبام**
 الاربعة التي لله في رسوله في حيوته جعلها للفقراء لانهم اوجع **المهاجرين** الى الله ورسوله فتم احوال العطايا
 من حيث انهم الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فلا بد لهم من تقويتهم عنها وكيف لا يفضل عليهم بهامع انهم اغا
 هاجر وابتغوا فضلا من الله ولا يصرفون الاموال في غير مصارفها لانهم يتفقون من الله **رسول** وكيف يتم
 اولى المستحقين من المترصد من الجهاد لانهم يصرون الله ورسوله وكيف لا يعطون سهام الله مع ان اولئك هم
الصادقون فطاهروا من دنس الدنيا عطاءه عز وجل وكيف لا يحضر هو لا بالعطاء مع ما ينه عن المترصد في العجز
 والامصار ففصل استحقاقهم لعدم هجرتهم لانهم الذين بقوا الدار اي توطئوا دار الهجرة وتبوا الايمان فلا يخرجون
 عند نعم العطاء وتخاف ذلك منع المهاجرين العطاء وكيف تخافوا ايمان الانصار مع ان كان من قبلهم و
 لا عطاء المهاجرين لانهم يحبون هاجر اليهم وان ضاقت بهم معانيتهم وعطاء المحبوب محبوب وبالجملة لا يكره
 المنع لانهم لا يجدون في صدورهم حاجة يريدون اجلها شيئا ما او ثرا او جهدا وحاجة قدسوا احوالهم
 يوشون المهاجرين على انفسهم في اموالهم ومنزلهم ولو كانت لهم خصاصة اي شدة حاجة الى ما اثرها فلو كانت ماله
 التي يابدينهم ما اشعروا به عليهم وكفى بذلك فضيلا فان يوقى شئ نفسه وان كان من لولها فاولئك هم المفلحون
 لمحبة الله تعالى ومقامات قربة وكالا يكره عطاءهم الانصار لا يكرهه عامة المؤمنين اذ الذين جاؤا من بعدهم
 فانهم وان تاحوا بانهم فلم يستغفروا قلوبهم استغفروا قلوب الانصار لا يريدون اموال المهاجرين ولا انصار
 اذ يقولون انفسنا لا نؤثرنا الذين سبقونا بالايمان فاذا اطلبوا لهم ما هو اعظم لا يكره ان يعطوا ما هو اقرب
 لكونهم عطاء همدان في قلوبهم من عطاءهم لكنهم يقولون لا تجعله قلوبنا غلا اي حقدا للذين استولوا على العزم

يا رسول الله
 انزلنا
 من ربنا
 ما نريد

فضلا

فضله من المهاجرين والانصار ثم يقولون ربنا انك رؤوف فاراد بالمفطرة لنا ولم يسبقنا بالايمان رجم شاة المؤمنين
 ان يقدروا اخوانهم على انفسهم والايحوا لهم مثل ما يحبون لانفسهم واما المشافقة فمهم الذين يقدرون
 انفسهم وان وعدوا فقديم اخوانهم المزمع الى الذين تافقوا عبد الله بن ابي سولة واصحابه يقولون **لاخواهم**
 الذين كفروا ظاهرا وباطنا وان كانوا من اهل الكتاب بل هم اولى باخوان المشافقين لا يحبوا المحمدا الى دعاكم ولا
 يخرجوا بقولهم من ديارهم **لن اخرجهم** لخرجي معكم فيقتلهم ما قتالهم ونحو وان كان لنا اخوة من المؤمنين لا يطع
 فيكم اي مخالفتكم وخذ لانكم احدا ابدوا **لن تولى** لنفسكم بالقتال معكم او يخرجوا من المؤمنين فيطردونهم فقديم
 اخوانهم على انفسكم في تحمل الزوج والقتال والله يشهد انهم كاذبون معكم كاذبون معكم لا يتفقون من الغلبة
 في العاقبة ثم ليس كذبهم بكذب جزاء من يجمع ما قالوا بل يكذب كل جزء منه **لن اخرجوا** لا يخرجونهم مخافة ان
 يقتلوا في الطريق او الغاية **ولن تولى** لا ينصرفونهم بقتال ولا خذلان مخافة ان يقتلوا او يقتلوا **ولن تولى**
 على سبيل العرض فقتلوا معكم **ليولوا** لا ديارهم اما تم ان لم يولوا لا ديارهم وكيف يصرون مع غلبة
 خوفكم عليهم لانهم اشدهم رهبة او مخافة مستقرة في صدورهم بحيث لا يزل منها حال من الله اذ لا تخافونه
 في ترك الايمان بابانة ورسول ويجازيكم في اظهار تركه ذلك بانهم قوم لا يفقهون ما ذا ينبغي ان يكونوا الخوف منه
 اشدهم لشدة رهبتهم منكم لا يقابلونكم وان كان مع اليهود وغيرهم جميعا الا في محضنة اي محفظة بالذرة
 ولما ادق اوتوا **ورا جدرا** وليس ذلك لجنيتهم في انفسهم بل باسم اي قتالهم اذ اوقع بينهم شر بينهم اذ اقاتلوا
 جبنوا التفرقة قلوبهم وان اظهروا اجتماعا بحيث تحسبهم جميعا اي يجتمعون القلوب ولكن قلوبهم شتى اي متفرقا
 لا تفراد عقايدهم لا اختلاف مقاصدهم ذلك الاجتماع في الظاهر مع افتراق البواطن بانهم قوم لا يعقلون بانه
 يوجب خشمهم المتفرقة قلوبهم الى الهلاك الكلي كمثل الذين قبلهم من اهل الديار جبنوا قريبا اي في زمرة قريب ذاقوا
 وبالامرهم اي سوء عاقبة كفرهم بالقتل والسيوف الدنيا ولهم مع ذلك الاخرة عذابا لهم ويوجب التبري بعمل الاغلا
 على القتال كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فاني اعينك فيما يفتع عليك فلما كفر قال مخافة ان يشاركتك في عذاب
 ان يبرئ منك فلا اعينك ان اخاف الله ان اعينك ما كفر به مع كونه رب العالمين فلم يفتعه لتبري كما يفتعه
 الاول وعد الاعانة فكان عاقبتهم انطوا النار ولم يفتد الشيطان بتزوية الخوف عن النار كما لو لم يكن
 ان يبعث في تحمل العذاب عنه لخرج وكان خالدين فيها وكيف لا يخلدان فيها ذلك الخلود جزاء الظلمين
 في حق الله تعالى بالكفر قبل المراء بالانسان ليس جعل قال لا يلبس لا غالب لكم اليوم من الناس وان جباركم الا
 وقيل راهبا سمع برصيصا عبدا لله سبعين سنة فجاو الشيطان بزي البرهان فاقام عتيد لا يظفر في
 اربعين امة فلما حال الخلود قال اني منطلق وعندى ثمنى السقيم والمجنون قال اخاف ان ينفلت
 الناس عن عبادتي فلم يزل حتى علمه ثم تعرض لبنت الملك فختفها ثم جاء بصورة مستطبة فقال ان الذي
 عرض لها ما ارد لا يطار اذ ذهبوا الى برصيصا ليدعوا فتشفي ففعلوا فلما انفل برصيصا عن صلوة وتبرع قلبه

يا رسول الله
 انزلنا
 من ربنا
 ما نريد

وديون الايمان بكسر شين وبعثه الى المشافقة

بالحكاية اخباره وهل لكم طلب رضاهم ان كنتم خرجتم ابتغاء رضائي وكذا كنتم تسرون عنى ان يلقوا اليهم بالمودة كاشفة
عن رسول الله والمؤمنين **وانا اعلم بالحق** من حفظ اهلكم وانا اولى به وما علمتم من المودة معكم ومن يفعل منكم او
المذكور من اخذ جماعة الاولياء واصحاب الجهاد اليهم وطلب رضاه **فقد ضل** هذه الوجوه بسوء البيل
الذي سلك بالامانة ثم ان الفاء المودة اليهم مع ما بينها من وجوه الصلح لا تعيدكم المقصود فانهم ان يتفقوا على
بغيره انكم لم يزلوا القاد المودة بل يكون لكم اعداء ولا يقصر عن اعداء الباطل بل يسقط اليكم ايديهم ويستقيم
بالسوء بالقتل والتمتع وان لم يصبر انكم اعداء **وواو** تكفر في وهو شدة العداوة ولو بغتكم مودكم كما في
ارجامكم واولادكم **فنفقكم ارجامكم** اي فانكم واولادكم اذا ما غلبت على مودكم كما في يوم القيمة
بل لا يحضر منكم اذ يفصل بينكم ولا يخفى على الله ايثاركم جانبهم على جانب الله اذ الله بما يقول بصير فلو عرفكم
كما استند صرنا لكم فان نتموا ان هذا امر يقطع الرحم قبل هذا ليس نتمى من بل ما مورس **فقد كان** لكم فطنة
سورة استسنتها جميع الملوك **ابراهيم والذين معه** في رتبة الكمال في جميع انوارهم اذ قالوا القوم ان ابراهيم منكم
اي من ذواتكم فضل عن ذراتكم وما تعبدون من دونه الله وان كانت مظاهرة فليس مظاهرة طيبة بل مظاهرة شريرة
فمن وجوده لا ينال بانفائكم علينا اذ كفرنا بكم ولا يمودتكم اذ بدلا اي ظهر بيننا وبينكم العداوة في الظاهر
والباطن فلا تزالون حتى توفوا بالله **وحد** فخر جوارحه عداوته وبغضه الموجبة بعداوتنا و
بغضنا **الاقول** ابراهيم لا يبرعاية لا بونه فانه لا اسوة فيه **لاستغفر** لك اي لا طلب المصفرة من الله لك
لكم **استغفر** لكم الله من نفع الاستغفار من شئ ومع هذا الاستغفار في البراءة والعداوة والبغضاء متفرقة
ولا ينال بغيرها اذا فرج بيننا الى الله فقلنا **فانك** فقلنا في دفع ضررهم وان وصل اليها ضررهم
اليك ابناء وان لم يقطع بذ اصد ما من سبب كما اذ اليك **المصير** ومع ذلك قوله اذ استند الضرر بحيث
يلجنا الى الكفر وان انقذنا لهم في بعض الامور **اعف لنا ربنا** لانه هذا اذا اعطيتهم الغلبة علينا والافلا بكنهم
ان يغلبوا **اذ انك انت العزيز الغالب** وانما يغلبهم اذا غلبتهم بغضى الحكمة لانك انت **الحكيم** لانه المرحوم
الحكيم تغلب من توكل عليه واناب اليه ولقد تيمم من كان جند وقصيف اعدائه فان زعموا ان هذه الاسوة وان
كانت موصلة بابراهيم ومن معه هي قاطعة من الله لان ذلك من لوازم قطع الرحم فان لم يقطع من فله اقل
من قطع ثواب الاخرة على صلة الرحم يقال لو كان كما قلتم كانت اسوة قبيحة لكنه **كان** لكم فيهم **اسوة حسنة**
في انما كانت اسوة لم كان رجوا الله لمعاداة اعدائه وان كانوا اقراره **واليوم** الاخر بقر حجب جانب الله على
جانب اقراره **ويستول** اعداء الله فانه تكلم باسمه بعداوتهم لا حياجه اليها فان الله هو الغني والعزيز با
لمعاداة لهم لانه لا يحيد بذاته ثم ان كانت العداوة لله موجبة ضرر فلا يعدم ذلك الضرر بل بما لا يدوم تلك
العداوة **نسئلكم الله** ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يتوفيقهم الامان ولا يعذب الله توفيق
اعدائه لان يان به اذ الله قد عرفكم جعل اعدائه اولياءه **واسع** عن اعدائهم وكفرهم حسنات ولما تزل

لكنهم
لا يقدرون
على
الاعتدال

لا يقدرون على الاعتدال بينكم وبين اعدائهم ان ذلك من مولاة فاشا من وجوب ان الله يقدّر العداوة فقال الله
الله من الذين لم يبالوا العداوة فبقاؤكم مستغربين في عداوة الدين ولم يفعلوا ما بقاؤكم ان يخرجكم من بلادكم
عن ان يتروه اي يغضوا ونفسوا اليهم اي يقضوا اليهم بالعدل فهذا القدر من المودة غير منقوص عنه
في حقهم بل ما مورس الله على القسطين وانما منوع من ولا يتم القسسية ثم قال **انما يهكم الله** من المودة من كل
وجه في حق الذين بالعداوة عداوتكم من اجل الذين اذ قالوا كذا في الدين واخرجكم من دياركم ان تقدر ان تباينهم
وظاهر انما اخبركم ان لم يقدروا ان تزلهم ولو بالبر ولا قسط اليهم ومن يتوهم بوجوه الوجوه فاولئك
وان كانوا باين عن اسما اليهم مقتضين اليهم **هو الظالمين** بوضع المودة في موضع العداوة ثم اشار الى
ان تلك العداوة لا يقطع الا بالهجرة ولا يصح المودة بعدها الا بعد لا متحان فقال يا ايها الذين آمنوا
مقتضى بآبائكم ان لا تقولوا احد الا بالاحتساب وان حاربوا اعداءكم فاجروا **ما جازت** فذلك هجرة من عيا ايمانهم
فتلك الدلالة ضعيفة لا يقع مولاة من **فما تحزن** من هل هاجر من الله اولادنا او لغضب على زوجها بجلتها
واستقلاله فربا فانه وان لم يقدّر القطع لا اختصاصه بالله اذ الله اعلم بايمانهم بقيد ما ينسب العلم فان الله
مومنات فلا ترجعوهن اي لا تردوهن وان جرت الصلح برودنا فجادنا منهم الى ارجاوس الكفار
لاننا انقطع نكاحهم وما فيه شبهة من جانب **لاهن** حل لهم ولا هن يحلن لهم فلا وجه للرد لكن لما جرى الصلح
بالرد واما قسط الى اهله **اقرب** ما انفقوا اي ردوا المهر على الازواج فانه بمنزلة مردن ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن لا يقطع نكاحهم اذ لا حرمته لما ينهم اذا اتفقوا **اجور** هن اي مهورهن وما مارد على
على الازواج ولا ينبغي مهورهن الزمة فلا يرتفع النكاح بالكتابة وان صح النكاح وكما بطل نكاح المومنات الكاف
بطل نكاح الكافرتين المملكتين **لا تسكنوا بعضكم الكفار** اي بقودهن التي يسكن بها الاستحالة **والكفار** ما انفق
في مهورهن وان جرى الصلح بان لا يردوا من جانبهم من الازواج لم يابط في عين الماحر منهم البعض بطلت في عين الله
من البعض رعاية لقسوة فيما بطل فيه الصلح الاول من وجه وليس الازواج المومنات اذ لم تنجس ما انفقوا
في مهورها بطلان النكاح من جهة نكاحكم **حكم الله بكم بينكم** الا ان نسخ حكمه الاول بالصلح وسبب منسوخا وانما
فعله كل وقت بمقتضى حاله اذ الله عليم حكيم **وان فانكم شئ من ارجاوس الكفار** اي امرت منكم فلفقت الكفار
فلم يردوا مهورها فاقبتم فزرتهم فوجدتم منهم غنية فانوا من الغنيمة مقدما على الغنيمة الذين ذهبت
ازواجهم من المملكتين **ما انفقوا** مهورهن واقفوا في حقيقة الله الذي انتم به من سنن فان قارب الامانة بوجوب تقديم
حقوق عبادة على حقوق انفسكم ولما فرغ من هجرة الكان ذكر هجرة الاقوال فقال يا ايها النبي الذي لم يطلع
الميسر لغناء الثواب والمغفرة اذا جاءكم **المومنات** يا ايها النبي بغضه انما اعمال القليل من الاثام
باله شيئا من اعمال المومنات البطلان ان يسرقن وشنقن الفرج لحاصلته من شئ البطلان لا يزين والعصية
بالحصول منهن الفرج لا يقتل اولادهن واعمال اللسان السقيمة بالاولاد لا ياتين بيتان اي لا يكتسب

بهت السامع يفترينه اي مختلفه في القول لان قولنا وجه هذا ولد مثل ان سقطت من موقعتهم اياهم
 لمصيرهم بين ايديهم **وارجلين ولا يصيبنك** امرنا يا هبة بفرض معروف من فريضة **نباهين** عياضان التوبة
 والمغفرة عيا استغفار هبة عيا اصداد ما فكر واستغفر لله فانه يحقق الضمان ايضا ان الله لا يستغفر
 به رجيم بالثواب والمغفرة له ختمه له بايديها الذين استوفى ايماكم ان لا تتولوا منه انصف بالصفاء
 انهم غضب الله عليهم وكيف لا يغضب عليهم مع انهم انما انصفوا احسن قد يسوا وهذا حيا ومرة الاخيرة
 ان يتولوا منها خيرا كما ليس الكفار ان يتولوا منها خيرا اذ كانوا اصحابا لقبورهم والله الموفق والمسلم و
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام عيا سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الف** سميت به تسمية
 للمعصية ما هو صفة من فعل ما يوجب حبه يعلم ان هذه الافعال توجب الانصاف باوصاف
 عز وجل والمحيي ساية قياس عيا عكس ههنا وهو اعظم مقاصد القرآن **سورة**
 المتخلى ساية صفاته بانه سواته وارضه حتى تهتم من الغنايق واعرف ان ما نقص منها انما نقص من
 استعداده **الرحم** بالتحقيق من ذلك النقص ليدل بالكمال **الرحم** تحية القتال مع اصحاب النقص ليقطع اسباب
 بالكلية **سورة** اي انه عز ان يظلم احدا نثر بها ثانيا لله من ظهوره بجلالته في كل شئ لم ينقص استعداده ما في السموات
 وما في الارض لظلم شيئا منها بالنقص وانما ظلم الناقص نقصان استعداده فسر عنه كماله حيث هو العزيز
 الحكيم لاستعداده اذ لا غلبة له فاما ستر منه ذلك كامل الاستعداد رعاية الحكمة من حيث هو الحكيم يا ايها الذين
 امنوا فاستعدوا بالايام للكمالات التي من جلته ما وافقة افراكم وانفلكم من قولكم ما لا تقصرون به كما ينبغي
 موافقة القول للاعتقاد لئلا يتقلب بقاء يقتضي موافقة العمل لذلك يشبه فوجب مقتا بسبب مقتد **سورة**
مقتا عند الله الذي تحقروا كل عظيم والمقت اشده عظيم والمقت اشدها بقض ان قولوا ما لا تفعلون فذا
 المقت في ترك الجهاد بقوله قولوا ام لا تترك المحبوب بعد التزم ان الله يحب الذين يقولون بجمع الناس في
 ملكه **سورة** مصطفىين **سورة** صفا بظواهر اجتماعهم ليكونوا احراف وبياد قد يتقبل بعضهم بعضا في عدم الفجرة
بيان موصو اي محكم لا يمكن للعدو وان يداخلهم مروي ان المسلمين قالوا لو غلبت اهل النعمان الى امر لسن لنا به
 امرنا وانفسنا فانه لا ان الله يحب الذين يقولون الاية قولوا يوم احد فتركت بايديها الذين استولوا فنور
 ما لا تفعلون الاية وكيف لا يوجد مخالفة القول مع الرسول لفعل المقت وفيه ايذاء الرسول المستلزم للربح
 الواجب للربح من الله المحجب لمقت اذكر اذ قال موسى لقومه المؤمنين **يا قوم** الذي حقهم ان يعبدوا في
 في كل واحد منكم **سورة** وفيه لا يتفهم فكذلك في كنية الادرا الى وقد علموا **سورة** اليكم فحكم ان تفعلوا
 لا ان تؤذوا وفيه فلا تفرق اي ما لواءه عز موسى **سورة** الله قلوبهم عز حق الله كعبه ولولا انهم هدام ولكنهم
 خرجوا عن سبيل باياد رسول الله لا يهدى سبيل القوم الفاسقين اي الخارجين عن سبيل وهذا دليل على
 عيا اذ في وجود اذ في سورة ومخالفة القول بغير الجهاد ومع ثبوت في استدرا اذ لا يكون اشده المقت ويدل

التي لا خلاص لها بالقرآن الرسول لا تتولوا منه انصفوا بالصفات

عيا انما الله قلوبهم فكذلكهم يعيسى اذ قال عيسى **يا قوم** كذبوا على ربهم ان ولدان نالينسب الى الاب يا هبة
 اسما نيل الذين كثرتهم الخرافة ومحدثا الولد بلا اب **سورة** اليكم لموسى وليس في معجزات ما بطلها
 تكون مصادق لما صدقته المعجزات بين يديهم من التورية ولما يصدر من بعدى يكون مبشرا بسورة **يا قوم**
من بعد الله عمل فطالوه بالبينات فلا جاءهم بالبينات التي اقبلت من بينات موسى هذا **سورة** مابين اذ لا يظلم
 المعجزات عيا يدي ولد الزنا مع انه لم يحقق لهم كونه ولد الزنا بل ثبت بابرها عانة السابقة ومعجزات
 للاحقه ان تولد بغير اسم جنة الخرافة ولو كانت معجزة معارض انما اجلت من معجزات موسى في معجزات
 موسى ولي يكون ناسي لكنهم بدعوى الايمان به من اجلها ومن اعظم من افترى على الله كذب فرغم انه ليس السحر
 بالمعجزات او بفكرها عيا يدي المنهي للبيسالة بالبنى ولا وجه للتبليس في الدعوى لا الخبير المحض اذ هو **سورة**
الى الاسلام الذي هو محض الخير وهو ظالمون في سميت بخبر الله لا يهدى الى الخير المحض القوم الظالمين وكيف لا يكون
 هؤلاء ظالمين مع انهم يادون هذه الاقوال باطلا بايات الله **سورة** انزل الله الذي هو الهداية الى الخير المحض والله
 متم بوجه باقاة الحج ورفع الشبه **سورة** الكافرون فادركهم ضد ذلك لا يعارض ادراك الله وكيف لا يتم هذا التور
 مع انه هو الذي **سورة** هذا التور اذ ارسل **سورة** الحج ورفع الشبه **سورة** دين الحق اي الاعتقاد اذ ايضا
سورة لا يقبل الشفع **سورة** **سورة** على الذين كل ولو كره ذلك اهل ساير الاديان فله مبالاة لكن انهم
 اذ هم **سورة** بالله غير او جعلوا غير قادرا على الاله بايديها الذين استرا فلم يشركوا بالله احدا بقدر ما ينز
 اياته **سورة** على ما يظهر به هذا الدين وهو انه مقتضى تجارة اخروية لا يوجد في ساير الاديان اهلها انها تخبركم
سورة على الله الذي لا يخلو عن شئ من تلك الاديان **سورة** بالله ولا يوم به اهل ساير الاديان اذ لا يخلو من
 تخبر بعض المعجزات من الله او من الله على سبيل التبليس للسمو بالمعجزات او المنهي بالبنى ثم انكم مطلقون في هذا الدين
 على تفاصيل معرفة الله تعالى لا يوجد كثير منها في ساير الاديان وبقد الامان بالله التوجه من العذاب اليهم
سورة ولا يخلو اهل ساير الاديان من انكار رسولهم وانكار واحد اركان التوحيد لانه اذا جاز التليس في معجزات
 الواحد فمعجزات الكل كذلك هذه الاعتقادات وباب الاعمال **سورة** **سورة** في سبيل الله باسولكم بانفاقا
 في سبيل الخير انفسكم فعمل شامب الاستدلال والاعمال عليها وانما كان تجارة مع انه نقص الاموال والا نفس
 اذ لكم خير لكم من تركها جالها **سورة** انكم تعلقون اي اهل علم بالحقايق لانها لو تركت فثبت لا محالة بلا فايد وان ايت
 بالجهاد في سبيل افاده في ايديكم فكم ذلكم التي حصلت من نصركم في اسواكم **سورة** **سورة** على انفسكم في الاعمال
 والاستدلال جنت تجري تحتها الانهار واجل الاحوال والمقامات والاخلق يدخلكم مسكن طيبة عز تركية
 انفس وتصفيه القلب في جنات عدن اي اقامة في منازل القرب والابواب بنقص الاموال والانفس وتخلو النابض
 من اجلها اذ ذلك العز العظيم الذي لا نسبة للعوض فيه الى العوض وهذا لكم ما تجارة فيه اخرى بخونها يكونها ما جاز
 لا يبالون به مثل هذه الامور **سورة** الله عيا الاعداد مع قوتهم وضعفكم بالقاد التوسيع قلوبهم ونجح لما لك كثيرة

للاعداء قريبا مع انه في العادة لا يتوقع الا بعد مدة مدية **وبشر المؤمنين** بما يناسب هذا المقام من الامور
 الدينية التي من شأنها ان تقيم على دينهم فلا يبالوا بها النفس او لغيرها **يا ايها الذين امنوا** انتم والفرع والبشر
 منوطه بغيركم الله على مقتضى ايمانكم **كونوا انصار الله** عن قوله بغيركم سينورثا لكم كما كان شأن الخوارج اذ قال عيسى
 وهو وان كان مستقلا بالاقتدار من حيث اتصاله بالله فلم يحل له ان يخرج من حيث هو ابن من اولاد بني اسرائيل
 اصحابه من انصاره لا بقدر نفسه بل بوجهه الى الله قال الخوارجون نعمك نعم الله عز انصار الله به لاهله
 عاينهم بقطع سبيله فلم يبالوا بغيره الله بالجهد القوي والفعلي **فامسك** بسبب جهادهم طائفة من بني
 اسرائيل لم يخرجهم الى الانصاف **وكفر طائفة** لا يحزن سراسر اسرائيل عنهم لمواجههم وعنادهم فابى الله ان يسلوا
 بظهور اسرائيل عليهم فصرناهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين او غائبين عليهم في كل صفة وقد وعدنا
 ظهوركم اولئك الظاهرين يكون امركم على امرهم والله الموفق والمهدى والمهدي لله رب العالمين والصلوة
 والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الجمعة** سميت بها لانها تدعو الى اجتماع الناس في ذكر الله و
 الانقطاع عما سواه وهذا من جملة افعال القرآن **بسم الله**
 المتجلي بالآلاء في سمواته وارضه حتى تزهته عن النقاير المذمومة والوصفة والفعلية **الرحمن** بارسال الرسول
 في الاميين **الرحمن** بتلاوة آياته وتزكيت وتعليمه الكتاب والحكمة **يسبح** اي يزهو عن النقاير المذمومة والوصفة
 والفعلية تنزهها ثانيا لله من الاله الى الابد **ما في السموات وما في الارض** لا يحدونها فتقرر الى الملك وانا ملكها
 من كان واجب الوجود فلا بد وان يتصف بوصف القدوس في ذاته ولا يكون في صفة حادث لاقتضائه بوصف
الغني ومن عزته تنزه عن العيش والسفوف فاقصف بوصف الحكيم في افعاله **هو الذي يبعث في الاميين** باعتبار
 هذه الاسماء اذ الملك يبعث الى الرعايا والقدوس لا يتعلم بتعذيب الفاعل عن التكليف والاقبل التكليف
 ولا تفصل الافعال بدونها والغني يقتضي العبودية والعبادة امتثال الامر فلا بد من ايصاله الى الماسور والحكيم
 لا يسطر الجواز الذي به صلاح العاقل والاميين الذين هم احوج الى الرسول سيما وقد تغيرت الملك
 السابقة فاقابث **رسول الله** يعلم ما ظهر على يد ربه من العلوم الشريفة الناهية عن تعليم الحق كيف ولو كانت رقيقة
 للخلق لم يكن ايات الله يتلو عليهم **ايه** وليس من قبل الله اذ لا يفيد التزكية لكن ربيهم ملائكة انما يتوهم في الجوار
 الغيب وهو يعلم الكتاب وليس انما من يهديهم بل انفسهم **لكم** التي يعجز عنها الحكماء الماضون وكيف
 يكون من بعد افساد الهداية في العموم ان اي وانهم كانوا قبل **الغني** لا يبين وانما عمت هدانية لاننا لم نحضر
 بالخاصين بل عمت اعمهم **لما الحق** بهم الى الاله ليس فيه شيء من القواد الشيطان اذ هو الحق فلا يقبل
 الشيطان وهو وان امكنه من الاعوان فلا يمكنه في المعجزات لانه لا يحكم فلا يمكنه من اغواء لا يمكنه المكلف التخليص
 منه وكيف يكون اغواء مع ما فيه من الفضل والهداية ولا ينسب الى الشيطان بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 وهو وان كان على غاية الجود فلا يجوز بالارسال اليهم اذ **الله** والفضل العظيم فلا بد من عموم وخصوص

فان

على الخليل وبقية بني اسرائيل
 تنفض عن الخليل بالارسل

فان زعموا انه لو كان فضلا لا خذبه اهل التوراة لكان اكثر منهم على الكفر يقال انما ياخذ به من بقيت انسانيته
 لا من صارت له الحاربية لانه مثل الذين **جاءوا التوراة** اي كفوا ان يتصفوا بما فيها من الاخلاق الجميلة والاعمال الصالحة
 بعد عمل الفاضل لم يحلوا اي لا يتصفوا بما فيها من الخصال السيئة **اسفار** اسفارها منها يتبع بها ولا يتفقد ما فيها ولا يجد
 اتفاق جمهور هؤلاء على ان ذكر الفضل الا الى ليلهم الى الحاربية المرجحة للمال والجاه مما تحصل فضل الله فانه
يُسَمَّى مثل القوم الذين كذبوا بايات الله فلا يجد منهم الاتفاق على هذا التبع ولا يجد ان لا يهدوا الى الفضل
 الا الى بعد ما ظنوا بايات التوراة اذ **الله** لا يهدي القوم الظالمين للاعتراض بهذا الفضل الاله فان زعموا
 انهم لم يتفقدوا الى الحاربية بل صاروا على مراتب الانسانية في الولاية فضلا عن حصرها ان زعمتم انكم لم تجدوا
 هو اولياء خاصة لله من دون الناس اي مجاوزة تلك الولاية لساير الناس فتقوى الموت **انكم** صا فان الولي لا بد
 وان يشناق لفاد الله ويعلم انه لا يحصل الا بالموت فلا بد وان يميل طبعه اليه وان كان مكرها شرعا
 فيحصل لكم الموت عقوبة بالدعوى النبوة لكم لا بترككم لذلك هذا التبع ان **انكم** صا في هذا الدعوى لكم
لا يتصور ابدا لا في وقت علموا الدعوى النبوة ولا في غير ما قد ثبت بدعوى الكفر والمعاصي المفضية الى الحجاب
 عن الله والعذاب نعم وان انكروا ذلك لا خفاء بهم على الناس يعلمون انها لا تصح على الله عليهم **الظالمين** و
 بدعوى الولاية مع ما قد مر من الكفر والمعاصي فيعاقبهم اشد من عذاب الكفر والمعاصي بدعوى هذه الذم
 فان زعموا انهم يخلصون من هذا العذاب فلا بد ان يكون سبب التبع في الموت ان الموت الذي يقر به من ترك التبع فان
 وان تاخر عن عدم تمليككم ملائكتكم ثم لا تجلسوا عن هذا العذاب اذ تدور في العالم الغيب والسموات فيعلم
 ما اخفيتم وما اعلنتم مما قد منتم فينفقكم **انكم** تعلمون ثم يعذبكم عليه ليتبين ما من يد تحسب ذلك الانبياء
 ما فرطكم **يا ايها الذين امنوا** مقتضى ايمانكم الاجتماع على الخير سيما الشكر على الانسانية لئلا ينقلب حاربية الى
 او هيية في مقابلة اجتماع اهل الكتاب على الشر الذي جرم الى الحاربية والبهيمية اذ اوردوا للصلاة التي هي اجمع العبادات
 لذكر الله والواجب المتكامل **يوم الجمعة** الذي خلق فيه ادم وجمع فيه الكائنات فاسمعوا الى اجتماع ذكر الله في الصلاة
 والصلوة لذكر الله بجمته فتكمل انسانيتم **وذر البيع** وسائر ما يقتضي البهيمية لئلا يبارضواكم
خير لكم انكم تعلمون ان الانسانية خير من البهيمية ولكن لا يقبلوها بالكلية فانها مركبة من صفات **الصلوة**
 اي اديت الصلوة كما هي فافتقر الى طلب ما يفرض البهيمية في الارض مع ذلك استقام فضل الله من تحصيل العلم علم
 او عبادة فربما وازادة اخ في الله ليعارض البهيمية فلا تقوى في معارضة الانسانية **واذكر الله كثيرا**
 ليعرج البهيمية عن بواطنكم لعلكم تفقهون ببقاء الانسانية مع حصول مقاصد البهيمية من غير تغيرها وكادحة
 الانسانية البهيمية تخاف دهاياها من المسلمين وقد ظهر فيهم امامان فانهم اذا راوا حارة يحصل منها مبعث بهيمية
 او لم يحصل الله لذهيمية من الاستباح بالباطل كغيب الطبل **انتم** اي تحركوا اليها وتركوا كفايتها المنبس
 فتعبرم ذكر الله ما يبق في علمهم الانسانية فيفيدهم الكائنات روي انه عليه السلام كان يحفظ للجمعة فترت

انما هي التي هي في
 لا تنفضي الولاية

غير نخل الطعام فخرج الناس اليهم الاثنى عشر فنزلت فلما استأذنه لم يرد ذكر الله من الكلمات الروحانية البقية
للانسانية خبر من الله وما هو اذ لم يرد ذكر الله من الكلمات الروحانية البقية
بالموت كنتم النجاة بالكلية ربما عوضكم الله ما هو خير منها اذ الله خير المراقبين ثم والله الموفق والمسلم
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة المنافقين**
سميت بذلك لانهم كانوا يظهرون الاسلام والصدق والكذب كما انهم جمعوا بين الايمان والكفر في كلامهم
المنشقة ما لم يذكر في غير هذا باب

المعجلى بها لانه في رسوله حيث جعله مطاعا على الظواهر والبواطن مراعيها لها **الرحمة** باظهار اتفاق المنافقين
للفتن بغير حكمة **الرحمة** جعلها دية لهم واما انهم جنة لربهم اذ اجادوا بها المطلاع على البواطن **المنافقين**
قالوا لا يفتلوك عن بواطنهم بكم خبها موكدة بوجوهي **شهادة** انك رسول الله اكدوها بلفظ الشهادة لانها
علم عن شهود ويجعل الجملة اسمية موكدة بوجوهي بان واللام لتفريقه ذنبا ان بواطنهم عاذا ذلك
وهو لا كما جمعوا بين الايمان والكفر في انفسهم جمعوا بين الصدق والكذب في كل شيء بان المشهود به
صدق لمطابقة الواقع الذي هو علم المرسل اذ الله يعلم انك رسول الله وجعلهم اياها شهادة موكدة بوجوهي
انها اعتقادهم كذب لغا لفته للواقع الذي هو اعتقادهم شهادة الله اذ الله **يشهد** انك المنافقين كاذبون
ولا يعذبهم ان يتخذوا هذه الشهادة جنة لربهم مع علمهم باطلاع رسول الله على الخبوات التي في بواطنهم
بواطنهم فانهم اتخذوا مع علمهم باطلاع الله اياهم **جنة** حين يتناول على الماد جهجاه اجبر لهم من حليف
لعبد الله بن ابي قحطم جعلا في فقره المهاجرين سنا فاقول لعبد الله والله ما صحبتني محمد الا بلفظ ما و
الله لئن رجعت الى المدينة ليجزى الا عن منها الا ذل يعني نفسه ومحمد اما والله لو اسكنتهم جعلا وذرية
فضلا الطعام لا وشكوا ان لا يتجولوا عنكم فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد فضع بذلك زبدن ارفع
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله الذي اترك عليك ما قلت شيئا من ذلك وان زيدا كاذب فزنت فقال عليه
السلام ان الله صدقك وكذب المنافقين واليهين وان جازيت لدفع الضرر عنهم زادوا بها ضررا اذا امرت
الكفر **فصد** انهم ضلوا عن سبيل الله الذي هو اخلاص الايمان بالنسبة فالصد عن سبيل الله باليهين الخارج مع احكام
الاخلاص والتوبة من اسوء الاعمال انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك اي اجترأوا مع علمهم على اليهين الكاذب ففعلوا للضرر
الاخلاص والتوبة والقتل بانهم استولوا روية المجرم كفووا بما خالجه من الشبهات فطبع على قلوبهم ولا يجادلهم
الشبهات **فهم لا يفقهون** ان تلك الشبهات لا تغار من لالة المجرم بل يرونها راجحة فيرونه الاخلاص والتوبة
كالقتل ضرا بمحض هذا الطبع يكاد يظهر ظلمته في وجوههم لكن اذا رايتهم ربما لا يلتفت اليها لانه فحبك
اجسامهم لصاحبها وصحبا متبادر منهم فكاد يظهر في اقوالهم لكنهم ان يقولوا سمع لقولهم لفصاحتهم
وجلا في كلامهم كانهم لا يلاحظ لهم اصلا بل يحداد **خشب مسدود** اي مغمورة الى حائط فان فرقتهم حيزا

فهم من الجاهل **حسب** كذا في واقعة عليهم فان فرقتهم شجعا ناهوا العذر فاحذرهم لانه لا يقدر من علم اظهار
اذ قالهم الله فضعفهم فضعف الله اياهم وتقوى رسول الله اني يوفى **كون** اي يصرفونهم الله الى
المضعفوا وانما قوتهم هذا الصادق لصرهم عن انفسهم ما يصرف هذا الصادق فانهم اذا قيل لهم **قالوا**
اي ما يصرف عنكم هذه الشبهات الحاجة عن الحق **يستغفركم** **سورة** الله فيكشف حجاب المعاصي عن قلوبكم فيظهر
لها بطلان شبهاتكم لو ان اي عطفوا **واسمهم** اعراضهم ان يكون في استغفار ما يصرف عن شبهاتهم
وسميتهم **يصدون** اي يعرضون عن العار عن شبهاتهم لو لم يحقق لهم وهم **مستكبرون** باعتقاد ان الله
عن شبهاتهم هو الشبهة ومنها انهم في الدلائل القاطعة فتولد لروحهم في الكفر الى هذه الغاية سواء عليهم استغفار
لهم وعدم بحيث يقال بعد استغفارك استغفرت لهم يا شفيع الخلاق في احوال القيمة **ارسلت** **فهم**
فانك وان بالغت في استغفاركم لن يغفر الله لهم لانه شر وطه بالتوبة عن الكفر لانه لا يبدل بهم الله اليها
لجرحهم عن مظنة الاصلاح لانهم اكرم في النفاق ان الله لا يهدي القوم الفاسقين روي انه لما نزلت هذه
السورة قبل العبد الله ابن ابي ابي حبان نزلت فيك اي شداد فاذهب الى رسول الله يستغفرك فلو
رأته وقال امرتوني ان امر به فاست وان اسطى تركوه مالي فاعطيت فابقي الا ان اسجد لمحمد صلى الله عليه وسلم
وقد بلغوا من غاية الفتور الى حيث هم لا يغفرهم **الذين يقولون** لاهل المدينة لا تنفقوا على من عند رسول الله من
فقراء المهاجرين **حتى ينفضوا** اي ينفقوا فيضعف فله يظهر بل ربما يترك دعوى النبوة ولم يعلموا انهم انما
ينفضونه عنه لو صفوا الرزق من جميع الجهات وهو انما يكون لو ملك اهل المدينة الكل لكان الله خزائن السما
والارض فيمكنه ان يحياؤه بالطعام ويمكنه فتح الخزائن الارضية عليهم بكثير عنائهم او بتخزين ناس اخرين
كما سوا اهل المدينة لهم وهذا ظاهر في فقه **وكذلك المنافقين لا يفقهون** وانما لم يفقهوا لاعتقادهم ان الله
انما يعطي خزائنه انهم الناس وهم يريدون الغنى لانفسهم لغناهم والذلة لمحمد واصحابه لفقرهم لذلك
يقولون لئن رجعتنا الى المدينة من غزوة بنى المصطلق التي وقع فيها يقاتل المذكورين **ليخرجهم** **الاعز** يعني نفسه
منها الاذ يعني محمدا وغلطوا اذ لا يعرفون الغزوة المالية بالنظر لاسان وجوهها بل الله الغزوة بذاته ورسوله
بربنة العالية **والذين** يفقهونهم من رب العالمين وقدر في المنافقين الدنيا شفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع فقرهم وقد نال نفوهم خوفا من غزواتهم **وكذلك المنافقين لا يعلمون** هذه الوجوه من الغزوة مخصوصة هذه غزوة
الاموال باليهين الذين استولوا مقتضى ايمانكم ان لا تبالوا بغزوة الاموال والا ولا مع غزوة الله لا تلمكم اي
لا تشغلكم اسوكم ولا اولادكم وان كان من الكلمات الخارجية عن ذكر الله المقتضى للكلمات الذاتية ولم يفعل
ذلك اي فوت الكلمات الذاتية للعارضية **فاولئك هم الخاسرون** لسوءي الكلمات الذاتية بالنفوس
والعارضية بالنزوات ولا يشترط التجرد الكلي في الاموال بل يكفي ما يظهر باخراج الحقوق الواجبة انفقوا ما
ليلا يحيط بها بقلوبكم فلا يكون من حيل الله مدخل فيها لكنه انما يقدره قبل ان ياتي احدكم الموت لئن مررته فانه تصنف

هذه المحبة بحيث يتمنى ان ياربها الله عليها فيقول **رب** اني رباني هذا الاموال لولا اي هلا اخرت لولا
اجل اي زمني **قريب قاصد** اي اخرج حفر في مالي ايضا ان اخرتني اكثر **الصالحين** بالخير الكلي في الاموال
والاستغفار ولكي لا يحصل له هذا التقى لانه **يقول الله** نفسا فبعضنا اذا جاء اجلها اي وقت فبعضها والله جدير
بما نقول في ذلك لاجل من غير اعلام بمقداره كما هو المعتاد ثم والله الموقف والمسلم والمجد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة التقاب** سميت به لانه علمنا كمال المؤمنين
في نظر العاقبة اذ غلبوا الكافرين باخذ ما كنتم من الجنة واعطائهم من النار وكما دفع الكافرين اذ غلبهم
المؤمنين وهذا من اعظم مقاصد القرآن ان يغلبهم المؤمنين من هذه الاعظم مقاصد القرآن **بسم الله**
المطلي بجلا ملك وجبال حمد في ما من سمواته وارضه حتى نزوه عن حلول الخواص فيه **الرحيم** باظهارهم
قدرة **الرحيم** خلق الانسان مظهرا كاملا لها **يسبح** اي يزهو قبل الخواص وبعد هاتين باننا جلاله **ما في السموات**
وما في الارض ان يحدث فيه صفة منها وان ندم حدوث الملك والحمد من الخواص فيه لكنه الملك
وله الحمد بكل حال كيف وما راجعنا الى عموم القدرة الانسية اذ هو **كل شيء قدير** وقد كان له في المباحة قاردا ظاهرا
ولاظهارها على الكمال هو الذي خلقكم **منكم** كما هو مظهر كمال الملك بالقرن منكم مؤمن هو مظهر كمال اللطيف
وانما ينظر كمال القدر والطف في الخلق بحسب العمل اذ الله **يسبح** يقولون بصيرة وانما قلنا الانسان مظهر كمال
الملك والحمد لانه خلق السموات والارض بالحق مظهر الملك والحمد على التفصيل **وصوركم فاحسن صوركم**
يجمع ملك السموات والارض فكنتهم مظهر كماله اجل فيها ما يفصل ليس هذا الكمال للسموات والارض والانس
من ذواتها بل الكمال **الاله** المصير فله الهيبة لتقوى منها وكيف يكون في السموات والارض الهيبة مع انها محاطة
لعلم الله ان يعلم ما في السموات وما في الارض والمحاط لا يكون لها وكيف يكون في الانسان العلم ان الله
لا يعلم منه الا ما يظهر واسم **تعالى** يعلم ما في السموات وما في الارض وكيف لا يعلم اسرارهم واخفاها ما في السموات
واسم **عليهم** بذا الصلوة وما اذهر الملقى فيها تلك الضمائر وان زعموا ان الكفار ليسوا بمظاهر ملكه بالقرن
فيه اهلا كماله **انما يظهر** الذين هم في خلقه لا حميد يقال هذا استدلال في مقابلة **الحق** الذي انتم في
الذين كفروا من قبل كما انما مظاهر ملكه بالقرن فذا قرا **وبال** اي يقل امرهم الذي هو الكفر بالقرن عليه وقد
جعل ليلا على القرن الاخرى اذ هو **عذابا** لهم في الاخرة ذكر اي القرن يكون انما كفره لم يتزعم يستدل
عليه بقرن عقيب الكفر بانهم كانت تاتيهم صلوات بالبينات فقالوا في تكذيبهم **ابشروا** وناسع انه لا فضل لنا
على البشيرة بالبينات ففضلنا وانكار الهداية كفر **فكفروا** وقولوا **سنة** ولا اله الا الله واليه مرجعنا
كفر الملك انما لا يملك ملكه عند حاجتهم ولا حاجة لله من جعله وعند جبرانه بحري المحتاج اليهم لا طاعتهم
لكن لما لم يطعوا الله **استغنى** امرهم فاهلكهم ولا بعد منه الاستغناء اذ **استغنى** بالحقبة كثر بحري مع
بحري المحتاج اليهم لا حميد كثر لا يناء هذه اهلا كثر لا بطبيع لانه محمود **الذين كفروا** ان تقسيم الناس

الى مومن وكافرا بما يكون حقيقا لو كان نعمة بعث وجزاء والا فهو اعتبار محض كثر علم من سنة فيما مضى ان اي انهم
لي يبعثوا في المستقبل **قل** هذا كفر لتغير دوام ربوبية الله وحكمته وقدرته ولا دليل على نفي البعث مع انه
مكنه اخبر عنه من صدق الله بالبراهين القاهرة مقبلة اعطاها اياه وبراهها مبينة للحكمة فيه **المقرن**
الوجوب من افعاله الموانع **لي ورد** استغنى ثم بعد البعث **لننبئكم** بما علمتم ولا مانع من ذلك اذ ذلك البعث
ولا بناء وان عسى انهم **عالم الله** يسير ولا يضر فيه عدم قيام الدليل العقلي الموجبه قطعا اذ ليس من
شان الممكن ان يكون فيهما ما يحسنهما واذا ثبت البعث بقولي المصدق بالبراهين الموقر بالدليل العقلي
الحسن المقرب لانه الوجوب **فامنوا بالله** المرجع اليه بعد البعث **ورسوله** المعروف بالبعث ولما يعلم الله **الذي**
الذي انزلنا دليل على ذلك وكيف يكون الايمان بهذا الامر بايراد التنبهات عليها **والله بما تعملون**
فايراد التنبهات **خير** فيسهل عليه دفعا بل يفضلكم بها **يورد** يحكمكم بل يجمع افعالكم على روس الخلايق المحبتين
يوم الجمع ولعظم ما يفضلكم فيه بالتقوى لذلك قيل فيه **ذلك يوم التقاب** وهو ان الكفار غلب عليهم باعطاء
اماكنهم من الجنة للمؤمنين واعطائهم اماكن المؤمنين من النار على الابد ولا يخلص عن فضائلكم ذلك الا
الاصل هو المؤمنين لان من يومه **بالله** ويعمل صالحا **يكفر عنه** سيئاته التي بها الفضيلة بل تزيته **ويلد** جنان
على ايمانه وعمله **تجري** تحتها **الانهار** على اجرائهم انهار المعارف والاحوال ويعينون بذلك الكفار اذ باخذوا
عنهم **خالدين** فيها ابد وكيف لا يكون عننا لهم مع ان ذلك **الغفر العظيم** وانما يفضلكم فيه الكفار بالذين عليهم
اذ الذين كفروا وكان كفرهم عن عاد اذ **كذبوا** باياتنا الاياتي بفضائلكم اذ **اولئك** اصحاب النار اراجز منها من
المؤمنين بعد يعطونهم اماكنهم من الجنة واي غلب عليهم من ذلك يفضلكم به مع كونهم **خالدين** فيها كثر
في القبر عليهم بحرم مصيركم اليها اذ **ليس** المعير فان زعموا ان مصائب الكفار لم يكن كفرهم بل كصائب
المسلمين يقال **ما اصابكم** مصيبة **الا باذن** الله اي بقضائه وارادته فلا بد من حكمة فان وقعت على كافر
فلانته ولا فائدة لانه لا يستفيد منها الا من يهدي بها وان وقعت على مومن فلم يزد هدايته لان من **يؤخر**
بالله يهدي قلبه عند المصائب على الذكر الله والاسترجاع والصبر والتذلل فيصير له كل دواء ويخارها
الله على النعمة لما يعلم ان فيها طغيانه اذ الله **بكل شيء عليم** واطيعوا الله واطيعوا الرسول وان اصابكم في
اطاعتها مصائب من عدوان الشيطان او من الابتلاء الا الى هل هو من بعد الله على حرف فان **تولينكم** غطاء
عند المصائب ليدفعها الرسول فاما عاين رسولنا **البلاغ المبين** انه يجب اطاعتها في السر والعلن وليس
اليه دفع المصائب لاختصاصه بالله والرسول وان يحقق باخلافة فليس باله اذ الله **لا اله الا هو** لا يقع على
التوكل وان وقعت فلا يستمر عليه لذلك علم الله **فليست** كل المؤمنين **يا ايها الذين امنوا** وارادوا التوكل على
الله في المصائب ان من ان واجكم **واذا** كره عدوكم يامرهم بالتوكل على الله ويخففكم التوكل على الله بل يترككم
الاشتغال بطاعته وتلجئكم الى الافعال المحرمة فاحذرهم وان كانوا محبتكم في الظاهر ولا يعاقبهم عند

ذلك بل ان تقول عنهم بترك معاقتهم **فصل في** اي امر من ايم نفيهم وتفق اي تستروا قبح افعالهم
 رجوا ان يغيركم بكونكم على غير الله والاستغفار بغيره **فان الله غفور رحيم** لكن لا تتركوا الغرابض و
 لا تباشرها المحرمات بكثرة المصائب في الاموال والاولاد **واما اموالكم واولادكم فممنوعة بحسبكم** الله هاهنا تحريم
 على مناصبه اجلها وصبرتم على مصائبها غطوا الله اجرهم **والله عند اجر عظيم** يعطيه الدارين فان
 اضطررتم الى معاصيته اجلها **فانقروا الله ما استطعتم واسموا مواضع الله لتتقوه** حق تقاة واطيعوا
 امره لا امر الا زواج والاولاد وانفقوا في الاموال التي ترون في انفاقها فضلتها لانفسكم لكن خيرا لانفسكم
 في الدارين بالقربى والا ابغوا الله عليكم وقلوا لا نفاق وقاية النفاق فان **نفاق** نفسه فاولئك
هم المفلحون وكيف تخافون في انفاق الاموال ضلتها او ضاع انفسكم مع انه **انقرضوا الله قرضا حسنا** بقبول
 لكم من الدارين ويغيركم المعاصي المضيق للرزق وكيف لا يضاعف وانه شكور يعطي الرزق المشاكر
 وقد شكرتم يعرف نعمه الى ما خلقنا من اجلها حلیم لا يعاجل بغيره من عساه فكيف يعاجل بتفسيح نفس
 المنفق في سبيل وتضييع اولاده فان رايتموه ليستفي في الاخرة اذ هو على الغيب والشهادة ولا يجلي في عجز عن
 البعض النقيض لا العزيب ولا يتوهم عليه انه العزيب ولا يتوهم عليه انه بامر انفاق يفضي الى التضييع لان الحكم
 تم والله الموفق والمسلم والمجد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين
سورة الطلاق سميت لبيان كيفية الطلاق السني وما يترتب على الطلاق من العدة والتفقة والسكنى ..

ام لا سيما غرضها
 فيها فان تركتم معاصيه

المتحلى كما لا بد من احكام حتى جعل الطلاق سنيا **الهم** بشرح الطلاق عند عدم موافقة المرأة **الرجيم**
 بشرح العدة حفظ الماء ويشترط على الرجل والمدة ثلاثا يتلف عنه المرأة بمن ولا يغير جمعية
 والما يابها النبي الموصوفه حذتهم لقيام النبي صلى الله عليه وسلم مقام الجمع للثلاثتهم اختصار
 هذا الحكم بالنبي صلى الله عليه وسلم واورد لفظه للاشارة باطلاعه واطلاعه ما معنى العدة بما ذكره
 طلقوا النساء اي اذا اردتم تطلقن فطلقوهن مراعيين لعدتهن بايقاع الطلاق في طهر خلا من الوطئ
لعدتهن واحصوا العدة اي اجعلوها محيطة بالطلقات الثلاث بايقاع كل طليقة طهر واحفظوا اطلاق
 وانقروا الله بركه في قول العدة عليها بان يطلقها ثم يراجعها قبل انقضاء العدة ثم يطلقها فبرأها قبل انقضاء
 ثم يطلقها فبرأها قبل انقضاء ثلثها ثم يطلقها اذ في ايقاع الرجعة بعدها او دعوى عدم انقضاءها عند
 ترحيلها بغيره او دعوى ما انقضاء ثلثها بغيره لا يفتي **لا يخرجوهن من بيوتهن** ليم حفظ المدا واصناف البيوت
 ليس لبيان اختصاصها بهن ولا يخرجن بلا ضرورة كحرق او غرق او حاجة ليل ونهار الا ان باقن بقا
 سبيته اي رعايته شهود فتخرج او تخرج لاقامة الحد وتلك الاحكام اي ايقاع الطلاق للسنة واحصاء العدة
 ومنع الاخراج والزوج بدونه الفاحشة حد ود الله اي الفايات التي نهي الله ان يجاوزنها ومن يتعد حد

الحدود

فقد ظلم نفسه بتركها العقابه لا تدري نفسه لعل امر يحدث بعد ذلك العدة الذي ينقض به شدة
 الحد امر اشد منه فلو طول علة العدة ثم انزل الحد بدالكاح تحيل بها طول الحلال العدة ولو لم يخص
 العدة احتياطا لم يلازم انقضاء العدة في القيد ولو اخرجها بما حدث على ما به وطى غيره وكذا لو خرجها فاذا
 بلغن اجلهن اي ثارن اخر منهن فامسكوهن بمردف اي راجعوهن بحسب عشرة وانفاق مناسب او فانق
 يعرف انقضاء الحقوق وانقضاء الضرر واستندوا على الرجعة والعزم فطما للثناغ ونقبا للزينة جليل ذوى
عدوكم من السليين وايضا ايها الشهداء **وايضا ايها الشهداء** الشهادة عند الحاكم لله لا للشهيد ولا للشهود ولا
 تكتموها خوفا من الشهود عليهم جهة محبة اقرانه او رزقه ذلكم **فمنعوا** من كان يومه باليه فان الايمان يوجب
 ترجيح اوامره على كل شيء وعقابه والقرار من الرشوة ورعاية الشهود لا وعليه ومن يتق الله من المطلق والشهود
 وعينه ما جعله يخرجوا برزقه مالا او امانة من حيث لا يحتسب كيف والمتقى **من يوكلي الله فوجبه** في الضائق
 ولا رفاق وليست كفاية باعطاء الصبر فقط بل **ان الله باله امره** لكم لا يستعمل عليه **لان الله جعل الله لكل شيء**
قدره الزمان وغيره لا يجاوز اصله ولا يكون طلاق الايسة والصغيرة والحاصلة ولا بد من الاستا
 الايام في حقن لم يخاطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبني عدته فقال **واللاني يسكن** اي بلغن باس
 عتبارهن او بلدهن من المحض اي المحض الذي يجب ان يجتنب طرفا الطهيرة من سنانكم اي سناء المؤمنين
 مؤمنات او كتابيات دون الكفرة فانه لو جرى نكاحهم في العدة وصححوه بحرية على العدة اذ السوا لم يبق
 العدة الى الاسلام ان اريتم اي شككم في جودهن لومعت الكاح والا فلا حاجة الى امضاء **فقد تنه**
اشهارة المدة المحض والطهيرة بما مقابها فكانت من ذات الافراد فعدوا واللا في لم يخص بعد صغرا
 وعما من اخر من وان لم يكن من ذات الافراد فحفظوا ولا فعدوا برأيهن ايهم ثلثة اشهر لانها صارت عند ذواتها
 لها هذه الطلاق بعد الوطئ وكذا الفرق في الحيض بعد وكذا وطى الشبهة وفي الوفاة ما مر من اربعة اشهر
 مثل **واللاني يحسن** اجلهن اي منتهى عدتهن **ان بعض جهل** لان اعتبار القدر في الاصل لتفتق رة
 الرحم فاذا علم اشتغالها فلا بد من تحقق برائة وقد طالت المدة التي اعتبرت لصحة الرجعة **من يتق الله** فلم ينكح
 في العدة ولا يطلق للبدعة **يجعل الله امره** ليرأى بان يحصل له امرأة احسن من المعتدة او المطلقة ذلك
 المذكور من الايسة والحامل وان لم يعقل معناه اذ الاماء في الاولى وما الثاني لا يقبل الولد اليه امره يجب
 قبوله عليكم اذ **الزلة اليكم** ويظهر من المتن ان **من يتق الله** يكف عنه سبانه بحسنة فيكشف حجابها ويعظم اجر
 في استكثاف اسرار الاحكام وهو ان الايسة انما يفتق فم راجعها المذموم والحيض ويملك في حق الحامل النفي
 ولذا اخرج ويتقوى الولد الاول باء الثاني **اسكنوهن** وان كان الغالب لا ماد محض ظاهرا **حيثما كنتم** اي كما
 من سكنة لانه احفظ للماء وجدكم ما يطيقونه من ملكا واجارة او اعمارة **واقتاروهن** في السكنى
 لتعيقوا عليهن اي ليحجزوهن الى الخراج وان كن اولادهم فانتقوا عليهن ليعمل التفقة الى اولادكم بواسطته

من المضائق بما لا يدرى التقوى في

اولات الاحمال مطلقا او موطوءات
 بالشبهة او مشكوك في عدتهن او زوجهن في

حتى يصنعهم فان اذ او صنعهم فان اذ او لا ذكر نكره غير وجوب عليهم بوجود مرضه اخرى فاقول **اجز**
 على الارض من اذ او نقص وانما يصنعكم اي وليقبل بعضكم بعضا من اذ الصبي اذا امره بوجوب وان تعالوا اي
 نقصا بقوم الاخر فلا وجوب عليها فستخرج له اخرى غير ليفتق على المعتدة الحامل والولادة وسعة اي غير بين
 به منسقة كانه حال النكاح **ومع قدر** على صديق عليه **منه** فليفتق الفاضل عما هو منه ما انية الله وان لم يكن
 له لزوم الطعام ولو لم يكن له فاضل على الضرورة فلا شئ عليه اذ لا يكلف الله نفسا الا انفاق ما
 اتيا ما يريد على ضرره وما وفقد لا يذ الطعام وان كان عسلا عليها فليس بعذر فانه **سيعمل الله بعد**
 في فقد الطعام اللزوم **بما** اذا اغناها عنك ونفس هذا الاعتناء وخوف الله في لغة او الاتفاق لاجل
 لا حل للزوم الطعام فانه **كاي** اي كثير من اهل قرية عنت اي امره من امرها **كثير** من اهل قرية عنت
 فحاسبنا على الذي اذنا السابفة والفقارة حسابا شديدا على كل صغير وكبير فافترقوا بها وعذبنا بها على كل ما
 حاسبناها عذابا **بما** كراي اي غير مبرور بحيث لا حسنة لشدة الامر اليه فذاقت بسبب مخالفة امره او امر الله
 ورسوله وبالامر اي سوء عاقبة تلك الذي اذنا كالتذوق بها كيف وقد اذت بهم تلك المعاصي بخالفة ذلك
 الامر الى الكفر حتى كان عاقبة امرها **خسرا** اي خسرا في الاعمال الصالحة والذات الباقية واي يكون لهم اللذة مع
 الله **لله** عذابا شديدا بحيث لا نسبة لشدة العذاب النكر اليه فيل وصولهم الى الاخر ليل يتاخره وقت
 وصولهم **فاثقا** الله ان يخالفوا امره او امره لشدة فيه وان خالفت ظواهر العقول يا **او** الى الابواب فلا تقولوا
 وصلنا الى لب كل شئ لهذا لما اذ بكنكم الاطلاع على صدقه اذ كنتم من الذين **امسوا** بالنظر الباب لا ذلة العظمة
 فاعتقدوا انه وان لم يكن معقولا ففقه ما يحل لكم الى تنوير القلب **قدان** **الله** اليكم ذكر اي ما يذكر كرايه
 وكان جعله **يوه** يدعو اليه ولا يلبس في دعوتهم لانه يتلو عليكم آيات الله المعجزات القرآنية مبيات الحج مرافقة
 للشبه وهي وان يخرج عقلاء العالم ظلمات الارهاق والخيالات وهي **يخرج** اهل الانفاق اعتقادا على
 وهم الذين **استوا** وظلوا الضلالت من الظلمات الى النور اي من ظلمات ضلال الارهاق والخيالات الى نور
 التحقيق والهداية وهذا وان اوجب الايمان والعمل بتلك الاوامر على نفسه مخالفة العقل وصيق لكنه
 اذا اكتشف السر وقع في لذة كاملة وامتناع عظم لان **من يوق** بالله **ويصلح حاله** يدخل جنات فلا يبعد ان
 يجري هؤلاء انما والمعارف **خري** **من تحتها** الانها فلا يبعد ان يزداد معارف هؤلاء ولا يبعد ان يزداد منه
 الاطلاع على اسرار جنتي على كل العالم لان خالدين فيها **ابدان** احسن الله لهن في اسرارهم ولم يحسن لساير اولي
 الابواب ولا يبعد ان يخلق الله الانسان اطوارا ويخلق كل طوارا كما كالتقوى والنفس والعقل والقلب
 والسر والروح والخيال **الله** الذي خلق المجرات سبع سموات والما ديات من الارض الى العالم السفلي
 طبقات **سبع** طبقة النار وطبقة الاثير المتموجة بالهواء يتولد فيها الشهب ودوائ لا ذيات طبقة
 الهواء العرف وطبقة الماء العرف وطبقة الطين المركبة من الماء والتراب وطبقة التراب الصرفة عند الذكر

مع

ولم يجد

من تحتها الانها فلا يبعد ان يزداد معارف هؤلاء ولا يبعد ان يزداد منه
 الاطلاع على اسرار جنتي على كل العالم لان خالدين فيها ابدان احسن الله لهن في اسرارهم ولم يحسن لساير اولي

ولا يبعد

ولا يبعد ان ينزل الامر الى من هذه الاطوار الى الاعضاء الدماغ والكبد والعين والاذن والالفة
 والاسنان والبشرة كما ان ينزل الامر الى **يحيى** بالتحريك والتكوين والافساد وانما افلاك لك **ليعلم**
 ان الله على كل شئ قدير لانما قدر على الاسباب والمسببات دفعا لتسلسل الاسباب قدر على المسببات دفعا
 الاسباب ولكن راعى الحكمة في ترتيب المسببات على الاسباب لتعلم ان الله **فلا حاط بكل شئ عليم** فيقدر
 على انزال ما لا يدركه عقول اكثرنا الى الابواب ويعلم من الاسباب الموجبة للثواب والعقاب ما لا يدركه
 عقولهم والله الموفق والمسلم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد والجميعين
سورة النحر سميت بها تبيينها على محب تحريم النبي ما احل الله لاتباعه من خلق ناقص ومحبة ما يترتب
 عليه من تخليد من اخرى بالشئ وهو الكفر **باسم**
 المتجلي بآياته في احكامه بحيث لو غيرت رجعت الى حالها باذني شئ **الرحيم** يمنع الحج عنها بالكفارة
الرحيم بالعفة من الغير مروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم حفته فعلت بذلك فقال طهار رسولك
 صلعم حرمت ما ربه على نفسي واستررك ان ابا بكر وعمر عليهما السلام ما ربه على نفسي واسترتهما فاخبرت بذلك عائشة
 وكانت متصا وقنتين فغضب عليه السلام عليها وطلقها طلاقا رجعيا من لسناء فسناء وعشرين يوما
 فانزل الله **تعالى** يا ايها النبي اذاه ليقبل اليه بالكلية ويدبر من كل ماسواه الا زواج ونسبه ونسبه بالمهم اشعارا
 بانه من غاية عظمته بحيث لا يعلم كنهه وان يحرف التبيين تبيينها على غفلة عن مقدار وان يلفظ النبي استغفارا لانه
 الذي نجي التحليل والتحريم الا الى **لوح** مع ان مقتضى شئ كان لا تغير شيئا من حكم الله بوجاهة من اوتيه
ما احل الله باعتبار اذاه وجميع اسمايه **لك** بالكلية لا يبق تنبني اي انطلب بحججه ما يذ اكل جهات الخلق **صافات**
ازواجك مع اهل دونه الرجال الذين يجب عليهم طلب رضاك وحقق ان لا تلتفت لرضا مخلوق على خلاف
 رضى الله **والله** غفور لذنب حالك وذنب ازواجك اذ الجانك الى تحريم ما احل الله لك **رحيم** بك ولهم اذ لم يواخذ
 بذنب هذا القريب الذي يشبه اعتقاد تحريم الحلال وهو كفر ومن رحمته انه قد غفر عن اي قدر الله لكم كفارة
 لهذا التحريم يشبه كفارة تقع تحلة عقد **ايانكم** التي مفقوت تحريم الحلال او غيره وتحريم المرأة اذ لو ينويه
 طهارة ولا كفارة قبل اعتقاده بالتحريم لذات زوج كفارة بغيره وكذا ان لو ينويه اصح قول الشافعي وان حرم
 طهارة فلا كفارة قبل اعتقاده عليه السلام رتبة في تحريمه رتبة وقيل لم يكفر لانه كان مغفورا له وانما فرض ذلك
 لتعريفكم انفسكم المتبادرة الى تحريم الحلال اذ الله **سوليك** وهو العليم بما يحل اليه **لكم** في الامر حله حيث كان
 فعلت ما حرم باليهين خيرا وان لم يعرف قدما لمخفرة والرحمة في حقه حبس حرمت ما احل الله لكم لرضي
 انما واجبك فاذا ذكر غضبه لغضب النبي صلى الله عليه وآله النبي الى بعض **ازواجك** من احدث ما ربه وخلقة ابي بكر
 وعمر فافشيت الى بعض ازواج **نساء** في بعض ازواج **واظهر** الله عليه غضبا عليها لغلطها في بعض حديث
 ما ربه فلا منها وطلقها وعزل سناوه **واخرج** من بعض حديث الخلافة لثلاثة انتشارها الموجب للتقاس



فقد دون ان

فان كنتم راضين بغيرهم فليكن رضىهم ان **اسكنهم** عنكم فاذا لم ترضوهم فكيف تقبلونهم فاصبر على ما غاب عنكم
 بما يعطيك الله وهم لا يبالون بهذه المقدمات **انما عادوا في سواي عناد** و**فقد مشى الحق** لتفقد طبعهم
 عنه لا من نظر الى اسباب السلبية اهدى من فطره مسيل سباب في اي منزل يمشى **مكافاة وجهه** شراد الحق
 لتستقر على طرقة الانساب **اهدوا من يشي سوا** بالنظر الى المسبب مع كونه على صراط مستقيم يجعل الاسباب مظاهر
 اسمائه المرثية والله تعالى عز وجل لا يملكها كنهه يراعي الحكمة في ترتيب الامور فان ادعوا لاستقلال الاسباب قل
 لا تسكن ان جماع الوالدين سبب تكوين الولد كنه يعلم بالضرورة انه لا تأثير له في انشاءه ولا في اعطائه القوى
 محاطا بل الله هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة فان سئتموها الى الاقله كليل ما تشكرون
 بتوفيقه حقه في التوحيد وانفراذه بالقبول فان زعموا ان للاسباب معه تاثيرا قل لو مع ما ذكره فلا
 عما كنتم اثري الجبر الذي ذكره اي كنتم تستعملون في الامور الا بالاعتقاد بل كنتم تبالوا بالاسباب فقلوا
 ويقررون انما نعلمها لانه لا يظهر آثارها من معلومة متى هذا القول ان كنتم صادقين وانما لا يظهره
 لئلا يظهر كنكم اذا ارتفع الشرع عنكم **قل انما لا يعينني لان الله اجهل لانه ان قرب** تطلعت امور الناس من
 خوفه وان يعدكم ببلغت اليه فلذلك كان العلم عند الله **عنده** وانما يكون كذا بالوجوه من دلائل وقوة كس
 انما انا في ريبين بالذليل المقاطعة مع المعجزات المصدقة ولو عينت لكم وقته لا تنظرون فيه **فلما راوه**
 من لفة اي قولت قرب **سبقت** اي قبضت **وجوه الذين كذبوا** بعينه زعموا بآخرة وقيل اي قائلت الزبانية هذا الذي كنتم
 به تدعون انه لا يكون فان قالوا بل سبي وجوهكم لا فتر ايكم بالنبوة **قل انما** اي اخبروا بآخرة زودكم في امر ما مع سبق
 امرهم ان اهلك الله من معي **وجماعت** ان الله صدقنا باظهار المعجزة عما ايدينا به **يحيى** اي يحيى الكافرين وباباد
 من عباد الله يخفف لهم فان زعموا ان التردد لهم امر او امرهم **قل** لا وجه للتردد في امر اذا هو الحق الذي شانه
 ان يرمح لا يكفر به ولا يعصيه **اسباب** عليه لانه لا اسباب **قل** انما فم بعد بناء وكنم وان سككنكم بعد هذا فلا
 توهيكم فتستعملون من هو في فم بعد بناء وكنم **قل** انما فم بعد بناء وكنم **قل** انما فم بعد بناء وكنم
 القول بتعطيل اسباب هو الضلال **قل** انما فم بعد بناء وكنم **قل** انما فم بعد بناء وكنم
 مما ذكره من ان لا تنال الله **قل** انما فم بعد بناء وكنم **قل** انما فم بعد بناء وكنم
 من غير سبب ثم والله الموفق والمسلم والمؤمن بالله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد
 وآله اجمعين **سورة** سميت بها لانه لما سجدوا خلق محمد صلعم او مبداء بنو **سورة**
 المقتضى كما لانه في محمد صلعم **الرحمن** بخلق العالم اعميا وسائر العقول العالمة والنوا المحفوظ وسائر النفوس السامية
 لاجلهم بالا نعام على محمد بالنبوة والولاية الهداية العامة والاخلد في الكريمة **والعلم** وما يسطرون اي فهم
 بالفضل الكلية اي العوج المحفوظ مبداء الذي بالقلم اعميا اي العقل الاول من حيث هو مبداء نبوة في العوج او با
 لفسر الرحاني الذي هو مبداء روحانية عليه السلام والقلم اعميا الذي هو روحانية او بنو لاهوتية الذي هو

مبداء

مبداء حقيقته عليه السلام والقلم اعميا الذي هو مبداء وجودها فان الروح اول ما وجد منها او
 بنوته والقلم اعميا الذي هو مبداء نبوته فان النبوة كان لروحه اول وكل اخر وبما يسطر العقول
 من نفوس كائنات على الارواح النفوس السامية **ما انت بنعمة** وكيفية النبوة والولاية وسائر المقامات العالمة
 والمنزلة الرفيعة **بجنون** وان كان فيها ما يحير عقول الجاهل من كيف **ما انت** هداية كلية فوجب جبر غير ممنون
 اي منقطع الى يوم القيمة وكيف لا يكون لك تلك الهداية **وان كفى خلق عظيم** من اخلاق الله بخبرها بالجهنم
 الى الهداية فيكون كذا هم الى يوم القيمة وكيف يكون بجنون والمجنون انما يكون على الاخلاق الجوزية وانت
 على كذا ما واذا كانت تلك الهداية العامة كنت بصره انت ومن انتك سيظهر والسيطان من خالفك ظهر **اعطيا**
فستبصرهم ومن باكم المفتون اي باي الفريقين من المندبرين والمكذبين لكن الشيطان الذي في الحق اي
 صرف عنه فصرف الناس عن الهداية وبالغ في ذلك حتى جبر من قاربه ولا ظلمه من صرفهم عن هذا الصواب لانه لا يظلم
 لانه نابع للعلم لا لولا نابع الاستعداد الخفايا المعلومة لانه لا يزل ان **ويكفي علم عظيم** من سبيله وهو علم بالحق
 واذا كان لك كمال العقل والهداية **فلا تطلع المكذبين** هذا ينك المضروب من المنزهة **وعنك** الشكر يعلم العلم
 في دينهم والهمم طاعة ربه ومنهم الى الهداية كنههم طيسوا هذه المنفعة انما هيهم انهم **ودو** اي اجوا ان
 ثلث لهم **منهم** تركوا العلم عليك كنه فاطمعت لدعوتك التي هي سبب هدايتك العامة واذا كانت لك الاخلاق الكريمة
لا تطلع في الاخلاق الذميمة التي هي منشأ الافعال القبيحة **كل حلاف** وهو الوليد من المعيرة خلقك
 اذا تركت الشكر عليه والطعن منه تامل في شأنك فارجع الى الحق فان تقبل على حلفه لا زكثير الحلف لاسيما
 بالله من انصافه بوصف **بين** اذا انسان العزيز برعاية عزه كل عزيز والمهين لا يترك الشكر عليه والطعن فيه
 فانه كالعبد يفرح بالعصا كيف وهو متصف بوصف **ها** اي كثير الغيبة وليس ذلك من شأن الاغربة ويخاف ان
 يعاتبك بالضعف شيئا ان الضعف بوصف **مشا** اي كثير النقص لا لا حاد يشعل في النعابة فهو هو ونخاة
 ان يتم صفك الى الناس يستفوا عليه ومع ذلك متصف بوصف **الحجر** فكيف يرجع منه التامل للرجوع
 الى الحجر بل يزداد منعا للناس عنه عند روية صفك ولا يقتصر على منع الحجر بل ينصف بوصف عند اي
 بما ومن الدعة الظلم يتخاف ان يظلمك واصحابك عند روية صفك ولا يعجز عنه لانصافه بوصف **انهم** اي
 كثير الائم لانصافه بوصف **يقل** اي غليظ لا يلبس لويل الحق فلا يرجع منه التامل للرجوع الى الحق وهو بعد
 ذلك المذكور من مثالبه متصف بوصف **نعم** اي عود عاد ابو نوحان عشرة سنة وهو منشأ جميع الاخلاق الذميمة
 ومن اعظم ما فيه من الغفائم ان يكفره موضع الشكر وهو انه لاجل ان كان **واما** اي حين اذا تلبس عليه باثبات الشكر
 الى مظهرنا قال في منها **انما الساطع** اي اكان بهم التي يسطرون فقال نقابة لتجبل جزايم **سمنه**
 على الاطعم اي سكونه على نفسه فاصابه جراحة بغير بدو في اخر ومع ذلك لم يزل منشأ الاخلاق حتى تظلم
 انما انتم بالخط سبع سنين من غير ان يسمي بالبلاد لسانا وراهم هذا الجامع للذم ما يسمي مع خوارات الله

عن الجنون اذ

المجلد بكالاته الحاقة الرحمن بقظيم شأنه لا استداده **الوجم** ببيان نظائر ما يقع فيها **الحاقة** الى الحادثة التي
يحقق وقوعها لوقوع حواف الامور من الجواز والحساب والميزان ومعرفه حقائق الاشياء فيها يتوهم عنها تقطعا
فيقال ما **الحاقة** ويحاج عنها بقصور علم اعلم الخلايق عن كنهها فيقال **وما ادرككم الحاقة** نعم بكم شأنها
بنظائر ما يقع بها سابقة من انواع العذاب المختلفة لا اختلاف طولا وقصرا وشدة زائدة وغير زائدة مع
تخليص من خلص منها تفصيل ذلك **كذبت غوه** وما **بالقارعة** الى الحادثة التي يقع الاجسام بالا فطرا رايتم مقام
الحاقة لبيان مزيد شدة نها فاما **غود** فاهلكوا بالطاغية الى بالصيغة المجاوزة للحد في الشدة مقابل صحة
الناقة عند الذبح المجاوزة حد الكذب بحول الله بالكلمة قصص زمانها **واما عاذا هلكوا** **اربع** فقلت الالهية
عليهم **ص** صر صر شديدا الصورت **عائنة** شديدا الصوب لانه الانصالات الفلكية بل لله **سخرها** الى سخرها بقتض
عليهم لا على حرد والمؤمنين **سبع ليال** **وثمانية ايام** من صبيحة اربعاء الى غروب اربعاء لانهم تخلوا الايام ثم فخط سبع
سنيين وطلت عليهم كل سنة يوما وليلة مع زيادة يوم لانهم لم يقطعوا بحلهم هذه المدة وانما لم يكن دبرهم قطعا
كلما فترى التورم منها الى تلك الايام والليالي صر الى صر **كانهم** **انجاز** الى صر **تخلها** **واية** الى مشاكلة الاجواف لان
الريح اخرجت احشاهم **فترى لهم** من فتور بنية فخرج عاها تبي الفرة فتبين شدة تكبها غير زائدة ثم اشار الى الزيادة
فقال **وجاء فرعون** **ومر قبله** **ام** في جهة من جهته **والمرثكات** **اهل قري** لوط **للمطانية** الى بالافعال ذوات الحظا **كاستبنا**
بنى اسرائيل وخرج اولادهم والواطف فارسل اليهم الرسول **فقصوا** **سورة** **هم** في كلاما جاءهم **فاظنهم** **اخذوا** **لينة**
اي زائدة عما يحضركذب الرسل بانه اعطينا ملك فرعون وقومه لاعدايهم بعدا غرامهم وجعلنا الموتفكات
على ايها سا فلها واسلنا عليهم حجارة من سجيل فلم يواخذ بحجر الخطايا ولم يختلف مذابهم بمجرد تكذيب الرسل
بل صم في حقم احدما الى الاخر الزيادة الشدة ونزعا يد على كونه **مات** **مواخذة** **انجاز** **نوح** **هالمؤمنين** مع
عدم خرد جميع عن الطوفان الذي اخذ به قومه انا تعظيم قدرنا **لما طغى الماء** **اي** **جاء** **وزماد** **طوفان** **نوح** **معدن**
ظنوا **اي** **ياكل** **تخليصهم** **في** **السفينة** **للاربية** في ذلك الطوفان جويانا شبه المشي على الطاطم من جهنم **بصلها**
كم **تذكر** **تذكر** **بها** **كبيرة** **النجاة** **عن** **الاهوال** **يوم** **القيامة** **وهذا** **لم** **سرها** **بقية** **اي** **تخفظ** **ما** **مع** **منها** **اي** **صلها**
الى **الذمة** **واعية** **لم** **لم** **بها** **ولما** **فرغ** **من** **ذكر** **النظائر** **الباقية** **اشارة** **الى** **ما** **يقع** **في** **القيامة** **من** **نظائر** **ها** **فاذا** **انتهى** **في** **الوصف**
نحو **واحدة** **في** **نظر** **صيغة** **نور** **ويجمل** **منها** **اربع** **بما** **حلت** **لهم** **والجبال** **اي** **من** **جانبها** **بعض** **فذكر** **كذلك** **رحمن**
صارت بها هبل فاربع **اعاد** **لهم** **كل** **الموتفكات** **نيوم** **سنة** **وقعت** **لواقعة** **على** **العام** **بالا** **انها** **وتبع** **العام** **الكل**
حيث **انشقت** **السماء** **لانه** **انما** **اخلفت** **تكون** **الاشياء** **واحد** **هذا** **العام** **السفلى** **فاذا** **انتهى** **لم** **يق** **لها** **فايدة**
ولم يمنع من اشفاقنا قوتها التي بقاها على مر الدهور **في** **يوم** **يؤيد** **تباين** **الشيء** **فيها** **واهي** **اي** **ضعيفة** **وقد** **تاكيدا**
لنحو **الناشئة** **للكل** **الحرك** **هالمركبة** **الدورية** **لما** **لهم** **من** **الاشفاق** **الموقوف** **على** **الحركة** **المستقيمة** **قد** **صار** **الى** **الرجاء**

کریج

وتعجبا

فلم يبق له غير ذلك فأنكر ما كان عليه من تلك النسخ لها بالاعتراض على الاستقامة كيف وأما النسخ كما يلحق العرش فتوى زيادة
الربعة من الخلق فيه إذ يجعل عرشه من سبعين ألف ملك من جنات السعيرين والجنة من جنات السعيرين والجنة من جنات السعيرين
ويؤلفه من العرش بنو العرش السماوية تدعون ونظر بظهوره اللوح المحفوظ كذلك لا تخفى على أحد من أحد منكم
خافية وعلم بظهوره ما في كتابه ما لم يكن باخذ فاما ما في كتابه بجميعه فتوى وغلبت على هواه فيقول
لما يذكركم نجاها فها هو اى خذوا كتابي فقرأوا كتابه فليس منه ما يخفى على من اى طنت اى علمت في الدنيا علم لا يقدح فيه
ما لا يطلع منه الا من ان من خوطر اذ ارتقى قلبه اى ملاق حسابيه فحاسب نفس قبله احاسبه
في حال فارة الكتاب مع وغير الشرايع في عيشة راضية اى رضى كاهل سيفة نوح فكانهم قبل دخول الجنة في جنه
عالمية تكونها في احوال درجات الفزيع قطوعها ما يخفى عليهم ثم ان الجنة في الجنة اى قريه منهم يقال
لهم قبل دخولها كواكب في الجنة هنيئا لا يؤذي شئ من هذه الشرايع بما اسلفتم اى قد منتم من الصيام وغيرها
في الايام الخالية اى المأصية واما ما في كتابه فيقاله لضعفه مع الاهو به فيقول باليتنى اى اوت كتابيه فلم يفتح
بما فيه وباليتنى اى ما رافقا فلم عذب بتدكره عذابا عقليا مع الحسنى اى ما يافى كذا كانت القاصية في العذاب
من غير كتاب ولا حساب ومنه عزان ارض على الله نفا اذ ليس كباي الملوك تنفع عندهم المال لذلك ما اغنى عنى
ماله وانما ينفع عنده الحجة كنه هلك على سلطانيه اى حجتى فيقول الله عز وجل كنتم بهنم من العذاب الحسنى الى
العقل خذوه بالفهم والشد فقلوه اى عصى ايدى الى عنقه اذ لم يشكر ما ملكته بايد يده الى بهنم في الحميم صلوه
لانه لم يشكر شيئا من لذائذ النعم فاذا يقون شرايد النعم ثم في سلسلة اى حلقة مستطلة باخرى وهى ثابته
وهلم جرادتها اى مقدارها سبعون ذراعا بدما مع الملك كل ذراع سبعون باعا وكل باع اربع مائة مكنى
الكوفة فاسكوه اى فاخذوه ان كان قايلا بتسليك للحوادث كنون لا يؤمن بالله العظيم بتعظيم العذاب كيف ليس
معه من المحققات شئ اذ لا يتاخر له عبادة بدنية وانما يتصور له عبادة مالية ولكن كان لا يحضر على طعام المسكين
اى لا يامر احد به واذا كان غضب اسر عليه اى هذا الحد فليس له اليوم الذى لا يملك به نفس نفس شيئا ساهما
اى في المحشر الذى يقرب المروءة ابيه واجهه وبينه حميم اى قريب بنفعه قرايته ولا طعام لعدم شكره طعامه
وعدم حضرة طعام المسكين لانه غليل غسالا اهل النار وصد يدوم وهو غايه فكم بحيث ياكل الاى
في الاصول والفروع جميعا واذا ظهرت لكم هذه التفاصيل مع هذه الطائفة هذا الكلام المجمع الذي لا يملك
مطلوب بقراط الا انه فلا اقتسم اى فلا احتياج الى القسم بما يقرب من فرائد ولطائفه وما لا يقرب منها
انه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كبر ليس من شانه الاقراء وما هو يقول شانه ليس على امرائهم ولا
على رفقهم في القليل الفاسد كنه قليله ما فيهمون ما ظهر صدق بالصدقة وبقول كاهن فانه وان شئت
به على الضعفاء لكنه يزول بادن تذكر كنه قليله ما تذكر به لاهو من شانه ما لا يتناهي من العلوم والفرائد
فمن تزيين رب العالمين نزول الترتيب الكلية الامور الدينية والدنيوية ولو تقول اى افترى علينا افترى

امى لقوة بها يحسن يكون فيما بين خلقها
مرهفنا لا يقد رعلى حركته لى

فخر

بطلوع ما يقابل مستند الظلمة بالنور والنور بالظلمة **انا لقادرون على ان ننزل** نصبتكم لئلا ملوا
فيها امرنا هم خير منهم كالانصار ولا تقارض في قدرتنا اذ ما نحن **مستوفين** اي مفلوطين واذا وجب عليهم
التامل في حقنهم ويلمون في حقنهم **فوقوا** الباطل **ويلعبوا** بالاباط **حقنوا** اي يومهم الذي يومه
للجزاء يحسبون فيه داعي الله وان لم يحسبوه اليوم فانهم يوم **يخرجون** من الاجداث اي القبور يسرعون الى
الداعي **سرا** كما انهم انصب اي صب للعباد **فوقوا** اي يسبقونه لا سئلام طعنا ان يكون في حقنهم
ارحم منه في حق غيرك لكنهم من غضب الله عليهم لعدم جانبهم داعية في الدنيا يكونون **خاشعة** اي دليلا
ابصارهم بحيث لا يمكنهم النظر اليه بل **ترهقهم** اي يغشى جميع اجزائهم ذلة لا دالهم داعية في الدنيا ذلك
اليوم الذي كان يومه والذلة على اذلالهم داعي الله فاقهم والله الموفق والمسلم والحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة نوح** عليه السلام سميت به لاشتمالها على ثلث
دعوتها وادعيتها **بسم الله**
المعجلى بكالاته في نوح عليه السلام **الرحم** بالانذار والامر بالعبادة والتقوى واطاعة الرسول الاحكام
الفرعية **الرحم** بوعده المغفرة والتأخير له عبد الله واثقاه واطاع رسولنا باعتبار مقام جميعنا بين
الجلال والجلال المزوج من حجب الاول الى نور الثاني **ارسلنا نوحا** الجامع للمعارف المطلع على كيفية المزوج من حجب
الى الانوار الى قومه الذين هم محل شفقتهم **يخرجهم** من حجب الجلال الى نور الجلال بالتقوى من الاول ان انذر
قومك الذين عرفوا نصيحتك وصدقك عن الحجب **لجلالة** من قبل ان ياتيهم **عذاب الجحيم** لولم يخرجوا عنها قال يا قوم
الذين شأنهم ان يخافوا ما اخاف منه ويقبلوا نصيحتي لما عرفتم صدقة التي لكم نذير من السيفاء في العجاة سبيل
لما ينزب عليه من العذاب ولا يصيب عليكم المزوج عنه فقاية ما عليكم في ذلك **ان اعبدوا الله** فان عبادتكم
اباه بخرمكم من حجب جلاله الى نور جماله **وانتم** ان تقبلوا غيره على اعتقاد انه المظهر الكامل لم يعتقدوا
الشفقة كانه يفتصب عليكم فوق ما يفتصب لو استتم بالمعاصي الفرعية **واطيعوا** فيها انيكم منه من الاحكام
الفرعية بخرم من واع المعاصي الفرعية وانما كانت رافعة للحجب لكم ان فلقوها يغفر لكم طائفة من ذنوبكم
التي هي اسباب البقاء في الحجب فزعمنا رفع الحجب وموتكم فيها معنى عبادة الله وتقواه ونحوها ففتكم احكاما
لما اكنتم بعد لا سلام ولا مكان من حقوق الخلق ولم يواخذكم هذه ايضا في الدنيا بل **يؤخركم الى اجل**
سمى في حق كل واحد منكم ولا تأخير له ان اجل الله **ان اجل الله** بالموت في حق كل واحد اذا لا يؤخر لكم
تقوى ان لا بد لكل واحد من الموت على اجل لكنه قد تقدم عليه اذا كان المسمى معلقا بامر لم يتحقق ما علق
بذلك عند تحققه فيصير اجل الله الذي لا يؤخر وبالجحمة في حق كل واحد معين عند الله لو كان مجزوما
وكذا لو كان معلقا لجزم بوقوع احدا معلقين في علمه من اجل فلما عجز عن اخرجهم من الحجاب قال **رب**
اي يامرني بالاطلاع على كيفية الاخراج من الحجاب الى الانوار **اني** اطلعت قومي على ما اطلعتني على **الكل** الحق

فيحقق

الانوار

لاني دعوت قومي ليلادلة الخطابية ونهارا بالبراهين القاطعة على حذر الحجاب واستغفابه للعقاب ونفع
العبادة والتقوى واقامة الاحكام المفيدة انوار الجلال **بسم الله** دعائي في الاخر من المدعوين والى كل دعوتهم
لتغفر لهم معاصي تجبهم فيدعوهم الى الفار **جعلوا اصابعهم في اذانهم** لئلا تبلغهم الدعوة المانعة عن الفار
واستغفروا اي تطلبوا **ليلا** اي الداعي حال دعوتهم **وامروا** على المعاصي الحاجة واستكبروا على المعاصي استكبارا
ثم بعد هذا الاصرار والاستكبار وجعل الاصابع في اذانهم واستغفروا الثياب **اني** دعوتهم **جهارا** بغير حجب
الرافعة للاصرار والاستكبار ثم لما انكروا طريقا كما شئت **اني** جمعت لهم بين الدلائل العقلية والكتفية اذ
اعلنت لهم **بالدلائل** الكشفية **واسررت لهم** بالدلائل العقلية **اسرار** اذ صفتها لئلا لا يكشفوا في هياتهم الحجب
ويرفع الشبهة فلا يتفهم هذا كله ابتلوا بالخط والعمى وذهاب البصائر **فان** لم يرفعها بالكلية
هذه المعاصي حجبكم عن النور الذي يوجب له لعله يرفع عنكم الحجب بالكلية **ان كان غفارا** فان لم يرفعها بالكلية
سرفها **استغفروا** لا اجل **رسلا** السماوي الحجاب عليكم **مدرا** اذ كثيرا **الدر** وبعده **كرام** بالبرهان بتكثير الفرع وشره
وبين ما دارا لئلا تنكم **وجعل لكم حجابات** تتغير ما الارض **وجعل لكم انوارا** بتكثير ما الارض بانفرادها ومع ما
السماوي فتخرجكم عن الحجب الموجبة للخط والعمى وذهاب البصائر والانهار فان اجتمعت البقاء في حجب الجلال
فقتضاه تقطير الله فحينئذ **ما لكم** تنكرون على الله اذ لا ترجون اي لا تعتقدون اعتقاد اراجح كاعتقائنا
الراجح **وقا** اي عظمة وقد ظهرت بكم بعد ظهورها في خلق العالم اذ خلقكم **اطوارا** اي تارات سلم
ثم مركبات غنائم دما ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم لحافا فان انكرتم عظمة في العالم قبل لكم
الوكيف خلق الله **سبع سموات طبعا** بعضها فوق بعض انهارا الدرجات سرفته **وجعل لكم نور** في نور يكون
دليلا على تنوير العالم بما تنويره **نوره** **وجعل الشمس** سراجا اضاءت الكواكب لعلها انوار المنور للعالم مستنيرة
اظهر بذلك عظمة نوره وكيف تنكر من على الله مع انه الذي رفعكم من مكان المهانة اذ الله انبتكم الارض
التي هي اهورن الاشياء **ناينا** ليرفعكم **بعبادكم** لتعودوا **ويخرجكم** للسوا عن التكبر عليه وسائر معاصيه
اخراجا الجواز وكيف تنكرون اختلاف احوال المحضيين بالجلال والمستقرين بالجلال يكون الكل على بساط واحد
من نور الوجود قد دل الله عز وجل على اختلافها بعد الجمع اذ **الله جعل لكم الارض** بساطا لتسلكوا منها سبيلا
فاجالوا واسعة فكذلك سبل الجلال والجلال سبل واسعة الى النار والجنة وان جمع نور الوجود الكل بساطا له
قال **نوح** رب اي يامرني بكال الدعوى **انهم** بعد المبالغة في الدعوى **عصوني** بالاصرار والاستكبار ولم يكن
عصيانهم لا تباعهم من هو خير مني بل **انتم** اي هو خير مني بكثرة المال والاولاد ولم يعلموا ان خيرينما
اذ اكتسب بها الاخرة وهو لاوا انما انتم من لذيذة **ماده** ولولم لاخضار الامور الاخرية ولم يكن اتباعهم
ايامهم ليعصمهم بل لكم من فائهم **مكر** **ايجارا** ليسوا به الامر عليهم غاية التلبس ومن جعلته انهم قالوا ان
ارادتم عباد الله **لا تزد** عبادة مظاهر التي ظهر فيها بالالهية وكانت **الهنكم** والالهية انما تكون بوجوب

والعالم

اشراق

[illegible]

به فيقول عليه التعذيب بالنار ارام لا لا شك في بعض عن ذكره يسلك اي يدخل عذابا لعلو صعدا
سواء كان بالنار او غيرها ومن الاعراض عنه دعوى غيره بما في المساجد او حتى ان المساجد لله اي مبنية
لعبادة فلا تدعو فيها مع الله احد البلاء يجعلوها شركا بعد ما بينت مختصرا انما اشركوا بتعظيم عبادته الله
وحد حقا حتى الى ان لما قال رسول الله الذي هو الله حيث لا يتصور فيه مشاركة غيره اذ بعث راسي الى نوح
يؤمنون من المجد الحرام الذي لم يبين اتفاق الاله كادوا اي المشركون يكونون من تعظيم عليهما من كبره
الاسد ولا يمكن يشعرا شغل الله بالله فلما اوحى اليه قال لا يحجب ذلك انما ادعوا الي الذي لم يسل في اعيان الى
نوح عليه السلام لا اشرك به احد على خلاف ما ارسلت به فان قالوا هذا ملك هذه الدعوة ما بلغت لا امالككم من قول
هو تحجب العباد لا يشدايد فقه فان قالوا فما فائدة عبادتك قل اي لو عبادت غيره من غيري اي بمعنى
من عباد الله احد عبادته او تبعته عبادته الغير كيف عبد غيره وانما يتجذب اليه حيث لم يجد غيره
ملحقا اي بما جاء الا بلاقا اي بليغا للغير من الله رسالة فاني اجد ما لم يجد غيره وانه يكون في حكمه واذ كنت
في حكمه حال لا يجذب اليه وغيره كان عصيا في كصيان من بعض الله ورسوله فان لم تسمعهم وهم وان اكثر
يكونون خالدون فيها ابد لا يبالون له اعتقادا عيا اكثرهم وشفاعته اصنامهم فلا يزالون عبادا لك حتى اذا
راوا ما وعدون فسيعلون من اضعف فاصلا الاصنام والارسل واقلعوا الكفار والمسلمين فالمسلمون
وان قالوا فهم كمال فربهم اكثر عددا والكفار وان اكثر وافهم لغاية ضعفهم اقل عددا فان قالوا لو عرفت
ذلك لعرفت وفقه قل ان ايما ادركت قرب ما توعدون استنجا للجزء بعد استحقاقه ام بعد اذ جعله
ربنا اي من تكثيره ولا هله ولا يجد عا ان اجعل بعض الاشياء بما اعد من وجه فليست عالم الغيب
بالله عا لخصوص عالم الغيب فلا يظهر اي لا يطلع على شيء سيبدا برفع التلبس من كل وجه الا
خواص من ارفق من رسول فانه يطلع على الغيب ما موافق التلبسات اذ يسلك في اصال غيبه الي ملكه
بمرصد ملكه من يدين ويمن خلفه رسدا بمرصد من تلبسات الشيطان والوحي اذ اطلع على الغيب
فلا يامر هذه التلبسات بهذا الطريق بل بعلامات اخرى كثيرا ما يحتاج الى شواهد الكتاب او السنة ولما
قلنا باطله ذلك يعلم الرسول ان اي ان الشان فلا يلقى اي الملك الحامل للغيب والمتصد من
ربهم من غير تغيير شيء منها من جهة الشيطان ولا يتصور من جهنم لانه نقا احاط بهم من الطبايع
والاخلاق وكيف وقل حصي كل شيء عدد احتجبت بعد طبايعهم واخلقهم وكبر الرسل لا يطلعون على جميع
الغيب ويبقى الاختصاص الى محال فافهم والله الموفق والمعلم والمجرب من العالمين والصلوة والسلام
عنا سيد المرسلين محمد وآله اجمعين سورة المزمل حيث به الدال على عظم امر الوحي لا اقوى الخلق لوق
كان يرقد عند قبره من مل
المجلد لانه المزمل حتى لم يقدها المزمل بالبحر بامر بغيره بالقرآن

بالحق

يا ويها المزمل خوطب به اشارة الى عظم ما حمل عليه وانه لا يخفى لا بعينه الجذب الى الله تعالى وذلك بقيام الليل
ثم الليل الا قليلا نصفه اي ثم نصف الليل لا قليلا يقربه لا الثلث وذكر الليل ولا يعلم ان الاصل قيام كله
ثم لما استثنى يومهم انما استثناء منه فدل عيا انه لا يضر قصر الليل ثم قال وانقص منه اي وانقص من الليل
المستثنى قليلا ليقام بها النصف فانه اولى لقيامه مقام النصف القبايم مقام الكل او من قبله اي عيا النصف
بحيث تقارب الثلثين فهو ان ينقص من الكل حكم الزائد عيا الكل ثم امر بما ينشط فقال ومن الليل فليذكر
اي يبين حروفه بحيث يتمكن السامع من عدوها من قبله بذكر التامل فيها ليطهر بذلك عظمة التي لا جعلها شرا لها
بما فيه اناسلغى عليك بالتامل في القران بعد الوحي والفتنة اي عطايا تفضل عليك الاحاطة بعجايبه وتخصيص
بالليل لشدة تأثير لقراءة فيها ان ناسلة الليل اي القراءة التي تنشا بالليل هي اشد وطا اى تأثيره مواطاة القلب
اللسان وقوم عتيل اي اقوى الاقوال رسوخا في القلب ولا يتحقق ذلك بالنهار لكثرة اشتغال ان لك في
النهار شجاعتا ولا في الملمات الشاغلة للقلب فلا يتم فيه المراطاة والقوام والنهار وان كان فيه من طرا
فلا ينبغي ان يعطل بل اذكر اسم ربك ولا يشغلك مما لك عنه بل بتل اي انقطع عنها اليه واقطعها بتبديل
فان لم تنقطع عنها فادخل الى الله تعالى فيها فانه من جبال الشرق والقرآن في الظهور في الاشياء مع البطون عنها اذ لا وجب
طاهرون ذلك لانه لا اله الا هو فلو لم يظهر فيها اصلا لم توجد ولو ظهر بالكلية لم توجد ايضا كما ان الظل
بالشمس ولا لظلم مع الشمس فلو لم يملك النظر اليه في ممانك لا تحده وكلا يصحها لك فانه اقدر على تحصيلها واعلم
بالمصالح منك واذا استقبلت الى الله تعالى اصبر على ما يقولون من نسبتك الى الجنون وان لم يات لك الصبر مع اختلافهم
اهجرهم اي جانتهم هجر اجملا لا حزا معه ولا غش ولا جزع وان كذبوك في كفاية الله من انقطع اليه او وكل عليه
ذريته والمكذبين لا تكاره من نسبة النعم الى مع كونهم اولى النعمة لكونه ينسبون بها الى اكسابهم ويكفرون بالمنعم العنفي
ومع ذلك لا ينبغي عليهم بل عليهم من منا قليلا هو اهلهم لا يزيد من نعمنا فيزيدون كفرنا فزيدهم عذابا
انهم لا ياتون العذاب ان كان هؤلاء انقلا لنفسيهم بالعلم المحسوس وجميعا اي ناسلغى مع نقلها اذ
حيث قوتهم الشهوية والغضب لا اجل المحسوسات وطعاما اغصت ينبت بالخلق لكفر بلا طرفة العاينة
لهم وعذابا بالايما من ضربان باينة ولذخ الحيات والعقارب وغيرها للاخلاق الرديئة التي كانت لهم وهم وان
لم يدركوها اليوم لا يستثنون جهنم بالارض يدركونها في يوم زجب اي يظلم ببقوة الريح الارض فيخرج جهنم
من تحتها ولا يمنع من الجبال اذ ترجف الجبال ويعلو ما فوق الريح حتى كانت الجبال كنيها مهيلا اي ملاما ساين لا بعد
مراخذكم بالعذاب الذي ينوي مع كونهم مثل من غرنا انما ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم بل يوم الحجة الوجهة
للمراخذة من عصياكم انما ارسلنا اليكم رسولا يفتي عن عيوبكم الرسول فصار شاهدا عليكم في الدنيا اخذ
وهيلا اي تغيبا واهلكا واعطينا ملكية اعداده فان اتقيتم اليوم من مثل عذابنا لا تدخلوا الجنة ولا يدخل فيكم
تقوى اي تحفظون العذاب ان كنتم يوما جعلوا لولاد شيا من احواله واصله ان اليوم القوي وشيخ بالشيب

مجلس ۱۰۰

هو الثياب فقال وثاكر **فطر** على لا يتلو في ظاهره كبحا سنا فيؤثر في الباطن والرجز أي بخاسنة الاعتقادات القضا
ولا خلق الذميمة ولا قول الكاذبة ولا فعل العبيجة وما زال الغاسات المحسوسات **فاهج** أي فحاشا لتأسيبه
الرب المنزه فتستفيض منه وتفيض على الخلق ومن اعظم ملوثات الباطن الطمع لذلك **لا تمنى** تستكثر أي لا تقطع احدائيا
تطلب موضعه أكثر فانه من الطمع الملوث للباطن وإذا غلبك طمع او ملوث اخر **لا يك** أي لا تطلب رضوانه وثاكر **فاهج**
فانه اجلاء وعرضه المطمع فيه وكيف لا تصبره الملوثة وهي موجهة للسند ابدا اسند لا يام ولا يمكن الصبر
اصلا فاذا **نظر** أي فتح **الداق** أي الصور او قبل اخر **فلذلك يومئذ يوم عسير** أي ففتت النفرة جملة او تمام
يوم القيمة الذي هو اسند الياوم وقت عسير لا ينة لعسر ما زال اجرائه اليه لكنه لا يوتر عسرة المومنين فضلا
عن المقربين بل انما هو على الكافرين **غير عسير** ولما علمت عسر هذا اليوم على الكافرين من قهره عليهم فلا
تستعجل عليهم قبل ذلك اليوم بل **نرى** ايها المأمور بالصبر بعد الانذار يوم القيمة **حققت** وكان محلا فاباه **لنفر**
وقد استوجبه ان كفر بجمعي بعد ما خلقت **حييا** للبشر ما لا يجاموا ولا ولدوا المراد الوليدين المعنويين وجعلت
بطريق الانقسام والفضل **له مالا ممدودا** أي مضمونا بالثبات من مزيج وضرب ونجان وبنين شهود أي حضور
يتنفع ببقائهم لا يامرونه لطلب المعاش استغناء بما له ولا يرسلهم الى مصلحة لكثرة خدومه وكان لعشرة اولاد
اكثرهم رجال اسلم منهم ثلثة خال الدوغان وهنام واخرهم من ذكر المال لانهم بدون ثقل ومهل **له تمهيدا**
أي وبسط له الرئاسة والجاه العريض حتى لمحب ربحانة قريش واخر الجاه عزلا ولاد لانهم من جملة اسبابه ثم
مع ما عليه من كفران النعم **يطعم** ان **الزبد** نعمة **كلا** الجبر على هذا الطمع ان كان لا يتسع **عسيدا** ومعاندة الايات
معاندة منزهة وهي تقتضي انزاله النعم فابن الزيادة قبل ما زال بعد نزول الآية في نقصان ماله حتى هلك
سارعه **صعورا** أي ساكفة صغور وجبل من نار اذا وضع الكافر فيها او رجله ذابته فاذا ارفع عادت لانه
ترفع على ايات الله سلوك طريقة مشافة من العناد روى ان ابا انرا الاصح تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم الى قوله
اليه المصيب فام عليه السلام في السجود والوليد بن المغيرة يسمع قرأته فاني قومه فقلا والله لقد سمعته من محمد انفا
كلاما ليس من كلامه لا من كلامه كلام الحق ان لخلقه وان عليه لطلوع وان اعلاه لشمس وان اسفله لمعدن
وانه يعلم ولا يعلم عليه ثم خرج فقالوا صبا والله الوليد بن المغيرة قريش كلهم فقال ابو جهل انا اكتبكموه فجلس على
جنبه كزينا فقال مالي اراك حزينا يا ابن اخي فقلا هذا قريش يجمعون لك نفقة يسيبونك على كبريتك يزعمون انك مزينة
كلام محمد لما تنازل من فضل طعامه فغضب وقال لم تعلم قريش اني من اكثرهم مالا ولدا وهل تشيع محمد واصحابه من
الطعام حتى يكون لهم فضل ثم قام مع ابى جهل حتى ادى قومه فقال يجمعون ان محمد اخي من قريش فزعموا ان
قالوا اللهم لا قاله **فمولا** ان شاعر مثل راجعوا ينطقوا بالشعر قالوا اللهم لا قاله كذاب مثل جريتم عليه شيئا من
الكذب قالوا اللهم لا قاله قريش فاهو فتدكره نفسه ثم قال ما هو الا ساحرا ما ياتى بقرى يفرق بين الرجل واهله
ولده وما يورثه وما يورثه **يوسف** فقال **تعالى** **فكر** في القارة وقد رأى نظره مقدار عظمة نفقته **كيف** قد رأى مبلغا

انه كاهن قالوا اللهم
قال ترمعون انه ح

ليقطعوا وفوق عليهم سكين فانزوه وبانزالم بذوق الامار واصبحوا صيا ما فلما انصبروا وصنعوا الطبا
وفوق عليهم بيتم فانزوه ثم وفوق عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبريل عليه السلام بهذا السر
وقال هناك الله في اهل بيتك وقد حراة ذلك يقطع الطبع اذ قالوا انما قطعكم لوجه الله اذ لا تريد منكم
جزاء اي عونا محسوسا ولا **شكوا** اي ثناء هو عوض معنى اذ بعد معهما فطنة الطبع فيعود خوف اليوم المذكور
انما كان من ريتا يوا عيوسا قطري راشد بدل العيوس وانما وصف اليوم ههنا بعد ما في جزاء لما يشترقصو الشئ
المطامع لا في يوم من انهم قصدوا بذلك دفع الحياض جمع ذلك اليوم بالشيخ المطامع وهو لثقتهم ابراء بما ذكرناه
الايتار كذا كذا رايوه واشد ترك الايتار من اجل الشيخ لانه الشيخ ليس بشرك والراياد شرك **فمنهم** الله الذي
خافوا ان يتسلمهم بشي يوم القيامة **فرد** ذلك اليوم مع كونه مستطيل ولم يوصل اليهم ان تركوا عيوسا قطري بالانفسهم
نقش اي حسنا بدل العيوس المقطوب **وسروا** في قلوبهم بول الاخرة **وجعلهم** بمأصرا **ما** ايا واما ما التزموا وعنه
المأصرا **حي** **جنت** بدل السعي **وحررا** من ظهور صفاتهم الناعمة من اعمالهم **متكئين** فيها على الاراك ليكونوا كالنوك
جزاء عما عبادوا بهم لا يرون فيها **نفسا** حرارتها ولا **نفسا** برودة جزاء عما ما فعلوا من مشقة العبودية بل
يصيرونهم معتدلة لتقديسهم الاخلاق ولا غملا لادانية اي قربة عليهم طلالها الى تلك الاشجار الجنة التي هي
لاجزاء اعمالهم التي تقربوا بها الى الله وذلك لتدليلهم لله والمؤمنين قطروا اي قطروا فما رها نذيلها والاستغفار
او الى وكثيرا بالوضوء **يطاف** عليهم **بانية** من فضة لا فادة الوضوء بياض اعضائهم **واكواب** اي كبرياء كانت
قوا اي في الصفاء نصفية الوضوء القلوب وكانت في البياض **قوا** اي من فضة قدر وهما معتدلة لتقديسهم
الوضوء اذ لم يقصر عنه الاساع فلم يسموا في الصب **تقديرا** بقدر ربانيتهم للاعتدال ويقصروا اي هو لا
لا المعروفة بالاعمال فيها اي في تلك الاواني التي اعطوها لها النجاسات او الى الوضوء للصفاء المقصود نوع استيناف
كاسا في كل مكان من اجزاء تجبيل اي ما عيوس الزخيل وكانت عينا فيها اي في الجنة **سلسبيل** نهية لها بحال
اصحابها سفر في الاحوال الفاعل عليهم الشرف المانع من الوقوف بحال او مقام مخصوص بل لا يرا الوضوء طيبين
للتربة يفرق الشوق لا بالفتنهم بل برهم كان كل واحد يقول لنفسه داينا سلك سبيل الله فاحصل الدين
لمنطق الاحوال ومن جها لفرقة الاعمال ولما كان الغالب على مقربي الاحوال روية للفرق بلا منظر على مقربة للام
روية بالمظاهر يطوف عليهم **ولان** تخلصون اي مفرطون اذ ارايتهم حسبتهم من ظهور الجلال الا الى عليهم
لولا انتويرا ينكسر شعاع بعضهم على بعض **واذا** ارايتهم في السلسيل واهل درجاتهم **بني** بغير فرق
لقيم مقربة الاعمال **سلك** كبرياء تصرفون به في مقربة الاعمال ومزدونهم لما غلب عليهم من الخلق خلقت
والحقق بها نصارت صفات ثم ظهرت بصور اللباس عليهم **لذلك** انهم **ثياب** **سندس** من رفيع فيا لطف
ظهورهم **حصر** اذ افادة حضرة العيش **استبرق** غليظ حيث ظهر من ظهورهم **وجلو** الظلمة مودتهم **اساور** من
نص **مقا** هم بهم شررا **اطمروا** عز محبة غير فيقال لهم ان هذا كان لكم جزاء عما محبتكم لله وتخلقكم بها و
تيسيركم اليه بالاحوال والمقامات وكان سعيكم اليه بالاحوال والمقامات من غير وقوف على احد **اشكروا**

المعاني

باسمائه وتوحيده

منه

مقبولا من غير ان الله عز وجل جمع كالات الكل لنبينا ملهم وجعل كتابه مشتملا على جميعها ففاننا نحن منقلا
جميعها نزلنا عليك ايها المستعد للجمعة الكاملة **الفرا** الجامع **نزلنا** منقلا ليعتبر فيك كالات المستندة في
الامر من المختلفة واذا امرت بجمعها فضعبت عليك **فاحص** **الحكم** **ويك** الذي رايك كالات **لا** **تنبطل** **استعد** **ذكر**
لها بصاحبة عاصفانه يقطع الجمعية كاحباط الكافر فلا **تقطع** منها **ثما** **افكفر** **راي** احد مما رايته من جمع الخيرة
بالمداد **نزلنا** **ذكر** **اذا** **اسم** **مركبة** **واصبلا** **بقيام** **الليل** **بتطويل** **الجود** **والشديد** **له** **من** **الليل** **افسجد** **له**
وسجدة **ليل** **طويل** **فنزول** **الفرا** مع هذه الاغفال بعينك الجمعية اذ اقطعت النظر عن اهل المعصية **اي** **هؤلاء** **اي** **اهل**
المعصية **بجوة** **العاجلة** **فتقبل** عليهم تركها مع احتمال ان يقبل الاجتهاد بالمداد على الذكر والقيام ولكنهم
يؤرون **كانهم** **يجعلون** **ولو** **هو** **نوما** **ثقيلا** **لا** **استبعاد** **هم** **وجوده** **ولا** **وجهه** **له** **اذ** **خلف** **قفا** **هم** **ولا** **ينفي**
نقله **وشدته** **شدة** **فاهم** **وان** **فرض** **عدم** **ذلك** **اليوم** **فان** **بانه** **المعاصي** **هي** **عذاب** **الله** **فانا** **اذ** **اشقنا** **ا**
هناك هم ولو احتجنا الى امنا **له** **بدلنا** **امنا** **له** **بدلنا** **حسنا** **يكون** **المبدل** **لخير** **من** **المبدل** **من** **هذه** **الايان**
تلك **كفة** **تذكر** **فرا** **يد** **الفريضة** **الله** **ومغار** **البعد** **من** **منا** **واخذ** **الى** **به** **سبيل** **للعسل** **للكا** **لغوا** **يد** **وبير**
عن تلك المعنار **ونكم** **ما** **اشقاون** **سلوك** **سبيل** **الله** **الا** **وقشت** **اشقنا** **فهم** **ان** **يسلكهم** **سبيل** **فرا** **لكن** **لا** **يشتا** **الله**
باستعداد اعيانهم انهم لا تستعد لسلوك سبيل **ان** **الله** **كان** **علما** **وهو** **لان** **قد** **علا** **خله** **في** **ذلك** **لا** **يخالفه**
يكون **حكما** **وهو** **خله** **فالحكمة** **لكن** **ذلك** **لا** **يثناه** **مشية** **واقفيا** **وذلك** **يدخل** **من** **يشا** **من** **رحمة** **فيسلكهم**
سبيل **ويخرج** **عن** **الظالمين** **لانه** **اعيد** **له** **عذابا** **اليام** **والله** **الموفق** **والملمم** **والجود** **له** **من** **بالعالم** **الميل** **والصون**
والسلام **علي** **سيد** **المسلمين** **محمد** **واله** **اجمعين** **سورة** **المصلوات** **سجبت** **بها** **لنقمتها** **الليل** **علا** **ان** **ما** **ينوهم**
من **الافعال** **خير** **الا** **لا** **ينقلب** **شررا** **حزيبا** **مرا**
المحقى **يجلله** **وجماله** **الراج** **الرحمة** **يجعلها** **دليل** **انقلاب** **ما** **ينوهم** **خير** **بته** **شررا** **الرحيم** **يجعلها** **ملقبة** **ذكر**
الله **عذرا** **ونذرا** **والمصلا** **تعرف** **فان** **الصفات** **عصفا** **انتم** **الله** **سبحانه** **وتعالى** **الرياح** **التي** **يرسل** **ها**
احسانا **في** **الظواهر** **على** **اهل** **السفر** **يتنفع** **بها** **المسافرون** **والحاضرون** **فقصفت** **عليها** **فاهلكم** **على** **وقوع** **ما** **يؤيد**
علا **الافعال** **التي** **تري** **اريا** **جاد** **دين** **يذلل** **كرا** **يا** **ايها** **اهل** **الافعال** **اهل** **السفر** **والناس** **الشر** **فان** **الافعال** **تقات**
فان **الافعال** **تقات** **فكر** **عذرا** **اونذرا** **واضم** **بالرياح** **تشرها** **لرحمة** **المطر** **فمن** **السحب** **فيلقى** **مطر**
مخسبا **فوجب** **ذكر** **الله** **شكرا** **ما** **احيا** **لا** **ساعة** **انباع** **النبوت** **فيصير** **عذرا** **او** **مطرا** **مهلكا** **فتوجب** **ذكر** **الله**
حقا **انما** **تعدون** **علا** **الافعال** **التي** **تري** **منافع** **احزونية** **ولا** **يعلم** **ما** **يقا** **لها** **او** **يحقها** **من** **اسباب** **الحزن** **والشر**
لواقع **لا** **يفتر** **بحسب** **بعض** **الافعال** **في** **الحال** **فغايت** **انه** **كصود** **الانجم** **فاذا** **الانجم** **طست** **فذهب** **منها**
يذهب **حسنة** **تلك** **الافعال** **ولا** **يثناه** **احكامها** **من** **مهم** **فاعيها** **فانه** **مذهب** **اذا** **السلام** **وجب** **اي** **صدعت** **لا** **يثناه**
تثبيتها **منهم** **فاعيها** **بالادلة** **فانه** **معنى** **اوله** **اذ** **الاجبال** **سقطت** **وسقطت** **الجبال** **لا** **اجل** **الرحمة** **المعلنة** **لنار**

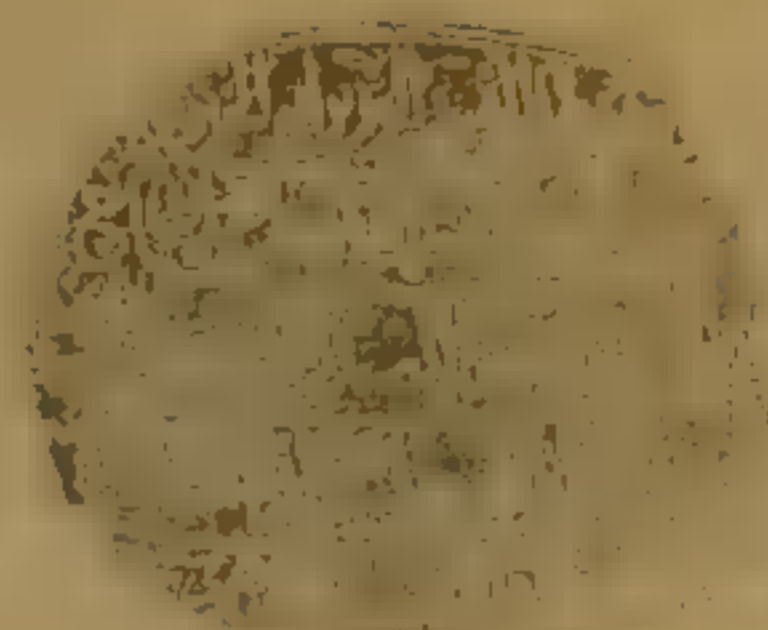
سائر الدنيا في ثلاث الاعمال وجعلنا النار معاشا وهو نظير كونه الاخرة معاشا فحصلت تلك الفرات وبيننا فترك سبعا
من السماوات تدور والابواب على الدوام لغاية غلظها وهو نظير بقا عالم الاخرة وهو **وجعلنا سراجا مصباحا** وهو
سند بين النار وهو نظير الضل الى يستير به البعض ويخترق به البعض الاخر **وانزلنا من السماء المنيرة**
للمسح بالمطر **فما نجا احدا** كثر لا نصيب هو نظير عصا النيات بسحب الاعمال والاعتقادات **ان يخرج بها** بقا
به وهو نظير جزاء الاعمال **وينا** يتقوم به القوت وهو نظير جزاء الاعتقادات **وجنا** الله الى ملتفة بعضها
ببعض وهو نظير جزاء الاحوال والمقامات وبكم ان يقال جعل الارض مهادا نظير استقر اربابهم مع موعدها التغير
عليها كالارض يبقى مستقرا مع تغير ما عليها وجعل الجبال اوتادا نظير جعل الاعمال اوتادا لمخظهم عن الغناء حفظ
الجبال عن تحريك الارض بالراح وخلق الناس ليرزوا فانظر اختلاف وتدين الاعمال لاهل الجنة والنار وجعل النور
سبانا نظير قطع الدنيا وتدين الاعمال وجعل الليل ليلسا نظير حجب الدنيا لثلاث الاعمال والاهمها وجعل النار معلنا
نظير ظهور لذاتها ولا مهابا وبنا طمس السناد ففنا نظير بناء للزاد الغير المنقطع على الاعمال والاسراج الوهاج
نظير انوار الاعمال وسد ايدها وزاد الماء الخارج من العصرة نظير زوال فزاد الاعمال والجنات الانوار نظير
كثرة نعم الاخرة من الجنة والعقلية والحياتية ثم اشار الى الاعمال وان كانت كالحطب المحترق فلا ينبت للزاد الذي
كالجبال والجنات والجنات الانوار في كل وقت بل وقت معين **ان يوم الفصل الثاني** في بيان لاهل الجنة والنار
كان من قبل ان يكون قبله لم يكن التكليف وجه خفي ذلك اليوم لكونه يوم يخرج في الصور فيحشر فيه الجميع لكنه لا يخرج
اجتماعهم في فرج لانه موضوع للفرق **فما نزع** افواجا لكل اهل الجنة او على فرج خاص ما كان فارقام كونه جامعا
لا من نزع الصور حصل عام لاجل **ففتح السماء** اي شفت كاستخرج كثر السقوف باظهار ثمانية الراحات من
انوار الفرق وانما كان يوم الجزاء لانه يوم وقعت الارض التي كانت ميا وجه حتم لانه سبب الجبال التي كانت
اوتادا للارض فكانت **سرايا** ترى عاصم الجبال وليست كما حقيقتها التفتت اجزائها ثم انما السماء وان كانت
اجزائها لم تكن الوصول وليست فزاد الابلحاض عن ايدى الممرضة **ان حشم** كانت مرصدا على ظهرها مرصدا
على من مرصده يسالون عن الاجمال والاعمال فمن حسبه العمل عليه بقدرته ثم تركه يخلص الى الجنة ومن حسبه للايمان
لم يتركه وكانت **الطافين** ما بالاي يفتي في حشمت طريف لكونهم لا يشرب فيها اخفايا جمع حطب ثائرة الفسة
كل سنة اني عشرة شهور وكل شهر ثلثون يوما وكل يوم خمسون سنة وليست الاحقاق جميع مدة لحياتهم
بل هي من **لا ينفقون فيها** وبعد هاء يدقون في الزمر **بيرة** يطفئ في حرارة الباطن **الاجي** يزيد في حرارة
ليس لهم شرب اخر برحيم من جهة اخرى غلظا هو الصديق جزا وبها يكون نجا **وفا** اي موافقا لاعمالهم لانها
ان جيت الغضب للحار وهو ناش في اعمالهم وقد كثرتم تلك الاعمال انهم كانوا **يرجون** حسابا فينقطعون
بعض النماز من خوفه وقد تكرر الغضب عليهم لانهم قالوا برجون الحساب لانهم كانوا **يأتون** الدالة على الحساب
كذلك اي تكذيبا بليغا فاعلموا انهم لم يصدقوا مع انها ظاهرا فحسبنا عليهم جميع تلك الاعمال **وكل** في من لاهل عالم

منه من الدنيا في ثلاث الاعمال

منه من الدنيا في ثلاث الاعمال

احصينا

احصينا كتابا اي في كتاب بخلاف من صدق فانه يكفره معاصيه فاعلموا ان كانت كاعمال المؤمنين لا يتناهي
العذاب عليها لصدورها عن المبالغة في تكذيب الايات الى عجزا لنهاية قدر وقايله **زيد** كمالا بعد
انقطاع عذاب المؤمنين ومن زبادة العذاب عليهم فوزا عدايتهم **ان الشقيين** مقلنا هو بخاتمهم من المتزود
بل هو كلهم لانه لهم **حدائق** بساير من مياها اعمالهم استبانتم تلك الاعمال وكما سمع جميع حاربه يندثر فيها **الزباب**
اجاروا لم يخالطوا حبل الغير ليكلوا النار بكل اصحاب معهم **وكان** اي جملها **ها** اي ملو ليزيد الجحيم فيزيد اللوعة
ومائة ما ينقص الله اذ لا يسمع فيها العوا يسمع من اهل الجنة **ولا** كما يسمع بين الزوجين وانما كل هذه
الكمال لكن **نجر** اومن **ريك** الكمال فليكن عيا حسب الحجاز ولا العمل فليس في الحقيقة بخلاف عطاء حسابا او كافي
لا يتفق مع حق وكيف عطاء من هو رب السموات والارض وما بينهما خلقها رحمة منه من غير سبق وعد
هو **الرحمة** على الاطلاق فكيف لا يكمل رحمة عاين وهدى بهم بكاهلها وهو وان قرب منهم هذه الرحمة فظنة
باقية لذلك **لا يمكن** منه خطايا ويزداد ظهور عظمت يوم **يقوم الروح** الفلاسفة بالعقل والملايكه الذين
يسعونهم بالنفوس السماوية **صفا** لا يكون وان كان يوم الشفاعة والشفاعة لانه اذن له الرحمة
ايا من حق من رحمة وقال في الشفاعة ان يسحق المعصية بالانجيل في الكافر وكيف يحكمونه في ذلك اليوم
بغير الصواب مع ان ذلك **اليوم الحق** فلا يستقيم بينه بغير الصواب في غير الشفاعة ايضا واستحقاق هذه
الشفاعة انما يكون بالرجوع الى الحق بالايمان به **فما شاء اتخذ الى ربه** ما بالايما ربه ولا اصابه عذاب
البعد ولا يجد عنكم **انا** انتم **لا** عذابا قريبا يعني فيه نفس برعالمه لكونه يوم ينظر الى ما قدمت مباداه
مصوره بصور جميل او شجرة يلدن بها او يتاوه **يقول الكافر** عند رويته فبح صورته في العاية باليتن
كنت **رايا** اي باقيا عاصم منها في غير هذه الصورة ثم والله الرفق والمهم والحل لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة النازعات** سميت بها ترغيبا في الكتاب
هذه الصفة التي يتوسل بها الى الكالات المذكورة **بها** **ب**
المختلج بجلاله وجماله اهل النازعات **الرحم** باهل النشاطات **الرحم** باهل الساجات وما بعد هاء **والنازعات**
غرفا انتم الله سبحانه ونقا بالقلوب النازعة نفوسها الغيرة في الشهوات من زفالبها وبالقلوب
النشاطات في عبادته الارتفاع تفوق نفوسهم عنها **انظروا** كمالا لا يوجد معه تعجب بالقلوب **الساجات**
في بحار المعارف **فما** موصلا لاهل الاحوال والمقامات **فالساجات** في مقام القرب **فما** كمالا
مدبر امر الخلق بالرجوع اليهم من الحق منصفه بما يناسب صفاته لتجعز الى الله الذي يعمل هذه
القلوب فانكم هذه الصفات لم يصرفكم عن الشهوات والاضطراب **يرجعوا** **الراغبة** اي يفرحوا
جسام الساكنة حركة متدين كالارض والجنات **تنبها** **الراغبة** اي الثابتة كالسما تنشق والكرات تنشق
فمن قد لا يفسد بها باضداد تلك الصفات **يومئذ** **واجبة** اي متدين الاضطراب ولا تستغفها بالنظر الى



تلك اذا بصارها خاشعة او دليلة لانها لم تتغير عن هذه الصفات العزيزة وكيف لا يبرز فيهم الراجفة و
المرادفة بذلك وهم كالمكرب الموت اذ يقولون **لا ينالهم رده في الحافة** اي القبر فان امرزابه انكروا
البعث بعد اذ يقولون **اننا كنا عظاما خردة** اي رمية نعت فان بين طهر بالابل الواضحة قالوا لا
ما فسلم تلك الرجفة اذ اكره لورجفة خاسرة اي منسوبة الى الخيانة ولا وجه لاستبعادها لانها مرتبة
على الفحة الصور ولا بعد فيها **فانما هي** اي النخلة التي يقرب عليها الراجفة والمادة **زجوة** و**لحد** ليرجع
الارواح من الصور الى الابدان فاذ لم يتسوسن بالساحرة اي بالابدان المتبقية فان زعموا لو كان للوكون
السابقة تدبير الخلايق ليرسق في الارض مناديا لسايلها **ايك حديث موسى** من كبار السابقين لا
يلج من مقام القرب الى حيث ناديه ربه بالواد المقدس **طوى** اي الذي طوى فيه الاوقات الى الغير وقد بعث
الله لاصلاح امرهم من اذ قال له اذهب الى قومك لتدبرهم بما يصلحهم **طغى** اي جاوز حد يدعى الربوبية
فقل له **اوله** كد مغنة **الان تركي** عن الرذيلة التي هي منشأ الطغيان وهل لك ان انا اهديك الى ربك الذي لا
يلعطاه الملك فاعرفك ذانه وصفاته وافعاله **تفتني** انه يسليك الملك ويذيقك الياس مكانه نعم فانه خنت
اعطاك ملكا لا عز الذي يعطيها المتقين فقال له فزعوني لابل لمعرفه كونكم مكياها دامت اية **فاره اية**
الكبرى التي لا يرضها الشك فكل من يكون اية وعصى ترك الغنى في التزكية والهداية وباختيار الطغيان ثم
لما علم انه يرفع بقلوب الخاضعين صدقنا اديب اي الفتى يسي في ابطالها **خسر** اي جمع الخسران ومنها
والخلق لا بصا وتلك المعارضة **فنادى** فيلبها مني نارا ام وتكذبي **قالا** انكم **الاول** فلو كان للخالق
رب ثمود وفي فدها موسى تدبير **فاحذر الله** بدله تفرية لوقيل تدبير **فقال** الكلمة **الاخيرة** انما يكمل الالها
والكلمة الاولى ما علمتكم من الله غيري والديان وان لم يكن دار جزاء فله به يكون غير **ان في ذلك لعبرة**
لمن يعاد **ناضلة بجش** الله فلا يعتمد على ملكه وتذمرته وهذا العبد ان لم ينظر في الدنيا فلا بد من الطراد
في الاخيرة فان استعدتم الاخيرة قبل لكم **وانتم اسد خلفا** اي اصعب عباد **الم** السما التي هي اعظم مقدرا واكثر
تقصيرا مع ما فيها من منار العدم للجمية اذ بناها بنار قويا لا يبلى بكثرة حركاتها مدرة متطاولة وتوفد
العدو الروحانية اذ **رفع سمكها** اي ارفع قلوبها من غيرهم والاعتماد على الجدران وفوقها بالجحوم منى اي
على فخلق بها من سكاكامة وجعلها مؤثرة بالتبريد والتسقيف اذ **اغطش** اي اظلم ليلا فلم يجعل لها
شعاعا مستقما **واخرج** صفيها وجعل شعاعا لما كان لليلها ونهارها تيريد وتختين وهي غير قابلة لها
جعل قابلا الارض من غمة **الارض** بعد ذلك **جنتها** اي بسطها مع اجتماع الحرارة والبرودة فيها **اخرج**
منها ماؤها مع الماء والتراب مع الحرارة اخرج منها وحفظ المياه فيها **ولما لا ريب** لو انما فعل ذلك متاعا لكم
ولا نعامكم فينصرفون بقاءها فاذا اجادت الطامة الكبرى اي الداهية العظيمة الغنية لها انشقت النما
وانكبت الاسن وهذا الطامة عليها لما كانت لاجل غضب اسما الانسان بسبب مساعته كانت يوم يتذكر

الانسان

الانسان **مناسي** وكيف لا ينسرك وقد برزت **الحجيم** **لم يري** وهذا الغضب نوان بلغ ما بلغ لا يعمل في جميع
الاناس بل يقتصر في قسمين **فاما من طغى** لجا ورتة حدة حدود الله واعظم اسباب الطغيان حب الدنيا
بحيث **ارتلجوة الدنيا** على الله ونفاه **فان الحجيم** **بى الماوى** لكونها ماوى البعد عن الله بابتها العجز
عليه **واما من خاف** مقام ربه فلم يطلع في حدة حدوده ولم يبرز لحيوة الدنيا لانه **نقى النفس** عن الهوى المتى لاجلها
يوثر لحيوة الدنيا **فان الجنة هي الماوى** واذا ذكرت كونه الحجيم ماوى المطعنة المشرقة للجن الدنيا وكونه
لجنة ماوى للثاقبين الناهين النفس عن الهوى وان ذلك يكون بعد الساعة **بما لا تكفى الساعة** التي
يكون ذلك بعدها **ايان** مرسمها اي في اي اسبقها من الميزان للشك فيها ولا يبالون بالتوزيع في هذا الميزان
لانه **سوال** **انتم** **ذكرها** لكونهم لو بين لهم وقتها لم يكونوا يولون منوابها قبل مجيها لكونه ليس اليك الايتان بها
ليوم من **الجنة** **ها** لو امكنك الايتان به لم يكن لك تصديقهم بل **انما انت منذر** **بجنتها** **والنفس** **الان**
عن وقت ارسايتها لانه سوال الاستعداد وهم لا يستعد ونها كالاستعداد من بريها حين وجدها وحقق
له قريبا كانهم يوم يرونها يتقعدون في قريها انهم **ليربشوا** في الدنيا والبرزخ الاخشية او ضيقها **اي**
يوم ماتم **لجنتها** **رجا** العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة عبس**
سميت به لصبر عقابه عز وجل عامر اعرض عن اذني المسترشدين حال استغفار اجسنتهم حال اعلم بسوء
من كتابه دلالة على غطرنا بانه **بالعشر** **شدي** **ب**
المضلي بكالانه **للمرشدين** **الهم** بعنا به عامر اعرض عنهم بصرف عنا نهم همتهم الى ارشادهم **الرحيم** **بنقد** **بهم**
من كان اذن حال منهم عامر كان احسن حالهم غيرهم ان ابن ام مكتوم رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
يدق صوته كيدق بوق الاسلام فقال يا رسول الله افرجني عن عظمي عما عكلك الله وكره النداء فظهرت له كرايته
في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه وقال في نفسه **هنا** لا يزعمون ان ابتاعه العميان والعبيد المطفة
واعرض عنه فانزل الله **تعالى** **عبس** اي كبح وقطب وجهه ولم يقصر عليه بل **قولى** اي اعرض ايضا لاجل عقيد
اسلام الصناديد وابتاعهم اذ لا عبرة له مع اسلامهم بل لاجل **انجاء** **الاعبي** مع اذ بعث رحمة للعالمين وهذا
لهم واولى الناس بالرحمة الضعفاء سيما العميان والبهديا المسترشدين وكريها طبع اول الغيبة عن امر
الحق وان كان في دمن عبادة اليه على انه لما غاب عن مطلب من اراد الخضوع مع الحق جعل في حكم الغائب
عنه ثم خاطبه نايما كمن يشكو الى الناس من جنى عليه حتى اذا حوى الشكاية اقبل عليه بخاطبة يفكر وهذا لم يكن
من يتكلم عنه عند ثم هذه الكرامة اولى ان يكون في حق من عصى قلبه **وما يدريك** **انك** **اعلم** **بقلبه** وان كان في حال **الولد**
يتكى فيصير قلبه مراة ينقش فيه الغايات فيذكر ما لا يدركه بصرا العين الظاهرة وان لا يرى في قلبه
يتذكر تذكر لا يشوبه وهم وخيال **فتنفع** **الذكرى** **بجمل** **المنافع** ودفع المضار الحقيقية خيرا ما يجزى ويثب
بصرا الظاهر وان رخص في الاعراض فلاجل ارشاد مسترشدا اخر **اما من استغنى** عن ارشاد كبره الله وثب

والله الموفق والمسلم

فانت لا تقدر على ان تعرف ان ارشاد معصاه المسترشدين على كنهه في الالباس في الارض هو ولا ابتاعه
انادك الخوص على ايمانهم فلا يكون مثل ما يفيدك ارشاد المسترشدين لك انك بما في الفايد في الكنية في الخوص
على ارشاد المستغنى واما من جاءه كيسي في طلب الارشاد وهو يخشى فانه فانت منه تلهي اي تشاغل فلك
الابتلاء في ارشاده فلا يخرجك العتاب ان يعود الى مغلله اليه او يدعو تذكره لله واسمائه وصفاته وافعاله
واحكامه وجزائره اختياره لا يشوبه الى الجاهل لما يشعره الحاكم المستغنى في شأه ذكره اي الله ذكر انبت في محض الملايكة
مكفوف يكون المذكور منها اكرم من كرام قريش استغنى كيف وقد انصف بوصف مرفوعه الى الله ولا سيما حجة
مناسبة لها باعتبار انصافها بوصف منظره ليس فيها رياء ولا عجب ولا قاذح اخر ولكونها مكرمة يكون بايدي
سفرة اي من مل الملايكة كرام لا يسخرون مع النجار لا تصادهم بوصف به لا يكتسبون الا البر من الاله الا انشاء
ما الكفرة في الكفرية خصه بهذه الكرامة لودكره وقد كرمه بعدد ناه اصد فليست ان في شيء من الاشياء الذليلة مغللة
ولما لم انه لا يجب حياء قاله منظره فلكم فاكه ما في الاكرام ففقد اي اعطاء العذرة على الاشياء ثم اعطاء العلم
الذي به السبل الى والى نوابه يسره امانة ليصل الى باطن اجلة البرزخ فاجبرته ليعمل الى الماد الا انشاء
انشره اي اخرجهم من القبر فانه لا يختلف عن مشيئة كام يختلف عنها ما ذكر فان نومهم اكرامه بعد كونه منظره ان لو اريد
انشاء اعيد اكرامه فقال له كلامه عالم هذا اليومم لانه اكرام اوله لانه لم يصدر من معصية واما الا ان فقد
عصى لا يظن بقض ما امره فلا يصفى الاكرام بالاذلال بل الاكرام كالطعام فليحفظ الاشياء الى طعام كيف يصير جيفا
بعد ما اكرام بعناية فليكن به انا صلبنا الما من السماء صبا عظيما لا ماء الا انشاء ثم شققنا الارض لا كشف الرحم باله الجاع
مغلا بقدر عليه النبات الضعيف فانبتنا فيها حيا هو الاصل في القوت وغنا فيه اقتنيات وفكره وقضائيات
يقطع من بعد اخرى يعين في اكل القوت ومنه نوافه ادم ونحلا بقنيات به الصغار ويتفكره الاشياء
وحدا في غلبا جساتين ملتفة فتعمل على ان لا يذكريه من الادوية وغيرها وفائده خارجا يتلذذ به ويا ياكل
الافاق احسن بذلك متاعا لكره ولا فاكه لشكره فانه كثر ثم فاذا اجازت الصاخة اي حجة القيامة عنكم
لا يخلصكم عند احد لانه يوم ينزل الميزان اخبر الذي هو اجبره الاجاب واه القوي اجبره الاخ واه الذي هو اجبر
من الام وصاحبه القوي اجبره من الابرار ومنه الذي هم احب منها اذ لا يقدر على الشفاعة لهم ولا على الشكا
شنيان حسنة بل لا يمكن الا لتفات اليهم اذ كل امرئ منهم يومئذ لسعة اهل الله شان يفتنهم بغيره ولا اهل
الدرجات يفرقهم عن اهل الدرجات اذ جوه يومئذ لظهور النور الا الذي في سفرة مضية بقبول النور منه
مناحه من الافاق عليهم والاكرام لهم مستشرق يشرق درجا تم كل يوم وهذا شفرة اضدادها اذ جوه يومئذ
من شدة اهل الله على انفسهم من الذلة لاجل نجورهم وحقها اي نقشاها فترة اي سواد وهو واه كان تحت كنهه يكون
اش الكفر يعلب مغلا لكفا راذ اولئك البعداء عن التنوير بالنور الا انفسهم الكفرة الفجرة الذين حجهم كفرهم بخبرهم
عن الاستقامة بخبرهم ثم واه الوقوف والمسلم والمسلم رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين

محمد وال اجمعين سورة التكمير سميت به لانه اعظم حوادث ذلك اليوم على المطلوب بالذات بله معارضه في
كشط السلاسل منها مطلوبة لكونها وبخلاف شعير الحليم لانه معارف باثر لا في الجنة على ان التكمير اعظم استبا
الاكتشاف ان كان نورها كما شفاغ الحسوسات الحاجبة عن العقولات فانكشفت باحتياجها **سورة الله**
المعجلى بجلا لانه هذه الحوادث وبخلاف الاكتشاف الحقايق **الحكم** باطلاع النفس في تلك الاحوال **الرحيم** باعله مما قبل
وقوعها الاستعداد لها اذ **النفس كورت** اي تعنفها في شياطه وكان نورها مقويا للحق حقايق الحق
خفية فين يدبرها الكاشف فيكشف عن النيات والهيئات النفسية واذ **البصير** انكرت وهي مقوية للحواس
الشاغلة بالمحسوسات وكان انكارها كما شفاغ العقولات واذ **البصير** سرت وكان شاد ناد الارض منفسرها
ابطلها مايتها وهو مضعف للبدن فيضف قلق الناطقة فيكشف لها واذ **البصير** جمع عشرا فانه في على
حلمها عشرة **مطلت** وتطيل الاموال سيما احبها مضعف للبدن لان قوته بالمال واذ **الرحيم** حشرت اي
جمعت جمع غير المال في مضعف للبدن واذ **البصير** حشرت اي احبت وهي منشأ الروح الحارة المبطله عند الملبدون
الذي به قلق الناطقة فيضعف واذ **النفس** زوجت اي قرنت بالشياطين ومقارنة العدم ومضعف على انه
يذكرها كانه السوء ليعذب عذابا عقليا فيقلى **وذا المودة** اي النبات القود فتزها الامهات حقيقة
سبيلت اي ذنب **فقلت** وهو يظهر ما في قلوب الابرار من كراهة خلق الله او قلته الثقة بعنانه واذ **العصف** التوبة
فيها الالهال شربت ليكشف عنها واذ **الشما** كسطلت اي قلعت فيزل الملايكة المساعدة بالضعف وغيرهم واذ
الحكيم سمعت اي قد همت ايقاد استدبارها وكونه في حقها مل عقدا راعى كنهها في لاهال واذ **الجنة** انزلت اي
قرنت من المؤمنين وهو ايضا كاشف عن تقادير اعمال الخير لانه انزلها بقدرها **فمن** على الناطقة ما احضرت
من يناتها وهيئاتها واذ اخبر من الاسباب وما اوصف بعضها باحتياجها الى الحاجة الى التسم على المسب فان احقهم فاني اسم
الحق اي بالكون اكبر الراجحة تارة **النور** السائرة على الاستقامة **الحق** الخفية تارة بخبره للمسايق الهيئات الخافرة
للفنس الآخرة ان ترجع فتعود الى الطرقات وتجري على الاستقامة فيظهرها انوار خفية فيضعف ذلك الانوار ويظهر
صده **والليل** اذ **اعس** اي اظلم فيظهر الكواكب ويخفي ما في الجوف من النيات والهيئات ان يظهر ويخفي اثارها
السابقة لظهور صندادها **والصبح** اذ **استنق** اي قبل فاستقرت الكواكب وطهر ما في الجوف من النيات
والهيئات اثار كانت مستترة ويخفي ما كانت ظاهرة من قبل ان اي هذا القران المنقذ هذا البصير **لوقوله**
وهو جبريل عليه السلام حكاه عن قول غير قوله غير تغيير لا تصافه بوصف **كرهم** ولا يتاني منه التغيير
ولو فرض فهو انما يغير لوصف كنهه مضعف بوصف **ذي قوت** كيف وهو مضعف عند ذوق الغرض بوصف **كبرهم**
قد بلغ فيه الى حيث انصف بوصف **مطاع** ثم اي في الملكية وقرى ثم تعظيما على الاول انما يمكن هذا التمكن
لا تصافه بوصف **ابن** فلا يقصر منه التغيير فيما ارسل به **وما صاحبكم** يعني رسول الله صلعم الذي عظم كمال
عقله بطوره **صحبته** **مجبون** غل الخيال حتى لا يحد لرويته صور الملكية بقوة الخيال لانه هذا الحق صهيته من

عند طلوعها فتكبر بها يضعف
تعلق الناطقة بالبدن في

الصحيح فاسد من الجنون مناد ما من الخواص بالافات العارضة ولذلك تغير صور الروايات المختلطة بعوارض
تفضل الفرق الغيالية ولم يعرف هذه الصورة فقط بل **لقد رآه حقيقة** عند اتصاله **بالحق البين** للحقائق ففرق
في كل صورة رآه من بعد وانما ظهر بعد هذه الصورة لانه لا يمكن اخذ الوحي من حقيقة ولا بد من ان الوحي
لان الله **قل ما هو** اظهر الغيب **بضمان** اي مجيل ولا يمكن الا برهان ملكا بصورة بشر هذا اذا قرئ بالصادق
وان قرئ بالظن فمناه كيف يشك في روية رسول الله صلعم مع انه ما هو على اخباره عن الغيب منهم و
ليست هذه الصورة صورة الشيطان ولا كانه القارئ قول الشيطان لكنه **ما هو بقول شيطان** رجم لانه لما لم
تليس له عمة سوى اصله رجم من اجله والقارئ لم يشا وحض واذا ظهر انه قول الرسول الامين والراعي
اعتمد على روية حقيقة اولها الحق غير مجيل والقارئ ليس بقول شيطان رجم بل ارشاد محض **فان قد يقول**
الى القول بانه مفترى وكيف يتصور مع انه ان هو اى ما هو **لا ذكر** اي عريف للعالمين وصل اليهم تقظما لهم
بما وصلهم الى الكالات النظرية والعملية فان لم يتعظم به الكل فهو تعظيم **لله** ان يستقيم حتى يكمل قضا
النظرية والعملية **لكن ما تشاؤون الاستقامة الا ان يشاء الله** ان يفرهم عن عبادة الكليات في ذلك عموم ربوبية
للمستقيمين وغيرهم اذ هو **رب العالمين** والله الموفق والمسلم والمسلمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الانفا** سميت به لانه اعظم اسباب غلق العقول والنفس السامية
بالنفس الانسانية حتى علمت ما قدمت واخرت **سورة**

عليك الحفظ

في القيامة

في القيامة او تقيها فانهم انكم تعرفون بكمه السابق **كلا** لا تفتر من بكمه لانه فرغ الاقرار بالجزاء واستتم
لا تفتر من به بل **تذكرون بالدين** اي الجزاء الذي وضعه بكمه لطبعكم فيصلح لكم امور الدارين ولا تقصوه
فيفسد عليكم امورهما وان عليكم بكمه **حافظين** من الملا بكمه كما بكمه لكونهم كاتبين لاعمالكم الحسنات لتستوي
اعتماد الاعمال عدم صنيع شئ منها والسينات لغفرانها عنها فانه ان نحاسبوا جميعها ولا يغفرهم شئ من اعمالكم الطاهرة
والباطلة لانهم **يعلمون ما تفعلون** في الظاهر والباطل لكنهم انما يكونون كراما في حق الابرار ان الابرار احصائهم
كانهم الان في يوم ويكونون كاتبين لا غير في حق النجار ان النجار احصائهم شيانهم كانهم الان في يوم لكنهم
لا يعلمون ذلك وانما يعلمون يوم الدين لانهم يصلون **ما يوم الدين** وانما لا يعلمون لئلا يعلمون لئلا يعلمون
عن يوم الدين **بما بين** **وما ادرى بك ما يوم الدين** شدايد الحليم ثم جعلت شدايد كشدايد الحليم **ما ادرى بك**
ما يوم الدين ويكنى من شدايد بانه يوم لا تملك نفس لنفس شيئا من الشفاعة والنصر والامانة شفاعة من يشفع الشفاعة
يومئذ لظهور بقاء عظمة من الله فمر ارتقاء من وجه امر الشفاعة بشفاعة والا فليس لهم شفاعة او لا ثم واه
الشفقة والمسلم والمسلمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة المطففين**
سميت به لدلالة على ان في حقوق المخلوق استحق اعظم وبل في الحق فكيف في كل اعظم حقوق الحق في الآيات
به وبآياته ورسوله **سورة**

بحسناتهم

لو غاب عنها يكفون شدايد يوم الدين فانهم

كذلك يكون هذا البيان وباعجاز القرآن مع غاية ظهورها والله اعلم بما يوعون اي يجعلون في وعاء نفوسهم
من هذه القبايح فيفسد على كل شئ منها عذاب اليم بول تلذذهم بحالته اراهم وحكمت وفهمهم على ذلك فظنهم
ان لا يرجع اليه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات نحو اكثرهم ومعاصيهم فلا عذاب عليهم بل لهم اجر على ايمانهم
والاعمال الصالحة ونحو الكفر والمعاصي من غير محنة اي غير منقطع بالفتنة عن الايمان والعبادة الاعمال الصالحة وموت
له الله الموفق والمسلم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة**
البروج سميت بها لانها اشهر اسباب تقاض الحزن والشريد على العز الذي المؤمنين بعد عيبتهم منه **سورة** الله
المعقل كانه بالجلال في البروج السعد والجلال في الخسفة **الرحمة** بخلق اليوم الموعود والحمد والمصلح امور الخلق اجمعين
بخلق الشاهد والمشهد لاقامة العدل والسموات ذات البروج الدائمة تغايب الحزن والشريد عنها ونحوها **اليوم**
الموعود الجزاء وشاهد على اعمال بني آدم من نفسه واجرائه والمليكة وغيرها وشهودهم تلك الاعمال انهم من اذن
المؤمنين لا يمانهم عند مجي دايمة غوشتهم اذن اليوم الموعود بعد اقامة الشهود عليهم واظهار المشهود به منهم
ويقال عليه باسمه **قتل** اي لعن **اصحاب الاخرود** اي النقيض الارض ليلقوا المؤمنين في النار الوقيتها ذات
الوقود اي الحطب الكثير ثوب لا تشاء اهلكهم بارفانها اليهم اذ هم عليها اي اطراف الاخرود قعود قبل ان يبقوا
وما اهلكهم الا بعد لزوم الحجة عليهم اذ هم عيانا يفعلون بالمؤمنين **شهود** على انفسهم لا يتأني لهم انكاره
اصلا ورواية كانه ملك ساحر فكذب فظنهم غلاما يعلو وكان في طريقه رهب يجمع منه فزلى في طريقه ذلت
يوم حين حبس الناس واخذ حجر وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساهر فاقضها فقتلها وكان بعد ذلك
يبرئ الاكاه ولا برص ويشفي المريض فمضى جليس الملك فابراه مناله فلدعا الذهب فغذبه بالمشار وذهب بالفلان
الى جبل ليطلع من ذروية فزحف بالقلوب فطاحوا ونجا الفلام فذهب الى سفينة لتعرف فانكفات عن مع
وتخاف قال للملك لست بقاتل حتى تاخذ سهمان كنانتي وتقول بسم الله رب الفلام فقتل الملك نزل بك
ما تخذ فامر باخا ديدة اقول السكك واقد قتل البراة فلم يرجع منهم طرح منها حتى جادت امرأة معها حي
فتعاسمت فقال الصبي يا امه اصبري فانك على الحق فافتقت وكيف لا يتنقم الله منهم وما نقوا منهم **القدر**
ان يؤمنوا الله مع استحقاقه اياه باسمه العزيز اي الفالب على كل ما سواه مع كثرة انعامه باسمه الحميد الموجب
لشكره بالقلب واللسان **والله اعلم** وكيف يخفى بخص في ترك الايمان به مع انه الذي ملك السموات والارض وكيف
وتفتنى عنه وحمل ملكه الانتقام من اعدائه سيما عند ابداء اولياءه سيما وقد شهد عدواة الاعداء وولا
الاولياء وان اذ الاولين بل لا تهم اذ الله على كل شئ شهيد واذ اتم الدليل في هذا الجزئي مع قياس الكل
عليه ان الذين تشكوا المؤمنين اي اذ هم لا يمانهم والمؤمنات وان كان في ايمانهم بعض ضعف ثم لم يقولوا
فالتائب وان عذب الحق فليس له هذه الشدة **لهم عذاب جهنم** بان اشد ما العزة وهم مع مزيد الشدة
على سائر الانواع عذاب الخلق ان الذين امنوا اي تشكوا الايمان مع ما تشكوا **الصالحات** كالعبادة والرضا

والخير جنات الله على ما سواه لهم في مقابلة ما تشكوا جنات بنا لونهما قريب فعذابهم الذي كرم من رب
بخصه محبوب بحري تحتها الانهار في مقابلة اجزاء وما بهم فلا يبالى بعد ايمانهم في مقابلة ذلك اذ ذلك النور
الكبير وما يظهره فيهم ثم شدة عذاب الله عليهم مع غاية شدته على اعدائهم هو العنزل لمعاصيهم وان غطت لانه
الودود الحب لهم لا يمانهم ولما لهم ومعاصي المحبوبة مغفرة ولا يبعد منه شدة البطش مع عظم اللطف بالقرآن
والود لان ذلك المحيط بالاجسام فلا يبعد منه الاطاعة بالافعال وقد اقتضاها اسمه الحميد وهو كما اقتضا
اقتضا الارادة ايضا فهو **فعال لما يريد** ولا يبعد منه الجمع بين الانعام والانتقام في حق الواحد **هل ينظرون**
للمنظور الذين انعم عليهم ثم انتقم منهم كقوله **منهم من غفر له** ولا يجمع بينهما يوم القيامة في حق الكافر اذ لا
يؤمنون بيوم القيامة ولا يجمعونه بل الذي **كفر** في تكذيب بحقيقة ويوم القيمة ولا يبطل بذلك جميعه اذ
الله من ورائهم اي خلف حجابهم محبط ومن كرمهم باحاطة كرمهم بالقرآن فانه لا يخص فيما يفهمه **بما هو قدير**
وانما يظهر بجهده بكاره نظر في **لوح محفوظ** مكل حرف من القرآن في اعظم جيل فان تم والله الموفق والمسلم
طحي لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الطارق** سميت به لانه
الحافظ للسامع تعلق الشياطين اليه حفظ القرآن والعقود النظرية للانسان **سورة** الله
المعقل كانه في السماء **الرحمة** بخلق الطارق لحفظ تلك الكالات عليها **الرحمة** بحفظ النفس من الاذنية بالقرآن
والعقود النظرية والسموات المحتاجة مع عظمتها الى ما يحفظها **الطارق** الحافظ لها من الشياطين ياخذ عليها الكلال
وما اذرك يا الطارق **النجم الثاقب** للشياطين اذ امرى ليتها بيشام من ان اي ما كلفن لها او اعلمها
حافظ هو في ظلمة مبداء ومعه بالقرآن والعقود النظرية فليست الا انسان اولاه مبداء **م خلق خلق**
من ما وادف **مخرج** ينزل من بين الصلب عظام النظر والتراب عظام الصدر ينزل النظرية المفكرة في الراس
الى القلب الذي بينهما تميز من الوهم والخيال والنظر لما كان من المبادئ الى المطالبين ثم من المبادئ وهو نظمه
هذا الماء وهو دليل البعث على رجعه لقادر برجعه بقاء ينزل تحت العرش فيخرج الحيوة المكشوفة في الميت
يوم تبلى اي تظهر السراير فيظهر من سرهم عظم النظرية القرآنية والعقود النظرية اعطى الحافظ فالله في
في نفسه بحفظه **لا ناصر** من خارج والسموات ذات الرجوع اي التي يرجع في حركتها الى الوضع المنزوك والارض ذات
الصدع اي انشقق بالنبات انه اى القلب يرجع الانسان الى الحيوة المتدركة ظاهر او يصدر الارض عنه
بقوله **فضل** جنم لم يبق فيه شبهة للشكر **ما هو بظهر الصدور** من الحكيم انهم اي القلوب بانه ليس بغيره
بل هو **م يكيد** اي يحسب لونه لونه كيدا من الشبهات وكيدا في رفع افعالهم وشبهاتهم كيدا اعظم
من كيدهم **م يكيد** اي يحسب لونه لونه كيدا من الشبهات وكيدا في رفع افعالهم وشبهاتهم كيدا اعظم
الدين كله فابطل كيدهم بالكلية ثم والله الموفق والمسلم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

کمال و نہایت

2

المقبلى بكالانه في شهر رجب يجمع الخلائق فيه يوم لا ينفع اركان الحج والرجيم يجعله دليل جمع العتبات والنفوس في حرمه
جامع الحجاج فيها لا يعظم اركان الحج ودليل عشرته اوله في الحجة جامعات للفق بمواضع التسكاه من مع تقدم اكثر الامكان
فضل من تعبعية ذلك البحر ولما فوهم ذلك نقضهم حيث يتسكاهم للتعظيم والشفع ثاني ايام الشرف جامع
الناس كنز مجرب في قوله ثالث ايامه الذي لا يخلو عن جمع له واوله الذي يكثر فيه الحج والدليل الرجوع الى مكة اذ ينزل

الناس جميعهم في الطريق لعقد بيت المناسك او ليل الرجوع الى امره لانه لاخذ حصى الرمي وجواب القتم محذوف
لجميعهم فلا يفرق في موطن القيام للجزء جمعهم في هذا الموضع **هل في ذلك مرتبة تزيلها من ذلهم** اي
عقل به هو مصدق به بلا قسم لانه الجزاء مستحق عنده بل يكاد يوجب فان استبعدت بجائزة الجمع الكثير والافرة
يقال لك **المر** اي ام تعلم بالتفاوت النازل منزلة الابصار **كيف تعلم** في دار الابداء وما يلد على فعل يوم الجزاء
لجامع ربوبيته الكل المتضمنة لا قامة العدل والامتنان فيهم بعد عام ارم لبنائهم ذات العباد اي الاساطين
الكبار والرفعة التي **لخلقهم في البلاد** اي بلاد الدنيا روي ان كان لعدا ايمان شديد وشدة فلكا الدنيا
وقرآنهم مات شديد فخلقهم الارشداد وضع بذكر الجنة وصفها فزعمت نفسه الى بناء مثلها عتقوا الله تعالى
ففي بعض صحارى على حصان من ذهب وفضة وبني فيه القصر منها واساسها من الخضر اليها في واثنا
من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والابواب المطرقة وما تم بناؤها سائر اليها باهل ملكة فلما
كان منها ما مسير يوم ليلة بعث الله عليهم صيحة فاهلكهم وعز عبد الله ابن فلاب ان خرج ابله فرفع
عليها وغرد الذين جابوا الصفر بالوادى فطعنوا حتى الجبال بواى القرى وهذا القاص سبعة مدينته
من الحجارة ومنهم **ذو الاوتاد** اي ذى البسكرا الكثير الذين كل واحد منهم خيمة مفضرة بالافاد اهلكهم
لا طعنا في ملكهم بل عرفوا لطيفانهم لانهم الذين طغوا طغيانهم منتشرة في البلاد **فاكثر ما فيها الفساد** بامداد
عقائد العباد وقتلهم سيهم وسلب اموالهم فصب عليهم صبا المطر الكثير بك الذي هو ربيهم افسد عليهم
سوط عذاب اي نوعا منه منزلة السوط من السيف والرج بالنسبة الى ما عدلهم في الاخرة انه ركبها الى المصاد
الى مثل الجبال على اس الطرق لتتظلم المارة فيه من اعطاه او منعه ربه كيف يشاء هل يتكر ويصير ام يكفر
يخضع فكيف لا يرصد المفسدين ولا يصيب عليهم العذاب لكن لا ينظر في ترصده اهل هو اهل فاما الانسان اذا ما انبأه
بالمال به الذي بالمصاد **فاكثر** بالجاه المكتسب منه ونعمه اي اعطاه النعم بسبب يقول ربه اكرم من غير
اقتداء بغيره شكره ويظهر انه لا يفعل به سوى ما يناسب اكرامه الاول واما اذا ما ابتلي بال فقر فقد روي في
عليه رتبة وان اعطاه قدر حاجته فيقول ربه انا من غير ابتلاء ونبيا من منة **كلا** مدح عز اعتقاد الآ
في الاعطاء بل يطلب الشكر وهو من النعم الى ما خلقت له واعطاه لأكرام الناس واحقهم الايتام ومن لا يفتكر
بالاكرام من العتيم واعطاء المال الزائد لمواساة الضعفاء وهو لا يخاف من عطاء المساكين ولكن يفتقر اليهم
بما هو هانة عندهم وهي الاتقاء **لا تاكلون التراب** اذا اكلوا هو اكل المال المختلط بين ما يستحقه بالكلية
والقدر الزائد عليه وايضا اعطاء المال للفرح من طلب الرزق والاستغفار بالعبادة وهو محبوب **المال** احبا
بما اكرهه حيث يمنع من عبادة الله ومن حرق الضعفاء **كلا** من جرح العقل من حكمه الاهية في اعطاء المال
والجاه فان لم يتذكر والان تذكروا يوم القيمة **اذا دكت الدنانير** اي وقت وكسرت **كاد** كما من بعد عفا في
حيث لا يبقى ما عليها من جبل او بناء ومن اسباب الخوف الموجب للتذكر **وجاد ركب** اي من ركب الملك ليقوم

بني يدي

بني يدي **صفا صفا** محل فبين بالجزء والانس وهو ايضا من اسباب الخوف المذكور **ويحيى يومئذ** مع هذا الاموال الخفية
ما عظم محضها **يحيى** لها تقيظ ومنه حتى ينصب على سائر العرش **يومئذ يتذكر الانسان** ما ذكره غيره **والخلة**
الذكر اي من ايسر فايقن التذكر سوى القصر بقوله **يا ليتني قد است** المال والاعمال الصالحة وخير الجوى الابد
الاجرة لكن القصر عذاب اشهر من العذاب الجسدي **يقولون** **يعذب** عذابه اي عذاب القصر احد الناس
ولا الزبانية ولا الحيات ولا العقارب لانه لا عذبة للعذاب الجسدي الى العقل والعقل وان كان شأن الاتفات
الى امور كثيرة يكون بعضها مجازاة لبعض لا يرتفع **وقاد** احد فانه بعد الاتفات الى ما هو طول جنبا له لكنه
هذا لم كان ملتفتا الى عذابه غير مطين بالله فلا يبالى لانه كذا لا يرحم ولا لروية الملك بك ولا يحتمل يقال
له **يا ليتنا النفس المطمئنة** اي المستقرة عند الله لا تبتلى بغيره **ارجو** **الركب** راضية بجليله الى اليهودى **كلمة** **رضية**
بما روي فيكم نور جماله **فادخل في عبادى** القربى في مقام الروية وهو السعادة العقلية **وادخل في جنتي** وهو السعادة
الجسمية اللهم اجعلنا من محض كرمك ولطفك منهم وان بعد ثباتنا في البعد عنهم فانك اكرم الاكرمين وارحم
الراحمين ثم والله الموفق والمهدى رب العالمين والصالح والسلام على سيد المرسلين محمد وآله
سورة البلد سميت به لانه دعا ان الانسان لا يلد له من محله الكبد في الدنيا والاخرة **بسم الله**
المطهر في هذا البلد بالجلال من حيث هو محل الكبد وبما له من حيث من منشا الارض التي هي منشأه الانسان
الحي **هذابه الجدين الرحيم** بل يفتقر اتمام العقبة لا حاجة الى القسم على خلق الانسان في كبر فان اكرمكم
فاني **اقسم بهذا البلد** الذي هو اهل الارض التي هي اصل الانسان مع كونه واد بغيره في منع يقتصد من اثره
كيدا هذا ذاته ومن الكبد العارض من ان حلاى مسقط القتل والابتداء بهذا البلد **والد هو ادم** المخرج
من الجنة **فمن اهل الجنة المحنة** **لقد خلقنا الانسان** بمقتضى اصل التراب والماء في كبد اي شقة يصب
الكبد فلا بد ان يرجع اليه الدنيا باعماله كاليف في الاخرة باعمالها **الحب** هذا الخلق في كبد عند اهلها
ان ايمان **لي قدر عليه** اي على ما كابدته في الاخرة احد اعتقادا وعينه المكشبة من اتفاق المال لا يقول **لاهلك**
اي انفقتم الا بالبدن اي كثيرا على ان الاتفاق اغا بغير العقل عند الله لو انفق في سبيله وهذا انما انفق
مراد وافتخار واعناد مع الله وسينكره لك عند رجوعه الى الله **ايحسب ان** اي انه لم يره احد فيم ولم
وكيف تفتقد عدم رويتم مع خلقنا العيين في الاشياء لبيها **لنجعل له عينا** ومن خلق في العيس
ما يصير به كيف لا يصير نفسه وكيف لا يعلم ما في القلب خلق لا طوار ما فيه **لنغير لسانا** وشفقتان وكيف يسمع
منه ان الاتفاق كله في سبيل الله مع انا هديناه **النجدين** اي طريق الخير والشر ولو كان هذا متفق في
سبيل الخير لاحتمل كيدا لكنه لم يجهل **فلا تخم** اي فلم يدخل العقبة وهي الطريق في الجبل والمراد العالي الشاق في
لصعوبة الاتفاق فيه بخلاف الاتفاق في سبيل الافتخار والرياء **وما ادرى كيدا العقبة** سوال فليعلم بك
مقبة من مرق او قتل او حبس او اطعام في يوم وفي مسغبة اي حاجته واولى المحتاجين الايتام سيما الاقارب

واما المطمين بالله

النفوس للهار او النور له بمرور البلى وزواله قريب فيعود الهنا والنفوس **وما قيل** اي بعضكم يظن اني شريك في خلقه
فان الروح فقال المشركون وودعه وقلاده وان حصل لظلام البشرية غلبة في بعض الاولاد فالغلبة للنور والحق في
النهاية من ذلك **لا اخرج خبركم الا** الى ان لا يكون لبشر شريك هناك غلبة اصلا والغلبة للنور والحق عليك هناك **دايم**
يعطيك ربك مقام الشفاعة التي يفيض فيها النور على من امن بك واحاطت بطلما المعاصي فتقوى به هاديا لظلمة البشرية
من انبلك فان شكت في جوية انما بك فانظر في بداية امرك **المجربك** يتما بها فبمقتضى البشرية فادى اي شريك اليه
ليفكر بعزة بمقتضى انما في نوره عليك من ذلك غلبة النور لا الوع عليك بعد غلبة ظلمة البشرية فانه **وجدك** انما لا غلبة
ظلمة البشرية **فدى** بغلبة نوره وقل غلبه خواص الهيبة عليك بعد بلب خواص البشرية اذ **وجدك** عاينا اذ فيقرا
الفقره خواص البشرية **فانق** والنفوس خواص الالهية وانما انعم عليك بهذا الاشياء لتعلم بها ان خلقه يكون دليلا على
شفاعتك لهم يوم القيمة **فاما اليتم** فانه لانه اوك لتقوى الصغفاء اليك والامم اليتم فان لم توه فلا **تقهر** واما
السائل فانه لانه اغناك لتقوى عبادة والامم السائل فان لم تقنع فلا **تقهر** واما **تقهر** واما **تقهر** واما **تقهر**
لتقوى عباده وهو بالتقوى **فانق** وقدم السائل ههنا لانه السبب لليتم والهداية هناك اذ بها معرفة التقوى في
الامم انتم والله الوفاق والملمم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله **السورة**
الشرح اي الموضع باظهار الخليات **لك** اي لتكميل العلوم والشرائع **صدرت** وهو وجه القلب على النفس وهو
اصب على الروح فاذا انزع صار ذلك اوسع ومن هذا التوسيع **وهنا** اي انما انك **وتزمت** اي انقلاد الرسالة
وكما منقلا **لانه** كان من فقه عليك اي كسرك **كسر** كسر الظاهر فيقوى على النفس وهذا الشرح والوضع **وهنا** **ذكر**
بجمله مقرونا بغيره فانه كلمة الشهادة والاذان والخطبة والاقامة وبتمتم الوضع لانه حصل بذلك جاء سهل وقوله
بعد الصعوبة وانما كان لك الشرح والوضع لانك بتليت بقرآء الرسالة والسنة الالهية فزمت كل عسر يسير فان
مع العسر يسرا **مع** ذلك العسر اذ عبيد معرفة يسرا افراد عبيدتك وانما ذكر مع ههنا مع حق تقدم وتأخر **الشرائح**
وانما كان مع العسر الواحد يسرا وقد يسر عليك اداء الرسالة يسرا لا الشرح والوضع **فاذا فرغت** من اداء الرسالة فانصب
اي فاقب للعبادة فان مع فيها يسر الثواب والقرب وان عرفت عليك مع ذلك **اي ربك** فان غلب فانها تقبل بقبها
بالكلية ثم والله الوفاق والملمم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله **الاجمعي**
سورة التين حيث لانه اجم للفران جمع بين الانسان اسرار الاجسام الذي يستحق الروح الجامع للكمالات
فاشبه الفاظ القران المتضمنة الاسرار الجامعة **بسم الله**
المضيق بجمعيته في بين الانسان **الرحم** يجعل في احسن تقويم من جملة اسرار الحق والخلق **الرحم** باعلان المؤمنين بعد ذلك
اعلا غير متناه يجعل اجرامهم غير ممنونة **والتي** الجامع للنوايد طعام اسرع هضمها واكثر غذاء ودواء كثيرا النفع بلين الطبع
ويجلب البهيم ويظهر الكلبين ويذلل من الانسان ويفتح سدد الكبد والطحال ويهين البدن ويقطع البواسير وينفع
من النفوس ولا يستغنى به احد **والتي** الجامع للنوايد فاكهة وادوم ودواء وله دهن لطيف كثير المنافع وطور **سبين**

هذا هو الشرح الذي هو في
الكتاب المذكور في
الشرح والبيان
على ما هو عليه
في هذا الموضع
من كلامه تعالى
في سورة التين

الجامع اسرار الروح الموهوب والطور اسم الخيل الذي اخرج عليه موسى ربه وسبين وسبين معنى الحسن **وهذا البلد**
الاجمعي اسرار الروح الموهوب المامونة فيمنه تلبس الشيطانة فالاولاد مثلا اجعبت بين الانسان اسرار الاجسام
ولما خيرة مثلا اجعبت روح اسرار العالم الاعلى **فقد خلقنا الانسان في احسن تقويم** اي جامع لقوامات الاشياء
مروجا وجماعا احسن الوجوه **ثم رده** وانه جميع افراده من اعلى المراتب التي كانت له لو غلب عقله على سائر قواه **اسفل**
سافلين مرتبة انزل من رتبة اليهايم **لا الذين امنوا** فقلوبهم على خيال انهم وارهاهم **وعملوا الصالحات**
فقلوبهم على سواهم وعضبهم في اهدوا ليدل سائر القوي **فلهم اجر غير ممنون** اي غير مقطوع بقطع
الجامع عند استقامة فراههم فلا يوافقون بر تقوى اعلى مما كانوا في الرتبة العالية فلم يزل هذا ان الذين
انما هو فليسا العقل على سائر القوي بعد استنارته من الشرح هذه مقدرة فطعته تصدق الدين
فايكن **يكبر** اي بعد هذه المقدمة بالدين فان ادعوا لم يكن بالبر اذ لا يعجز الله في مقابلة العقل المنور من نور الشرح
وهو الحكيم المطلق **ليس الله باحكم الحاكمين** ثم والله الوفاق والملمم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين محمد وآله **سورة العلق** حيث لانه لانه على الله ان الله تغر ان الانسان بائنا لا الفراه عليه
كالغز العلق بائنا الروح الانسان وصورة عليه **بسم الله**
المضيق بكمالاته **كلما الرحمن** خلق الخلق صور اسمائه **الرحم** خلق الانسان من علق **كلام ربك** لا يتفك بل باسم
ربك الذي وهو وان كان عزيرا واحدا فلا يعدل ان يظهر في محل الذلعة مع الكثرة كما انه خلق خلقا **لا انسان**
عزيرا متكبيرا بالانصاف **من علق** ما بين متقد لا اختلاف فيه **اقرا** ولا تستعبد ان يوجد فيك ما يناسب صفته
فانه لا يعدل من كرم اذ **ربك الاكرم الذي وعلم** خلقه من علمه **بالقلم** الاعلى الذي هو العقل الاول فان لم يشرف
بعض العلم كالتمس بفيض نور ايطار الاشياء ولا يتخصص ذلك بالساويات بل علم الانسان **هو الذي وعلم** وتعلم العلم
من جنس تعليم العلم فلا يجد من كرمه تعليمه ولو قيل لو كان اكرم لم يترك احدا فقيرا يقال **كل** من جلا في اعتقادك
الفقره عدم اكرميت لم يتركه طغيانه الانسان **ان الانسان ليطغى** على ابيه وعلى خلقه من اجل ان **راه استغنى**
وانه لم يكن عزه الله في جلاله **بل ان الى ربك الرجوع** في جميع الاحوال فانه انما يستغنى بالحق من قوة الاكل والاصنع
الهضم والتغذية والاسساك والدفع على ان الطاعني يرجع اليه في الاخرة **المراتب** عن طغيانه وينصف منه فانه
انكر واكثر الغنى سبب الطغيان يقال ارايت شي احب من هل يكون طغيان الغنى الذي ينق وهو ابو جهل
عبد هو محمد صلى الله عليه وسلم اذ اصلى مع انه العبد حقيقا يعبده ربه بقلبه ولسانه وجوارحه والصلوة جامعة
وجواله ان يكون معبودا منوطا على العبد بل على الله امرت هل يكون طغيان الذي ينق عبد لما فيه من الهدى و
الامر بالتقوى **ان كان على الهدى** واما **التقوى** ارايت هل يكون طاعيا على الله ان **كذب** ما صدق الله
بالمعجز **وقوله** عن التفكير هل هو هدى ام لا لم يعلم هذا الطاعني على الله وعلى عباده هذه الوجوه **بانه اميري**
وهو قادر على ان يحكم كلامه من طغيانه لانه رتبته لهذا الزجاء الله ربه وهو قادر على ان يحكم كلامه

بسم الله

المليكه

مر الله

الامير

المطولى بكالاته للارض حتى نزلت الى **الهم** بتثقل اعمال بنى آدم عليها حتى اضرحت **الرحيم** بالواحي اليها من الاخبار
باسباب تلك الاعمال **اذ انزلت الى الارض** اى حركت تحريكاً شديداً عن اشراف نور الله عليها مع النخبة الثانية ومع
غضب الله عليها مما اهل المعصية من اشراف ذلك النور عليها مع رويته غضب الله مما اهل المعصية **انقأها** اى
مقادير اعمال بنى آدم عليها كما نزل عليها خيرها كونه لله وشرها كونه معصية **وقال الانسان ما لها** حصل عليها
نقل ما اهل فيها من غير ان تكون بخلقها من ذم تلك الزلزلة لها **خذت اخبارها** التى فيها تلك الاعمال واسبابها
ليكون شاهد الاخبار **لانه** ذلك انقذت منها **ان يكادى لها** بتلك الاخبار ولا يقتصر على ايمان تلك الاخبار
او الاعمال الى بنى آدم في مقام الخسران **يوسف يصفى** **البائس** اى مخجوز من قسورهم الى ما كان ذلك الدنيا **الاشقات**
اى مقترنين تعرف تلك الامكن **لقد اعمالهم** في تلك الامكن وميعود لخيارها قبل ان يرد هذا الصنف والمؤثرين
ليلا ينكر وهل يخفى جوارح الصنف والمؤثرين **فيعلم فقال خيبة** اى غلة صغبت او هباء وانه فهم ان مثقالها لا ^{تثقل}

زلزالها الممكن لها وان شئت الاز
اي اظهرت عن الشراق ذلك النور
عليها مع روية غيبانه على اهل
المعصية في
من عيسى بن ابيها ولا اصرا للكتاب
في اللذخ

ولا يحسنه اذا عجب انما هو الاخذ به
لا يجمع الى التحيين عام

ففي المصنفين اي المستكفين بالصلوة
التي هي الفاروق بين الاسلام والكفر

10

المعنى بكالاته رسول صلعم **الرحم** باعطائه الكثرة **الرحم** باعطائه الكثرة... بامر بالصلوة والخيرنا قدم المعطى
 ليكون النظر اليه اسبق وذكره **اعطيتك** لئلا يقف نظره على العطاء ونسب العطاء الى مقام العظمة ثم عظمة
 بجعله المعطى لاكل العباد وجعل المعطى به **الكثرة** واصلا للمبالغة في الكثرة والمراد الخوض روى عنه عليه السلام
 انه من ربه الجنة وعد ربه في الجنة خير مما في الدنيا اعطى من العسل وابيض من اللبن وابر من النعيم والين من الزبد جافنا
 الذي وجدنا في الدنيا من فضة لا يظلم شرب منه **فضل** شكر عليه لعبادة مناجاة الرب فيها اعلى الميزان ونور
 النيران اللطيفة النارية على صاحبها اليين من الزبد والمرايض والسنة المحببة بها ليعيد حصة العيس كما
 لا تجد واذا كان كافي الفضة يستقيا حيا والمحببة الالهية التي تشر بها لا يظلم شربها **الرحم** الذي يترك
 هذه النعم في الصلوة ليريك بنية الخوض ولم يقل لنا بشيئا انه لا يمكن شربها بل في شكرنا سب مقام عظمته
 عز وجل ثم قال **والرحم** اي اذبح الاخصية التي هي مطية الصراط الوصول الى ربنا انما تشبه الذكوة التي هي قرينة
 الصلوة وكفى هذا الخوض عافية حميدة لا ينقطع خيراتها عنك ولا غنى ابتاعك وانما ينقطع عن اعدائك **الرحم**
 اي مبعثك الذي يمنع الشرب من هذا الخوض **هو** لا ينقطع عن الله وعن العادة الابدية وعن خيرات الدارين لا يترك
 حيث ذكرنا بالجنة ولا يذكر حيث يذكر الا مرفقا بذكر الله تعالى والصلوة في المحافل والخطب ثم والله الموفق
 والموفق والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الكافرون** سميت بهم لانها كانت
 المقررة بينهم وبين المؤمنين في العبادات التي خلقوا اجلها **سورة الكافرون**
 المعطى بكالاته عابدين **الرحم** بتدنيهم للعبادة ليعبرهم الدارين بالذات وغيرهم يتبعينهم لئتم بذلك اسمهم **الرحم**
 بتخصيصهم بكالاته فايد تمامه الاخرة **قل** انما هذا الخطاب للذين كفروا بالحق والذين كفروا بالحق فكل قلبا بطيما
بديها الكافرون ما هو هو طلبا لا قبلا لم حاله اذ ابرهم بالكفر والى اى الاشارة الى ما ابرهم عليهم من امر الكفر و
 اى بهاء التنبه لبيده ان يعرف بادي منه والمراد المستمر على الكفر من اول الولاية الى الموت والافان من ذنوب
 من الانفات ليعيد الله فيه وشارا الى ان كفرهم لعبادة من لا يستحقها فقال **اعبدوا تعبدون** من حجوا وشجروا وما
 او تاروا وكسبا والشيطان او ملك صالح وقلب غير العقلاء يشيرون عباد غير الله خارجة من فضة العقل
 سيمعبادة غير العاقل على ان من عبد الله باشتقاق التسمية او الخلق والاختار بالغير فقد عبد من ليس بالرب **والرحم**
عابدين لعبادة المظاهر **ما عبد** لانكم تعتقدون فيها كمال طسرها هو اعتقاد نقص من ولا عبد اول الناقص **والرحم**
عابدين ليعبدوا الاسماء الالهية **ما عبد** من صورها اذ عبادة الامالي لا يستلزم عبادة الادي **ولا انتم عابدين** لعبادة
 صور الاحياء الالهية **ما عبد** من الاسماء على التقدير المذكور ولان الدلائل في الصور قاصرة عما انما كانت كاملة لم تزل
 منقولة اصولها **كم هيتمكم ولى دين** لا شان كان في الاصول والفروع بل يختلفان بوجوب من الوجوه والدين الاول
 على سبيل المجاز والمثابة والثاني على سبيل الحقيقة انما الدين عند الله الاسلام واصنافه الاول في تحقيق المضاف
 والثاني في تعلقه ثم والله الموفق والموفق والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله

اجمعين **سورة النصر** سميت به لانه ظهر به دين الاسلام على سائر الاديان وهو من اعظم مقاصد القرآن وتسمى
 النور بع لانه الامر بالاستغفار بدني الاجل **سورة النصر**
 المعطى بكالاته نصره حتى جعله سبب ظهور دينه **الرحم** بقضه بلاد الاسلام وعلومه **الرحم** بادخال الناس فيه
 انما جاء **النصر** لانه دلالة على التحقيق فغنيه ابهام الجمع بين المسلمين واستعارة المجي في الجمل بعد ما
 استعار النصر للملك كناية وكان الملك انما وصل من الله الى رسوله والامانة للدلالة على اختصاصه بالله لا يقص
 من غيره ولا يعقبه هزيمة وانه ما ظهر به دينه على الدين كله ويدخل فيه النصر الظاهر على الكفار باليسف والحج و
 رفع الشبه والباطل على الشيطان والنفس **النصر** فتح البلاد كلكه وسائر ما كان الكفر وفتح العلوم وتكونه منوع
 النصر بصرح بنسبه الى الله **وما يسم** ما لم تسمه هو بذكره ظهرت فيها معجزات كثيرة **الناس يخلصون** في دين الله
 الذي ليس فيه شائبة شرك وغيره وان خلافة الاصل فلا يخلو لان الله انما هذا الدين الثابت بالمعجزات ينزل
 منسبها الى غيره الله وهو شرك وهو فتح الفتح اذ علموا بذلك ان تيسر المسلمين ما لم يتيسر لاصحاب الفيل فلما بد
 لاحد بقنا لهم **انما جاء** بعد ما كان يخلصون افرادا على انفسهم **ففتح** اي فتحه ويكنى ان تشاركه في كماله بها مقرونا
بجدرك على ما اعطاك الله الكمال ما يوم المشاركة معه **واستغفر** من قوم المشاركة لك بملكك ما اعطاك فافان
 رجع عليك بالفيض **ان كان قولا** اي **واستغفر** من قوم المشاركة لك بملكك ما اعطاك فافان
 والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الهب** سميت بها للدلالة على تحقيق المنزلة الكلية
 المعطى لاهلها كالعظم الشرفا بانها هذا الدين وهو من اعظم مقاصد القرآن **سورة الهب**
 المعطى بكالاته هذا الدين بحاله اهله وجلاله في مخالفة **الرحم** بمنجاة من الباب **الرحم** باهلاك اعداءكم
 عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين سعد بن مسعود صلى الله عليه وسلم جعل ينادي
 يا بني قريبي عدي بطون فرائض حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبركم اني اخذت من ابي يريديان يعين عليكم
 كنتم مصدق قال نعم ما جئنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو الهيثم لك
 سائر اليوم هذا اجمعتنا فنزل **تبت** اي خسرنا يا يودي الى الهلاك **يا ايها الهب** اي اعداء الخير والشر
 والظاهرة والباطنة او جانيه العفو والضعف والضعفين وابو الهب كنية عبد العزيز بن عبد المطلب لانه
 وجهه وللعناد فيها قصد التعظيم وقد جعل هناك كناية عن جنتي **تب** من سراب تباب الافعال اليه الذات بحيث
 لا يصالحه شئ لذالك لم يدق شئ من الاجاب فانه **انغى** اي قنع بالمنع عنه **ماله وما كسب** من الجاه والاشياء والادنى
 فلو انغى عنه شئ من الدنيا لم يفر في الاخرة بل **سبيل** اي لا يترك على سائر النيران يكونها **الهب** اي اشتغال
 عظيم لزيادة كفره على كفره ومنه لرحوله صلى الله عليه وسلم مع قرب قوابله ومن داود عذابا بالحق
 حبيب في نظره اذ فصل **امرات** ام جليل بنت حرم من امه وان صارت مدونة عدوا لادبها بعد ان عدت اعداها
 وينداد في هنائها هناك **حالت** من الزقوم او الضرب لما كانت تغفل عن حله منتهى الشوك واسعدانه

وقد تحققت في اعلام النبوة
 واذا لم يشرط الحق في

والجلد ونثرها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل كانت تنقل الحريش تلتقي العداوة وتوقد نار
 مخوفت بذلك الاخرة **في جملتها** اي عنقها الذي هو كذا على نفسه من الجواهر **جملتها** سلسلة من **سدا** اي مقنن الحريد
 كما طاف جبل الخربة الدنيا وتصور الجواهر العاديات لانفلتم والله الموفق والمهدى والمحمد الله رب العالمين والصلوة
 والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الاخلاص** سميت به لاختلاصها بتقريب الحق وبيان ذاته
 وصفاته **بسم الله**
 المتجلي كالاتي في صفاته **الرحمن** بتعريفه بها **الرحيم** بالجمع بين الصفات المعروفة على احسن وجوه الترتيب **قل يا اعلم**
 الناس بربهم في تعريفه امره على وفق قواعد الميزان وصرح الكشاف بالبيان انه يصدق عليه **هو** على الاطلاق
 لعدم توقف هو بغيره على غير مجلان الممكنة فان وجوده لما كان **مستغنيا** كلت هو بغيره وهي خصوصية وجوده
 من غير ثم غايته ان تعريفه ذكر خواص اللازم القريبة لانه لغاية بساطته لا يمكن تعريفه بالفصل والجزء
 اما وجوده او عدمه روحا فهذا اكمل والبهاء بشير قوله **الله** الذي على الذات والصفات والوجودية
 والحيوة والعلم والازادة والقدرة والكمال والكلام والسمع والبصر السلبية كالنزه عن حلول الحوادث فيه
 وحلوله فيها واتحاده ساو لما لم تكن غير كماله عينية صدق عليه انه **احد** ولا يقبل واحد لانه مقول بالاشيكال اما لا
 ينقسم اصلا وما ينقسم عقلا وما ينقسم حسا بالقوة وما ينقسم بالفعل وكل سابق اولى من اللاحق والاحد يختص
 بالاول فيدل عليه انه لا ينقسم للاحتياج الى اجزائه فلم يكن هو بغيره لانه وانما اثبتنا له الصفات مع احديته بصددها
 احتياج الكل اليه مع استغناؤه ولما لم تكن باعتبار هو بغيره التي بها احديته مرتبها على الالهية فقال الله **العدل** ثم قال **الجليل**
 الولد بشارك الوالدة الماهية وهي لئلا المصلية لانه احد المتشاركين يعني من الاخر الصمدية المتأني للاحتياج
 واستقلاله هو بغيره باقتضاد وجوب الوجود لا امتناع المشاركة مع عليه انه **الجليل** وكما لا يكون له ساو في الماهية
 لا يكون له ساو في قوة الوجود التي هي الوجوب بالذات لذلك لم يكن **لكن** **احد** ثم والله الموفق والمهدى والمحمد
 رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين **سورة الفلق** سميت به لانه فلق ظلمة الغم
 بنور الوجود يشبه فلق ظلمة الجهل بنور العلم وهو من اعظم مقاصد القرآن **بسم الله**
 المتجلي كالاتي في النور الفائق **الرحمن** باثباته ذلك النور **الرحيم** باعادة من عاذ به من الشرور **قل يا ايها الجامع بين الصفات**
 الحقيقة والخلقية **اعوذ برب الفلق** اي بالحق برب الاشياء بخلق ظلمة عدمها بنور وجوده الذي هو خير من
من شر ما خلق اي التفاضل التي يتقضا الحقايق الخلقية من اثار الظلمة اصلية لها في عالم الاجسام بعبادها او
 من رهاوا عنها **ومن شر غاسق اذا وقب** اي ظلام يد من هاهنا خارج بالطبع لظلام القوى الحيوانية اذا دخل
 النفوس لظلمة يستمر منها وصفها **ومن شر النفاثات في العقد** اي النفثات فانه ظلام من تايثر النفوس
 الخبيثة ويغريهم ذلك تاثير القوى كنفخ القوى الناشئة عقد الطبايع المختلف ليترايد في الجواهر كلها **ومن**
شر ما اذا احسد فقصدا الرد الى ظلمة النفس وتقريب من قصد النفوس الخبيثة رد القلوب فذلك مظهر

الصفحة

الصفات الخبيثة للنفس والطبيعة ثم والله الموفق والمهدى والمحمد الله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
 محمد وآله **سورة الناس** سميت به لانه ذكر فيها مقلعة بالحقايق الالهية والكونية **بسم الله**
 المتجلي بآياته وصفاته واقفاله في الناس **الرحمن** بتكميلها بعد افاضة نورا لوجوده عليه **الرحيم** بحفظه من
 ما فيه وشرها خارج **قل يا منير** عليه الوجه الالهام الذي يكاد يلتبس بالوصف من صفات الناس **اعوذ برب**
الناس اي الذي يرب الناس بشئونه المزاج و افاضة البدن والاعطاء **ملك الناس** بافاضة النفس الناطقة للنفوس
 بالقوى المدركة والحركة **اله الناس** الذي يشرق النفس لا معرفته وعبادته والتقريب **من شر الواسوس** اي الواسوس
 بما يقيد المزاج او التدبير النفسى او المعرفة والعبادة واسباب التقرب **لناس** اي الذي يتاخر عن الخواطر
 الالهية والملكية مع انه الذي **يوسوس** اي يوق الخواطر الدنية **في صدور الناس** التي فيها تعلق الناطقة بها
 كحياتية وهذا للناس **امن الجنة** وهي الاجسام النارية و اما المستقبل **من الناس** ثم والله الموفق والمهدى
 والمحمد الله رب العالمين الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لاهله انما اذ ادبنا هذه العبادات من عظم
 وقونها وعظم حلها ونها ونحجب رطبها وقرينها ونضميها للعلوم التي لا تتناهي مع الاشافة الى لا يلبها ويرفع
 الشبه عنها في الفاظ يسير عجيب السد كثيرة القضا يد من غير تغيير لظهورها في الوصول الى اسرارها مع رعاية
 فائدة كل حرف وانه لا يتصور خلافه بنوع تصرف فله الحمد بما عرف حمد لا يتناهي لطف
 والصلوة والسلام على خير خلقه سيدا نبيا له واصفاته محمد وآله وصحبه
 اجمعين ملاة السموات وملا الارض وملا ما شاء
 الذي شئ بعدد ما كل شئ وصفى
 على كل كبريم وعلى ذي فضل
 عظيم الى يوم الدين
 بلا لا اله الا الله
 لا اله الا الله

A circular gold coin, likely a dinar, featuring intricate Arabic calligraphy in a circular arrangement. The text is written in a stylized script, typical of Islamic coinage. The coin is set against a dark, textured background.

